الشرق الأوسط

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

جريدة العرب الدولية

London - Tuesday, 1 April 1986 - Front Page No.1 Vol.8 No. 2681

الثلاثاء ٢٢ رجب ١٤٠٦هـ - ١/٤/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٨١

ثمن العدد — PRICE LIST

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

الأمير عبد الله يترأس جلسة مجلس الوزراء:

السعودية تواصل جهودها للحفاظ على أهداف أوبك

الرياض - واس - استعرض مجلس الوزراء السعودي في جلسته التي تراسها امس الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الموقف العام على الساحتين العربية والعالمية من قضايا سياسية واقتصادية وخاصة ما يتعلق منها بالشؤون البترولية. ونوه الامير عبد الله بضرورة التعاون الكامل بين جميع المنتجين داخل وخارج منظمة «اوبك» للمحافظة على هيكل الاسعار واستقرارها.

وطلب المجلس من وزير البترول والثروة المعدنية السعودي مواصلة الجهد مع المنتجين للمحافظة على اهداف «اوبك» واستقرار الاسعار.

وقد صرح الدكتور علوي درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف ووزير الاعلام بالنيابة عقب انتهاء الجلسة بان الامير عبد الله بن عبد العزيز استعرض مع المجلس الموقف العام على الساحتين العربية والعالمية من قضايا سياسية واقتصادية وخاصة ما يتعلق منها بالشؤون البترولية.

واضاف ان المجلس استمع في هذا الصدد وبناء على رغبة الامير عبد الله بن عبد العزيز الى تقرير من وزير البترول والثروة المعدنية عما تم في الاجتماعات التي عقدتها مؤخرا في جنيف منظمة الدول المصدرة للبترول، وتابع المجلس باهتمام المحاولات الجادة التي بذلتها وتبذلها المملكة لتقريب وجهات النظر وتصحيح مسألة الوضع الحالي للاسعار.

وقال ان الامير عبد الله اكد من جديد موقف حكومة الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية الذي سبق ان اعلنته في البيانين الصادر اولهما من وزارة البترول والثروة المعدنية يوم ١٣ جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ (٢٢ فبراير /شباط ١٩٨٦م) والصادر اخرهما من الديوان الملكي يوم ٢٨ جمادى الاخرة ١٤٠٦هـ (٩ مارس /اذار ١٩٨٦م) واللذين بينا بوضوح تام حقيقة السياسة البترولية السعودية ووضعا النقاط على الحروف.

كما نوه ولي العهد بضرورة التعاون الكامل بين جميع المنتجين داخل وخارج منظمة الاوبك للمحافظة على هيكل الاسعار واستقرارها.

واضاف وزير الاعلام بالنيابة ان المجلس طلب من وزير البترول والثروة المعدنية مواصلة الجهد مع المنتجين للمحافظة على اهداف المنظمة واستقرار الاسعار لان المملكة على اقتناع تام ان نجاح الاجتماع المقبل للمنظمة المقرر عقده في جنيف يوم ١٥ ابريل (نيسان) الحالي لن يتحقق الا اذا سبقه استعداد جدي وايجابي للتضحية من قبل جميع المنتجين.

وقال ان المجلس نظر بعد ذلك في الامور المعروضة على جدول الاعمال واتخذ بشأنها القرارات التالية:

١ـ الموافقة على طلب وزير الشؤون البلدية والقروية حول القواعد المنظمة لتسمية الشوارع والميادين وترقيم العقارات بمدن المملكة وقراها.

٢ـ الموافقة على ما جاء في خطاب وزير المالية والاقتصاد الوطني بشأن اقامة عدد من المشاريع لتطوير مدينة رحيمة من قبل الوزارات المعنية ومنها:

أ ـ قيام وزارة المواصلات بانشاء طريق يربط مدينة رحيمة بصفوى.

ب ـ قيام وزارة الداخلية بتطوير خدمات الدفاع المدني وتوفير مزيد من نقاط الاطفاء في المدينة.

ج ـ قيام وزارة الصحة بانشاء مستشفى ولادة بسعة ٣٠ سريرا.

د ـ قيام وزارة الدفاع والطيران (مصلحة الارصاد الجوية وحماية البيئة) ووزارة البترول والثروة المعدنية بالتنسيق معا برصد مستمر لمقدار التلوث الجوي وتقدير مدى الاضرار التي قد تنتج عنه وذلك بانشاء شبكة رصد بيئي.

٣ـ الموافقة على طلب وزير المالية والاقتصاد الوطني بتعيين الدكتور عبد العزيز محمد التركي على وظيفة مساعد العضو المنتدب بالصندوق السعودي للتنمية في المرتبة الخامسة عشرة.

واختتم وزير الاعلام بالنيابة تصريحه قائلا ان المجلس اتخذ قرارات بتعيين عدد من الموظفين واحال بعض المعاملات على بعض اللجان تمهيدا لدراستها وعرضها على المجلس ثانية في الجلسة المقبلة.

مصدر سعودي يرد على الافتراءات:

الذين يصعدون الحملات ضدنا هم المتسببون في الوضع البترولي

الرياض - واس - اعلن مصدر سعودي مسؤول مجددا امس انه لو كانت هناك لجنة تحقيق دولية تتحرى الحقائق لوجدت ان الذين يصعدون الحملات ضد المملكة العربية السعودية هم الذين تسببوا في الوضع الحالي في السوق النفطية عندما زادوا من انتاجهم وخفضوا اسعارهم.

وقال المصدر ردا على ما جاء في احدى المجلات التي تصدر في لندن بعددها يوم ٢٩ مارس (آذار) ١٩٨٦ من ان المملكة لعبت دورها الرئيسي في اغراق السوق النفطية وساعدت في خفض اسعار البترول. اننا في الوقت الذي نأسف فيه لما ذكرته هذه المجلة فقد كان بودنا الرجوع الى البيانين الصادر اولهما من وزارة البترول والثروة المعدنية يوم ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٨٦م والصادر اخرهما من الديوان الملكي يوم ٩ مارس واللذين بينا بوضوح تام حقيقة السياسة السعودية البترولية ووضعا النقاط على الحروف مما لا نجد ضرورة لتكراره هنا.

واضاف المصدر ان المملكة العربية السعودية سبق ان اعلنت انه لو كانت هناك لجنة تحقيق دولية تتحرى الحقائق لوجدت ان الذين يصعدون الحملات ضد المملكة هم الذين تسببوا في الوضع الحالي عندما زادوا انتاجهم وخفضوا اسعارهم رغم التحذير المستمر المتكرر الذي اصدرته المملكة من مغبة تلك التصرفات.

وقال: نحن لسنا في حاجة الى ان نقول اكثر مما قيل ولكننا نستغرب هذه الادعاءات التي نعرف الدوافع من ورائها.

واضاف بقوله: اما ما ذكرته هذه المجلة عن زيارة الدكتور علي اكبر ولايتي للمملكة وما نسبته الى السفير السعودي في لندن فان ما روته غير صحيح ويخلو من الحقيقة.

الأرض المحتلة في ذكرى «يوم الأرض»



عمان - «الشرق الاوسط» - القدس المحتلة - الوكالات:

شهدت مختلف مناطق الضفة الغربية امس مظاهرات شعبية وطلابية حاشدة استمراراً للاحتفالات بالذكرى العاشرة ليوم الارض.

وقد تدخلت قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي لتطويق المظاهرات وتفريقها بالقوة، مستخدمة مختلف الاسلحة والقنابل المسيلة للدموع.

وجرت اكبر هذه المظاهرات في حرم جامعة بيرزيت ومعهدي المعلمين والمعلمات في رام الله حيث كان الطلاب والطالبات يرددون هتافات وطنية مؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية، وكانوا يحملون اعلام فلسطين، كما احرقوا اطارات السيارات والقوا الحجارة على سيارات وناقلات الجيش الاسرائيلي الذي اطلق الرصاص على الطلاب لتفريقهم واستخدم القنابل المسيلة للدموع.

وقد دفعت سلطات العدو الاسرائيلي باعداد كبيرة من قواتها واجهزتها الامنية المدججة بمختلف انواع الاسلحة لمنع المواطنين من التظاهر وتفريقهم بالقوة المسلحة ورافقت ذلك عمليات اعتقال وتفتيش واسعة النطاق.

واصيب نتيجة لنيران قوات الاحتلال ستة من الطلاب من جامعة بيرزيت بجروح حالة اثنين منهم خطيرة وهما خالد قديك واشرف حانوديا، وبقي الجرحى داخل حرم الجامعة دون معالجة، وتحت حصار القوات الاسرائيلية التي منعت حركة المرور من والى الحرم الجامعي.

وفي الصورة يبدو عدد من جنود الاحتلال الاسرائيليين في دورية مسلحة بمدينة نابلس اكبر مدن الضفة الغربية المحتلة وهم يحيطون بافراد اسرة عربية قبل الاطلاع على هوية الاب وتفتيشه في اطار الممارسات القمعية ضد السكان العرب.

الحكومة السودانية تلغي مؤسسات التكامل مع مصر والقاهرة تؤكد استمرار التعاون مع الخرطوم

القاهرة - الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

في أول تعليق رسمي مصري على قرار الحكومة السودانية بوقف العمل باتفاقيات التكامل ومؤسساته اعلن الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية انه لا يهم مصر اشكال معينة للعلاقة بين مصر والسودان، ولكن المهم هو جوهرها بين البلدين، وهي علاقة طيبة للغاية وليس فيها اي شعور بازمة.

واشار الدكتور الباز في تصريحات للصحافيين أمس اننا من الممكن ان نتفاهم في اي موضوع سواء بالنسبة للتكامل او غيره، ونحن قبل ذلك اتخذنا بعض الاجراءات التقشفية بالنسبة للتكامل.

واكد الدكتور الباز أن العلاقة بين مصر والسودان علاقة قوية ولا يوجد فيها اي توتر وان هناك صداقة تربط بين السودان ومصر كما أن العلاقات على أحسن ما يكون حاليا والتعاون قائم في جميع المجالات.

وكانت الحكومة السودانية قد أعلنت في بيان رسمي أصدرته امس انها قررت الغاء مؤسسات التكامل بين مصر والسودان بسبب تكاليفها الكبيرة ولان مجلس الوزراء السوداني يرى انها لا تخدم مصالح الأمتين.

وعلم ان المؤسسات التي قررت الحكومة السودانية الغاءها هي الامانة العامة للمجلس الاعلى للتكامل وصندوق التكامل ومكتب شؤون التكامل وبرلمان وادي النيل.

وكانت هذه المؤسسات قد شكلت بمقتضى ميثاق التكامل بين مصر والسودان الذي وقعه يوم ١٢ اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨٢ في الخرطوم الرئيس السابق جعفر نميري والرئيس المصري حسني مبارك. وكان ميثاق التكامل ينص على تحقيق الوحدة الاقتصادية بين البلدين خلال فترة عشرة أعوام.

وقرر مجلس الوزراء السوداني ان تصبح الوزارات المختلفة مسؤولة عن المشروعات والشركات التابعة لهذه المؤسسات وان يعود العاملون في هذه المؤسسات الى اداراتهم الاصلية (واعلنت الحكومة السودانية ان مسالة التكامل بين مصر والسودان ستطرح للنقاش اثناء الدورة القادمة للجمعية التأسيسية الجديدة.

كما قرر مجلس الوزراء السوداني ان تستمر العلاقات بين وزارات ومؤسسات البلدين وستجري السلطات السودانية اتصالات مع السلطات المصرية لتشرح لها قرار الخرطوم.

القاهرة: تأجيل الحكم في قضية البهائيين للفصل في رد القاضي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت محكمة جنح قصر النيل المصرية برئاسة القاضي محمد حشيش تأجيل الفصل في قضية محاكمة البهائيين لحين البت في طلب الرد الذي تقدم به محامي البهائيين لبيب معوض.

وكانت محكمة جنح قصر النيل بعابدين قد نظرت قضية البهائيين والمتهم فيها ٥٠ شخصا بزعامة حسين بيكار الرسام الصحافي وذلك في ٤ جلسات سابقة منذ ضبط المتهمين في فبراير (شباط) ١٩٨٥ وتقديمهم للمحاكمة في ١٠ يونيو (حزيران) الماضي.

وقد عقدت المحكمة آخر جلسة في الثالث من فبراير الماضي حيث قررت تأجيل النطق بالحكم في جلسة الامس الا ان المحامي لبيب معوض الموكل عن المتهمين في القضية طالب رد القاضي بعد ان تغيب عن حضور جلسة فبراير الماضي بدعوى المرض مما أعطى المحكمة انطباعا بعدم جدية دعوى المحامي.

وقد تقدم المحامي الى رئيس محكمة جنوب القاهرة في ٢٦ مارس (آذار) الماضي

(التتمة على الصفحة ٢)

الاستعدادات لعقد مؤتمر الحزب الدستوري:

مزالي: الشعب التونسي مستعد لخوض معركة التنمية بحزم

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

يبحث الحزب الاشتراكي الدستوري التونسي حاليا الاستعدادات الخاصة بعقد مؤتمره الثاني عشر بتونس العاصمة والذي يحمل شعار «الصمود» وذلك وفقا للقانون الداخلي للحزب الذي ينص على عقد مؤتمر الحزب مرة كل ٥ اعوام.

وفي نطاق هذه الاستعدادات التقى السيد محمد مزالي رئيس وزراء تونس والامين العام للحزب باعضاء وقيادات اللجان التحضيرية القومية والجهوية في لقاء موسع ابلغهم خلاله بتوجيهاته للاعداد للمؤتمر اعدادا جيدا وسليما.

ووجه السيد مزالي بمناسبة انعقاد مؤتمر الحزب نداء الى جميع المواطنين من مختلف الاتجاهات السياسية والفكرية ليتعاونوا مع الحزب الاشتراكي الدستوري ويضموا جهودهم الى جهود مناضلي الحزب للنهوض بالبلاد وتحقيق تنميتها الشاملة وذلك على اساس التكامل والتعاون والشعور بالمسؤولية.

واشار مزالي الى ان انعقاد المؤتمر المقبل سيكون حدثا هاما في حياة الحزب الاشتراكي الدستوري الذي يقود البلاد منذ ٥٢ عاما اي منذ تأسيسه في ٢ مارس (اذار) ١٩٣٤ وحمل مشعل تحرير تونس وقيادة معركتها الكبرى لاسترجاع السيادة ثم قيادة معركة بناء الدولة العصرية ومقاومة التخلف وتحقيق التنمية الشاملة وهي معركة مايزال الحزب يقودها بكل قوة ويسجل فيها نتائج هامة متكاملة ومتلاحقة.

ودعا مزالي كل الدستوريين الى التفرغ للقضايا المصيرية والابتعاد عن المسائل الهامشية.

ثم حلل معنى «الصمود» الذي اقره الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة رئيس الحزب شعارا للمؤتمر فاشار الى نضال

(التتمة على الصفحة ٢)

الانتخابات السودانية تبدأ اليوم

٦ ملايين ناخب يختارون الجمعية التأسيسية

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

يتوجه اليوم ٥ ملايين و٩٩٨ الف ناخب سوداني الى مراكز الاقتراع في شمال السودان واجزاء من جنوبه للادلاء باصواتهم في انتخابات الجمعية التاسيسية والتي ستتولى وضع دستور السودان واختيار حكومة مدنية تتولى الحكم خلال الاعوام الاربعة المقبلة. وقد تم اعداد نحو ٢٠٠٠ مركز للاقتراع في انحاء السودان لاستقبال الناخبين لاختيار ٢٦٤ عضوا برلمانيا منهم ٢٣٦ بالدوائر الجغرافية من اصل ١١٧١ مرشحا و ٢٨ عضوا بدوائر الخريجين من اصل ٢١٣ مرشحا.

وتشير تفاصيل الموقف النهائي للمرشحين في الدوائر الجغرافية الى التالي: الاقليم الشرقي ١٣١ مرشحا منهم ٩١ في مديرية كسلا و٤٠ مرشحا في مديرية البحر الاحمر والاقليم الشمالي ٨٠ مرشحا منهم ٣١ في المديرية الشمالية و٤٩ مرشحا في مديرية النيل والاقليم الأوسط ٢٦٨ مرشحا منهم ٥٧ في مديرية النيل الابيض و٦٤ في مديرية النيل الازرق و١٤٧ في مديرية الجزيرة.

واقليم دارفور ١٤٨ مرشحا منهم ٦١ بشمال دارفور و٨٧ بجنوب دارفور واقليم كردفان ٢٠١ مرشح منهم ١٠١ بشمال كردفان ومائة بجنوبها والعاصمة القومية ٢٣٢ مرشحا منهم ٨٠ بمنطقة الخرطوم بحري و٢٢ بمنطقة شرق النيل و٨٠ بأم درمان.

والاقليم الجنوبي ١١١ مرشحا منهم ٢٢ بمنطقة اعالي النيل الادارية وجميعهم بمديرية السوباط و٢٥ بمنطقة بحر الغزال الادارية و٦٤ بمنطقة الاستوائية الادارية.

وكان من المفترض ان تجري الانتخابات في ٢٧٣ دائرة جغرافية ولكن نظرا لضعف التسجيل وتردي الموقف الامني في اجزاء من الاقليم الجنوبي علقت ٣٧ دائرة به تكمل بعد استتباب الامن.

اما دوائر الخريجين فيتنافس عليها ٢١٣ مرشحا منهم ١١ بالاقليم الشمالي و٢٣ بالاقليم الشرقي و٢٣ باقليم كردفان و٣٨ بالاقليم الجنوبي و٣٤ بالاقليم الاوسط و٢٣ باقليم دارفور و٦١ بالعاصمة القومية.

وتشارك في الانتخابات ٢٢ من الاحزاب والجبهات والاتحادات الاقليمية وهم حزب الامة القومي والاتحاد الديمقراطي والجبهة الاسلامية القومية والوطني الاتحادي والاخوان المسلمون والامة والانصار والامة جناح الامام الهادي والشيوعي والناصري والبعث العربي والاشتراكي الاسلامي والمؤتمر الافريقي السوداني (سانو) وتجمع الجنوبيين السياسيين والقومي السوداني والجبهة الوطنية التقدمية وتضامن قوى الريف وحركة تحرير السودان (الزنجراب) والعمال والمزارعون واتحاد نهضة دارفور واتحاد عام جبال النوبة وذلك بالاضافة الى عدد كبير من المرشحين المستقلين.

من جهة اخرى اصدرت اللجنة القومية للانتخابات القواعد اللازم اتباعها بمراكز

(التتمة على الصفحة ٢)

هدية جديدة من الملك فهد للشعب السوداني

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من كمال حامد:

صرح السيد عيسى مصطفى سلامة السفير السوداني لدى السعودية لـ «الشرق الاوسط» بأن الزيارة التي قام بها الفريق يوسف حسن الحاج عضو المجلس العسكري الانتقالي بالسودان ولقاءه مع الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي تأتي ضمن اللقاءات الأخوية والوشائج التاريخية التي تربط بين الشعبين الشقيقين.

وقال ان السودان تسلم هذا الأسبوع مكرمة وهدية جديدة من العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز للشعب السوداني وهي عبارة عن ايفاء حاجة السودان من المواد البترولية للشهور الأربعة المقبلة وتبلغ ٣ ملايين برميل بقيمة ٦٨ مليون دولار.

واضاف ان هذه الهدية والمكرمة ليست جديدة من العاهل السعودي تجاه الشعب السوداني فقد كان من اول المبادرين بالوقوف مع السودان وشعبه لتجاوز الكثير من المحن والصعاب.

سري وليس للنشر!

نجحت جهود بذلتها مجموعة من الدول العربية في تقريب وجهات النظر بين عاصمة عربية وطرف عربي كانت العلاقات بينهما قد تعرضت لأزمة طارئة.

الأمير عبد الله يفتتح نادي ضباط الحرس الوطني بالرياض

الرياض ـ واس: افتتح الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي مساء امس نادي ضباط الحرس الوطني بالرياض.

وكان الامير عبد الله قد وصل الى مقر النادي في الساعة السابعة من مساء امس حيث كان في استقباله الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس مجلس ادارة نادي ضباط الحرس الوطني، ووكيل الحرس الوطني وعضو مجلس ادارة النادي عبد العزيز العلي التويجري ورئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني الفريق أول محمد عبد الله العمرو والامير العقيد متعب بن عبد الله بن عبد العزيز قائد كلية الملك خالد العسكرية ومدير نادي الضباط النقيب طلال المعجل.

وقد وصل في معية الامير عبد الله الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض ونائب رئيس الحرس الوطني المساعد عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري.

الملك فهد يشكر وزير الشؤون البلدية والقروية لانجاز الخطة الانمائية الثالثة لمشاريع الخدمات

الرياض ـ واس: اعرب الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية عن شكره للسيد ابراهيم العنقري وزير الشؤون البلدية والقروية وللعاملين بمختلف قطاعات الوزارة على جهودهم التي بذلوها في سبيل انجاز الخطة الانمائية الثالثة لمشاريع الخدمات البلدية والقروية ١٤٠٠/١٤٠٥ هـ.

جاء ذلك في البرقية التي تلقاها السيد العنقري من العاهل السعودي بعد ان اطلع على الكتيب الذي اصدرته الوزارة بهذا الشأن.

وقد أكد وزير الشؤون البلدية والقروية في الخطاب الذي رفعه للملك فهد على ان للدعم وتوجيه العاهل السعودي وولي عهده الأمين الأثر الكبير في تحقيق انجازات وخدمات شملت كافة مدن وقرى المملكة.

والجدير بالذكر ان الكتيب اوضح ان التكاليف الاجمالية للخطة قد بلغت ١٠٢ بليون و ٤١١ مليونا و ٢٨٥ الف ريال.

كما اوضح ان اجمالي تكاليف المشاريع الاستثمارية خلال الخطط الانمائية الخمسية الثلاث اكثر من ١٧٤ بليون ريال.

كما استعرض الكتيب الخطوات السريعة التي خطتها الوزارة في سبيل تقديم الخدمات المتنوعة في المدن والقرى بشكل جعل الخدمات البلدية تواكب معدلات النمو السريعة التي حققتها القطاعات الأخرى لتحقيق التكامل الذي لا بد منه بين الانجازات البلدية وانجازات البنية الاساسية ومختلف انواع الرعاية الصحية والاجتماعية والتعليمية وغيرها.

وأشار الكتيب الى ان عدد المدن والقرى التي انشئت فيها بلديات قد ارتفع من ٨٥ مدينة وقرية عند بدء تنفيذ الخطة الانمائية الثالثة الى ٤ امانات و ٩٨ بلدية و ٤٣ مجمعا قرويا بالاضافة الى ٦ مصالح للمياه والمجاري.

الأمير عبد المجيد يستعرض ترتيبات موسم الحج مع وزير باكستاني

المدينة المنورة ـ واس: استقبل الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة امس وزير الشؤون الدينية الباكستاني للأقليات الحاج ميرتاريني الذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا.

وتم خلال المقابلة استعراض الأمور المتعلقة بالاستعدادات لموسم حج هذا العام وما اعدته حكومة الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية وولي عهده من مشاريع في جميع المجالات ذات العلاقة بالحج لتوفير الاطمئنان والراحة لحجاج بيت الله الحرام وزوار المسجد النبوي الشريف وتمكينهم من تأدية مناسكهم في يسر وسهولة.

ومن جانب آخر اجتمع الشيخ عبد العزيز بن صالح رئيس المحاكم الشرعية بمنطقة المدينة المنورة وامام وخطيب المسجد النبوي الشريف قبل ظهر امس مع وزير الشؤون الدينية الباكستاني للأقليات.

وأعرب عن اعجابه بما شاهده في هذا الصرح الديني الكبير الذي قدمته حكومة الملك فهد بن عبد العزيز لخدمة كتاب الله العظيم وتوفيره للمصاحف الشريفة

وقام الوزير الباكستاني بزيارة لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف لمشاهدة مرافق المجمع واداراته وما يضمه المجمع من اجهزة متطورة لطباعة وتسجيل القرآن الكريم.

قصف إسرائيلي جديد لقرية في الجنوب اللبناني

لجنة التنسيق تفرض وقف إطلاق النار والحذر الشديد يسيطر على المخيمات في بيروت

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

خيم هدوء مشوب بالتوتر الشديد منذ صباح امس حول مخيمي شاتيلا في بيروت الغربية وبرج البراجنة في الضاحية الجنوبية بعد صمود قرار وقف اطلاق النار الذي اتخذته ليلة امس لجنة التنسيق المشتركة التي تضم ممثلين عن حركة «امل» وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني، وعدد من المراقبين السوريين، إلا ان التخوف ظل يسود الموقف مع استمرار اقامة التحصينات وحالة الاستنفار القصوى حول المخيمين المذكورين.

وعقد في وقت لاحق من بعد ظهر امس اجتماع في منزل الوزير نبيه بري رئيس حركة «امل» حضره عدد من ممثلي جبهة الانقاذ والمراقبين السوريين حيث جرى البحث في السبل الكفيلة بتعزيز وقف اطلاق النار وانهاء المشاكل التي لاتزال قائمة.

وادلى مصدر فلسطيني بتصريح قال فيه «لن نطلق النار، إذا لم يطلقوا هم النار»، مشيرا الى ان مخيم شاتيلا تعرض لقصف مكثف بمدافع الهاون من عيار ١٢٠ ملم طوال ساعتين بعد ظهر امس الأول اثر مقتل مسؤول في حركة «امل» وقال «انه ما من شيء هادىء تماما حتى عصر اليوم (امس)».

ونفى المصدر نفسه اتهامات اطلقتها حركة «امل» حول سبب البدء بهذه الجولة من المعارك مساء يوم الجمعة الماضي وقال: «ان «امل» هي المسؤولة وليس نحن».

واوضح، ان أربعة فلسطينيين قتلوا يوم امس الاول من بينهم اثنان نفذ فيهما حكم الاعدام بلا محاكمة عند مدخل مخيم شاتيلا كما أصيب ١٧ آخرون من بينهم خمسة في حالة خطيرة. وبذلك يصل عدد الفلسطينيين الذين قتلوا الى ستة اشخاص فضلا عن اصابة ٣٥ آخرين بجراح.

واضاف المتحدث ان سيارة اسعاف تابعة للجنة الدولية للصليب الاحمر تمكنت قبيل منتصف الليل قبل الماضي من نقل ثلاثة من المصابين بجراح خطيرة من مخيم شاتيلا كما نقلت جثتي قتيلين. واضاف ان طابقين في مدرسة أريحا، الواقعة داخل المخيم، احترقا بعد ان اصابتهما قذيفة.

وقال مسؤول في حركة «امل» ان اثنين من عناصر الحركة قتلا امس الأول أحدهما مسؤول وعضو في لجنة التنسيق كما اصيب اثنان آخران بجراح ليصل بذلك عدد ضحايا الحركة الى اربعة قتلى و١٣ جريحا.

وذكرت مصادر امنية، ان سيدة قتلت واصيب رجل بجروح نتيجة عمليات قنص دارت حول محيط مخيم شاتيلا بعد ظهر امس الا ان ذلك لم يؤثر على وقف النار القائم.

وفي الاطار نفسه، نقل عن مصادر امنية في مدينة صيدا قولها ان الحذر الشديد ظل مسيطرا أمس على مخيم عين الحلوة حيث أغلقت جميع المداخل المؤدية اليه واقفلت المحلات التجارية أبوابها.

من جهة ثانية، اعترف راديو العدو الاسرائيلي أمس بقصف رجال المقاومة اللبنانية فجر امس لموقع تابع لمسلحي ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» شمال مدينة مرجعيون داخل الشريط الحدودي المحتل.

وذكر بيان لجبهة المقاومة اللبنانية ان رجالها فجروا عبوة ناسفة اثناء مرور دورية اسرائيلية مدرعة على طريق عيناتا داخل الشريط الحدودي مما أدى الى اصابة مدرعة اسرائيلية اصابة مباشرة ادت الى تدهورها على جانب الطريق بمن فيها من جنود الاحتلال.

وردت مدفعية قوات الاحتلال ومسلحو ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» على عمليات رجال المقاومة بقصف بلدة محومين الفوقا، بمدفعية الدبابات مما أدى الى تدمير أحد المنازل وأصابة مواطن وطفلة بجروح.

وذكرت مصادر أمنية في بيروت ايضا ان تشكيلا من المقاتلات الاسرائيلية حلق قبل ظهر امس في أجواء العاصمة اللبنانية واخترق جدار الصوت على ارتفاع متوسط.

وكان تشكيل آخر من الطائرات الاسرائيلية قد اخترق جدار الصوت في اجواء الجنوب اللبناني قبل ان تتجه الطائرات الاسرائيلية ناحية منطقة البقاع اللبناني.

وقد اطلقت باتجاه الطائرات الاسرائيلية نيران المدفعية المضادة للطائرات خاصة اثناء تحليقها فوق الجنوب اللبناني.

الأسد: سورية لن تتراجع امام التهديدات

دمشق ـ ر: قال الرئيس السوري حافظ الأسد ان سورية المتمسكة بالسلام العادل وحق العرب في ارضهم وتقرير مصيرهم لن تتراجع امام التهديدات والاستفزازات والمخططات العدوانية وستواصل النضال بكل قوة من اجل السلام العادل القائم على عودة الأراضي المحتلة الى اصحابها وضمان حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

جاء ذلك لدى استقبال الرئيس الأسد امس لوفد منظمة التضامن الآسيوي الافريقي برئاسة السيد نوري عبد الرزاق الأمين العام للمنظمة الذي يقوم بزيارة لسورية.

وقال الرئيس السوري ان الوقوف في وجه مخططات اسرائيل التوسعية واجب وطني وقومي وانساني.

تعتيم نمسوي على تحركات الجميل

فيينا ـ وكالات الأنباء: رفضت امس السلطات النمساوية الادلاء بأي معلومات عن الرئيس اللبناني أمين الجميل الذي بدأ يوم السبت الماضي زيارة خاصة مفاجئة للنمسا.

واعلنت وكالة الانباء النمساوية في نبأ عاجل مختصر امس ان الرئيس الجميل ليس في فيينا في الوقت الحاضر.

واستندت الوكالة الى التوقعات التي تحدثت عنها وسائل الاعلام في بيروت يوم السبت الماضي لترجح احتمال قيام الرئيس اللبناني بزيارة الى مدينة ميونيخ الألمانية الغربية لاجراء محادثات مع رئيس وزراء ولاية بافاريا جوزيف شتراوس المتواجد حاليا هناك للاطلاع على نتائج مباحثاته مع المسؤولين السوريين إبان زيارته لدمشق مؤخرا.

ونسبت الوكالة الى مراقبين لم تكشف النقاب عن هويتهم قولهم ان الرئيس الجميل قد يقوم بعد زيارته للنمسا بزيارة الى اليونان وفرنسا والجزائر.

رؤساء تحرير المجلات الكويتية يزورون الهيئة الملكية للجبيل وينبع

الرياض ـ واس: استقبل الأمير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض ظهر امس وفد رؤساء تحرير المجلات الكويتية الذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا بدعوة من السيد علي الشاعر وزير الاعلام.

وزار وفد رؤساء تحرير المجلات الكويتية امس الهيئة الملكية للجبيل وينبع، حيث التقى مع الأمير عبد الله بن فيصل بن تركي الأمين العام للهيئة.

وشاهد الوفد فيلما عن تطور مدينة الجبيل وينبع، ثم شرح الأمير عبد الله بن فيصل اهداف انشاء الهيئة الملكية ودورها الاقتصادي والتجاري.

ثم زار الوفد بعد ذلك مركز التحكم في الشبكة الوطنية التابع لوزارة البرق والبريد والهاتف، حيث استمع الى نبذة قصيرة عن اعمال الوزارة وما تم تحقيقه خلال خطط التنمية الماضية في حقل الاتصالات قدمه السيد فؤاد ابو منصور وكيل وزارة البرق والبريد والهاتف لشؤون التشغيل والصيانة.

وشاهد رؤساء التحرير الكويتيون فيلما لمدة ٢٠ دقيقة يحكي ما تشهده السعودية من تطور في شبكات الاتصالات بسائر انواعها، ثم استمعوا الى شرح موجز عن احد اقسام التحكم في الشبكة الوطنية، وكيفية استخدامها لمراقبة الأعطال ومعرفة اماكن الازدحام، وتجولوا بعد ذلك في مركزي المعلومات والتدريب.

قوات الاحتلال تقتل شابا فلسطينيا في غزة:

رجال المقاومة يهاجمون دورية بأريحا وحافلة عسكرية للعدو في جنين

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: شن رجال المقاومة الفلسطينية في الارض المحتلة مجموعة من العمليات الفدائية ضد العدو الاسرائيلي الليلة قبل الماضية وصباح امس، اعترفت اذاعة العدو صباح امس بأن الفدائيين الفلسطينيين هاجموا بالقنابل والاسلحة الرشاشة عند مرورها بالقرب من مدينة اريحا بالضفة الغربية المحتلة.

وجرى اشتباك بين عناصر الدورية الاسرائيلية والفدائيين الذين دمروا احدى السيارات العسكرية الاسرائيلية تماما.

وقالت اذاعة اسرائيل ان الفدائيين هاجموا الدورية من كمين كانوا قد نصبوه في احدى مزارع البرتقال، مشيرة الى ان القوات الاسرائيلية بدأت عقب الهجوم بعملية تمشيط للمنطقة.

كما القى رجال المقاومة العرب زجاجة حارقة على حافلة عسكرية اسرائيلية امس في منطقة جنين بالضفة الغربية المحتلة.

وقال المتحدث العسكري الاسرائيلي ان ركاب الحافلة الذين كانوا مسلحين فتحوا النار على رجال المقاومة لكنهم لم يصيبوا احدا منهم.

وقد فرضت قوات الاحتلال حظر التجول في مدينتي اريحا وجنين امس بعد الهجومين الفدائيين.

من جهة اخرى، قتلت الشرطة الصهيونية امس شابا فلسطينيا من مخيم البرج للاجئين في شرقي قطاع غزة المحتل.

وزعم المتحدث باسم شرطة العدو ان الشاب الفلسطيني القى زجاجة حارقة يدوية الصنع على سيارة للشرطة كانت تقوم بدورية في المخيم ولاذ بالفرار على الفور.

واضاف المتحدث انه بعد ان وجهت الشرطة تحذيراتها المعتادة للشاب التي لم يذعن لها اطلقت النار عليه فقتلته.

من ناحية ثانية، صادرت سلطات الاحتلال الصهيوني ٥٥ الف دونم من الاراضي الزراعية في منطقة الاغوار بالضفة الغربية المحتلة.

وقالت انباء الارض المحتلة ان الاسرائيليين وطنوا ٣ الاف يهودي في هذه الاراضي ضمن خطة ترمي الى توطين ٨ الاف مستوطن خلال الأعوام الاربعة المقبلة.

كما قامت سلطات الاحتلال بجرف الاراضي الواقعة على شاطىء غزة لشق طريق يربط بين المستوطنات اليهودية في المنطقة ويشكل استكمالها اعمال الجرف التي جرت الاسبوع الماضي في ٩٠ دونما من اراضي غرب مدينة خان يونس تم ضمها للمستوطنات الصهيونية.

ومن جانب آخر اقتحمت السلطات الاسرائيلية امس الاول مبنى الجامعة الاسلامية في غزة وفتشت الطلاب وغرف التدريس وقاعات الجامعة كما اغلقت الطرق المؤدية اليها ومنعت العاملين من الوصول اليها.

رسالة لبورقيبة من دي كويلار

تونس ـ واس: تسلم الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس رسالة خطية من بيريز دي كويلار الامين العام لمنظمة الامم المتحدة لم يذكر شيء عن مضمونها.

وقام بتسليم الرسالة للرئيس التونسي، الباجي قائد السبسي وزير الخارجية امس.

تزايد حدة التوتر في الجولان مع تصاعد الاستعدادات الاسرائيلية لشن حرب ضد سورية

دمشق ـ ق.ن.ا: بدأت حدة التوتر العسكري بالتصاعد في مرتفعات الجولان السورية المحتلة في اعقاب مجموعة من الاجراءات الاستفزازية التي اتخذتها اسرائيل في الآونة الأخيرة. ومن بين هذه الاجراءات استدعاء الآلاف من جنود الاحتياط وتحريك قوات مدرعة باتجاه خطوط وقف اطلاق النار مع سورية، واغلاق مناطق جديدة في الجولان وحظر التجول فيها للمدنيين بعد ان اعتبرت مناطق عسكرية.

ودفعت هذه الاستفزازات بالحكومة السورية الى ان تحذر رسميا من ان اسرائيل تخطط لشن عدوان مبيت ضدها بهدف تحطيم قوتها العسكرية ومنعها من استكمال خطوات التوازن الاستراتيجي.

وكان مسؤولون امريكيون قد رشحوا منطقة الجولان كمسرح لصراع عسكري جديد في الشرق الأوسط، مشيرين الى ان الرئيس الامريكي ريجان ابقى سفن الأسطول السادس في البحر المتوسط بناء على تقرير عاجل اعدته وكالة المخابرات الامريكية وجاء فيه ان اسرائيل تجهز لتفجير حرب جديدة في المنطقة وانها بحاجة ماسة الى الأسطول الامريكي لدعمها عند الضرورة.

ولكن هذه المعطيات لم تمنع المراقبين في دمشق من التساؤل: هل هناك احتمالات فعلية لوقوع مواجهة عسكرية بين سورية واسرائيل. وهل تتحمل اوضاع المنطقة مثل هذه المواجهة خاصة وان هناك اكثر من حريق يشتعل الآن في الشرق الأوسط.

مسؤول سوري كبير اجاب على هذه التساؤلات بقوله ان احتمالات وقوع عدوان اسرائيلي على سورية اصبحت واردة في اية لحظة.

ويرشح المسؤول السوري الربيع او الصيف القادم موعدا لوقوع العدوان الاسرائيلي مضيفا ان شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل الذي بدأ امس زيارة لواشنطن سيدرس مع المسؤولين الامريكيين خطة العدوان ويحصل من واشنطن على اشارة الضوء الأخضر لتنفيذه.

ولدى سؤال المسؤول السوري عن الوضع الاقتصادي المتردي في اسرائيل والذي يشكل عاملا مهما بالنسبة لأي قرار قد تتخذه حكومة بيريز، اجاب ان عدوان الخامس من يونيو (حزيران) عام ١٩٦٧ قد نفذته اسرائيل بناء على خلفية أزمة اقتصادية طاحنة كانت تعصف بها آنذاك، مشيرا الى أن بيريز لا ينوي على الاطلاق التنازل لاسحق شامير عن رئاسة الوزارة الاسرائيلية الأمر الذي سيدفعه بقوة الى شن حرب ضد سورية لاعتقاده بأن هذه الحرب ستمكنه من البقاء في السلطة وتجاوز اتفاق التناوب المعقود مع شامير.

واختتم المسؤول السوري كلامه بالتأكيد على ان اسرائيل ستدفع غاليا ثمن اي عدوان قد تشنه ضد سورية وان مثل هذا العدوان لن يكون نزهة عسكرية لأن سورية تمتلك وسائل الرد والردع الكافية.

ويرى المراقبون في دمشق ان تطورات الموقف السياسي والعسكري في الشرق الأوسط تسير بالفعل نحو عدوان اسرائيلي على سورية.

ويضيف هؤلاء نقلا عن مصادر دبلوماسية مطلعة في العاصمة السورية ان الاتفاق السري الذي وقع اخيرا بين الولايات المتحدة واسرائيل والذي يقضي بقيام الجيش الامريكي بتخزين اسلحة اضافية في فلسطين المحتلة جاء في اطار التحضيرات العدوانية التي تقوم بها اسرائيل لضرب سورية بالتحديد.

واستنادا الى التقارير السوفياتية والتي تنشرها الصحف السورية بشكل بارز فان بيريز قام قبل فترة بزيارة سرية لمنطقة الجولان وتفقد خلالها خطوط المواجهة مع سورية.

وبدأت وسائل الاعلام السوفياتية بهذا الاطار التحذير من عدوان اسرائيلي وشيك على سورية مؤكدة ان حكام تل ابيب وبتشجيع مباشر من واشنطن يخططون لتنفيذ مغامرة حربية جديدة في المنطقة.

وفهم المراقبون من كلام المسؤول السوري ان دمشق تتصرف الآن على اساس ان الحرب مع اسرائيل يمكن ان تقع في اية لحظة وان حملة التهديدات التي يشنها قادة اسرائيل ضد سورية ليست سوى مقدمة فعلية لعدوان مبيت.

وتوقف المراقبون عند تصريحات بيريز الاستفزازية الأخيرة التي جاء فيها ان قوة سورية العسكرية تتعاظم باستمرار وان هذه القوة تشكل خطرا مباشرا على امن اسرائيل حيث يعتقدون ان هذه التصريحات هي من قبيل تهيئة الرأي العام الاسرائيلي والعالمي للحرب وانها تدخل في اطار الدعاية الصهيونية المعروفة التي تمهد لضربات اسرائيل الوقائية.

حرم ولي العهد السعودي تتفقد معرض طالبات جامعة الملك سعود

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من بثينة زكريا:

تفقدت حرم الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي مساء امس معرض النشاط الفني لسكن الطالبات بجامعة الملك سعود.

وقد رافقتها في جولتها بالمعرض الدكتورة هند الحنتيله عميدة مركز الدراسات الجامعية للبنات والاستاذة خاتون البريكان مديرة الادارة بعمادة شؤون الطلاب لشؤون الطالبات.. وقد تفقدت الاميرة المعارض الفنية التي تضمنت الانتاج الفني للطالبات والذي اشتمل على ٤ اقسام حياكة وتطريز وأشغال فنية بيئية وخط عربي وزخارف اسلامية وتصوير زيتي ورسم بالرصاص والحبر والفحم.

وقد ناقشت الاميرة الطالبات المشتركات في المعرض واثنت على المستوى الرفيع لانتاجهن وابدت اعجابها وتشجيعها لهن وسجلت كلمة تقدير في سجل المعرض قالت فيها «لقد اسعدني ما رأيت من اعمال الطالبات واتمنى لهن التوفيق في اعمالهن وحياتهن».

وصرحت حرم ولي العهد السعودي لـ «الشرق الاوسط» بأن انتاج الطالبات ممتاز والمعرض يتقدم عن المعارض السابقة وان جهود الطالبات طيبة وهذا يعكس اهتمام الجامعة بالفنون الجميلة للطالبات وان هذا الجهد فيه تعبير عميق واضافات حقيقية للأعمال الفنية. ولا يقل انتاجهن عن انتاج الفنانين المحترفين.

وقد ابدت اعجابها بالرسومات والتطريز والزخارف والخطوط الاسلامية واثنت على جهد الطالبات وقالت انه على مستوى عال من الاتقان كما اثنت على جهد المشرفات اللاتي يتابعن هذا الانتاج.

وقالت انها تتمنى للطالبة الجامعية السعودية كل التوفيق والاستمرارية والحصول على أعلى الدرجات العلمية.

تتمات تتمات

الاستعدادات لعقد المؤتمر

الرئيس بورقيبة وقال اننا نستلهم الصمود من هذا النضال.

واضاف ان «الصمود» المقصود ليس الانزواء والانطواء على النفس وليس اعتماد مواقف سلبية بل هو النضال واقتحام الصعاب والسير الى الامام والتحلي بروح المنتصر. وألح على ضرورة مواجهة الصعوبات بنفس الروح ونفس الشمائل والمعنويات.

واشار مزالي الى ان الاعوام المقبلة قد تحمل بعض الصعاب والمشاكل (يقصد الاقتصادية) بسبب مضاعفات الازمة التي يواجهها العالم بأسره وستواجه تونس هذه الصعوبات بما يلزم من الحزم والجدية والحلول الملائمة.

واوصى اللجان التحضيرية للمؤتمر بتركيز الاهتمام على الشباب باعتباره يشكل اكثر من نصف الامة الى جانب الاعتناء بكل ما يتصل بالتنمية الشاملة، كما اوصى بالعناية بالثقافة لانها الخيال الخلاق وبتكثيف مشاركة المرأة في العمل الحزبي واشتراكها في اللجان التحضيرية.

كما وجه مزالي نداء الى احزاب المعارضة في تونس للتعاون وليس للتفكير في البديل لان الحزب سيظل هو القائد للدولة التونسية.

الانتخابات السودانية

الاقتراع ومنها ما يخص الناخبين حول كيفية التصويت.

كما اوضحت في منشور اصدرته كيفية وضع واستعمال المادة الصابغة حيث توضع في اليد اليسرى للناخبين في الدوائر الجغرافية وفي اليد اليمنى للناخبين في دوائر الخريجين على ان توضع العلامة في شكل نقطة واحدة بين اثنين من اي من اصابع اليد وليس في موضع البصمة.

من جانب آخر كان يوم امس هو آخر فرصة للدعاية الانتخابية بكل اشكالها. وقد شهدت الايام الماضية نشاطا سياسيا واسعا من الاحزاب والقوى السياسية كافة، وعقدت آلاف الندوات واللقاءات السياسية لتوضيح البرامج الحزبية.

واكدت الاحزاب خلال طرحها الانتخابي اسبقيات برامجها في مجال معالجة المسألة الاقتصادية ووضع حد للنزاع القائم في الجنوب وتحقيق التنمية المتوازنة بين اقاليم السودان كافة.

وقد صرح اللواء عثمان عبد الله عضو المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان ووزير الدفاع بأن اكثر من ٢٠ الف جندي من القوات المسلحة والقوات النظامية الاخرى سيتولون مهمة تأمين عملية الاقتراع بالعاصمة القومية موضحا ان هذه الاجراءات تجيء في أعقاب شائعات بأن بعض الجهات ستحاول عرقلة عملية الاقتراع استنادا الى ان العاصمة القومية قد افرغت من القوات نتيجة للعمليات الجارية في جنوب البلاد.

كما اكد الفريق شرطة فيصل محمد خليل مدير عام الشرطة بوزارة الداخلية ان الشرطة تبذل جميع امكاناتها لتأمين اجراء الانتخابات موضحا انه قد وضعت خطة امنية شاملة للحفاظ على الامن خلال فترة الانتخابات وحتى نهايتها كما سيكون هناك اشراف امني كامل ودوريات تشترك فيها الشرطة والقوات المسلحة وتستخدم فيها العربات المدرعة وعربات الشرطة.

وسيوجه الفريق أول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان كلمة للسودانيين اليوم بمناسبة بدء الاقتراع لانتخاب اول جمعية تأسيسية بعد انتفاضة ابريل (نيسان).

وكان الدكتور الجزولي دفع الله رئيس الوزراء والدكتور علي ابراهيم الامام رئيس اللجنة القومية للانتخابات قد القيا كلمتين للمواطنين.

واكد الدكتور دفع الله في لقائه الصحفي الدوري امس انه لن يكون هناك فراغ دستوري بين نهاية الفترة الانتقالية وتسلم الجمعية التأسيسية المنتخبة للسلطة موضحا ان هذا الامر سيحسم في اجتماع المجلسين العسكري والوزاري في الايام المقبلة.

القاهرة: تأجيل الحكم

بدعوى موكلا عن المتهمين هنري حليم جرجس ورفعت محمد شيرازي بطلب رد رئيس دائرة قصر النيل النظر في القضية مما احيلت القضية على اثره الى رئيس محكمة جنوب القاهرة للنظر في طلب الرد.

وعلمت «الشرق الاوسط» انه تحدد جلسة ١٣ ابريل (نيسان) الحالي للدائرة السادسة مدني لنظر طلب رد القاضي.

وكان احمد جمعة المحامي المتدخل في القضية متضررا من اعتناق المتهمين مذهب البهائية قد تقدم هو الآخر بطلب الى رئيس محكمة جنوب القاهرة بعدم الاستجابة لطلب الدفاع عن البهائيين لانه ينطوي على مماطلة وتعطيل للنطق بالحكم دون أسباب جدية.

ومن جهة اخرى بدأت محكمة جنح قصر النيل في محاكمة المتهمين الخمسين في القضية لقيامهم بممارسة نشاط المحفل البهائي بالمخالفة للقرار الجمهوري بقانون حل المحافل البهائية في مصر وحظر نشاطها على الافراد والهيئات والمؤسسات.

وقدم الازهر تقريره عن البهائية بانها فرقة ضالة خارجة عن الاسلام وأن أعضاءها مرتدون.

الملك الحسن يدعو لاستغلال الطاقة الشمسية في توفير المياه بالمغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

دعا الملك الحسن الثاني ملك المغرب سكان المناطق الجنوبية من المغرب العمل على استغلال الطاقة الشمسية لاستخراج المياه لمواجهة حاجات السكان في مجالي الزراعة والرعي ووعدهم بان تعمل الحكومة على دعم هذه الجهود التي ترمي الى تجاوز انعكاسات المغرب طوال الاعوام الاربعة الماضية.

وابدى العاهل المغربي الذي كان يتحدث امس في مدينة ورزازات تفاؤله بامكانية توفر المياه الجوفية في هذه المنطقة ودعا المجالس المحلية الى وضع دراسات حول اماكن وجود المياه الجوفية كما طالبهم باستعمال وسائل ري خاصة للمحافظة على الثروات المائية.

ويقوم العاهل المغربي حاليا بجولة في اقليم ورزازات والرشيدية التي تقع جنوب شرقي المغرب.

دعوة ولي عهد الكويت لزيارة سورية

الكويت ـ ق.ن.ا: تسلم الشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي رسالة من الرئيس السوري حافظ الأسد تتضمن دعوته لزيارة سورية.

وسلم الرسالة الدكتور عيسى درويش سفير سورية في الكويت لدى استقبال الشيخ سعد العبد الله له امس.

فاليوتس يغادر القاهرة وويزنر السفير المرشح

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس السفير الامريكي بالقاهرة نيكولاي فاليوتس بمناسبة انتهاء عمله كسفير للولايات المتحدة لدى مصر.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان المرشح لمنصب السفير الامريكي في القاهرة هو فرانك ويزنر مساعد مدير الادارة الافريقية بوزارة الخارجية الامريكية.

وسيغادر فاليوتس القاهرة خلال يومين، وسيتولى رئاسة احدى دور النشر في نيويورك بعد اعتزاله للعمل السياسي.

اصابة طالب بجامعة أسيوط في مشادة مع رجال الشرطة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصيب طالب بكلية تجارة أسيوط بجراح فجر امس اثناء اعتدائه هو وثلاثة آخرون على شرطيين سريين من مباحث قسم ثاني اسيوط بمنطقة الوليديه بعد ان حاول الشرطيان منعهم من لصق بعض المطبوعات على جدران المنازل تدعو المواطنين الى حضور ندوة بمسجد الجمعية الشرعية بأسيوط.

وقد اضطر أحد الشرطيين السريين الى اطلاق عيار نادي من مسدسه للتخويف بعد أن اصيب زميله الشرطي في رأسه نتيجة اعتداء الأربعة عليه الا ان الرصاصة اصابت الطالب الجامعي واسمه شعبان عبد الرحمن راشد.

وقد نقلت طائرة خاصة بناء على أوامر من الرئيس المصري حسني مبارك الطالب المصاب من المستشفى الذي كان يعالج به في اسيوط الى مستشفى القوات المسلحة بالقاهرة لعلاجه. وأخطر المحامي العام بالحادث وتولت النيابة العامة التحقيق فيه.

تعميم من وزير الحج السعودي لخدمة حجاج بيت الله الحرام

الرياض ـ واس: اصدر السيد عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والاوقاف السعودي امس تعميما الى مؤسسات الطوافة في مكة المكرمة ومؤسسة الادلاء في المدينة المنورة ومكتب الزمازمة الموحد بمكة المكرمة ومكتب الوكلاء الموحد في جدة يدعوهم فيه الى بذل اقصى الجهود لراحة حجاج بيت الله الحرام لموسم حج هذا العام.

وقال السيد عبد الواسع: ونحن نستعد لاستقبال موسم حج هذا العام ١٤٠٦هـ بعد انقضاء الموسم الماضي أملين في هذا الموسم ان تزداد ايجابيات الاداء في خدمة ضيوف الرحمن بفضل الله أولا ثم بالتعاون والتضافر المنشود بين الجميع وحسن ادراك المسؤولين عن قيادة هذه المؤسسات للاهداف الاساسية لقيامها باعتبارها مؤسسات وطنية ترعى سمعة الوطن وتحقق الرغبة السامية الكريمة في بذل اقصى الجهد لراحة الحجاج. وفي الوقت نفسه تخدم الحجاج بطريقة جماعية حتى تظل المؤسسات قائمة تشتد عضدها عاما بعد عام بإذن الله وترسيخ قواعدها تدريجيا على اسس قويمة ومن ثم تصبح واجهة مشرقة في جبين العالمين العربي والاسلامي.

وحدد المبادىء الاساسية التي يجب على هذه المؤسسات مراعاتها ووضعها موضوع التنفيذ استعدادا لموسم حج هذا العام ١٤٠٦هـ.

رسالة للشيخ زايد من الرئيس الأسد

الجوف ـ واس: تسلم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد تتعلق بالاوضاع العربية الراهنة بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين..

وقد سلم الرسالة السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السورية خلال اجتماع الشيخ زايد معه امس.

شجون عربية

حرب المخيمات!

القتال الذي دار حول المخيمات الفلسطينية في بيروت منذ ٢٤ ساعة هو نذير خطر شديد يجب ان ننتبه له!

ان الاشتباكات التي تدور حول معسكري شاتيلا وبرج البراجنة في بيروت يجب ان لا تتكرر لتعيد لنا الذكرى المؤلمة لما حدث منذ ٦ اشهر بين الأطراف نفسها.

واذا كنا قد خسرنا بالأمس اكثر من ٥٠ ضحية من الجانبين، فلن اندلاع مثل هذا القتال بشكل واسع قد يؤدي الى خسائر اكبر وأفدح.

ان المنطقة العربية تمر بظروف دقيقة وصعبة لا تحتاج الى تعقيدات اضافية ولا توترات اضافية.

وتستطيع جبهة الانقاذ الفلسطينية ان تلعب دور الجسر بين المخيمات التي تسيطر عليها قوات فتح وبين الأطراف اللبنانية الأخرى.

ان سلامة المدنيين الفلسطينيين في المخيمات تعتبر امانة في عنقنا جميعا منذ ان خرجت قوات الثورة الفلسطينية في صيف ١٩٨٢ من بيروت.

واذا كان السيد نايف حواتمة قد ادلى بتصريحات منذ ١٠ ايام قال فيها ان هناك امكانيات للتحاور بين الفصائل الفلسطينية وان هناك ايضا امكانيات للحوار السوري الفلسطيني، فان مثل هذه الحوارات من الممكن ان تحتوي اي اتساع للموقف الحالي المتوتر في بيروت الذي يمكن ان يندلع بشكل واسع في شمال وجنوب لبنان.

نرجو ان يتم احتواء هذا الحدث لأن جسد الشعبين الفلسطيني واللبناني مليء بجراح ثقيلة ولا يتحمل جراح جديدة.

عماد الدين اديب

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

في ندوة بجامعة «توليدو» لمجلس الشؤون الأمريكية العربية:

دعم أمريكا لإسرائيل يهدد أمن المنطقة ويؤثر على المصالح الأمريكية داخليًا وخارجيًا

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نظم مجلس الشؤون الامريكية ـ العربية بالاشتراك مع جامعة «باولنج جرين ستيت» ومركز الدراسات الدولية التابع لجامعة توليدو مؤتمرا في مدينة توليدو بولاية اوهايو حضره عدد كبير من الشخصيات السياسية ورجال الاعمال والمال واساتذة الجامعات وممثلون عن عدد من الشركات الامريكية والمهتمون بالشؤون العربية الامريكية.

وعقد المؤتمر تحت شعار «العلاقات العربية الامريكية.. المستقبل السياسي والاقتصادي» حيث تحدث فيه عدد من الشخصيات عن اهمية قيام علاقات عربية امريكية متوازنة ومتكافئة في مختلف المجالات، كما تحدثوا عن السياسة الامريكية في الشرق الاوسط.

ومن بين الذين تحدثوا في المؤتمر الدكتور توماس ستوفير الاستاذ بمركز الدراسات العربية المعاصرة في جامعة جورجتاون الذي القى كلمة بعنوان «الابعاد الاقتصادية لضياع الفرص التجارية في الشرق الاوسط على الصعيدين العسكري والسياسي».

وجاء في كلمة الدكتور ستوفير قوله «ان في الشرق الاوسط اليوم حوالي ٧٥٠ الف وظيفة امريكية، وبعبارة اخرى ان هناك ثلاثة ملايين امريكي يعتمدون مباشرة في حياتهم المعيشية على ذلك، اي ان حياتهم تعتمد على علاقاتنا التجارية مع دول الشرق الاوسط».

وضرب ستوفير مثلا على اهمية العلاقات الامريكية التجارية مع الدول العربية مقارنة باسرائيل فقال «ان الزبون الوحيد في المنطقة الذي لا تستفيد منه الولايات المتحدة هو اسرائيل اذ ان الاسرائيليين يشترون ١٦ في المائة من مجموع وارداتهم من الولايات المتحدة او بمعدل ماتشتريه الدول الاخرى، وفي المقابل فاننا ندفع لاسرائيل مساعدات مالية واقتصادية بما يعادل ٤ الى ٥ بلايين دولار سنويا.

والامر المؤسف والذي يبعث على الضيق ان اسرائيل لا تستخدم شيئا من هذه الاموال لزيادة ورفع مستوى التبادل التجاري بينها وبيننا على الاطلاق، بل على العكس ان المساعدات التي نقدمها لاسرائيل تستخدمها لشراء البضائع والسلع التي تحتاجها من اليابان او المانيا او ايطاليا او اي بلد آخر وليس الولايات المتحدة».

واشار ستوفير الى ان السياسة الامريكية في المنطقة ادت الى خسائر فرص تجارية كبرى عادت بالضرر على التبادل التجاري بين الولايات المتحدة ودول المنطقة، اننا نتحدث عن حوالي ٦٠٠ الف وظيفة وفرصة عمل او حتى اكثر من مليون فرصة للامريكيين فقدناها في المنطقة بسبب السياسة الامريكية هناك، ان عاطلا عن العمل من بين كل عشرة عاطلين عن العمل في الولايات المتحدة كان سبب فقده للعمل نتيجة خسارة فرص العمل الامريكية في دول المنطقة.

وفي كلمة القاها سفير الاردن لدى الولايات المتحدة تحت عنوان «عملية السلام والعلاقات العربية ـ الامريكية»، قال السيد محمد كمال «انه اذا اريد النجاح لعملية السلام في الشرق الاوسط فان على الولايات المتحدة ان تقوم بالدور الرئيسي».

وابدى السيد كمال اسف بلاده لعدم قيام الولايات المتحدة ببيع الاسلحة التي طلبها الاردن منذ فترة طويلة خاصة وان تلك الاسلحة مهمة لتلبية احتياجات الاردن الامنية.

اما عضو الكونجرس سابقا بول فندلي، فقد قال في كلمته امام المؤتمر والتي دارت حول السياسة الامريكية في الشرق الاوسط «ان سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط ليست سياسة دولة عظمى ان لم تكن سياسة دولة صغيرة نتيجة خضوعها لضغوط اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة».

وقال ان اللوبي الصهيوني اسس قواعد ضغط قوية تؤثر الى حد كبير في مجتمعنا وتستطيع التأثير والحد من سلطة كبار المسؤولين في الحكومة وتعيق من قدرتهم على رسم السياسة الخارجية الامريكية المطلوبة. واضاف: الحقيقة المحزنة ان هذا اللوبي بالاضافة الى تسلطه على وضع السياسة الامريكية التي تريدها اسرائيل في الشرق الاوسط فانه يحد من حرية التفكير والقول في الولايات المتحدة، ومن هنا يمكن القول ان اسرائيل لا تحتل الضفة الغربية وقطاع غزة فقط بل انها ايضا تحتل وتسيطر على الحكومة الامريكية. وقال: ان هذا الوضع ليس ميؤوسا منه لكنه وضع خطير.

اما مرشح الرئاسة الامريكية جورج ماكجفرن وعضو مجلس الشيوخ سابقا فقد قال في كلمته امام المؤتمر حول السياسة الامريكية في المنطقة «لقد بدأنا باضعاف موقفنا ومواقعنا في منطقة الشرق الاوسط في الستينات وخاصة بعد حرب يونيو (حزيران) في المنطقة، حيث بدأنا نرسم سياستنا اكثر فاكثر بما يتلاءم ويستجيب لاهداف دولة منفردة في المنطقة. وان هذه السياسة لا تضر فقط بمصالح الولايات المتحدة على المدى البعيد وانما تلحق الضرر بأمن اسرائيل نفسها».

واضاف بقوله: «ان الوقت يمضي بسرعة بالنسبة لاحتمالات بدء المفاوضات من اجل السلام مما سيلحق الضرر بامننا ومصالحنا».

وقال: «ان الرئيس ريجان لم يعط الاهتمام والوقت اللازمين منذ ٥ اعوام لمعالجة ازمة الشرق الاوسط ولم يستخدم قوته وتأثيره لتطوير السياسة الامريكية في الشرق الاوسط. وان اي امل في النجاح بالنسبة لحل ازمة الشرق الاوسط يعتمد ايضا على ارادة اطراف الصراع في المنطقة، العرب والفلسطينيون والاسرائيليون وكذلك الامريكيون، ولا بد من مواجهة الحقائق حتى نستطيع الخروج او التوصل الى حل للازمة».

واضاف: انه لا توجد وسيلة سهلة للوصول الى السلام في الشرق الاوسط لكني اتمنى ان يستطيع اطراف النزاع في هذه المنطقة غير المستقرة من العالم التوصل الى سلام حقيقي بينهم.

ومن جهته، قال عضو الكونجرس نيك رحال في كلمته امام المؤتمر عن العلاقات بين الولايات المتحدة ودول المنطقة وخاصة اسرائيل: «ان ادارة ريجان والادارات السابقة قدمت تنازلات عديدة لاسرائيل وللاسف فانه في الوقت الذي لا نزال فيه نقدم المزيد من المساعدات لاسرائيل فان كثيرا من الامريكيين يعانون نتيجة تقليص الميزانية والبرامج الاجتماعية التي تقدمها الحكومة لقطاعات عديدة من الناس، اننا مع ذلك نقدم لاسرائيل سنويا ما يزيد عن ٤ بلايين دولار.

وبالرغم من هذه المساعدات الهائلة فان اسرائيل تقدم لنا الشكر بطريقة غريبة اذ تتجسس على اسرار الولايات المتحدة وترفض مبادرات السلام وتعرقل جهودنا السلمية في المنطقة.

واكد ان الجدل الدائر حول قرار مجلس الامن ٢٤٢ جدل عبثي، لا سيما وان المجتمع الدولي اعترف بحقوق الشعب الفلسطيني باستثناء الولايات المتحدة واسرائيل اللتين تصران على الاستمرار في الجدل حول ضرورة الاعتراف بقرار ٢٤٢.

بيريز يبدأ زيارة عمل لأمريكا يلتقي فيها مع بوش وشولتز

تل ابيب ـ وكالات الانباء: توجه شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل الى نيويورك وواشنطن في زيارة عمل تستغرق بضعة ايام.

ويشارك بيريز رسميا في الذكرى الخمسين لقيام المؤتمر اليهودي العالمي لكنه سينتهز فرصة زيارته للولايات المتحدة للاجتماع مع جورج بوش نائب الرئيس الامريكي وجورج شولتز وزير الخارجية.

وصرح بيريز قبل مغادرته تل ابيب صباح امس بأنه رغم عدم وجود خطة محددة لعرضها على مفاوضيه الامريكيين الا انه سيتناول معهم مسألة احياء عملية السلام في الشرق الاوسط ويبحث مع شولتز وسائل مكافحة تصعيد الارهاب في العالم.

وصرح بيريز ردا على سؤال بشأن ما نسب اليه عن «مشروع مارشال للشرق الاوسط» بأنه لا يعتزم طلب مساعدة اضافية من الولايات المتحدة، ولكن الموقف الاقتصادي المتدهور في المنطقة قد يؤدي الى اضطرابات يحسن تداركها.

واجاب بيريز ردا على سؤال حول اتهامات المجلس اليهودي العالمي لكورت فالدهايم الامين العام السابق للامم المتحدة والمرشح حاليا لرئاسة جمهورية النمسا بقوله «ان ماضي فالدهايم ليس مدرجا في البرنامج المشحون لزيارتي».

ويتولى وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير مهام شمعون بيريز الذي يعود الى اسرائيل يوم الجمعة المقبل.

وتشير استطلاعات الرأي الاسرائيلية ان ثلثي الاسرائيليين يريدون ان يلتزم بيريز زعيم حزب العمل الاسرائيلي باتفاق الائتلاف الحاكم الخاص بأن يتبادل منصبه مع وزير الخارجية اسحق شامير زعيم كتلة ليكود اليمينية في شهر اكتوبر (تشرين الاول) القادم.

وزير خارجية كندا يصل لعمان اليوم

عمان ـ واس: يصل الى عمان اليوم وزير خارجية كندا تشارلز كلارك في زيارة رسمية للاردن تستغرق ثلاثة ايام.

وسيجري الوزير الكندي خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين الاردنيين حول تطورات الاحداث في منطقة الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وتأتي زيارة وزير الخارجية الكندي في اطار جولة له تشمل عددا من دول المنطقة العربية واسرائيل.

تقرير اخباري عن الحملة ضد فالدهايم:

الصهيونية تمارس الارهاب والابتزاز ضد كل من يناصر القضايا العربية

فيينا ـ كونا: تعبر الحملة التي اثارها المؤتمر اليهودي العالمي ضد الامين العام السابق للامم المتحدة كورت فالدهايم عن حجم الابتزاز والارهاب الصهيوني ضد اي انسان يحاول مناصرة القضية الفلسطينية.

والحملة الرامية الى كشف مزاعم عن ارتباطات فالدهايم مع النازية لم تهدأ، اذ يبدو ان المؤتمر اليهودي و٧٠ فرعا له في جميع انحاء العالم قد وظف كل الامكانيات لمحاربة فالدهايم وافشال معركته الانتخابية كمرشح مستقل للرئاسة بدعم من حزب الشعب المحافظ.

وكان قد سبق لليهود ان شنوا حملات ارهابية متكررة ضد المستشار السابق الدكتور برونو كرايسكي لمواقفه المؤيدة لقضية الشعب الفلسطيني وقد ضاق ذرعا بهذه الحملات رغم يهوديته حيث قال انني لم اتعرض في حياتي للاهانة كما تعرضت له على ايدي اليهود.

وما ان اعلن فالدهايم عن ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة التي ستبدأ في ٤ مايو (ايار) المقبل حتى تحركت آلة الدعاية اليهودية في الولايات المتحدة والمانيا الغربية والنمسا ودول اخرى حيث بدأ اليهود في نبش الملفات والصور في محاولة لادانة هذه الشخصية العالمية التي ترأست المنظمة الدولية خلال الفترة من ١٩٧٢ ـ ١٩٨٢.

وامتد التأثير اليهودي للادارة الامريكية حيث اعلنت وزارة العدل انها ستبحث اصدار امر باعلان فالدهايم كشخص غير مرغوب فيه لمنعه من دخول الولايات المتحدة الامريكية.

ومع انه لم يثبت حتى الآن اشتراك فالدهايم في اية جرائم ضد اليهود قبل اربعين عاما ومع ان «صيادي مجرمي النازية» الذين يعملون لصالح اسرائيل والمؤتمر اليهودي لم يهتدوا الى اي دليل لادانته، الا ان هذه الحملة تظهر مدى النفاق والكذب اليهودي الذي يرى القشة في ايدي الغير ولا يرى الوتد في عينه.

وقد لخص فالدهايم اسباب الحملة عليه عندما قال في مقابلة تلفزيونية اخيرا «انني ادفع الان ثمن مواقفي تجاه قضية السلام في الشرق الاوسط».

فخلال عشرة اعوام كان طوالها على راس المنظمة الدولية وقبلها وزيرا للخارجية النمساوية عرف فالدهايم كل خفايا قضية الصراع العربي الاسرائيلي وكون قناعات ثابتة بان منطقة الشرق الاوسط لن تعرف السلام دون تسوية للمسألة الفلسطينية التي يعتبرها حجر الاساس لحل هذا الصراع.

وفالدهايم مع المؤتمر الدولي لحل مشكلة الشرق الاوسط ومع ضرورة حصول الفلسطينيين على حق تقرير المصير واقامة دولتهم المستقلة.

ويؤيد فالدهايم حق سورية في مرتفعات الجولان التي تحتلها اسرائيل وقد عايش مماطلات اسرائيل المتكررة ومضايقاتها لقوات الطوارىء الدولية في الجولان وجنوب لبنان.

وخلال هذه المعايشة للقضية الفلسطينية زادت قناعة فالدهايم بان موقف الولايات المتحدة الداعم للممارسات الارهابية الاسرائيلية ضد العرب من شأنه ان يطيل عمر الازمة ويزيد في تعقيداتها كما رأى بنفسه كيف كانت الولايات المتحدة عقبة افشلت كل محاولات هيئة الامم المتحدة للعب دور مؤثر في حل قضايا النزاع في العالم.

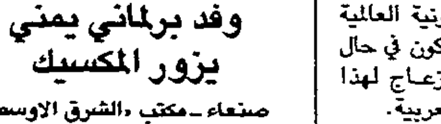
وبالتأكيد فان هذه المواقف الشجاعة لفالدهايم لا ترضي الصهيونية العالمية ولا الادارة الامريكية وسيكون في حال وصوله للسلطة مصدر ازعاج لهذا التحالف المعادي للاماني العربية.

وتشير الدلائل المتوفرة حتى الآن الى ان المعركة مازالت لصالح كورت فالدهايم فصحيفة «فولسبلات» المحافظة وقفت في وجه الادعاءات اليهودية لتقول في احدى افتتاحياتها «ان كثيرين من قادة اسرائيل هم ببساطة ارهابيون» واوردت اسماء اسحق شامير ومناحيم بيجن وآخرين قاموا من خلال منظمات «الهاجاناه» و«الارجون» و«شتيرن» بعدة عمليات ذبح وقتل ضد الشعب العربي الفلسطيني عام ١٩٤٨ وقبله كما ان جيش الانتداب البريطاني لم يسلم منها.

واضافت الصحيفة «ان تاريخ هؤلاء الاشخاص يظهر سلسلة طويلة ومتصلة من الاعمال الارهابية وعلى المؤتمر اليهودي العالمي ان يرى الايدي الملطخة بالدماء قبل ان يرى بقع الدم على ثياب الآخرين».

اما صحيفة «مارجا هيوبينك» فقالت ان دوائر قريبة من المستشار فرد سينوفيتش الذي يرأس الحزب الاشتراكي تشارك في الحملة ضد فالدهايم، وتساءلت لماذا اثيرت هذه الحملة اثناء الفترة الانتخابية واين كانت الدوائر المسؤولة عنها في الماضي.

وكتبت صحيفة «كورير» الواسعة الانتشار «ان على المؤتمر اليهودي ان يثبت مزاعمه او يخرس».



وفد برلماني يمني يزور المكسيك

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

توجه الى المكسيك امس وفد من مجلس الشعب التأسيسي بالجمهورية العربية اليمنية برئاسة السيد سنان ابو لحوم عضو مجلس الشعب وعضو اللجنة الدائمة اليمنية.

ويشارك الوفد خلال هذه الزيارة في المؤتمر البرلماني الدولي الخامس والسبعين الذي يعقد في العاصمة المكسيكية في الفترة من ٧ وحتى ١٢ ابريل (نيسان) الحالي.

وقال السيد ابو لحوم في تصريح لدى مغادرته صنعاء ان المؤتمر سيناقش العديد من القضايا السياسية والاقتصادية وفي مقدمتها قضية الشرق الاوسط وحق الشعب الفلسطيني في استرداد حقوقه، بالاضافة الى الحرب العراقية الايرانية ومشكلة ناميبيا ومسألة نزع السلاح والحد من التسلح النووي.

واضاف المسؤول اليمني ان المؤتمر سيناقش ايضا الوضع الاقتصادي العالمي وامكانية ايجاد نظام اقتصادي عالمي جديد يحقق التوازن بين العالم الثالث والدول الصناعية.

مصطفى أمين

ست البنات، فلاحة في عزبة يوسف مركز البداري اسيوط، ارملة فقيرة تعول ستة اولاد وبنات. لا يملكون ارضا، كان الزوج يعمل اجيرا يفلح الارض، ومات فجأة ليتركهم بلا عائل وبلا امل وبلا بيت سوى ارض محاطة بحواجز من الطوب النيىء، دون سقف، ذهبت احدى محررات باب «لست وحدك» لتحقق حالتهم، الرحلة شاقة متعبة، القرية تبعد ٦٥ كيلومترا عن مدينة اسيوط الارملة في الاربعين من عمرها، ملامحها في الستين، رسمت المعاناة والحرمان والفقر تجاعيد اقسى من تجاعيد السنين، البيت ليس فيه سرير واحد، كل ما فيه كنبة مغطاة بلحاف لم تستطع المحررة ان تتبين لونه لشدة قدمه! ملابس الاطفال رثة، وجوههم شاحبة، كأنهم ستة تماثيل حية للشقاء!

اعتقدت ست البنات ان محررة «لست وحدك» هي مندوبة وزارة الشؤون الاجتماعية جاءت لترفع المعاش من اثني عشر جنيها الى اربعة عشر جنيها شهريا! كانت امنيتها في الحياة ان تزيد المعاش جنيهين اثنين! عندما قيل لها ان باب «لست وحدك» اختارها لتأخذ خمسة آلاف جنيه تبرعت بها سيدة فاعلة خير لم تصدق! تصورت ان الناس يسخرون منها، ثم جاءتها برقية مني «ارجو حضورك لمقابلتي صباح اي يوم ومعك البطاقة الشخصية». بدأت تشك انه ربما يكون الخبر صحيحا. ولكن خمسة آلاف جنيه! مستحيل! ودخلت مكتبي تحمل طفلتها سحر البالغة ثلاث سنوات. قالت لي: زوجي مات منذ سنة وشهرين. اسودت الدنيا في عيني، اعتقدت ان هذه نهاية العالم. لم اعرف ماذا افعل. انا لا اقرأ ولا اكتب ولم اتعلم اي صناعة. اولاد الحلال حصلوا لي على معاش ١٢ جنيها الا ١٥ قرشا. كل شهرين اشتري جوال دقيق اصنع منه ارغفة خبز نعيش عليها طوال الشهرين. نأكل الخبز الحاف. مرة كل ثلاثة اسابيع نشتري فرخة، لا اذوقها بل اعطيها كلها للاطفال. أحمد ربنا واشكره على الرغيف الذي آكله، تعودت عليه، اليوم قبل ان اجيء اليك مررت على بيت اخي في حلوان. قدموا لي البيض في الافطار، رفضت ان آكله لانني لم اتعود عليه، كنت اتصور ان الدنيا قد نستنا. كان الذي يقلقني انني اقترضت خمسمائة جنيه لا اعرف كيف اسددها. بعضها من الجيران وبعضها من اهل القرية كلما سمعتهم في الراديو يقولون ديون مصر تذكرت ديوني التي تحرمني من النوم! اقترضت لاعطي ابني درسا خصوصيا! واقترضت لعلاج اولادي، شعرت انني اقترضت من كل الناس، اخجل من ان امشي في الطريق حتى لا التقي بأحد الدائنين، سوف اشتري سندات الدخل الثابت، كل سند بسبعمائة وخمسين جنيها. سيصبح دخلي ٤٨ جنيها في الشهر. سأضع النقود في البنك، اول شيء سوف افعله ان اسدد كل ديوني، الدين حطمني واذلني، سوف لا اخاف اليوم ان امشي في الشارع واقابل احد الدائنين. سوف اشتري ثيابا لاولادي، انهم لا يملكون سوى الثياب التي يرتدونها، انها تمزقت وضاقت عليهم. هم ينامون على حصيرة متواضعة متآكلة في هذا البرد القارس سوف اشتري لهم لحافا. اما انا فلا اريد شيئا لنفسي! جلابيتي سوف تكفيني طول العمر. امنيتي ان يدق الفرج على باب غيري من الغلابة المتعبين وان ينصفهم الفرج كما انصفني انا واولادي!

انني ارى السعادة في وجوه اولادي المحرومين. سوف اشعر بالدفء عندما يجدون اللحاف الذي سينامون تحته. سوف اشعر انني ارتدي اغلى ثوب في العالم عندما ارى اولادي وبناتي يرتدون ملابس جديدة. اظن انني سوف استمر آكل العيش الحاف لانه هو الذ طعام في رأيي!

سويسريان يعودان بعد احتجازهما شهراً في القاهرة

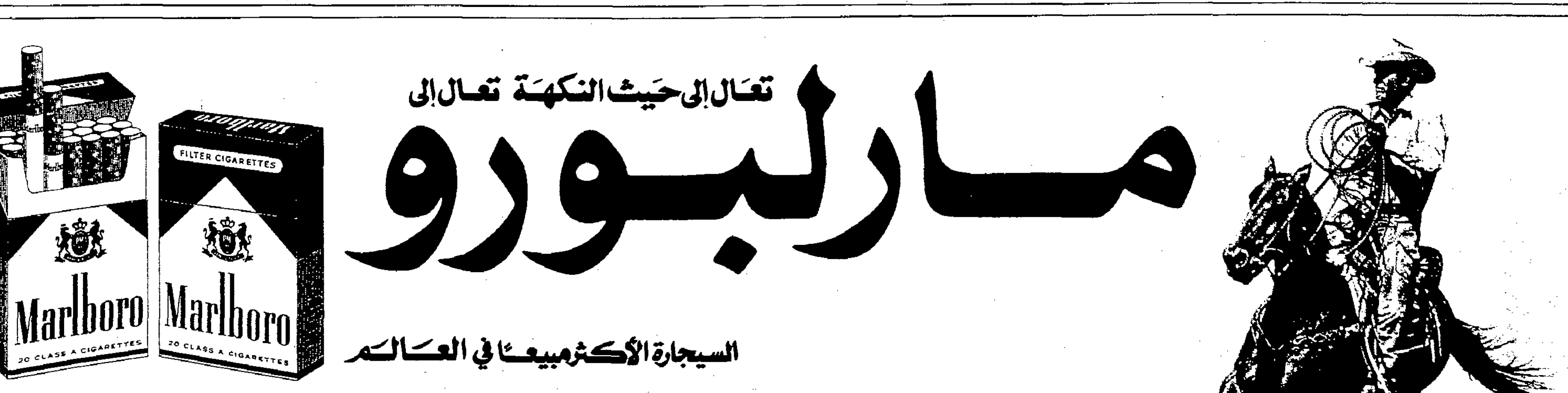
برن ـ أ ف ب: اعلن متحدث باسم الخارجية السويسرية امس ان امرأة ورجلا سويسريين عادا الى برن امس وامس الاول بعد ان كانا محتجزين في مصر منذ اكثر من شهر.

واوضح المتحدث ان هذين السويسريين، المرأة (٢٦ عاما) والرجل (٣٤ عاما) القي القبض عليهما في ١٨ فبراير (شباط) الماضي في نوبيع بجنوبي سيناء بتهمة اجراء اتصالات مع اشخاص تحت مراقبة اجهزة الامن المصرية وذلك رغم عدم تلقي الحكومة السويسرية شكوى رسمية.

وبعد ان نقل السويسريان الى القاهرة لم تخطر السلطات القنصلية السويسرية الا في ٥ مارس (اذار) الحالي واحتجت هذه السلطات لدى الهيئات المصرية على هذه المهلة التي تتنافى مع اتفاقية فيينا.

وبعد عدة طلبات رفضت مصر باسم امن الدولة اطلاق سراح الشاب في ٢٤ مارس (اذار) الحالي في حين ان رفيقته التي اطلق سراحها بعد ذلك بيومين دخلت المستشفى في القاهرة بسبب اصابتها بصدمة نفسية.





المجلس الأعلى للإمارات يبحث مواجهة الركود توصيات محددة لمعالجة الوضع الإقتصادي والميزانية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
اولت الاجهزة السياسية والاقتصادية في دولة الامارات اهتماما خاصا بمعالجة الوضع الاقتصادي، فقد اجتمع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات امس مع لجنة خاصة شكلها المجلس الاعلى الذي يضم حكام الامارات وبحث معها الوضع الاقتصادي في الدولة اضافة الى عدد آخر من قضايا العمل الوطني وقدمت اللجنة الى الشيخ زايد توصيات محددة تشكل اساسا لمعالجة الركود الاقتصادي في دولة الامارت على ضوء التطورات الاخيرة في سوق النفط العالمية.

وقد انتهت اللجنة التي يرأسها الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد رأس الخيمة وتضم سرور بن محمد رئيس ديوان رئيس الدولة والشيخ حمدان بن راشد وزير المالية والصناعة وعبد العزيز حميد القاسمي وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى من اعداد توصيات محددة حول مختلف الاوضاع الاقتصادية والقضايا الوطنية في دولة الامارات.

وقد استقبل الشيخ زايد امس رئيس اللجنة الشيخ خالد بن صقر القاسمي واطلع منه على التوصيات التي اتخذتها اللجنة لمعالجة الوضع الاقتصادي في البلاد ووصف عبد العزيز القاسمي وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى هذه التوصيات بانها هامة جدا وتشكل اساسا للعمل الوطني في المرحلة القادمة.

واوضح ان اللجنة التي شكلت على اعلى مستوى في دولة الامارات بحثت خلال اربعة اجتماعات عددا من المذكرات المحالة اليها من قبل المجلس الاعلى خلال اجتماعه الاخير في ديسمبر «كانون الاول» الماضي.

اجتماع للمجلس الاعلى

وسيدعو الشيخ زايد رئيس دولة الامارات المجلس الاعلى الذي يضم حكام الامارات السبع الاعضاء في الاتحاد الى الاجتماع في اقرب وقت ممكن لبحث التوصيات التي اقرتها اللجنة والتي تتعلق اساسا بمعالجة الوضع الاقتصادي في الدولة ووضع الميزانية الاتحادية لدولة الامارات.

وكان مقررا ان يبحث مجلس الوزراء امس مشروع الميزانية الاتحادية الا ان الشيخ حمدان بن راشد وزير المالية والصناعة صرح عقب اجتماع مجلس الوزراء ان المجلس لم يبحث مشروع الميزانية.

وقد اطلع الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات مجلس الوزراء في بلاده امس على نتائج اجتماع المؤتمر الاخير لمنظمة اوبك الذي عقد في ١٦ مارس «اذار» الماضي بجنيف وانتهى الى تعليق اعماله حتى ١٥ ابريل «نيسان» الحالي لاتاحة الفرصة امام الوزراء لاجراء مشاورات مع حكوماتهم حول المشكلة الاساسية التي واجهت المؤتمر وهي اعادة توزيع حصص الانتاج للدول الاعضاء.

انخفاض الدخل

وقال الشيخ حمدان بن راشد وزير المالية والصناعة ان الميزانية الجديدة لعام ١٩٨٦ تقل بنسبة ١٥٪ عن ميزانية ١٩٨٥ نظرا لتراجع العائدات النفطية لدولة الامارات بسبب الازمة في السوق البترولية. واضاف ان نسبة التخفيض في الميزانية ربما ترتفع عن ١٥٪ في ضوء استمرار انخفاض اسعار النفط. ولكن وزير المالية والصناعة جدد في تصريحات للصحفيين امس تعهدات حكومته بعدم تخفيض مرتبات العاملين في الحكومة وعدم انهاء خدمات مجموعات من الموظفين في الدولة.

الا ان مصادر مطلعة اكدت ان شركة بترول ابوظبي الوطنية اعطت توجيهات الى الشركات البترولية العاملة في ابوظبي لانهاء خدمات مجموعات كبيرة من العاملين في هذه الشركات لتقليص حجم العمالة نظرا للاوضاع المستجدة في السوق البترولية.

العتيبة في الاسبوع الثقافي لأبوظبي:
ضرورة الاعداد الجيد لضمان نجاح المؤتمر المقبل لوزراء نفط اوبك

ابوظبي ـ ا.ف.ب: اعرب مانع سعيد العتيبة وزير بترول دولة الامارات العربية المتحدة عن اعتقاده بان اسعار البترول الخام قد تنخفض الى ٨ او ربما ٥ دولارات للبرميل اذا لم تتعاون الدول المنتجة الاعضاء او غير الاعضاء في الاوبك لوقف انهيار الاسعار.

وقال مانع سعيد العتيبة في تقرير تلاه في الاسبوع الثقافي لابوظبي واذاعت مقتطفات منه وكالة انباء الامارات ان هذه الدول يجب ان تتحرك لكي تعود الاسعار تدريجيا الى ٢٨ دولارا للبرميل طبقا لفترة زمنية معقولة.

واضاف ان الوضع الراهن للسوق البترولية «خطير» وان «الاجيال القادمة لن تغفر لنا» اذا ما استمرت الاسعار في الانخفاض.

واعرب مانع سعيد العتيبة عن تشككه في فرص نجاح المؤتمر الطارىء القادم لمنظمة اوبك الذي سيعقد في منتصف ابريل (نيسان) الحالي في جنيف. وقال «لم يبذل حتى الآن اي جهد يعتد به ولم يتم اي اتصال بين دول الاوبك والدول الاخرى المنتجة للبترول للعمل على نجاح هذا المؤتمر».

واكد وزير بترول الامارات انه «لن تكون هناك ضرورة للذهاب الى جنيف اذا لم يتم الاعداد له من الان لكي يسود مناخ ملائم لنجاحه».


مانع سعيد العتيبة

المجلس الأعلى لاتحاد المقاولين العرب يستعد لاقامة شركة عربية مشتركة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
كشف اعضاء المجلس الأعلى لاتحاد المقاولين العرب اثناء اجتماعهم الذي عقدوه بالمنامة بمقر غرفة تجارة وصناعة البحرين مع اكثر من ١٥٠ مقاولا بحرينيا بان مشروع شركة المقاولات العربية الكبرى في طريقه للتنفيذ.

واشاروا الى ان اجتماع المكتب التنفيذي لاتحاد المقاولين العرب المقرر انعقاده بعمان في ٢٥ ابريل (نيسان) الحالي سيشهد انتخاب هيئة تأسيسية لوضع النظام الاساسي للشركة وتحديد رأسمالها ومقرها والقطاعات التي ستعمل فيها.

واكد سعيد الاصبحي نائب رئيس اتحاد المقاولين الذي ترأس بالمنامة اجتماعا للمجلس الاعلى ان الشركة الجديدة ستنافس شركات المقاولات الوطنية في اي بلد عربي لكنها ستعمل على التنسيق معها وتقديم الدعم اللازم لها ومنحها عقود تنفيذ العمليات التقاولية من الباطن في حالة فوزها بتنفيذ اي مشروع كبير في المنطقة العربية.

وقال الاصبحي: ان امام الشركة فرص عمل لا حصر لها بالمنطقة العربية رغم استكمال معظم مشروعات البنية الاساسية خاصة في منطقة الخليج حيث تتوافر حاليا فرص انشاء ٤ ملايين وحدة سكنية في العالم العربي وان ما يقارب ٤ ملايين عامل عربي يعملون حاليا خارج الوطن العربي ومن شأن شركة المقاولات العربية الكبرى جذب جزء من هذه العمالة.

ومن ناحية ثانية اكد الدكتور علي الشهابي عضو المجلس الاعلى (من دولة البحرين) على ان القرار النهائي بخصوص انشاء هذه الشركة سيتم اتخاذه بالتصويت في المؤتمر العام لاتحاد المقاولين العرب ليتمكن من انشاء الشركة.

وطالب الاعضاء بضرورة الاتفاق على مقر الشركة في دولة عربية تتوافر فيها حرية حركة الافراد ورؤوس الاموال واللوائح والتشريعات الاقتصادية والاستثمارية.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٦٠	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٥,٤٢١٠	٥,٣٩٢٥
مارك الماني	١,٥٧٠٠	١,٥٦٦٥
فرنك سويسري	١,٨٧٩٥	١,٨٧٥٢
فرنك فرنسي	٠,٥١١٥	٠,٥٠٩٤
ليره ايطاليه	٠,٠٠٢٣٥٤	٠,٠٠٢٣٠٨
ين ياباني	—	٠,٠٢٠٣٧
جلدر هولندي	—	١,٣٩٣٩
دولار سنغافوري	—	١,٦٨٤٢
دولار كندي	٢,٦٢	٢,٦١٩١
شلن كيني	—	٠,٢٣٣٣
بيزو فلبيني	—	٠,١٨٧٩
شلن نمساوي	—	٠,٢٢٤٧
كرون سويدي	—	٠,٤٩٨٣
كرون نرويجي	—	٠,٥٠٤٤
كرون دنمركي	—	٠,٤٣٦٣
بيزتا اسباني	٠,٠٢٥	٠,٠٢٥١٣
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٧٦٧٦
دراخما يوناني	٠,٠٢٦	٠,٠٢٥٣٧
روبيه هندي	٠,٢٦٦٠	٠,٢٩٦٦
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٣٣
تاكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٠٢
روبيه باكستانيه	٠,٢٢٨٠	٠,٢٢٨٧٠١
دينار كويتي	١٢,٥٩	١٢,٥٨٢٠
دينار تونسي	٥,٠٠	٥,٠٤١٤
دينار عراقي	٣,٨٥	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٦٤٢٠
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٩٠٩
ريال عماني	٩,٥٠	٩,٤٩٥٨
ليره لبنانيه	٠,١٧٠٥	—
ليره سورية	٠,٣٤٣٠	٠,٣٧٤٨
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٣٨٣
ريال قطري	١,٠٠٥٠	١,٠٠٤٦
درهم مغربي	٠,٤٠	٠,٣٩٧٣١٨
ريال يمني	٠,٤١٦٠	—
جنيه مصري	٣,٠٨	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١٠,٥٠	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٠٤٣٠	٤٠١٥٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٧٢٥	٤٧٠٥
اونصه ذهب	١٣٦٦	١٣٥٥
(كيلو) الفضه	٧٦٠	٦٨٠
الاونصه	٢٩	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية. للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

٤,٧ بليون دولار الفائض التجاري لليابان في فبراير الماضي

طوكيو ـ كونا: اعلنت وزارة المالية اليابانية ان فائض الحساب الجاري لليابان قد زاد الى ٣,٩ بليون دولار قبل التعديلات الموسمية في شهر فبراير (شباط) الماضي بعد ان كان ١,٨ بليون دولار في الشهر السابق.

وقالت الوزارة ان فائض اليابان التجاري زاد الى ٤,٧ بليون دولار بدون تعديل وذلك من ٢,٣ بليون دولار في يناير (كانون الثاني).

وانخفض العجز في موازنة المدفوعات الاساسية التي تدمج الحساب الجاري والحساب الطويل الاجل الى ٤ بلايين دولار من الرقم القياسي الذي سجل ٥,٤ بليون دولار.

واشارت الوزارة الى ان صادرات اليابان في فبراير الماضي اظهرت زيادة سنوية بنسبة ١٧,٨٪ كي تبلغ ١٥ بليون دولار وذلك بسبب ازدياد الشحنات ٢٥,٨٪ الى الولايات المتحدة و ٥٢,٩٪ الى دول السوق الاوروبية المشتركة.

المعرض الصناعي الاسلامي الثاني يعقد في الدار البيضاء

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يقام في الدار البيضاء بالمملكة المغربية المعرض الاسلامي الصناعي الثاني للدول الاسلامية الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي في الفترة من ٢٦ رجب الحالي الى ٥ شعبان القادم الموافق من ٥ الى ١٤ ابريل (نيسان) الحالي.

ويحضر حفل افتتاح المعرض وزراء المالية والاقتصاد والتجارة بالدول المشتركة، وتمثل فيه المعروضات نشاط الشركات الصناعية الحكومية والخاصة.

وصرح الشيخ اسماعيل ابو داود رئيس الغرفة التجارية الصناعية بجدة ورئيس مجلس ادارة الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع بأن المعرض يتم تنظيمه من قبل مركز التجارة الاسلامي بالمغرب والغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع وذلك بناء على التوصيات التي اقرها المؤتمر الاسلامي الخامس عشر لوزراء الشؤون الخارجية الذي عقد بصنعاء في شهر ديسمبر (كانون اول) من عام ١٩٨٤ والدورة الاولى للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين الدول الاسلامية والتي عقدت في مدينة اسطنبول بتركيا في شهر نوفمبر (تشرين ثاني) من عام ١٩٨٤م.

واضاف ان المعرض يهدف الى تنمية التعاون بين الدول الاسلامية، والتعريف بالامكانيات الاقتصادية للبلاد الاسلامية بجانب ان المعارض احد القنوات الهامة والمفتوحة للمساهمة الفعلية في التعريف بالمنتجات وتطوير المبادلات التجارية بين جميع الدول الاسلامية كما انها تتيح الفرصة امام المواطنين للتعرف على ما حققته الصناعة من تقدم في الدول الاسلامية. كما ان المعرض يساهم ايضا في التعرف على الثقافات المختلفة للدول الاسلامية.

ويتيح المعرض الفرصة امام رجال الاعمال والصناعة والمستثمرين بالدول الاسلامية بالاضافة الى الزوار والمنتجين والموزعين والمستهلكين للتعرف على المنتجات الصناعية في مختلف المجالات.

وسيتم تنظيم ايام وطنية للدول الاسلامية المشتركة في المعرض بحيث تقدم كل دولة يوما وطنيا خاصا بها للتعريف بها من خلال تقديم المعلومات والافلام التسجيلية حول ما حققته من انجازات في مختلف الانشطة الاقتصادية والثقافية والعادات والتقاليد الاسلامية بها بالاضافة الى المناطق الاثرية والسياحية والاسلامية ومعالم النهضة بها.

الامير فهد بن سلمان يزور شركة ارامكو

الظهران ـ «الشرق الاوسط»:

قام الامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز امس بزيارة تفقدية لشركة ارامكو بالظهران. والتقى اثناء الزيارة باعضاء مجلس الادارة وكبار الموظفين بأرامكو يتقدمهم علي ابراهيم النعيمي رئيس الشركة.

ثم قام بزيارة الى اقسام بدأت بمقر الترحيل المركزي وبعدها توجه ومرافقوه وعدد من موظفي ارامكو لزيارة مركز التنقيب وهندسة البترول بأرامكو الذي يعد واحدا من اضخم مراكز علم الدراسات الارضية في العالم.

وشاهد الامير فهد بن سلمان فيلما عن رحلة البترول في خمسين عاما والذي يستعرض اهم الانجازات البترولية بأرامكو وعمليات التنقيب والاجهزة التكنولوجية الحديثة المستخدمة في هذا المجال.

ثم زار في ختام جولته بمركز التنقيب مركز الكمبيوتر والمعلومات واستمع الى شرح مفصل عنه.

وتأتي زيارة الامير فهد لارامكو ضمن سلسلة زياراته التفقدية الى المنشآت والمصالح المختلفة بالمنطقة الشرقية ومدنها.

ومن المقرر ان يقوم اليوم الثلاثاء بزيارة للاتصالات السعودية بالمنطقة الشرقية ومركز الاتصالات السلكية واللاسلكية بالدمام.

مبارك يرأس اللجنة البرلمانية للحزب الحاكم لبحث تفاصيل الاجراءات الاقتصادية الجديدة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
توقف البرلمان المصري لاول مرة عن اعداد جداول اعمال جلساته المقبلة التي تستانف يوم السبت القادم ٥ ابريل «نيسان» انتظارا لما ستقدمه الحكومة من مشروعات قوانين جديدة الى البرلمان. تطلب الموافقة عليها على وجه السرعة. تنفيذا للقرارات الاقتصادية الاخيرة.

وقد اكدت مصادر حكومية وبرلمانية ان عدد مشروعات القوانين قد يصل الى ١٥ قانونا جديدا مما يعد اكبر كم من مشروعات القوانين تحيله الحكومة الجديدة برئاسة الدكتور علي لطفي الى البرلمان، وهذه ايضا هي المرة الاولى التي يناقشها البرلمان منذ تشكيله في يونيو (حزيران) ٨٤ وهو ما يوازي مشروعات القوانين التي ناقشها البرلمان على مدى دورته الاولى في عام ٨٤/ ٨٥.

من ناحية اخرى اثار قرار الحكومة المصرية بعرض مشروعات القوانين المرتبطة بالقرارات الاقتصادية على الهيئة البرلمانية للحزب الحاكم فقط وقبل عرضها على البرلمان استياء شديدا داخل المعارضة الوفدية وحزب العمل والتي اكدت اعتراضها على هذا الموقف للدكتور يوسف والي امين عام الحزب وعدد من نواب الحزب الوطني، واكدت انه يتنافى وابسط قواعد الديمقراطية.

وتقول مصادر المعارضة: ان هذه المرحلة تستوجب مشاركة الجميع منذ البداية، وليست المعارضة فقط بل استطلاع رأي رجل الشارع في مصر باعتبار انها ستمس كل مواطن على ارض مصر وقد لا يكون رأي نواب البرلمان معبرا عن رأي رجل الشارع بأي حال من الاحوال خاصة نتيجة الالتزام الحزبي من جانب مما لا يجعله يعي مطالب المواطن المصري خاصة محدودي الدخل خاصة وان هذه القرارات ستؤثر مباشرة عليه خاصة فيما يتعلق برسوم استخراج جوازات السفر، ورسوم استخراج تصاريح العمل واوضاع العاملين في شركات الاستثمار.

وتؤكد مصادر الحزب الحاكم ان اجتماع الهيئة البرلمانية التي سيرأسها الرئيس المصري حسني مبارك بصفته رئيسا للحزب للمرة الاولى والتي تضم قرابة ٤٠٠ نائب في لقائه مع نواب حزبه سيشهد مناقشات موسعة وساخنة بين طرفي القضية الحكومة والنواب مشيرين الى ان الرئيس مبارك حرص على رئاسة هذا الاجتماع الخطير الذي سيحدد مسار التحرك الاقتصادي خلال المرحلة القادمة من اجل حسم المواقف من جانب والتخفيف من حدة الخلاف بين الطرفين.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان هناك اتجاها جادا داخل مجموعة الهيئة البرلمانية الى مطالبة الحكومة بزيادة رسوم المصروفات الدراسية لغير المصريين في الجامعات المصرية بالعملات الحرة لزيادة حصيلة الموارد الاجنبية للخزانة العامة ووضع قيود على قبول مجموعات الطلاب من مختلف الدول بما يخفف العبء على الطلاب المصريين.

وتشير مصادر الحزب الحاكم الى ان عددا من النواب قرروا تجديد الدعوة للحكومة لانشاء الجامعة الاهلية بمصروفات لتكون بديلا من التحاق الطلاب المصريين بجامعة بيروت العربية او غيرها من الجامعات الاخرى وما يكلف مصر خروج عملات اجنبية من الخزانة العامة، هي احوج ما تكون اليها خلال هذه المرحلة.

واضافت المصادر ان مشروع قانون تملك غير المصريين للعقارات في القاهرة داخل مصر سيجد معارضة صارخة من جانب مجموعة النواب الذين يجدون في ذلك القرار القضاء على سيادة المصري على ارضه.

وتقول مصادر البرلمان ان المعارضة الوفدية قد طلبت الى الحزب الحاكم مشاركتها في المناقشات قبل العرض على البرلمان مجتمعا حتى تبدي رأيا مدروسا، الا ان هذا العرض لم يلق قبولا لدى الحزب الحاكم حتى الآن.

من ناحية اخرى يعقد البرلمان المصري جلسات صباحية ومسائية خلال الاسبوع القادم وعلى مدى خمسة ايام تقريبا للانتهاء من مناقشة مشروعات القوانين العاجلة. ومن المقرر ان يقدم الرئيس مبارك لنواب الحزب الحاكم آخر تطورات الموقف على الصعيد السياسي العربي والعالمي خاصة جولة المباحثات الاخيرة مع ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، واحداث الاعتداء الامريكي الاخير على ليبيا

٣ مليارات جنيه حصيلة الضرائب المتوقعة بمصر للعام المقبل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعدت وزارة المالية المصرية تقريرا عن تقديرات حصيلة الضرائب على الدخل في موازنة العام القادم ١٩٨٧/٨٦، وذلك في اطار سياسة الحكومة المصرية لتنمية موارد الدولة دون فرض ضرائب جديدة او المساس بالاعفاءات المقررة لتشجيع الاستثمار في كل مجالات التنمية.

ويقدر اجمالي حصيلة الضرائب على الدخل في موازنة السنة المالية ٨٧/٨٦ بنحو ثلاثة مليارات و ٥٠ مليون جنيه مقابل مليارين و ٩٤٠ مليون جنيه في موازنة السنة المالية ٨٦/٨٥.

واعلن مصدر رسمي بوزارة المالية ان ضرائب الدخل تمثل حوالي ٣٥٪ من جملة الايرادات السيادية للدولة وهي عنصر هام في مواجهة النفقات العامة.

واضاف المصدر ان خطة العمل بمصلحة الضرائب تتضمن انهاء اعمال الفحص الضريبي حتى نهاية عام ١٩٨٤ بحيث يمكن زيادة الحصيلة خلال العام المالي القادم بصورة ملحوظة وانتظام اجراءات محاسبة الممولين بصفة دورية اعتبارا من العام الحالي.

وقال المصدر الرسمي ان الاستمرار في مكافحة مختلف صور التهرب الضريبي من المنتظر ان يحقق زيادة ملموسة في حصيلة الضرائب في الموازنة الجديدة واعادة جزء غير قليل من موارد الخزانة العامة.

واكد المصدر ان الهدف من الاجراءات والتعديلات الجديدة هو تحقيق مزيد من الثقة بين مصلحة الضرائب والممولين والابتعاد عن التقدير الجزافي واسناد فحص ملفات كبار الممولين الى ذوي الخبرة من المتخصصين وعدم اصدار دفاتر الممولين الا اذا ثبت بالدليل القاطع عدم صحتها.

١٤٨٩ بحثا يتضمنها دليل البحوث الثاني لوزارة التخطيط السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بلغ عدد البحوث التي تضمنها دليل البحوث والدراسات الثاني الذي اصدرته وزارة التخطيط بالمملكة العربية السعودية الفا و ٤٨٩ بحثا منها ٧٤٣ بحثا باللغة العربية و ٧٤٦ بحثا باللغة الانجليزية في مجالات البحث المختلفة.

وقد تصدر الدليل كلمة وزير التخطيط السعودي هشام ناظر التي اشار فيها الى التقدير الخاص من الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده في الكلمة التي وجهها الملك فهد ابن عبد العزيز والكلمة التي وجهها الأمير عبد الله بن عبد العزيز بعد صدور الجزء الأول من دليل البحوث والدراسات.

كما نوه وزير التخطيط السعودي بالتجاوب الذي لقيه من جميع المسؤولين في القطاعات المختلفة الامر الذي شحذ العزيمة وسهل المهمة في اصدار الجزء الثاني واشار الى الفائدة الكبيرة التي تحققت من اصداره للحد من الازدواجية والتكرار في عمل واصدار الدراسات التي تعالج موضوعا واحدا ومن اكثر من جهة حكومية او خاصة.

كما تضمن الدليل كلمة للسيد عبد الرحمن محمد عبد الكريم، مدير عام مكتب وزير التخطيط والمشرف على ادارة الدراسات قال فيها ان تحديث هذا الدليل يتم بشكل سنوي ويفترض ان تكون البحوث والدراسات تغطي السنة التي يتم فيها التحديث واشار الى ان الدليل الأول تضمن ما مجموعه ٢٨٦٠ بحثا اما الدليل الثاني فيتضمن ١٤٨٩ بحثا متخصصا.

مناقشة تطبيق اللائحة التنفيذية لتجارة المعادن الثمينة في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شهدت وزارة التجارة السعودية عدة اجتماعات مكثفة امس حيث التقى السيد توفيق ابراهيم توفيق وكيل الوزارة للتموين والسيد سليمان الفريهيدي وكيل الوزارة المساعد للتموين بمديري فروع ومختبرات وزارة التجارة لمناقشة عدة موضوعات كان ابرزها كيفية تطبيق اللائحة التنفيذية للمعادن الثمينة والاحجار الكريمة التي اصدرتها الوزارة.

واعقب هذا الاجتماع اجتماع آخر للدكتور عبد الرحمن الزامل وكيل وزارة التجارة مع مديري فروع ومختبرات الوزارة حيث تمت مناقشة عدة امور هامة تتعلق بمهام فروع الوزارة ومختبراتها والمشاكل التي تواجه كل فرع ومختبر على حدة.

والمعروف ان هذه الاجتماعات تأتي بشكل دوري بناء على توجيهات الدكتور سليمان السليم وزير التجارة لضمان التنسيق الكامل بين الوزارة ومختلف فروعها في كافة انحاء السعودية.

٧٤,٥ ألف خط اتصال هاتفي بالمنطقة الجنوبية في السعودية

ابها ـ واس: بلغ عدد الخطوط الهاتفية العاملة بمنطقة الجنوب للاتصالات ٧٤ الفا و ٥٨٤ خطا كما بلغ عدد المقاسم التي تتبعها هذه الهواتف ٢٦ مقسما موزعة على المناطق الثلاث التابعة لمنطقة الجنوب للاتصالات وهي عسير وجيزان ونجران.

وذكر تقرير اصدرته منطقة الجنوب للاتصالات والتي تم فصلها عن المنطقة الغربية للاتصالات وارتباطها بالوزارة مباشرة ان عدد المقاسم التابعة لمنطقة عسير بلغت ١٤ مقسما. وفي منطقة جيزان ٩ مقاسم ومنطقة نجران ٣ مقاسم.

واشار التقرير الى ان عدد العاملين التابعين لمنطقة الجنوب للاتصالات بلغ ١١٥٣ عاملا منهم ٤٣٤ بادارة المنطقة في ابها بلغت نسبة السعوديين فيهم ١٠٠٪ في الوظائف القيادية وحوالي ٦٩,٦٪ في بقية الوظائف كما بلغ عدد العاملين بمراكز الاتصالات التابعة لمنطقة امارة عسير ٣٨٤ عاملا موزعين على ٣١ مركزا وتصل نسبة السعوديين فيهم حوالي ٩٠٪. وفي منطقة جيزان بلغ عدد العاملين ٢١٧ عاملا موزعين على ١٣ مركزا ونسبة السعوديين بينهم حوالي ٩٥٪ اما في منطقة نجران فقد بلغ عدد العاملين بها ١٠٨ عمال موزعين على ٧ مراكز ونسبة السعوديين بينهم ٨١,٥٪.

وجاء في التقرير ان اجمالي عدد خطوط الهاتف السيار في المنطقة والذي بدأ تشغيله في الجنوب اعتبارا من ١٤٠٤/٥/١هـ بلغ ٦٣٠ خطا موزعة على ٤ مناطق رئيسية للخدمة هي أبها وجيزان ونجران وشرورة، واصبح بامكان المشتركين في هذا النظام الاتصال بشتى انحاء السعودية ودول العالم اجمع في اي مكان تتواجد فيه سياراتهم.

واشار الى ان محطات وابراج المايكروويف التي من شأنها المساعدة على تقدم وتنوع الاتصالات اضافة الى تسهيلها وتيسيرها قد بلغت ٨٥ محطة وبرجا وموقعا للاسقاط المايكروويفي تنتشر في ٥ مسارات مركزها محطة جبل نهران في أبها.

واوضح التقرير ان ايرادات قطاع الهاتف والتلكس للعام المالي ١٤٠٥/١٤٠٤هـ قد بلغت ١٥٠ مليونا و ٢٣٦ الفا و ٣٢٠ ريالا كما بلغت خلال الفترة من ١٤٠٥/٧/١هـ حتى نهاية شهر ربيع الاول من العام الحالي ١٢٢ مليونا و ٢٠٥ آلاف و ٥٠٧ ريالات مما يشير الى ان هناك زيادة مطردة في ايرادات المنطقة.

ومن جهة اخرى صرح جمال سحلي مدير منطقة الجنوب للاتصالات بأنه تم مؤخرا اعتماد مبلغ ١٠ ملايين ريال لتأمين ايصال الخدمات الهاتفية لعدد من مدن وقرى جنوب السعودية.



الاقتصاد في سطور

البنك الاسلامي يمول واردات لتونس

● جدة ـ تم بعد ظهر امس بمقر البنك الاسلامي للتنمية بجدة توقيع اتفاقية يقوم البنك بموجبها بتمويل عملية تجارة خارجية لاستيراد مادة التبريد بمبلغ ٧ ملايين دولار امريكي لصالح تونس، وقد وقع الاتفاقية عن البنك الاسلامي للتنمية نائب رئيس البنك عدنان سك، ووقع عن الجانب التونسي كل من السيد صلاح الدين سياله المدير المالي للشركة العربية للاسمدة الازوتية والسيد عبد الوهاب بالعاج عن البنك القومي التونسي، وبتوقيع هذه الاتفاقية يصبح مجموع ما اعتمده البنك الاسلامي للتنمية لصالح تونس منذ مطلع العام الهجري ١٤٠٦ هـ مبلغ ٢١,٥٠٠٠٠ دولار امريكي.

وكيل وزارة التخطيط السعودية يلتقي وفدا امريكيا

● الرياض ـ التقى السيد حسين سجيني وكيل وزارة التخطيط السعودية بمكتبه وفدا من الكونجرس الامريكي حيث تم استعراض المنجزات الانمائية التي حققتها السعودية خلال الخمسة عشر عاما الماضية والطموحات التي تهدف اليها خطة التنمية الرابعة وأهم اهدافها ومرتكزاتها واوضح لهم ان الخطة تواصل الانتقال والتحول من التجهيزات الأساسية الى النواحي الانتاجية بالتركيز على الصناعة والزراعة والتعدين.

وقد شاهد الوفد الامريكي عرضا شاملا عن خطط التنمية بالسعودية قام بالتعليق عليه وعرضه السيد محمود فايز مدير عام الصناعة والتجارة بوزارة التخطيط السعودية.

وزير الاقتصاد الالماني يغادر السعودية

● الظهران ـ غادر الدكتور مارتن بنجمان وزير الاقتصاد بجمهورية المانيا الاتحادية السعودية صباح امس عائدا الى بلاده بعد زيارة استغرقت عدة ايام، اجتمع خلالها بعدد من المسؤولين السعوديين وبحث معهم دعم مجالات التعاون بين السعودية والمانيا في القطاعات الاقتصادية.

١٢,٨ مليون ريال لمشاريع في بلجرشي

● بلجرشي ـ تقوم بلدية بلجرشي حاليا بتنفيذ مشاريع سفلتة وأرصفة وانارة لبعض شوارع مدينة بلجرشي بتكاليف بلغت ١٢ مليونا و ٨٤٠ الف ريال.

واوضح عبد الله عبد الخالق رئيس بلدية بلجرشي ان هذه المشاريع تشتمل على سفلتة ورصف وانارة لشارع الملك خالد وشارع الملك فيصل والشوارع المتفرعة منه كما تقوم بلدية بلجرشي بتنفيذ مشروع سفلتة مؤقتة لشوارع المدينة والقرى التابعة لها.

وذكر رئيس بلدية بلجرشي بأن البلدية تقوم حاليا بفتح خط سياحي معبد بطول ٣٤ كيلومترا يبدأ من شفا الحمران وينتهي بشفا حواله واوضح بأنه سيتم في نهاية الشهر القادم توزيع الف قطعة لذوي الدخل المحدود في بلجرشي.

مجلس وزراء الامارات يقر اتفاقية تعاون مع المغرب

● ابوظبي ـ وافق مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة في اجتماعه الاسبوعي امس على اتفاقية التعاون في المجال الزراعي مع المغرب، وانضمام دولة الامارات الى المنظمة الدولية للارصاد.

كما استمع المجلس في اجتماعه برئاسة الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس المجلس الى نتائج الاجتماع الاخير لمنظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» الذي عقد في جنيف في ضوء تقرير قدمه الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية.

مصر تشارك في مؤتمر دولي لعلاج الاوضاع الاقتصادية المتدهورة بافريقيا

● القاهرة ـ اشتركت مصر في اعمال الدورة الاستثنائية للمجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية التي عقدت خلال الفترة من ٢٧ الى ٢٩ مارس (آذار) الماضي لاعداد ورقة عمل حول الأوضاع الاقتصادية المتدهورة في افريقيا تمهيدا لعرضها على الدورة الاستثنائية التي ستعقدها الجمعية العامة للأمم المتحدة في مايو (ايار) القادم. وترأس وفد مصر في الاجتماعات الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية.

بدء اجتماعات مسؤولي شركات البترول الوطنية

● الدوحة ـ بدأت امس اعمال الاجتماع الدوري لمسؤولي ادارات شؤون الموظفين في الشركات البترولية الوطنية العاملة بمنطقة الخليج العربية والتي تستمر لمدة يومين.

وقال الشيخ راشد بن عويضة آل ثاني مدير عام المؤسسة العامة القطرية للبترول في كلمته التي القاها نيابة عنه المدير التنفيذي للعمليات البرية بالمؤسسة في افتتاحه الاجتماع ان العاملين في دول الخليج العربية والوطنيين منهم على وجه الخصوص يمثلون رصيدا هائلا لمؤسساتنا في المستقبل. وان الحاجة الى تشغيل وتطوير ومكافأة العاملين يظل امرا ضروريا من اجل تحقيق النجاح في مجال الصناعة.

واشار الى ان المؤسسة انشأت ادارة للتدريب والتطوير تقوم بتنسيق ورصد الانشطة في شركات المؤسسة العاملة وذلك من اجل الاسهام في تحقيق قطرنة الوظائف بها كما اوضح ان تدريب وتطوير القطريين يعد من اهم الاهداف.

استنباط اصناف محاصيل محلية بقطر

● الدوحة ـ اجرت ادارة البحوث الزراعية بوزارة الصناعة والزراعة ٢٠ تجربة وبحثا لتقييم ١٠٦٦ صنفا من اصناف القمح والشعير والفول البلدي والذرة الرفيعة والشامية والبرسيم المستديم والدخن والتريتكال.. وتمكنت الادارة من انتخاب مجموعة من الاصناف اظهرت تفوقا كبيرا في المحصول، اضافة الى اقلمتها تحت الظروف البيئية المحلية. وكانت باكورة انتاج قسم المحاصيل بالادارة من صنف قمح دوحة ٨٤.

عشرة أيام حاسمة في فرنسا لتأكيد صورة الأغلبية اليمينية الجديدة

باريس ـ اف.ب: يواجه ائتلاف الاغلبية اليمينية في فرنسا (الديجوليون الجدد في حزب التجمع من اجل الجمهورية والليبراليون الوسط في حزب الاتحاد من اجل الديمقراطية) عشرة ايام حاسمة مع بداية الولاية التشريعية الجديدة في الثاني من ابريل (نيسان) وبصفة خاصة مع بدء ممارستها لمسؤوليتها فعليا في التاسع من الشهر الجاري.

فعلى مدى عشرة ايام سيختبر رئيس الوزراء تماسك الاغلبية الضعيفة التي يتمتع بها ائتلاف اليمين (مقعدان فقط اكثر من الاغلبية المطلقة) ونوايا نواب الجبهة الوطنية الخمس والثلاثين. كما سيختبر اخيرا الدور الذي يعتزم الاشتراكيون القيام به داخل الجمعية الوطنية لاسيما وانهم يشكلون اكبر مجموعة برلمانية (٢١٦ نائبا) وقد عقدوا العزم على الا يقفوا مكتوفي الايدي في مواجهة رغبة جاك شيراك في وضع برامجه موضع التطبيق في اقرب وقت ممكن.

ويبدو أن جاك شيراك يريد ان يتأكد من وقوف جميع نواب الاغلبية وراءه من خلال طرح الثقة في الحكومة منذ بداية الدورة التشريعية.

وينبغي أن يحصل شيراك على تأييد ١٤ نائبا ينتمون الى اليمين المستقل بالاضافة الى ٢٧٧ نائبا انتخبوا على قوائم التجمع من أجل الجمهورية أو الاتحاد من أجل الديمقراطية. كما ينبغي ان يؤكدوا جميعا بوضوح مساندتهم لحكومة التعايش مع الرئيس ميتران وبصفة خاصة اصدقاء ريمون بار رئيس الوزراء الاسبق الذين كانوا يعارضون فكرة «التعايش» اثناء الحملة الانتخابية.

وسيطلب شيراك من النواب بعد الاقتراع بالثقة على بيان السياسة العامة للحكومة ان يفوضوه سلطة اصدار القرارات في مجالين:

أولا: فيما يتعلق باعادة نظام الاقتراع العام بالاغلبية في الانتخابات التشريعية المقبلة في فرنسا وهو النظام الذي الغته حكومة الاشتراكيين ليحل محله نظام الاقتراع بالقائمة النسبية. وسوف يصطدم شيراك في هذا المجال بمعارضة شرسة من جانب الاشتراكيين ومعارضة الجبهة الوطنية والحزب الشيوعي ايضا، اذ يخشى كل منهما من ان تؤدي العودة الى نظام الاقتراع بالاغلبية الى تخفيض عدد نوابهما (٣٥ نائبا لكل منهما) في البرلمان.

ثانيا: القرارات المتعلقة بالاجراءات ذات الاولوية في المجال الاقتصادي التي حددها برنامج حزبي التجمع من اجل الجمهورية والاتحاد من اجل الديمقراطية وهي اطلاق الاسعار واسعار العملات الاجنبية واطلاق القروض والبدء في تحويل الشركات والبنوك التي اممها الاشتراكيون في عام ١٩٨٣ الى القطاع الخاص.

وأخيرا في العاشر من الشهر الجاري يبدأ النواب الفرنسيون اكبر جدل حقيقي حول مشروع قانون تطرحه الحكومة يقضي بالغاء التصريح الاداري بالفصل، وهو اجراء رفض ميتران الموافقة عليه. وجدير بالذكر انه ليس من سلطة شيراك اصدار القرار، اذ يتطلب اي قرار توقيع رئيس الجمهورية، ولذلك فسوف يضطر الى اللجوء للبرلمان حيث يتوقع ان يعارض الاشتراكيون والشيوعيون هذا الاجراء.

وينتظر ان تشهد الجمعية الوطنية الفرنسية أول معركة برلمانية بعد ان يلقي مارسيل داسو (٩٣ سنة) اكبر الاعضاء سنا الكلمة الافتتاحية. وستتركز هذه المعركة حول توزيع المهام داخل الجمعية الوطنية بين المجموعات البرلمانية الخمس (الاشتراكيون واعضاء التجمع من اجل الجمهورية واعضاء الاتحاد من اجل الديمقراطية والجبهة الوطنية والشيوعيون).

ومن المتوقع ان ينتخب جاك شابان دلماس رئيس الوزراء الاسبق، الذي فرضه حزب التجمع من اجل الجمهورية على حلفائه في حزب الاتحاد من اجل الديمقراطية، رئيسا للجمعية الوطنية. الا ان تشكيل مكتب الجمعية الوطنية لن يتم بسهولة.

فقد جرى العرف على تمثيل كل المجموعات البرلمانية في مكتب الجمعية الوطنية، الا ان النواب الشيوعيين يرفضون الامتثال لهذا الاتفاق التقليدي بسبب وجود نواب الجبهة الوطنية مما يوجد وضعا غير مسبوق في تاريخ البرلمان الفرنسي.

وتستطيع الاغلبية الجديدة ان تفوز بجميع المناصب داخل المجلس ولكن ذلك لا يبدو ملائما من الناحية السياسية بالنسبة لليمين واليسار على حد سواء. فمن الصعب أن يتم استبعاد اكبر المجموعات البرلمانية (الاشتراكية) من كل هيئات الجمعية الوطنية.

وسيشهد البرلمان الفرنسي معركة داخل اليمين وداخل اليسار على توزيع مناصب رؤساء ونواب رؤساء اللجان الست الدائمة للجمعية الوطنية.

ويطالب بيير جوكس وزير الداخلية السابق، الذي يتزعم الآن المجموعة البرلمانية للاشتراكيين، برئاسة لجنتين. بينما يأمل حزب الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية ان يحصل على «تعويضات» من حزب التجمع من أجل الجمهورية مقابل موافقته على تولي جاك شابان دلماس لرئاسة الجمعية الوطنية، ويأمل بصفة خاصة في رئاسة لجنة المالية المكلفة ببحث مشروع الميزانية في الخريف المقبل.

واخيرا يمكن للاغلبية ان تتفاوض مع الجبهة الوطنية لتصوت في صالحها في بعض اللجان مقابل بعض مناصب نواب رؤساء اللجان. وقد اتاحت مثل هذه الاتفاقات للاغلبية الفوز برئاسة ثلاثة من المجالس الاقليمية العشرين التي تتمتع فيها بالاغلبية، من ٢٢ مجلسا اقليميا في فرنسا.

وفي العاشر من ابريل (نيسان) ستكون الجمعية الوطنية قد انتهت من تشكيل كل لجانها وهيئاتها وتصبح مؤهلة للقيام بدورها الحاسم في الحياة السياسية الفرنسية في ظل التعايش بين حكومة يمينية ورئيس اشتراكي.

وثائق تكشف مخططات خطيرة للمنظمات الارهابية في اليابان

طوكيو ـ اف.ب: اكد البوليس الياباني امس المعلومات التي اوردتها صحيفة «يوميوري شيمبون» الواسعة الانتشار في عددها الصادر امس بشأن اكتشاف عدد كبير من المؤامرات دبرتها المجموعة اليسارية السرية «شوكاكوها».

وتشير الصحيفة بصفة خاصة الى خطة تستهدف اخراج قطار سريع عن قضبانه عن طريق وضع سيارة على طريق مروره.

وذكرت الصحيفة انه تم اكتشاف هذه المخططات بفضل ضبط وثائق وخطط لدى احد اعضاء المنظمة المتطرفة الذي القي القبض عليه يوم ٤ مارس (آذار) الماضي.

وأوضح البوليس الياباني انه وجد بين الوثائق التي ضبطت خط السير الذي يسلكه رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني. ويرى البوليس ان ذلك يعني ان المجموعة كانت تخطط لارتكاب اعتداء ضد رئيس الوزراء.

وقد وضع قرابة ١٢ الف رجل بوليس في حالة تأهب منذ ٢٨ مارس (آذار) الماضي في العاصمة لمحاولة تدارك اي محاولة اعتداء من جانب مجموعات متطرفة بمناسبة الاحتفالات بالذكرى الستين لميلاد الامبراطور هيروهيتو يوم ٢٩ ابريل (نيسان) المقبل أو خلال قمة الدول الصناعية السبع الكبرى التي تعقد في بداية شهر مايو (أيار) المقبل.

تعزيزات عسكرية هندية لمواجهة الوضع في البنجاب

امريتسار ـ وكالات الانباء: ارسلت تعزيزات من الشرطة الى ولاية البنجاب امس بالاشتراك في البحث عن سيخ متطرفين قتلوا ٣٣ شخصا في سلسلة من الهجمات بالرصاص خلال بداية الاسبوع الحالي.

وقالت مصادر في الشرطة ان الحكومة المركزية في نيودلهي استجابت لطلب حكومة البنجاب المحاصرة بادخال الوف من قوات الشرطة شبه العسكرية للولاية الشمالية المضطربة.

وقالت المصادر ان حوالي ٣,٠٠٠ رجل وصلوا لمساندة ٣٠,٠٠٠ آخرين من القوات شبه العسكرية التي تساعد بالفعل قوات شرطة الولاية البالغ عددها ٣٤,٠٠٠ شخص يواجهون العناصر المتطرفة في البنجاب.

وقد اطلقت الشرطة النار على اثنين من المتطرفين مشتبه فيهما فاردتهما قتيلين كما القت القبض على خمسة من المشتبه فيهم.

وفرضت الشرطة حظر التجول في اربع مدن في البنجاب لمنع وقوع اشتباكات طائفية بين السيخ والهندوس.

من جهة اخرى قدم كل من وزير الدولة الهندي للشؤون الداخلية ارون نهرو ونائب رئيس الحزب الحاكم ارجون سنج اللذين انتدبهما رئيس الوزراء راجيف غاندي لاجراء تقييم للوضع المضطرب في البنجاب تقريرا مفصلا لغاندي ليلة امس الاول عن انطباعاتهما حول الوضع في تلك الولاية المضطربة.

وقالت مصادر حكومية هندية ان قوات الامن والقوات شبه العسكرية في البنجاب ستشن حملة مشتركة لمواجهة موجة العنف التي تجتاحها كجزء من استراتيجية الحكومة لاخراج الارهابيين من معاقلهم.

وتمثل خطوة تعيين مدير عام لقوات الأمن في تلك الولاية اعطاء الحرية لتلك القوات لمواجهة ذلك الوضع المضطرب.

وقد اسفرت العمليات الارهابية التي تجتاح ولاية البنجاب التي تقطنها غالبية من السيخ المناوئين للحكومة الهندية عن قتل العديد من المدنيين الأبرياء خلال الايام الثلاثة الماضية، كما قتل الارهابيون ١٢ مدنيا كانوا يمارسون العابا رياضية في احدى حدائق مدينة جالندهار.

وزير خارجية بريطانيا يزور الهند

نيودلهي ـ اف.ب: وصل سير جوفري هاو وزير الخارجية وشؤون الكومنولث البريطاني الى نيودلهي امس في زيارة رسمية للهند تستغرق ثلاثة ايام.

وكان في استقباله لدى وصوله ا.ك. فنكاتسوران وزير الخارجية الهندي المعين.

وصرح هاو بقوله «امل في ان ابحث مع الجانب الهندي سبل تنمية التعاون بين دولتينا والحصول على معلومات جديدة بشأن تطلعات واهتمامات الهند».

وذكرت الاوساط الدبلوماسية ان المباحثات ستتناول بصفة خاصة تدعيم التعاون العسكري بين الدولتين. وقد وقعت الهند مؤخرا على اتفاقيات بشأن شراء ٢١ طائرة هليكوبتر (ويستلاند) وحاملة الطائرات (هرمس) التي استخدمها البريطانيون خلال نزاع جزر فوكلاند.

شولتز يستبعد اي تقدم دون عقد قمة مع موسكو

واشنطن ـ وكالات الانباء: استبعد وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز احراز تقدم في اي مفاوضات قادمة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الا اذا اجرى زعيما البلدين محادثات مغلقة ومباشرة.

وكان شولتز الذي عاد الى واشنطن من جولة في عدد من الدول الاوروبية يشير الى الدعوة العلنية التي وجهها الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف للرئيس ريجان لعقد اجتماع بينهما في اوروبا للتفاوض على معاهدة لحظر التجارب النووية.

ونقل راديو صوت امريكا عن شولتز اعتقاده ان توجيه هذه الدعوة العلنية يشير الى ازدياد العلاقات سوءا بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

وكان الرئيس الامريكي قد رفض هذه الدعوة يوم السبت الماضي.

وصرح شولتز بان الرقابة على التسلح الامريكي ـ السوفياتي ستظل تواجه ازمة ما لم تستأنف الدولتان الدبلوماسية السرية التي تمخضت عنها قمة جنيف الاخيرة.

واعرب شولتز عن اسفه لان المقترحات الامريكية والسوفياتية بشأن خفض التسلح تعرضت لحملة دعائية لم تتح لها جو السرية الملائم لاحراز تقدم.

كما اعرب عن رغبته في «اقامة علاقات مع السوفيات الى درجة تسمح بمناقشات هادئة ومباشرة نسبيا». وأشار الى ان الامر يحتاج الى «ما هو اكثر من دبلوماسية عامة للتوصل الى نتيجة».

وكان شولتز قد وصل مساء الاحد الى قاعدة اندروز الجوية بالقرب من واشنطن بعد جولة في فرنسا وتركيا واليونان وايطاليا.

مصرع ٣٠ شخصا في سريلانكا

كولومبو ـ كونا: ذكر هنا امس ان اكثر من ٣٠ شخصا قتلوا خلال عطلة نهاية الاسبوع في سريلانكا المضطربة في حين ابلغت لجنة من المواطنين السلطات بأن اكثر من ٥٠ شخصا قبضت عليهم قوات الامن هم في عداد المفقودين.

وطبقا للصحف المستقلة فان الزوارق الحربية التابعة للاسطول السريلانكي هي التي اطلقت النيران على هؤلاء الافراد في اعالي البحار.

وذكرت صحيفة «صن» امس ان ١٧ شخصا قتلوا في البحر في شمال سريلانكا في حادثين، الاول وقع عندما فتح زورق حربي تابع للاسطول النيران على قارب مما اسفر عن مقتل ١١ شخصا والثاني راح ضحيته ستة اشخاص في حادث مماثل السبت الماضي.

وقالت الصحيفة دون ان تنسب ذلك الى اي مصدر ان كل القتلى من ثوار التاميل الذين كانوا يحاولون نقل اسلحة ورجال الى الجزيرة من جنوب الهند.

وذكرت صحيفة «ايلاند» ان التحرشات مع قوات الامن في الشمال والشرق ازهقت حياة ١٤ فردا. وقالت ان عشرة افراد قتلوا عندما اغارت القوات السريلانكية على معسكر لتدريب ثوار التاميل.

حظر تظاهرات البروتستانت يزيد التوتر في ايرلندا الشمالية

بلفاست ـ اف.ب: تصاعدت حدة التوتر فجأة في ايرلندا الشمالية حيث حظرت السلطات البريطانية في آخر لحظة تنظيم مظاهرة بروتستانتية صباح امس بغية تجنب وقوع حوادث خطيرة.

وقد تم نقل بضع مئات من الجنود ورجال الشرطة الى بورتاداون على بعد نحو ٤٠ كلم جنوب بلفاست حيث كان مقررا ان ينظم البروتستانت مسيرتهم.

واوضح مصدر مطلع ان بوليس ايرلندا الشمالية يخشى اندساس عناصر من منظمات بروتستانتية شبه عسكرية بين المتظاهرين.

وكانت هذه المظاهرة ستشكل اشارة البدء للمسيرات البروتستانتية التقليدية التي تجري كل عام حتى الخريف في اولستر. ويتعلق الامر بالنسبة للاغلبية البروتستانتية باعادة تاكيد سيادتها في المنطقة البريطانية من خلال هذه المسيرات التي تجري بصفة خاصة في الاحياء الكاثوليكية.

بيد ان مظاهرات هذا العام كانت ترمي اساسا الى الاعراب عن معارضة البروتستانت المطلقة للاتفاق الانجلو ـ ايرلندي الذي ابرم في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وقد منح هذا الاتفاق لاول مرة جمهورية ايرلندا حق الاشراف على شؤون ايرلندا الشمالية.

ويرى البروتستانت في اولستر ان هذا الاتفاق يعد بابا مفتوحا لاعادة توحيد ايرلندا مما يعني تعرضهم لهيمنة الكاثوليك.

ومما يذكر ان بورتاداون هي مدينة يقطنها ٣٠ الف نسمة معظمهم من البروتستانت. واوضح مصدر من الشرطة ان هذه المدينة اصبحت بؤرة مقاومة للاتفاق الانجلو ـ ايرلندي، ولذا قررت سلطات لندن حظر المظاهرة.

وكان مقررا ان تمر المسيرة عبر احد الاحياء الكاثوليكية بالمدينة وفقا لتقليد تعتبره الاقلية الكاثوليكية الجمهورية استفزازا. ومما يذكر ان عشرات من رجال البوليس اصيبوا في الصيف الماضي في بورتاداون بينما كانوا يحاولون احتواء المسيرات التي درج اتباع فئة الاورانجيت الماسونية على تنظيمها.

تحديات تواجه التعليم العالي في السودان

تباين فرص التعلم بين الأقاليم المختلفة تحول طلاب الجامعات للشهادات العربية والأجنبية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رغم ارتفاع معدل الامية في السودان على وجه العموم والعدول عن الاهتمام بامر تخفيض ذلك المعدل مؤخرا ورغم ارتفاع الفاقد في عددية الذين تؤهلهم اعمارهم للتعليم ولا تتوفر لهم الاماكن الا اننا نلاحظ ان هنالك تطورا ملحوظا في عدد المدارس وعدد التلاميذ بالنسبة للتعليم الاكاديمي الثانوي منذ الاستقلال وحتى مطلع الثمانينات . فنجد على سبيل المثال ان عدد المدارس الثانوية العليا قد ارتفع من ١١ مدرسة في عام ١٩٥٦/٥٥ الى ٦٠ مدرسة في علم ١٩٧١/٧٠ ثم الى ٣١٨ مدرسة في عام ١٩٨٣/٨٢ وازداد عدد التلاميذ ستة اضعاف ونصف ضعف بين ١٩٧١/٧٠ و١٩٨٣/٨٢.

الا ان هذا التوسع النسبي في التعليم الاكاديمي العالي لم يصاحبه توسع مماثل في فرص القبول للتعليم العالي (رغم قيام الجامعات الجديدة اذ تقبل كل من جامعتي جوبا والجزيرة حوالي مائتي طالب في العام) ولم يكن هذا التوسع خاليا من تدن ملحوظ في الاداء وربما الاهم من هذا الاخير ان ذلك التوسع لم يكن يخلو من تركيز نسبي في بعض اقاليم السودان دون البعض الاخر .

اذ ان عدد مدارس الخرطوم تشكل حوالي ستة اضعاف مدارس دارفور وثلاثة اضعاف مدارس الاقليم الشرقي واكثر من مجموع مدارس اقليمي كردفان ودارفور والاقاليم الجنوبية مجتمعة رغم ان نسبة سكان الخرطوم لا تزيد عن ١٥,٦٪ من سكان تلك الاقاليم اما بالنسبة للاقليم الشمالي فنجد ان عدد المدارس به يساوي مدارس اقليم كردفان والاقاليم الجنوبية الثلاثة وعدد سكانه اقل من ١٣٪ من سكان الاقاليم المذكورة .

اما بالنسبة لعددية التلاميذ فنجد ان نسبة التلاميذ للسكان في كل من الخرطوم والاقليم الشمالي تساوي ثلاثة اضعاف النسبة للسودان ككل وثمانية اضعاف نسبتهم في دارفور وعشرة اضعاف نسبتهم في الاقاليم الجنوبية ويزداد الحال سوءا بالنسبة لتعليم البنات حيث نجد ان نسبة التلميذات للسكان في الخرطوم تفوق نسبتهن في دارفور بخمسة عشر ضعفا والنسبة في الاقليم الشمالي ١٩ ضعفا للجنوبي .

وفيما يتعلق بعدم مصاحبة التوسع النسبي في التعليم الثانوي الاكاديمي لتوسع مماثل في التعليم العالي فالملاحظ ان عدد الجالسين للشهادة المدرسية قد تضاعف حوالي خمس مرات في السنوات العشر الاخيرة بينما بقي العدد ثابتا بالنسبة للقبول في جامعة الخرطوم بحيث تدنت فرص القبول بها بالنسبة للجالسين من ١٠,٦٪ في عام ١٩٧٥/٧٤ الى ٢,٢٪ في ١٩٨٥/٨٤م وللناجحين منهم من ١٨,٢٪ الى ٣,٢٪ اي ان يقبل بها ثلاثة فقط بين كل مائة من الناجحين (وليس كل الجالسين) في الشهادة السودانية وبالنسبة للمؤهلين انفسهم (اي المفروض قبولهم لو كانت الدولة قادرة على توفير الاماكن) فان نسبة قبولهم قد تدنت الى ١٣٪ في عام ١٩٨٥/٨٤ في وقت ضاقت فيه فرص القبول بالشهادة السودانية الى هذا الحد نجد ان نسبة القبول بالشهادات الاجنبية تصل الى ٣٪ وترتفع الى ٧٢٪ لبعض تلك الشهادات في بعض السنوات .

القبول بالتعليم العالي

بثبات العرض في فرص القبول للتعليم العالي على وجه العموم وجامعة الخرطوم بوجه خاص وازدياد الطلب بعدد الجالسين والناجحين والمؤهلين له كان لا بد ان تنشأ مشكلة في القبول للتعليم العالي. وتتنوع اساليب المنافسة وقنواتها فكان ان لجأت الغالبية الى الاعادة مرات ومرات بحيث ارتفع القبول منهم ـ الى جامعة الخرطوم ـ الى ٥٤٪ من العدد الكلي في عام ١٩٨٥/٨٤ وولت فئة اخرى وجهها شطر الشهادات الاجنبية فامتحن بعض الطلاب التوجيهية المصرية بدلا عن الشهادة السودانية .

وهاجر عدد آخر فجلس للشهادات المدرسية العربية في دول الخليج العربي وازدادت عددية الذين جلسوا لشهادة لندن البريطانية بعد ان كانت مقصورة على اعداد قليلة من السودانيين من طلاب المدارس الاجنبية بالاضافة الى بعض الجاليات الاجنبية .

والمعتقد ان اللجوء الى الجلوس للشهادات الاجنبية او الانخراط في المدارس الاجنبية والكليات الاعدادية (لتفريخ الممتحنين) بوجه عام قد جاء في وقت تدهور فيه التعليم الحكومي بصورة ملحوظة بهجرة الاساتذة الاكفاء خاصة اساتذة العلوم والرياضيات وقلة الكتب المدرسية وعدم استقرار المواد المدرسية وغيرها .

جامعة الخرطوم

ويقول الدكتور صديق امبده رئيس شعبة الاقتصاد بكلية الاقتصاد والدراسات الاجتماعية ـ جامعة الخرطوم: لا شك ان سياسات القبول كما تفضلتم تعتبر من المؤشرات الخطيرة في توجهات التعليم العالي وفي تقديري ان تلك المؤشرات والمتعلقة اساسا بتوزيع فرص التعليم العالي اقليميا واجتماعيا قد نتجت من عاملين اساسيين هما السياسة التعليمية في السودان وما تبعها من تدهور في التعليم العام من اختلال في توزيعه وتوزيع موارده .

وثانيهما وربما الاهم وهو ما سنركز عليه هو ما يتعلق بشروط القبول للجامعات والمعاهد العليا وبالتحديد ما يتعلق بامر معالجة لجنة قبول التعليم العالي لمعادلة الشهادات الاجنبية بالشهادة السودانية اما اختيارنا لجامعة الخرطوم فيقوم على اساس ان الدخول اليها مازال يمثل الرغبة الاولى لجميع الطلاب على وجه التقريب بالاضافة الى الوزن الذي تمثله بالنسبة لمؤسسات التعليم العالي الاخرى وعلى سبيل المثال فاننا نجد ان نسبة الدعم الحكومي الذي يذهب لجامعة الخرطوم من جملة ذلك الدعم لمؤسسات التعليم العالي في البلاد لم يقل عن ٥٠٪ (وارتفع الى ٧٧٪) طيلة العشرة اعوام الماضية .

معركة الشهادات الاجنبية

ويواصل د. صديق امبده حديثه قائلا: في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٩ تكونت اللجنة القومية للقبول وذلك بامر من رئيس المجلس القومي للتعليم العالي برئاسة مدير جامعة الخرطوم وسكرتارية مدير اللجنة وعضوية عشرة اخرين . وقد فصل امر التكوين ومهام اللجنة واهمها وضع اسس وطرق القبول لمؤسسات التعليم العالي داخل وخارج السودان بالتشاور مع الجهات المختصة .

وادى تطور اعداد الجالسين للشهادة واشتداد المنافسة بعد ان تدنت فرص القبول لجامعة الخرطوم للجالسين من الشهادة السودانية من ٢١٪ في ١٩٧١ الى ٢٪ عام ١٩٨٤ من جهة وتدني المستوى التعليمي من جهة اخرى وبروز فئات موسرة بالداخل من جهة ثالثة الى الاعادة والتحول التدريجي الى الجلوس للشهادات الاجنبية .

كما أدت هجرات اعداد متزايدة من المهنيين وغيرهم الى دول الخليج ادى الى بروز فئة مؤثرة يجلس ابناؤها للشهادات العربية وقد كانت المحصلة النهائية هي ان تمارس هذه الفئات المؤثرة اجتماعيا بالداخل والخارج ضغوطا شديدة على متخذي القرار في التعليم العالي وكذلك لجنة قبول التعليم العالي.

فقد عدل نظام القبول ومعادلة الشهادات الاجنبية ليعكس قوة وضعف تلك المجموعات في فترات مختلفة لكن الغالبية كانت للجالسين لشهادة لندن المستوى العادي (من منازلهم) (١٪ من مجموع الطلاب) .

وكدليل على تلك المعاملة الفاضلة نسوق الاتي: في عام ١٩٨٤ اجلت اللجنة مواعيد استلام استمارات التقديم الى سبتمبر (ايلول) ومد فترة القبول خمسة اشهر من اعلان نتيجة الشهادة السودانية انتظارا لوصول شهادة لندن رغم نص اللائحة الصريح بعدم جواز ذلك .

كما اوصت لجنة فنية بناء على توصية من مدرسة العلوم الرياضية بجامعة الخرطوم بعدم اعتماد مقرر (اي A) في الرياضيات (لندن) لضعفه (مستوى المرحلة المتوسطة) ابتداء من عام ١٩٨٥/٨٤ لكن لجنة القبول اوصت بالاخذ به ابتداء من ١٩٨٧/٨٦ ومنذ عام ١٩٨٢/٨١ اقرت لجنة القبول زيادة درجات الشهادات الاجنبية بمقدار ١٠٪ ولذلك لضعف الشهادة السودانية .

وادى تدني التعليم العام في الاقاليم المختلفة الى اختلال في نسب التواجد الاقليمي في الجامعة بحيث اصبح طلاب المعتمدية الخرطوم يشكلون اكثر من ٥٠٪ من الطلاب لكل من كليتي الطب والهندسة والمعمار وهما كليتان تشتد المنافسة عليهما كثيرا لكن التركيز الجغرافي هذا (العاصمة) صحبه تركيز في العاصمة القومية نفسها نحو الفئات المقتدرة حيث تبين ان حوالي ٥٠٪ من طلاب الخرطوم هم من ذوي الدخول العالية .

مقترحات للحل

ويقول د. امبده: ارى ان هنالك بعض المقترحات التي قد تساعد كثيرا في وضع سياسات قبول جديدة تجد قبولا لدى الكثيرين منها قبول المبدأ الاساسي والمتمثل في معاملة جميع ابناء السودانيين معاملة متساوية وان تكفل لجميع الراغبين فرص الجلوس للشهادة السودانية ايا كانت الظروف ومهما كانت التكلفة .

وذلك بهدف توحيد اسس القبول واتاحة الفرص ـ على قلتها وتكلفتها ـ لمن يستحقها عن جدارة باعتبار ان الشهادة الوطنية هي الاصل ومعاملة الشهادات الاجنبية معاملة لا تفضل معاملتها في اوطانها مما يعني بالضرورة حذف الزيادات الممنوحة للشهادات الاجنبية والتي تتراوح بين ١٠ـ١٩٪ وكذلك تقيد لجنة القبول بمعاملة شهادة لندن كما يعاملها جدول جامعة لندن ١٩٧٥ والذي يحدد تقديرات النجاح (A,B,C) والرسوب (D,E) وتكوين لجنة من ذوي الاختصاص باعداد دراسة علمية يتم على اساسها وضع اسس سليمة لمعادلة الشهادات الاجنبية (لم تعد لجنة القبول اي دراسة علمية جادة في هذا الشأن) واخيرا حل مشكلة الشهادات الاجنبية سوف يوفر المناخ المعاق للنظر في اسس وشروط القبول بما يتيح الفرص لمن هو اقدر واكثر اهلية للتعليم العالي .

التوسع في التعليم العالي

كما تحدثت الاستاذة عواطف احمد الخليفة من الامانة العامة للمجلس القومي للتعليم العالي قائلة : اتفق العلماء على ان هناك خطوات تسبق مرحلة التخطيط للتوسع في مجالات التعليم العالي وهي:

اولا : تقويم الوضع الحاضر للتعليم العالي من حيث دوره وحجمه ومساقاته وشكله ومضمونه من حيث تلبيته لاهدافه وفي ضوء السياسة التي يعمل في اطارها .

ثانيا : مسح وحصر الاحتياجات الحقيقية للبلاد من الاطر الرفيعة والوسيطة والتدريب المرصود حسب خطط التنمية القومية الشاملة للبلاد اذا وجدت .

ثالثا : رصد تطورات التعليم العام في الاعداد والنوعيات الخ ..

رابعا : تحليل نتائج التقويم والوقوف على المؤشرات والظواهر التي تتمخض عنها ومن ثم وضع المؤشرات للاصلاح المقترح فمرحلة التقويم هذه مرحلة ضرورية جدا بالنظر الى تغير الحاجات والاتجاهات والطموحات التي تتغير تبعا لظروف الحياة الاقتصادية والاجتماعية .

ولا شك ان مثل هذه التغيرات تؤثر على النظم والتوجهات التربوية والتعليمية بصفة عامة ومن الثابت ان النظم التعليمية تتأثر بكل ما يجد في بيئاتها من العوامل الاقتصادية والاجتماعية التي قد توجه غايات التعليم وكذا تتحدد المهارات والاطر التي يختارها كل قطر .. مع التسليم بحقيقة المؤثرات التي تصيب المجتمع وتفرز معطيات جديدة فيه نجد من المنطقي ايضا ان تبرز المبررات والدوافع التي تؤكد مفهوم التوسع في التعليم العالي سواء كان هذا توسعا راسيا أم افقيا وسواء كان في شكل جامعات كاملة ام كليات متخصصة ومعاهد فنية وغيرها .

ويأخذ علماء التخطيط التربوي في الاعتبار عادة باحدى هذه النظريات:

ـ نظرية الاحتياجات القومية للقوى العاملة المدربة تدريبا رفيعا ومتوسطا .

ـ نظرية الاستجابة للطلب الاجتماعي على التعليم .

ـ نظرية التحرص ازاء الضغوط السياسية .

ـ نظرية تدعيم وترفيع كفاءة المقدرات البحثية للمجتمع في وجه تعاظم نمو الاحتياجات المحلية .

ـ نظرية تطوير ودفع عجلة التنمية في المناطق الريفية والاقاليم الاقل تحضرا .

وفي حالة السودان ليس بالامكان الجزم بان الغاية من انشاء الجامعات الاقليمية الجديدة كانت الاحتياجات القومية للقوى العاملة اذ ليس بين ايدينا دراسة علمية او استراتيجية تعليمية على مستوى الدولة او مستوى التعليم العالي تشير الى ذلك. على العكس فان الازمة الاقتصادية التي تعانيها البلاد والتي انعكست في انخفاض معدلات النمو وضعف الانتاج وتجميد المشروعات الاقتصادية واختلال الموازنة قد القت بظلال قاتمة على مشروع الجامعات الجديدة كما ان التخطيط في ظل الظروف الراهنة مازال يواجه عددا من المشكلات على راسها الحصول على الاحصائيات والبيانات والمعلومات وحتى المتوفر منها لا يسمح بالقيام بمسح علمي او يسمح بتحديد الاتجاهات .

اصلاح الخلل في التعليم العالي

اما البروفيسور الشيخ محجوب جعفر بكلية الطب جامعة الخرطوم ورئيس مجلس ادارة جامعة ام درمان الاسلامية فقد تحدث قائلا : ان اصلاح سياسة وخطط التعليم العالي يجب الا يقتصر على اصلاح الخلل الذي نتج من الضرر الذي لحق ببعض المؤسسات العلمية في العهد الماضي بل يجب ان يتعدى ذلك الى اصلاحات شاملة وابداعات جديدة .

ان نجاح الخريج الجامعي يتوقف الى حد كبير على ما يتوقعه مجتمعه منه وان الجامعة تكون غير واقعية ان هي تجاهلت الجو الاجتماعي الذي ينمو ويتعلم فيه الطالب او الجو الذي سوف يعمل فيه عند اكتمال دراسته ، ان الجامعة تلتزم بالتعليم الجامعي وفوق الجامعي والتدريب المهني المستمر ولكن يجب ان يتعداها نحو التفكير المنطقي والتفاعل الايجابي والسلوك المسؤول وبث روح الاهتمام بقضايا الناس كافراد او مجتمع اذ ان تطبيق الاكتشافات العلمية المتزايد قد يصاحبه خلل في المستوى الخلقي لممارسة المهنة ذلك المستوى الطيب الذي اكتسب على مر الزمان .. ان الجامعة المعاصرة عليها ان تأخذ في الاعتبار التغيرات في المجتمع ككل وعليها مسؤولية تدريب الخريج الجامعي ليعمل كعضو منسجم في مجموعة لكي يكمل كل فرد فيها مجهود الفرد الاخر .

وعن الجامعات الجديدة يقول الاستاذ ابراهيم ملاسي مدير عام ادارة التخطيط والبحوث والاحصاء بالمجلس: هناك اربع جامعات تحت الانشاء هي جامعة دارفور وجامعة كردفان وجامعة الشرق وجامعة الشمال وقد تم افتتاح كلية التربية بعطبرة في ديسمبر ١٩٨٤ ولتكون نواة لجامعة الشمال المقترحة .

وقال ان التعليم العالي شهد تطورا ملحوظا على المستويات كافة فبعد ان كان ممثلا في جامعة الخرطوم وجامعة ام درمان الاسلامية ومعاهد فنية مختلفة وبعض المعاهد المصلحية اصبح الان بالبلاد اربع جامعات بقيام جامعتي جوبا والجزيرة وقيام معهد الكليات التكنولوجية ليشمل العديد من التخصصات الفنية مع الاهتمام بتطوير كيف ومحتوى التخصصات بالاضافة الى نقل تبعية سبع كليات ومعاهد متخصصة من وزارات ومصالح مختلفة لتكون مؤسسات للتعليم العالي في اطار المجلس المسؤول عن تخطيط للتعليم العالي في اطار المجلس المسؤول عن تخطيط وتنسيق السياسات العامة للتعليم العالي بالسودان مع الحرص على الاستقلال الاكاديمي والاداري لكل مؤسسة .

ولما كان التطور المطرد في هذا القطاع يحتاج الى دعم متواصل فقد اصدر المجلس القومي للتعليم العالي قرارا بان تعمل مؤسسات التعليم العالي على زيادة مواردها بايجاد مصادر مالية اخرى غير الدعم الحكومي . والعمل على ابتداع الوسائل والاساليب لزيادة مواردها.

من آفات الحرب اللبنانية :

نصف مليون عاطل عن العمل يشكلون قنبلة موقوتة قابلة للانفجار السريع

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من علي قبيسي :

الحرب اللبنانية افرزت فيما افرزته، العديد من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية، ولعل اخطر هذه المشكلات، «البطالة» التي تفشت في جسم المجتمع اللبناني، واصبحت اشد هولا وخطرا من الحرب نفسها.

ويقول رئيس لجنة مكافحة البطالة في لبنان التي تاسست حديثا السيد رفيق الصعبي ان قطار «جيش العاطلين عن العمل» ينطلق بسرعة، ومن الصعب إيقافه دون معجزة حقيقية. ونحن اليوم لسنا في عصر المعجزات.

إن البطالة في لبنان بدأت في السبعينات، واخذت تتفاقم وتتفاعل خاصة منذ بداية الاحداث الاليمة في لبنان، ومع ذلك فان اي من الحكومات المتعاقبة لم تتطرق الى هذه المعضلة الجديدة، مما جعل منها قنبلة موقوتة مؤهلة للانفجار في اي وقت.

ويقول الصعبي : لجنتنا تالفت عام ١٩٨٥، وهي تضم نخبة من الشبان والشابات من كل انحاء لبنان. ولقد اعددنا مشروع حل من شأنه تخفيف وطأة البطالة عن كاهل المواطن اللبناني.

ويتلخص هذا المشروع في النقاط الاتية :

١ ـ إستحداث ميزانية سنوية من جانب الدولة، على أن تدفع بدلا شهريا لكل عاطل عن العمل بقيمة ٥٠٠ ليرة مع وحدة غذائية للمعيل و ٥٠٠ ليرة للعازب.

٢ ـ إنشاء مكتب عمل مركزي تابع لوزارة العمل تحصر فيه كافة الوظائف العامة والخاصة.

٣ ـ إنشاء صندوق صحي ـ اجتماعي على غرار الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، ويمول هذا الصندوق باقتطاع نسبة مئوية من كل أجير في لبنان، أو تفرض ضريبة معينة على الكماليات، ومهمة هذا الصندوق دفع ٢٥ في المائة من فاتورة الدواء لكل عاطل عن العمل.

٤ ـ إحياء دور وزارة الصحة العامة فيما يتعلق بالتأمين الطبي لكل عاطل عن العمل.

لكل لبنان..

ويقول : إن اللجنة هي لكل لبنان، ولمساعدة كل عاطل عن العمل بصرف النظر عن الحواجز الطائفية أو الجغرافية، وكل ما نخشاه هو استمرار الحرب، فاذا استمر هذا الواقع على أرض لبنان، فان البطالة ستزداد استفحالا، وجيش العاطلين عن العمل سيتضاعف، مما يجعل الواقع الاجتماعي غير محتمل.

نصف مليون..

ويقول الصعبي : «عدد العاطلين عن العمل في لبنان اصبح يساوي جيشا بكامله، وذلك حسب احصائيات قامت بها اللجنة، الى جانب احصائيات محلية ودولية تفيد بان عدد العاطلين عن العمل في لبنان وصل الى ما يزيد عن

رفيق الصعبي

نصف مليون، وهو عدد كبير جدا بالنسبة لبلد صغير كلبنان لا يتعدى عدد سكانه ٤ ملايين نسمة».

ويضيف : «لا بد أن نشير الى ان الواقع الاجتماعي منذ الاساس لم يلق العناية الجيدة من جانب المسؤولين، رغم أن هذا الواقع هو أخطر الشؤون الاجتماعية في لبنان».

ورداً على سؤال حول ما اذا توقفت الحرب ـ وهو ما يأمله ويتمناه كل لبناني ـ وموقف اعضاء الميليشيات الذين سيصبحون ضمن جيش العاطلين عن العمل قال : هذا صحيح، فعجلة الحرب في لبنان اذا ما توقفت ستصبح التبعات الاجتماعية طاغية، وستتفاقم المعضلات الاقتصادية والمالية، وهنا فان على الحكومة ان تهتم بكل هذه الأمور، لأن تركها سيؤدي الى انفجار اجتماعي لا تحمد عقباه، وما نقوله عن توقف الحرب نقوله عن استمرار هذه الحرب القذرة، حيث ان استمرار الأزمة يعني ان الشعب اللبناني كله سيصبح عاطلا عن العمل، لذلك فان الأولويات يجب أن تعطى للمسائل الاجتماعية، ويجب أن يعمل الجميع على ترتيب وضع البيت اللبناني بكل الطرق والوسائل المتاحة.

البطالة «لقيطة» بدون هوية..

ويقول الصعبي : إن البطالة «لقيطة».. بدون هوية، وهي تؤدي الى مضاعفة السرقة والجريمة والتعدي على الحريات. ويضيف : إن هذا ما نلمسه ونعايشه يوميا في لبنان : سرقات متعددة، جريمة مخططة، تعديات لا حصر لها، فقد تشوهت عقلية الناس الى حد كبير، وبات قتل النفس البشرية ملهاة او هواية لهذا المجنون أو ذاك المخبول، لذلك فاننا نحاول أن نضع تصوراً معينا لوضعنا الاجتماعي في حال انتهاء الأزمة، وهذا التصور يرتكز على دراسات تساعد المواطن على أن يكون مواطنا فعالا في المجتمع لا عبئا عليه، وبالتاكيد فان هذا عائد الى ما تعده الدولة في هذا الشأن ضمن ورشة بناء الوطن بعد الحرب.

مشكلة الغلاء

وجيش العاطلين عن العمل في لبنان يواجه بدوره مشكلات كثيرة، في مقدمتها مشكلة ارتفاع اسعار السلع والمواد الضرورية. وفي هذا الصدد يقول رئيس لجنة العاطلين عن العمل : «إن هذه الفئة من الناس التي تحولت عبئا على المجتمع بعد أن كانت اداة فعالة ومنتجة، هي أكثر الناس تأثراً من الغلاء وآفاته الخطرة، فالعامل في لبنان لا يستطيع تلبية حاجاته اليومية المعيشية، فكيف بالمواطن الذي لا عمل له ؟ أيضا، هنا على الدولة أن تقوم بواجبها، وأن ترسم سياسة معينة تساعد هؤلاء المواطنين في الحصول على احتياجاتهم بالطرق المعقولة».

ويقول الصعبي : اصبح لدينا الآن حوالي ٤ آلاف عضو منتسب، وبالتأكيد فان العدد في ازدياد، ونحن كلجنة نفعل ما في وسعنا لمساعدة كل مواطن، ومحاولة تأمين العمل له عبر اتصالات ولقاءات مع الفاعليات الاقتصادية والاجتماعية والنقابية.

.. ومع استمرار الحرب في لبنان، تستمر أزمة العاطلين عن العمل، ويتضاعف العدد يوماً بعد يوم، مما يدفع بالازمة الى مستويات خطيرة لا تنفع عندها اية حلول، وما نراه اليوم من تحركات لهؤلاء قد يتحول بعد فترة وجيزة الى تظاهرات تعم كل المدن اللبنانية، ثم الى تحركات صاخبة تؤدي الى ثورة اجتماعية حقيقية. ثورة ضد استمرار الازمة، وثورة ضد البندقية غير الواعية التي تنخر في جسم الوطن، وثورة ضد الآفات والأمراض التي خلفتها الحرب.. إنها ثورة ضد الفقر وضد الجوع.

رئيس هيئة السياحة بمصر لـ«الشرق الاوسط»

السياحة العربية في ارتفاع مستمر ونتمنى زيادتها الى ٥٠٪ من الدخل السياحي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الحكومة المصرية بدأت خلال الفترة الاخيرة تحركا كبيرا يستهدف النهوض بالسياحة الوافدة والتي تشكل احد اهم مصادر الدولة . وقد اولت كافة الاجهزة السياحية الاهمية الكبرى للمنطقة العربية لاعادة وجود مصر في هذه المناطق سياحيا خصوصا بعد ان اشارت التقارير الرسمية للتغيير الهائل الذي طرأ على السياحة العربية .

«الشرق الاوسط» التقت مع محمد نسيم رئيس مجلس ادارة الهيئة المصرية العامة لتنشيط السياحة ليدور الحديث حول الحكومة الحالية وكيفية مواجهة الانخفاض الذي حدث في دخل البلاد من النشاط السياحي .

● **اوضحت الاحصاءات الخاصة بالسياحة العربية الى مصر انها في تناقص مستمر كما دلت على اتجاه العرب الى دول اوروبا ودول شرق آسيا .. لماذا ؟**

ـ حتى نكون موضوعيين مع انفسنا فيجب ان نوضح ان هناك عددا كبيرا من الاخوة العرب يتجه الى اوروبا ودول شرق آسيا وذلك من اجل تحقيق بعض المطالب المتعددة التي لا تتوافر لدينا .. ولكن يجب الاشارة الى ان هناك جانبا غاية في الاهمية وهو ان هناك كثيرا من الاخوة العرب والعائلات العربية يفضلون زيارة مصر .

فهذا الجانب منذ زمن بعيد يفضل ان يتوجه الى مصر . وهو يمثل عنصرا هاما جدا لان العائلة العربية عندما تاتي الى مصر فهي غير مقيدة بمدة محددة ـ مثل السائح الاجنبي ـ وطالما عنصر الراحة والاستمتاع موجود فهم مستمرون في اقامتهم .. بالاضافة الى ان مصروفاتهم تكون عادية .. وعائد هذه المصروفات يستفيد به دائما المجتمع المصري بجميع فئاته لا يكون قاصرا فقط على قطاع البنوك مثل السياحة الاوروبية ورغم ذلك فقد تكون هناك مجموعة عوامل خلال فترة السبعينات اثرت سلبا في عدد الاخوة السائحين العرب خصوصا هذه النوعية التي كانت تفضل زيارة مصر .. الا انها رغم هذا لم تنقطع نهائيا فالنسبة انخفضت من ٤٥٪ الى ٣٠٪ او ٣٥٪ لم تنقص ابدا عن ذلك الرقم وهي مستمرة عليه رغم انخفاضه .

● **كيف تخطط الحكومة للارتفاع بهذه النسبة اذن ؟**

ـ لقد بدأت نسبة السياحة العربية تعود بالفعل للارتفاع البطيء ولقد وصلت الى حوالي ٣٧٪.. ونأمل في الزيادة ومصر دائمة السعي لرفع هذه النسبة فمنذ عامين ونصف العام دعونا الى ندوة لتنشيط السياحة العربية ووجهنا الدعوة الى المسؤولين عن شركات السياحة والكتاب المهتمين بهذا الموضوع ، وتناولت مشكلة تناقص اعداد الاخوة العرب في زيارة مصر وتنشيط حركة السياحة العربية .

واتضح ان هناك عدة عوامل تعوق ذلك منها موضوعات تتعلق بالجمارك والجوازات ومصاعب الاجراءات الجمركية واجراءات التفتيش التي تستغرق فترة طويلة بالاضافة الى المشاكل التي تتعلق بالشقق المفروشة حيث ان الغالبية العظمى من الاخوة العرب تفضل الاقامة بها .

وقد بدأت الاجهزة المعنية متابعة التوصيات للقضاء على كل المشاكل وبالفعل بدأنا تجاوز هذه المشاكل ورأت الهيئة مع وزارة السياحة والمحافظات السياحية التدخل العاجل في مشكلة المغالاة في الاسعار كمحاولة لخفضها .

● **هل هناك مكاتب لهيئة تنشيط السياحة خارج مصر وخاصة في الدول العربية ؟**

ـ بالطبع هناك العديد من المكاتب السياحية المنتشرة في الدول الاوروبية منها على سبيل المثال مكتب نيويورك وسان فرانسيسكو ومونتريال وباريس ولندن وفرانكفورت وروما وجنيف واثينا وطوكيو .

وكان هناك مكتب للهيئة في بيروت ولظروف لبنان تم نقل المكتب الى الكويت ولكنه لم يستمر، وفي هذا العام سيعاد وجودنا في منطقة الخليج العربي وسوف يكون لمصر مكاتب في الكويت .

وهناك نقطة يجب ايضاحها والخاصة باهتمام مصر الدائم باقامة الاسابيع السياحية في الدول العربية وبصفة مستمرة وعلى سبيل المثال منذ اسابيع قليلة كان لنا اسبوع سياحي في قطر تحت رعاية وزير الاعلام وقد وجد الاسبوع اقبالا هائلا من الاخوة العرب قدموا لنا من خلاله التسهيلات كافة وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي لاقى الاسبوع السياحي الذي اقيم في الجزائر نجاحا منقطع النظير .

وفي العام الماضي ايضا كانت هناك اسابيع سياحية في كل من الكويت والبحرين والامارات .

● **هل هناك وسائل جديدة لاعادة وتطوير السياحة العربية الى مصر ؟**

ـ نحن نسعى حاليا للتركيز على سياحة العائلات وخاصة الشباب فعلى سبيل المثال بدأنا متابعة المناسبات الرياضية التي تقام في مصر مثل دورة كأس افريقيا الاخيرة فبدأنا مع الاجهزة المعنية بالسياحة وفي مقدمتها الشركات القومية الترتيب بوضع برامج محددة تساعد في المقام الاول على جذب السائح العربي بعد وضع اساس واضح وبرامج محددة نستطيع ان نتحرك بها في المنطقة العربية وعلى سبيل المثال ان هناك اكثر من ٤٠٠ شخص من الجزائر زاروا القاهرة خلال الدورة .

فمن الممكن اذن حضورهم من خلال هذه البرامج المحددة حيث تتضمن الزيارة مشاهدة المباريات وجولات سياحية وتلك بالطبع انماط جديدة للجذب السياحي .

واحب ان اوضح ان الفكرة القديمة عن السياحة العربية والتي كانت تقول ان السياحة العربية سياحة فردية قد تغيرت تماما حيث كان يقال ان العرب غير مقتنعين بفكرة المجموعات السياحية ولكن اليوم تأكد تماما ان هذا المفهوم قد تغير واصبح الاخوة العرب وخصوصا الشباب مهتمين بسياحة المجموعات فنجد الان ان ٣٠ او ٤٠ فردا يأتون عن طريق الافواج السياحية وبالتالي بدأت المكاتب السياحية الاعلان عن برامج سياحية للافواج على مدى اسبوعين او ثلاثة .

● **ما هي النسبة المستهدف الوصول اليها ؟**

ـ السياحة العربية في غاية الاهمية بالنسبة لمصر وهي دائما حساسة واي هزات تؤثر فيها فعملية اختطاف الطائرة المصرية والباخرة الايطالية دون ادنى شك قد اثرت على السياحة ولكن السياحة العربية بحكم ارتباطنا وعلاقتنا لا تتأثر بصورة كبيرة لمثل هذه الاحداث . وقد اثبتت التجارب انه من خلال التعاطف المشترك وهذا الارتباط عندما تتحسن العلاقات نجد نشاطا ملحوظا في السياحة العربية وبالتالي فليس هناك شك في اننا نامل في الا تقل السياحة العربية عن ٥٠٪ بالنسبة لحركة السياحة الدولية .

اما عن الخطة الموضوعية للوصول الى هذه النسبة فبالاضافة الى ما سبق ذكره في حديثنا عن اعادة الوجود المصري في المنطقة العربية فضلا عن اقامة الاسابيع السياحية ومناقشة وفتح المجال للاستثمار العربي والتسهيلات المراد الوصول اليها فقد اولت الهيئة المصرية العامة لتنشيط السياحة اهتماما لهذا الموضوع واضعة في الاعتبار خطة واسعة من شأنها افساح المجال للقضاء على كل العقبات التي تقف في سبيل توافد السياحة العربية .

محمد نسيم

اصدارات جديدة

العدد الجديد من مجلة الجيل

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر العدد الجديد من مجلة الجيل التي تصدرها الرئاسة العامة لرعاية الشباب السعودي حافلا بثلاث مناسبات هامة هي «احتفالات امانة مدينة الرياض بمرور ٥٠ عاما على انشائها» و«المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة» في الجنادرية ، والموضوع الثالث «دورة كأس الخليج العربي الثامنة» .

وقد اشار رئيس التحرير عبد الله بن محمد الشهيل في افتتاحية المجلة عن هذه المناسبات كمؤشر للتحرك الحضاري لهذه الامة . وبالاضافة للمقالات والدراسات والابواب الثابتة التي حفلت بها المجلة اصدرت ثلاثة ملاحق احدها مصدر عن مهرجان الجنادرية والثاني ملحق خاص بمناسبة افتتاح دورة الخليج لكرة القدم والثالث عن الرياض عروس الصحراء .

وتصدر ملحق الجنادرية كلمة للامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب قال فيها «لا شك ان التراث جزء حي من حاضرنا ومهما بدت لنا مفرداته بعيدة الصلة بلغة يومنا العصرية والمتطورة الا انه بالفعل يعايشنا في كل مناحي حياتنا ، لان هذا التراث، هو المسؤول الاول عن صياغة الوجدان العام ، وبناء علاقتنا الاجتماعية وانماط سلوكياتنا ومواقفنا من الحياة ..

وعندما نقبل على التعرف الى تراثنا فاننا لا نتعرف ـ فقط ـ على التحديات التي واجهها الاباء والاجداد ، او الصعاب بل نتعرف على مكونات شخصيتنا ، ومقومات نظرتنا الى الحياة والاسس التي بنيت عليها علاقاتنا وانماط سلوكياتنا .

كما تضمنت مقالا بقلم الشهيل عن «ثقافتنا المعاصرة بين موروثاتها وتطلعاتها» ومقال بعنوان «المأثور الشعبي: نظرة عامة» كتبه الدكتور سعد الصويان وموضوعات اخرى عن الشعر الشعبي والوان من التراث والثقافة في الشعر العامي لعيض البخيتان ولمحات من الفنون الشعبية وسباق الهجن عرس للتراث يتجدد كل عام» و«لمحة تاريخية عن الحركة التشكيلية السعودية» بقلم احمد خوجلي و«الفنون المسرحية الخليجية والمسرح العربي السعودي» و«الالعاب الشعبية» .

كما احتوى ملحق دورة الخليج كل شيء عن مستويات الفرق المشاركة وتاريخ الدورات العربية وكل ما يهم محبي لعبة كرة القدم .

كذلك اصدرت المجلة ملحق «الرياض عروس الصحراء» بالالوان واحتوى الملحق على كلمة الافتتاح بعنوان «الرياض المدينة .. حكاية عشق وملحمة بطولة». ثم مقال للامير فيصل بن فهد جاء فيه «هذه الجميلة بين المدن تدرك اليوم موعدها الخمسين فنحتفل بها مقدمين لها من حبنا ووعينا كل ما نستطيع وكل ما تستحق من رعاية وخدمات» .

وتحت عنوان «اوراق من ملف الرياض» استعرض الملحق الخدمات الصحية والمهرجان الرياضي الفني الشعبي على ملعب الملز والتجاوب الكبير من الهيئات المشاركة . وكرؤوس موضوعات تضمنها الملحق :

مؤسسة الملك فيصل الخيرية ـ معرض الرياض بين الامس واليوم ـ النعيم: في المملكة اعلى نسبة في العالم لملكية البيوت الخاصة ـ العنقري: البناء والعمران سمتان مميزتان في كل مدينة وقرية ـ امانة مدينة الرياض في سطور ـ سعود الثنيان: هدفنا المحافظة على الرياض جميلة ـ المعهد العربي لانماء المدن ـ الجوائز المعمارية لمنظمة المدن العربية ـ المعهد العربي لاعداد الشباب والقادة الرياضيين ـ رياض الغد ـ لمحة تاريخية: الرياض حداثة وعراقة ـ مساجد الرياض ـ التعليم ـ مطار الملك خالد الدولي ـ الاعلام ـ الرياض مدينة التنمية ـ دارة الملك عبد العزيز : دورها في احياء التراث ـ اوليات بمدينة الرياض.

الدكتور البشير التركي لـ «الشرق الأوسط»

أعداء الاسلام يحاولون تحريف حضارته والتشكيك في ابتكارات واختراعات علمائنا

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الدكتور البشير التركي هو من اعلام العلماء العرب والمفكرين المسلمين وله مؤلفات قيمة في العلم والاسلاميات وروائع الحضارة العربية الاسلامية ونفائس ما في كتاب الله تعالى من اعجاز علمي مذهل وارهاصات بكل ما نشاهده من علوم ومكتشفات في السماء والارض وفي انفسنا على حد السواء .

وفي حديث خاص للدكتور البشير التركي مع «الشرق الاوسط» رد على مجموعة كتب صهيونية وغربية مغرضة ركزت في الاونة الاخيرة على محاولة النيل من فضل الحضارة العربية والتشكيك في عطائها الزاخر العظيم على عكس ما اقربه واعترف كل علماء الغرب الموضوعيين المنصفين على مر الاجيال وكر العصور .

وقال الدكتور التركي : «في الفترة الاخيرة اصدرت منشورات «سجيرس وروبار لافونت» الفرنسية كتابين لجورج افراح الاول عنوانه «تاريخ الارقام» والثاني «ارقام» ومؤلفهما يهودي ولد بمراكش ثم هاجر الى فرنسا حيث تعلم وصار استاذ رياضيات واهم ما يلفت نظرنا في الكتابين المذكورين الرغبة الجامحة والعمل الشغوف الذي دأب عليه مؤلفهما بكل اصرار واجتهاد محاولا اثبات ان الارقام ليست ابتكارا عربيا وان الصفر كذلك لم يخترعه العرب .

ومثل هذه المحاولات بقدر ما تفضح نوايا المؤلف تؤكد باضطراد خطأه والنزعات التي تحركه وتحرك الكثيرين من امثاله في الغرب في هذه الاونة بالذات . اود ان اشير ايضا بهذه المناسبة ان فرنسيا اخر اسمه مسيو اتالي كان قد اجهد نفسه قبل ٣ اعوام في محاولة اثبات ان الساعة ليست عربية الاصل كما هو الواقع وانما هي اوروبية الابتكار والاختراع وهو عين الخطأ والافتراء اذ ان كل المراجع تؤكد «عروبة» الساعة وكذلك كامل البراهين التاريخية بشكل قاطع.

اود بادىء ذي بدء ان اؤكد ان المعرفة هي في الحقيقة ارث عالمي مشاع ومشترك .. وانه ليس من الحق بحال من الاحوال القول ان العلم الامريكي وحده هو الذي اوصل الانسان الى القمر والحق هو ان الذي اوصله هو مجمل التراث العلمي العالمي الذي يمتد على الاف السنين .

الخوارزمي

لقد كان العرب من اكثر الشعوب احتراما وتقديرا للعلم والعلماء خصوصا منذ ظهور الاسلام الذي حث المسلمين جميعا على طلب العلم من المهد الى اللحد واعتبر طلب العلم عبادة وواجبا دينيا . في هذه المسيرة العربية الاسلامية العلمية الفريدة المثال ظهر علماء اعلام نادرا ما جاد الزمان بامثالهم .. ونذكر من بين هؤلاء بالخصوص طبقا للموضوع الذي نحن بصدده ، الخوارزمي (٧٨٠ ـ ٨٥٠ ميلادية) مبتكر المفاهيم والطرق الرياضية التي لم يطرأ عليها تغير على الاطلاق منذ ذلك الوقت الى يومنا هذا .

فلقد كان الرائد الاول لعلم الجبر وهو الذي ضبط قواعده الاولى ولم يكن الخوارزمي ليحقق ذلك لولا العد العشري للمواقع الذي يتضمن الصفر . ولا بد علي أن اؤكد هنا امرا نادرا ما وقع الانتباه اليه وهو ان العرب عرفوا الصفر قبل آماد طويلة .

ومن كبار علماء العرب والمسلمين في الرياضيات نذكر ايضا ابا الريحان البيروني (٩٧٣ ـ ١٠٠٤م) الذي يعد من عمالقة علم الحساب والرياضيات .

عن البيروني قال المستشرق الكبير رنلاندو في مجلة «العالم العربي»، الصادرة بالفرنسية وتحت عنوان «التأثيرات العربية في الرياضيات» ان اول كتاب استعملت فيه الارقام العربية اول مرة هو كتاب للبيروني ظهر عام ٨٧٤م وبعد عامين من ذلك اي في عام ٨٧٦م ظهر كتاب مماثل في الهند مستعملا الارقام العربية .

العد العشري عربي

ثم يستطرد الدكتور البشير التركي في رده قائلا: ان العد العشري والمتضمن للصفر اعده وابتكره العرب قبل الرسالة المحمدية فيما بين القرنين الثالث والسادس الميلاديين عندما تطورت الكتابة العربية من الكتابة النبطية الى الكتابة العربية ووقتها بالذات وقع اكتشاف مفتاح الالفباء او الابجدية وهو المفتاح الذي ما انفك الانسان يبحث عنه منذ قرون .

الدكتور التركي

ولقد تم ضبط هذا المفتاح كلية بفضل الكتابة العربية دون غيرها ولقد تبنيت ذلك باسهاب في كتابي الاخير «أدم عليه السلام» .

ان الارقام العربية تكتب تماما كما تكتب الحروف العربية . اي من اليمين الى اليسار فعندما يقرأ بالعربية ١٩٨٦ نقرأ هكذا : «ست وثمانون وتسع مائة والف». اننا بالعربية نقرأ اولا الاحاد ثم العشرات ثم المئات واخيرا الالاف .. فنحن نكتب الارقام كما نقرأها دون ترتيب .. ثلاثة ثلاثة .. وعلى نفس هذه الطريقة وقعت صياغة كامل العمليات الحسابية من اليمين الى اليسار .. اي بالعربية .

واساء الغرب استغلال استعمال طريقة نطق الارقام العربية حيث كان عليه حسب نطقه ان يكتب ١٩٨٦ مثلا .. على النحو التالي: ٦٨٩١ .

باختصار فان الكتابين اللذين ذكرتهما «تاريخ الارقام» و«الارقام» تضمنا غلطات ومغالطات فادحة وحقدا والواجب يحتم علينا ان نعد جبهة صماء من العلماء في صلب جامعاتنا وهيئاتنا العلمية ومؤسساتنا الثقافية والرد على كل هذه الاكاذيب والافتراءات والترهات بالكتب القيمة التي لا بد ان نصدرها باهم اللغات العالمية لابلاغ صوتنا وصوت الحق للجميع ولاحباط المؤامرات الماكرة التي تحاك وتدبر لتحريف حقيقة الحضارة العربية الاسلامية والتقليل من دورها الجبار في بناء الحضارة الانسانية».

ابن يونس واكتشاف الساعة

وفيما يتعلق بطعن بعض الغربيين من انصار الصهاينة ومن المتعصبين العنصريين المناهضين للعرب في نسبة اختراع الساعة للعرب قال الدكتور التركي : ادعى مسيو اتالي في برنامج «ابوستروف» ان اصل الساعة «غامض» .. «وضبابي..» ثم يستنتج بعد ذلك ان الساعة وقع اكتشافها في القرون الوسطى في الاديرة الاوروبية» .. هكذا بكل بساطة .. وكل صفاقة .

الا اننا لا نشاطر اتالي اطلاقا رأيه هذا ولم نتصل اطلاقا بالمعلومات التي «وصلته» .

ان الزمن ينساب بصورة مستمرة وافلت دوما في الماضي عن كل قياس ، وكان لزاما اول الامر ان نجزىء الزمن الى مقادير ومدد واحدة ، اي تقييمه حتى نستطيع ان نطبق عليه قوانين القياس ووقع الاهتداء الى مثل هذا الحل باكتشاف الرقاص او البندول او كذلك ميزان الساعة الحائطية وهذا الرقاص كان اول اداة تقوم بنفس الحركة في وقت معين مضبوط في فترة محددة .

كتب دافيد يوجن سميث في الجزء الثاني من كتابه «تاريخ الرياضيات» يقول: زعموا ان الرقاص هو من اكتشاف جاليلي وهذا افتراء لان ابن يونس اكتشفه قبل جاليلي ولان الفلكيين العرب كانوا يستعملون الرقاص لقياس الوقت اثناء ارصادهم الفلكية» .

وفي كتابه «مدخل في تاريخ العلوم» كتب جورج سارتون: «يعتبر ابن يونس دون شك من بين عمالقة القرن الحادي عشر الميلادي واكبر فلكي ظهر في مصر وهو الذي اخترع الرقاص» .

ولد علي بن عبد الرحمان بن يونس في مصر ومات بها عام ١٠٠٩م وهو من اكبر علماء الفيزياء والفلك في عصره ناهيك وان الخليفة الفاطمي شيد له خصيصا مرصدا فلكيا بجبل المقطم ولقد اخترع الرقاص او البندل خصيصا لقياس الفترات الزمنية اثناء رصده للافلاك والكواكب سابقا بذلك جاليلي (١٥٦٤ ـ ١٦٤٢) بسبعة قرون كاملة اويكاد .

اذن فان عمر الساعة وخاصة الساعة الجدارية هو حوالي الالف عام ..

وباتباع الوتيرة نفسها التي اعتمدها ابن يونس اعد علماء هذا الجزء الاخير من القرن العشرين في الالكترونيك العصري «الشبكة الرقاصة .. او الشبكة البندولية» او ما يعرف بالـ «تيب توب» او الـ «فليب فلوب» الذي هو القاعدة الاساسية لتكامل الاجهزة الالكترونية العصرية . هكذا نشاهد الوحدة في الزمن والمكان للتفكير العلمي الانساني وتقدمه حسب وشائج متتالية .

فضل الحضارة الاسلامية

ان فضل الحضارة العربية الاسلامية في قيام الحضارة العصرية واضح جلي ومؤكد لا شك في ذلك اطلاقا ورغم هذا يحاول بعضهم نكرانه وتجاهله اذكر مرة ان طلبتي بالجامعة التونسية قبل سنوات طويلة شرح لهم استاذهم في البصريات وهو فرنسي نظرية «الهازن» فسالوه عن هوية «الهوازن»! هذا .. فاجابهم الاستاذ الفرنسي «لعله عالم اسباني!» فاستشطت غضباً عندما رووا لي هذه الحادثة وقلت لهم : «كيف يجيبكم هكذا !

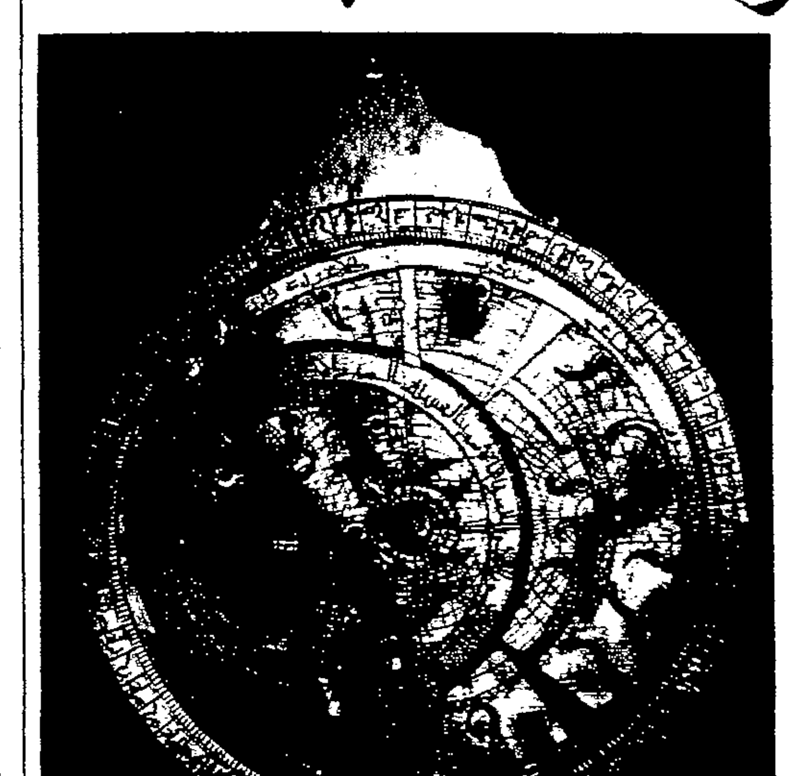
«فالهازن» هو تحريف اوروبي لاسم الحسن بن الهيثم ، العالم العربي الكبير الذي عاش في القرن العاشر الميلادي واحد اكبر الادمغة التي عرفتها البشرية . ويجب تصنيفه قبل نيوتن وديكارت وانشتاين .. انه ابو علم البصريات العصري .. فهو الذي اكتشف قوانين البصريات واخترع العدسة المكبرة واكتشف طريقة ابصار العين واستنبط «الغرفة السوداء» (الاصل القديم الاول لفكرة آلة التصوير) وشرح الكسوف والخسوف .. اكثر من هذا والاهم من هذا كله هو ان ابن الهيثم كان اول عالم في التاريخ فهم وشرح اننا عندما نرى شيئا ما فهنالك انعكاس ضوء يأتي من ذلك الشيء للعين وليس العكس . وقبل نيوتن بستة قرون قدم افتراض انسياب الاشعة في شكل حبيبات .

البيروني سبق جاليلي

ولما اخبر طلبتي الاستاذ الفرنسي بكل ذلك الغى هذا الاخير دروس البصريات رغم انها اساسية في البصريات العصرية . علينا ان نذكر ناشئتنا وطلبتنا دوما باعلامهم وعلمائهم .. ولقد كان همي على الدوام تلقين طلابي باستمرار كل ذلك .. اي تلقينهم تاريخ العلوم كما هو حقيقة . وليس كما حرفها الغرب فالمثلث المعروف بمثلث باسكال اكتشفه الكرجي قبل باسكال بستة قرون ولقد عرف البيروني قبل جاليلي وكوبرنيك بسبعة قرون أن الارض كروية الشكل اكثر من ذلك حسب خط الزوال السماوي ولم يخطىء الا بعشرة كيلومترات فقط وهو قياس لم تتجاوزه ادق الاجهزة العصرية كل هذا موجود في الكتب بما في ذلك المراجع الغربية. من انجليزية وفرنسية والمانية وغيرها التي تشهد بصحتها .

ان كل جهل او تجاهل وتناس لعطاء العرب للحضارة المعاصرة لا يمثل فقط نيلا بجوهر هويتنا العربية الاسلامية وانما هو كذلك تحريف وتشويه للتاريخ البشري وتزوير لحقيقته ومسخ لها وبالتالي فهو عمل يهدف الى اثارة التوتر والاحقاد في العالم والذي يعتبره بعض الغربيين «صراعا ثقافيا» فاننا اعتبرناه نحن المسلمين دوما عملية اخصاب مشتركة واثراء ثقافيا متواصلا .

ان محاولة هؤلاء تقديم الحضارة العصرية الغربية بصفتها تطورا مباشراً للحضارة الاغريقية الرومانية انما هي محاولة فاشلة لانه تنقصها اهم حلقة في «سلسلة الحضارة وهي الحضارة العربية الاسلامية التي كانت بمثابة القاعدة الاساسية لهذه الحضارة والتي كان لها الدور الفريد الفذ في انطلاق الحضارة حتى وصلت لصورتها الحالية .



اسطرلاب مغربي بمتحف البحرية بباريس .

قيام جامعة البحرين خلال الاشهر المقبلة خطوة لدعم التعليم العالي بالخليج العربي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الشريمي :

من المقرر ان يعلن في غضون الأشهر القليلة المقبلة اقامة جامعة البحرين وذلك بصدور مرسوم اميري بانشائها. وعن الجامعة والتعليم في البحرين تحدث لـ «الشرق الاوسط» الدكتور جليل العريض عميد الكلية الجامعية للعلوم والآداب والتربية بدولة البحرين وعضو مجلس التعليم العالي لمكتب التربية العربي لدول الخليج خلال زيارته للرياض أخيرا.

فقال انه توجد في البحرين اكثر من كلية على المستوى الجامعي فهناك الكلية الجامعية وتمنح درجات البكالوريوس في العلوم والآداب والتربية والتربية الرياضية والدبلوم العالي في التربية ما بعد البكالوريوس وكذلك ماجستير تربية في تدريس العلوم.

وهناك كلية الخليج للتكنولوجيا وهي تقدم برامج متوسطة وبرامج على مستوى البكالوريوس في مختلف فروع الهندسة والبكالوريوس على مستوى الدراسات الادارية والتجارية وهناك كلية العلوم الصحية وهذه تقدم دراسات على مستوى البكالوريوس في التمريض .

واضاف انه من المنتظر ان يعلن عن قيام جامعة البحرين من كليتي الخليج للتكنولوجيا والكلية الجامعية معا باعتبار انه يمكن النظر الى الكلية الجامعية في الوقت الحاضر كما لو كانت تتكون من كليتين او ثلاث، كلية في العلوم وكلية في الآداب والتربية او في الآداب وكلية للتربية ويمكن النظر الى كلية الخليج للتكنولوجيا كما لو كانت مكونة من ثلاث كليات ـ كلية الهندسة وكلية الدراسات الادارية والتجارية وكلية متوسطة لاعداد الفنيين سواء في مجال ادارة الاعمال والدراسات المكتبية وفي المجالات الفنية كمساعدي مهندسين.

واضاف ان جامعة البحرين ستعنى بالمحافظة على النوعية في التعليم الجامعي على اعتبار ان النوعية امر لا يمكن التفريط فيه وأن قيمة اي شهادة تعتمد على نوعية التعليم الذي يتيسر في تلك المؤسسة. وقال انه من حسن الحظ ان عدد الذين اكملوا البكالوريوس في الكلية التحقوا بجامعات بريطانية وعربية للحصول على الماجستير وهذا طبعا يعزز مكانة الكلية وقيمة برامجها في ضوء ما تثمر عنه دراسات الخريجين الذين توجهوا الى اكمال دراساتهم في خارج البحرين.

وحول العدد المتوقع لطلاب الجامعة عند قيامها قال الدكتور العريض ان الكلية الجامعية في الوقت الحاضر تضم ١٣٥٠ طالبا وطالبة ويبلغ عدد طلاب كلية الخليج للتكنولوجيا بما فيهم طلاب الدراسات المسائية اكثر من ٢٥٠٠ ومن هذين الرقمين يمكننا ان نقول ان عدد الطلاب لجامعة البحرين سيتجاوز ٤ آلاف طالب وطالبة.

وحول تحقيق الاستفادة من الخبرات الخليجية بين الجامعات في دول المنطقة قال الدكتور العريض ان الجامعات في دول مجلس التعاون تحتاج في الوقت الحاضر الى اعداد من اعضاء هيئة التدريس من خارج دول المجلس لكن نامل ان يأتي الوقت الذي يكون لدى جميع دول المجلس من كوادر اعضاء هيئة التدريس الوطنية ما يكفي بحاجتها وما يمكن ان يتيسر للعمل في الجامعات الخليجية الاخرى .

واكد الدكتور العريض ان الزيارات مستمرة بين الاساتذة الجامعيين في مختلف الجامعات الخليجية سواء من خلال اللقاءات التي ينظمها مكتب التربية العربي لدول الخليج والتي تتمثل في لقاءات الكليات والاقسام المتماثلة او من خلال البرامج والمشروعات التي تنفذ بالتعاون مع الجامعات الخليجية أو عن طريق الزيارات التي تنفذها الجامعات الخليجية بعضها البعض.

نيويورك تايمز

تصاعد هجمات الفدائيين الفلسطينيين ضد إسرائيل أكد فشل مخططات غزوها للبنان

قالت صحيفة « نيويورك تايمز » أن دائرة العنف المتمثلة في الهجمات التي شنها الفدائيون الفلسطينيون وعمليات الانتقام الاسرائيلية في جنوب لبنان عادت من جديد بعد مرور اقل من اربعة اعوام على الغزو الاسرائيلي للبنان ورحيل حوالي اثني عشر الف مقاتل فلسطيني عن بيروت عام ١٩٨٢ .

ففي يوم الخميس الماضي اطلق الفدائيون صاروخ كاتيوشا على مستوطنة كريات شمونا مما أدى الى اصابة اربعة اسرائيليين بجروح. وكانت كريات شمونا قبل الغزو الاسرائيلي للبنان رمزا للمستوطنات الاسرائيلية التي تتعرض لهجمات الفدائيين الفلسطينيين .

وهكذا كان الأربعة يمثلون أولى الاصابات التي تقع بين الاسرائيليين منذ غزو عام ١٩٨٢. وقد أعلن متحدث فدائي ان اربعة صواريخ اطلقت وأن الهدف كان اكاديمية عسكرية اسرائيلية.

أما اسرائيل فقد سارعت إلى الانتقام بشن غارات جوية على مخيمين للاجئين الفلسطينيين قرب صيدا مما أدى الى مقتل خمسة عشر شخصا واصابة خمسة وعشرين آخرين بجروح حسب قول الناطق اللبناني .

وكانت اسرائيل قد أعلنت عندما شنت غزوها عام ١٩٨٢ أنها تهدف الى طرد الفدائيين الفلسطينيين من جنوب لبنان وضمان سلامة سكان المستوطنات في شمال اسرائيل، إلا أن الأشهر القليلة الماضية شهدت عودة الفدائيين الى بيروت كما أن بعضهم تحرك جنوبا حتى الحدود الاسرائيلية وهكذا فان الاحداث التي وقعت في الاسبوع الماضي كانت أمراً محتوما .

فخلال شهر فبراير (شباط) اشتبك الاسرائيليون عدة مرات مع الفدائيين قرب الحدود. كما أن صلاح خلف (أبو اياد) أعلن أن منظمة التحرير الفلسطينية أعادت الفدائيين الى بيروت والى مواضعهم التي سيستأنفون منها الكفاح ضد اسرائيل. ولكن الصحيفة قالت إن الوجود الفدائي الفلسطيني في بيروت لايزال غير علني وهو مقصور على مخيمات اللاجئين في جنوب المدينة. كما أن الموالين للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية استطاعوا أيضا الانتشار في المخيمات الواقعة في جنوب لبنان مثل عين الحلوة .

فقبل اسبوعين اعلنت منظمة فتح أن اربعة فدائيين استشهدوا في معركة ضد القوات الاسرائيلية بعد أن عبروا الحدود الى داخل اسرائيل .

وأعلن المتحدث أيضا أن أربعة اسرائيليين قتلوا خلال الاشتباك الذي وقع قرب مستوطنة زاريت .

وكانت هذه هي المرة الأولى منذ غزو عام ١٩٨٢ التي تتحدث فيها فتح عن اشتباك داخل اسرائيل في تلك المنطقة .

ومن جهة اخرى سمحت سورية للفدائيين بالعودة الى لبنان ولكنهم يتركزون في منطقة البقاع الخاضعة للاشراف السوري كما أن سورية تشجع على مهاجمة الاسرائيليين في جنوب لبنان حيث تقوم ميليشيا حركة « أمل » بتلك الاشتباكات .

وهكذا فان دائرة العنف التي قامت اسرائيل بغزو لبنان عام ١٩٨٢ بدعوى وضع حد لها قد عادت الى الظهور من جديد .



أثار العدوان الاسرائيلي على مخيم عين الحلوة





بلدوزر يزيل انقاض المنازل التي دمرت خلال الهجوم الغادر على مخيم المية مية

ديلي تلجراف

هل تعود دبلوماسية كيسنجر من جديد ؟

قالت صحيفة « ديلي تلجراف » إن رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز يهدف من زيارته الحالية الى واشنطن العثور على وسيلة للخروج من الطريق المسدود الذي تواجهه عملية البحث عن السلام في الشرق الأوسط .

ومع أنه لا يحتمل حدوث أي تغيير جذري خلال محادثاته مع الرسميين الأمريكيين والتي ستدوم أربعة أيام فانه يحمل معه كما تقول الصحيفة « عددا من الأفكار » التي تساعد على بدء السعي من جديد نحو السلام .

وسوف يبذل بيريز جهدا خاصا من أجل اقناع الرئيس الأمريكي رونالد ريجان بالقيام بدور أكثر فعالية في عملية البحث عن السلام .

وطبقا لما ذكره أحد كبار مساعدي بيريز فانه سيحاول اقناع الادارة الامريكية باللجوء الى سياسة الدبلوماسية المكوكية على غرار دبلوماسية هنري كيسنجر .

ديلي ميل

بريطانيا وذقن أبو الهول

وجهت صحيفة «ديلي ميل» اللوم الى بريطانيا على عدم مساعدتها مصر في عملية ترميم تمثال ابو الهول الذي وصفته الصحيفة بانه من أهم الآثار التاريخية في العالم .

وقالت الصحيفة ان انانية بريطانيا دفعت مصر الى اعلان وقف المفاوضات بين الطرفين التي كانت ترمي الى تسليم مصر جزءا من ذقن ابو الهول وهو الجزء الموجود في المتحف البريطاني بلندن .

وقد اعلن الدكتور احمد قدري رئيس هيئة الآثار المصرية ان شروط بريطانيا لاعادة ذلك الجزء «غير مقبولة اطلاقا» .

وجدير بالذكر ان بريطانيا تريد اعادته على اساس انه «قرض على مصر ان تعيده عند طلبه على الفور.. او قبل مرور ١٠ اعوام على كل الاحوال» .

وقد وصف الدكتور محمد عبد الرزاق المدير العام لهيئة الآثار المصرية الاشخاص الذين وضعوا الشروط البريطانية بأنهم ولدوا في القرن الماضي وان الكثير منهم لايزال يعيش في ذلك القرن ايضا .

هيرالد تريبيون

واشنطن بالغت في تهويل انباء غارة نيكاراجوا لتضمن مساعدة المتمردين

نشرت صحيفة « هيرالد تريبيون » تحليلا عن العلاقات الامريكية مع هندوراس قالت فيه إنه لم يسبق للنفوذ الامريكي في هندوراس وان بدا بمثل الوضوح الذي بدا عليه خلال الاسابيع القليلة الماضية. فقد سارعت الادارة الامريكية الى تأمين المال اللازم وطائرات النقل العسكرية الى حكومة هندوراس لمواجهة ما قيل إنه هجوم شنته قوات نيكاراجوا عبر الحدود على المتمردين النيكاراجويين الذين توجد لهم قواعد في هندوراس .

وكانت حكومة هندوراس قد قللت من أهمية الحوادث السابقة على الحدود أو حتى تجاهلتها إلا عندما كانت تقع إصابات بين جنودها أو مدنييها. ويقدر أحد الدبلوماسيين الغربيين في هندوراس عدد الحوادث التي وقعت على الحدود بأكثر من خمسين حادثا .

والنظرة العامة التي كانت تسود الأوساط الحكومية الهندوراسية هي أن تلك الحوادث والاشتباكات تشكل جزءا من الثمن الذي لا بد من دفعه مقابل السماح للمتمردين النيكاراجويين باستخدام أراضي هندوراس .

كذلك لم تكن الولايات المتحدة حتى فترة قريبة تولي حوادث الحدود أي اهتمام يذكر. أما هذه المرة فان ادارة الرئيس ريجان كانت قد طلبت من الكونجرس الموافقة على تخصيص مبلغ مائة مليون دولار كمساعدات للمتمردين النيكاراجويين الذين يقاتلون ضد حكومة ساندينستا .

وعندما رفض المجلس اغتنم الرئيس ريجان الغارة التي شنتها قوات حكومة نيكاراجوا عبر حدود هندوراس لمطاردة المتمردين من أجل توضيح أهمية تلك المساعدات .

ورغم مقاومة حكومة هندوراس في البداية الجهود الامريكية لتسليط الاهتمام على تلك الغارة فانها لم تستطع ان تواصل تلك المقاومة بعد أن سربت بعض عناصر الادارة انباء الغارة الى الصحف في واشنطن. وسارعت الادارة في الوقت نفسه الى الاعلان عن تخصيص مبلغ عشرين مليون دولار لحكومة هندوراس كمساعدات طارئة لاخراج قوات نيكاراجوا .

وكانت نقطة التحول السيكولوجية المهمة في راي الصحيفة هي أن حكومة هندوراس اقتنعت بأن الادارة الامريكية ستهب الى مساعدتها في الأزمات المقبلة. وقد اتضح ذلك من خلال قرار واشنطن الفوري بارسال طائرات النقل العسكرية الأمريكية للمساعدة في نقل قوات هندوراس إلى منطقة الحدود .

ولكن بعض المصادر في هندوراس أعربت عن استيائها من الطريقة التي تصرفت بها ادارة ريجان. إذ تقول هذه المصادر : إن الحقيقة الواضحة هي أن مصيرنا يتقرر في الكونجرس الأمريكي لان الادارة بالغت في تصويرها للغارة النيكاراجوية .

ونقلت الصحيفة عن مصدر دبلوماسي غربي في هندوراس قوله : « أعتقد إنه كان لتلك الغارة أن تمر وتنتهي دون اي ضجة لولا تصويت مجلس النواب الامريكي في ١٢ مارس (اذار) الماضي ضد تخصيص المساعدات للمتمردين النيكاراجويين. إذ أن هذا الرفض من مجلس النواب أغضب ريجان فسارع الى تسريب انباء الغارة وتهويلها .

ريجان

وهكذا يكون ريجان قد كسب المعركة ـ إذ أن مجلس الشيوخ وافق على الفور على الطلب نفسه الذي كان مجلس النواب قد رفضه مما يعني أن على النواب الآن أن يعيدوا النظر في تصويتهم السابق .

ويجمع المراقبون على أن طلب ريجان المائة مليون دولار للمتمردين النيكاراجويين سينال تأييد مجلس النواب عندما يجري التصويت المقبل عليه، وأن من اهم أسباب ذلك هو إعلان الادارة عن الغارة عبر حدود هندوراس .

وقد شهد الموقف الأمريكي الرسمي في الآونة الأخيرة تغيرا واضحا. إذ أن واشنطن لم تعد توافق على موقف حكومة هندوراس بالتظاهر بأن المتمردين النيكاراجويين ليس لهم أي قواعد في اراضيها. ولهذا أثار اعتراف كاسبر واينبيرجر وزير الدفاع الامريكي قبل بضعة ايام بأن المتمردين لهم قواعد في جنوب هندوراس عاصفة سياسية .كما قال إن واشنطن ستواصل ارسال الضباطلتدريبهم .

وفي هذا ما يوضح سبب عدم طلب حكومة هندوراس أي مساعدات من واشنطن إلا بعد أن اذاعت الادارة أنباء الغارة التي شنتها قوات نيكاراجوا عبر الحدود وهولت انباءها. إذ أن مصادر هندوراس تشير إلى أن عدد قوات نيكاراجوا التي عبرت الحدود لا يتجاوز ما بين ٦٠٠ و١٢٠٠ جندي .

اتجاهات الصحف العالمية

تناولت الصحف البريطانية في عناوينها الرئيسية العلاقات بين الدولتين العظميين والتدهور الذي اصابها بسبب استئناف الولايات المتحدة اجراء التجارب النووية ورد الزعيم السوفياتي جورباتشوف على ذلك بالدعوة الى عقد مؤتمر قمة اوروبي لبحث المسألة ورفض الرئيس الامريكي رونالد ريجان هذا الاقتراح. وقد كان هذا الخبر هو العنوان الرئيسي في صحيفتي «التايمز» و«الجارديان».

اما صحيفة «ديلي تلجراف» فقد تناولت في خبرها الرئيسي اعلان الولايات المتحدة انها ستزود المجاهدون الافغان باحدث صواريخ «ستينجر». وذكر متحدث امريكي ان الادارة ستزود المتمردين في انجولا ايضا بهذه الصواريخ.

وباستثناء خبر خارجي اخر عن تطورات الاوضاع في جنوب افريقيا لم يرد اي خبر خارجي على الصفحات الاولى. وذكرت «الجارديان» في معرض نقلها لتطورات الاوضاع في جنوب افريقيا ان الوفود التي تمثل عشرات الآلاف من الطلاب السود قررت انهاء المقاطعة العامة للمدارس ولكنها دعت الى اعلان اضراب عام لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من السادس عشر من شهر يونيو (حزيران) المقبل.

ونقلت صحيفة «التايمز» اخبار الطقس والاحوال الجوية السيئة التي عمت اجزاء كثيرة من بريطانيا، خلال الايام الثلاثة الماضية. وقالت الصحيفة ان تسعة اشخاص على الاقل قد قتلوا بسبب حوادث اصطدام السيارات نتيجة الجليد الذي غطى الطرق في انحاء كثيرة من الجزر البريطانية.

«واشنطن بوست» مكانة الشيوعيين في تدهور

قالت صحيفة «واشنطن بوست» في افتتاحية لها تعليقا على مكانة الاحزاب الشيوعية في اوروبا الغربية ان هذه المكانة في تدهور مستمر مما يعني ان الصورة السياسية لاوروبا الغربية سوف تتغير.

ومضت الصحيفة تقول: لقد كان الحزب الشيوعي الفرنسي يحصل في الانتخابات العامة خلال الستينات والسبعينات على نسبة عشرين في المائة من الاصوات واحيانا اكثر من ذلك. اما في عام ١٩٨١ فقد انخفضت نسبة اصوات الشيوعيين الى ١٦ في المائة. وفي الشهر الماضي اي في الانتخابات الاخيرة انخفضت نسبتهم الى اقل من عشرة في المائة، وهكذا اصبح الشيوعيون منعزلين ولم يعودوا يمثلون تيار اليسار الرئيسي وانما اشبه بطائفة تعيش في ظل الحزب الاشتراكي الذي ازداد حجمه بالتالي الى ثلاثة اضعاف ما كان عليه في السابق.

كذلك الحال بالنسبة للحزب الشيوعي الايطالي الذي مر في فترة مشابهة من الازمة. اذ حصل الحزب في عام ١٩٧٦ على نسبة ٣٤ في المائة من الاصوات وبدا للمراقبين ان من الامور المحتومة ان يتولى الشيوعيون الحكم. ولكن الحزب قرر التراجع عن مواقف المساومات وهي المواقف التي تمليها الرغبة في استلام السلطة مما ادى الى بدء انحسار التأييد الذي يتمتع به الشيوعيون في ايطاليا.

وهكذا نجد ان ثلاثة من كل عشرة ناخبين في ايطاليا التي يحكمها رئيس وزراء اشتراكي هو بتينو كراكسي يصوتون للشيوعيين. ولكن الشيوعيين ليسوا في السلطة.

وفي هذا ما يثير احتمالا قويا بظهور حكومة يسارية في ايطاليا تستند على الاشتراكيين لا على الشيوعيين.

وفي فرنسا نجد ان الشيوعيين اصبحوا خارج نطاق السلطة مثلما هو الحال في ايطاليا. فما الذي حدث اذن في الثمانينات؟

قالت الصحيفة في معرض اجابتها عن هذا السؤال : لا شك في ان الشيوعيين قاموا بدور كبير في مواجهة النازية خلال سنوات الحرب العالمية الثانية. ولا شك في ان الشيوعية تنمو في اجواء الفقر والاضطرابات كما حدث في اوروبا الغربية خلال تلك الحقبة، ولكن الذي حدث خلال الثمانينات هو ان الوضع الاقتصادي العام في الدول الاوروبية الغربية اخذ يتغير، كما ان الحياة بشكل عام اصبحت اكثر هدوءا واتزانا.

ولما كان الشيوعيون يمثلون حزب الازمات في اي بلد فان انحسار هذه الازمات في اوروبا الغربية كان معناه ـ في الوقت نفسه ـ انحسار التأييد للشيوعيين وبالتالي تدهور مكانتهم لانهم عجزوا عن التكيف مع الظروف الجديدة.

الجارديان

بريطانيا مطالبة بالقيام بدور رئيسي لاقناع أمريكا باقرار حظر شامل على التجارب النووية



ثاتشر

قالت صحيفة « الجارديان » إنه لما كان الرئيس ريجان يعارض من حيث المبدا فرض اي حظر على اجراء التجارب النووية فانه ليس هناك اي جدوى من اجتماعه مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جوربلتشوف لبحث تفصيلات الموضوع .

وهذا أمر واضح جدا في الموقف الأمريكي وهو أمر كان جورباتشوف يعرفه جيدا عندما وجه دعوته إلى عقد مؤتمر قمة يشترك فيه كل زعماء الدول الأوروبية. وفي هذه الأثناء لم يصدر عن موسكو اي دليل يشير الى الموعد الذي يمكن أن ينعقد فيه مؤتمر القمة بين جورباتشوف وريجان مثلما اتفق الزعيمان على ذلك في قمة جنيف .

وهكذا فان في هاتين النقطتين ما يوحي بأن موقف ريجان صحيح من مسألة فرض حظر شامل على التجارب النووية .

ولكن حتى لو سلمنا بحجة الرئيس ريجان التي تقول إن السوفيات يدعون إلى فرض حظر شامل بعد أن اكملوا تجاربهم النووية فانهم ليسوا في وضع أفضل من الولايات المتحدة.

إذ أن الحاجة إلى تحديث الأسلحة واختبار مدى فعاليتها تنطبق على موسكو وواشنطن معا .

إلا أن الولايات المتحدة تمتاز عن الاتحاد السوفياتي لأنها ماضية قدما في مبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة باسم « حرب النجوم » بينما لا يوجد لدى الاتحاد السوفياتي ما يعادل هذه المبادرة .

فالسوفيات لديهم مشروع للاسلحة المضادة للصواريخ، ولا شك أنهم اجروا تجارب على الاشعاعات الجزيئية وربما إشعاعات الليزر مثلما يفعل الامريكيون الآن تماما. إلا أن هذا كله لا يصل إلى مرتبة حرب النجوم .

وقالت الصحيفة: إن حرب النجوم في رأينا على افضل الأحوال هدر عقيم للمهارات والموارد وهي ايضا بداية لسباق من نوع جديد في مضمار التسلح .

ولذلك فإن رفض الامريكيين لفرض حظر شامل على التجارب ومنها التجارب على الأسلحة الجديدة مثل « حرب النجوم » موقف غير مقبول .

وقد اقترح جورباتشوف ايضا ان المحادثات الممكنة قد تشتمل على اشتراك دول أخرى مثل بريطانيا.

وهذا اقتراح منطقي يجب التفكير فيه بجدية. إذ أن بريطانيا ستشارك في التجارب بدورها على ترايدانت وهي ايضا في مكانة استراتيجية تؤهلها بالشك في حكمة « حرب النجوم ».

ومن هذا المنطلق عليها أن تستخدم كل ما لديها من حكمة ونفوذ لتبين للولايات المتحدة مدى خطأ عدم موافقتها على فرض حظر شامل على التجارب النووية .



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

المكاتب في العالم — International Offices

UK — Arab Press House … London
TUNISIA — تونس
EGYPT — جمهورية مصر العربية — Cairo Office — ٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ البقي ـ القاهرة
السودان — Khartoum Office — Tel 71707 71782 – 71732
الجمهورية العربية اليمنية
المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices — مكتب جدة، مكتب الرياض Riyadh Office، مكتب الخليج Gulf Office
المغرب — MOROCCO — Tel. 66100 - 67130 - 67339
الولايات المتحدة — USA — Houston Office — 2100 West Loop South, Suite 1525, Houston, Texas 77027 — Tel (713) 9610245 Telex: 897 063
Washington Office — 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920, Washington D.C. 20004 — Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR Bassam El-Khazen
PRINTED AT

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم — الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

اسرائيل والسلام

احتجاج اسرائيل لدى حكومة بريطانيا بسبب اجتماع اثنين من كبار موظفي وزارة الخارجية البريطانية مع فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في لندن يعكس حقيقة الموقف الاسرائيلي ليس من المنظمة وحدها ولا من الفلسطينيين عموما بل وايضا من عملية السلام كلها.

وهذا الاحتجاج يثير في حد ذاته العديد من التساؤلات: التساؤل الاول يدور حول مدى حق اسرائيل في التدخل في شؤون دولة كبرى كبريطانيا لحكومتها الحق في ان تلتقي بمن تشاء وان تجري من الاتصالات ما تراه مع من تراه.

اما التساؤل الثاني فيدور حول المدى الذي وصلت اليه اسرائيل في محاولاتها لتدمير اي جسور تشعر انها تمتد بين دول اوروبا وبين كل ما هو فلسطيني.

يبقى التساؤل الثالث والاهم ويدور حول حقيقة ما اذا كانت اسرائيل مستعدة ـ كما تدعي في كل تجمع دولي ـ لقبول السلام، وهي تعلم ان هناك اجماعا عالميا على انه لا سلام دون حل دائم وعادل للقضية الفلسطينية وانه لا حل سلميا دون اشتراك الفلسطينيين ولا اشتراك للفلسطينيين دون تمثيل لمنظمة التحرير.

ورغم ذلك تتجاهل اسرائيل هذا الاجماع العالمي وتحاول وضع العراقيل امام اشتراك الفلسطينيين في مفاوضات السلام مما يؤكد عدم استعدادها لقبول السلام بشروطه المشروعة والتي تقوم على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه بما في ذلك حقه في اقامة وطن له على ارضه.

جنوب افريقيا الى أين؟

تتوالى يوميا من جنوب افريقيا انباء سقوط عشرات القتلى والجرحى من المناضلين السود ضد نظام التفرقة العنصرية الساعي الى ادامة سيادة الاقلية البيضاء واستغلالها اغلبية السكان كأيد عاملة رخيصة الكلفة.

وفي الاسبوع الماضي تحدثت الانباء عن سقوط ٣٢ وطنيا افريقيا قتلى خلال ٣٦ ساعة فقط على ايدي رجال البوليس. وقد اعتقل في الفترة ذاتها اكثر من الف شخص وتحدثت الانباء عن قيام رجال الشرطة بضربهم وجلدهم بالسياط بصورة عشوائية.

ويمثل تصاعد العنف منذ رفع سلطات جنوب افريقيا حالة الطوارىء التي كانت مفروضة حول المدن الكبرى قبل اربعة اسابيع تقريبا مشاعر الاحباط التي لا بد ان السود يحسون بها نتيجة حرمانهم من ممارسة ابسط حقوق الانسان على ارض بلادهم. وقد قتل ما لا يقل عن الف واربعمائة شخص، معظمهم من السود، خلال موجة الاحتجاجات والقلاقل التي بدأت في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤، عندما اعلنت بريتوريا تطبيق الدستور الجديد الذي يستبعد السود من المشاركة في الحكم.

لقد استمر سقوط الضحايا بالرغم من ـ واحيانا بسبب ـ الاساليب التي لجأت حكومة بريتوريا الى اتباعها لمواجهة تصاعد مقاومة الوطنيين السود للنظام العنصري، والتي كان من بينها فرض رقابة صارمة على تغطية وسائل الاعلام المحلية والعالمية لما يجري في جنوب افريقيا. واتسع نطاق المقاومة فشمل الآن المناطق الريفية بعد ان كان مقتصرا تقريبا على المناطق الحضرية.

حتى الآن لم تف حكومة الرئيس بوثا بأي من وعودها باجراء اصلاحات او ازالة نظام التفرقة العنصرية، او التوصل الى تسوية عن طريق مفاوضات وترتيبات دستورية. والواقع ان ما دفع سلطات بريتوريا اصلا لاصدار تلك الوعود كان محاولة لطمأنة واسترضاء المستثمرين والدائنين الغربيين الذين يتحملون في نهاية المطاف قدرا هائلا من المسؤولية عن الاوضاع المؤلمة والشاذة في جنوب افريقيا.

الكل يعلم انه لا بد من أن يتحقق حكم الاغلبية في جنوب افريقيا ان عاجلا او آجلا، وانه لا بد للاقلية البيضاء من ان تعترف بشرعية المؤتمر الوطني الافريقي. والذي تستطيع الدول الغربية الدائنة لجنوب افريقيا والمستثمرة فيها أن تفعله هو تقصير اجل الصراع والحيلولة دون استمرار سفك الدماء وذلك بممارسة قدرتها على الضغط على بريتوريا.

شولتز يسمع نصح مستشاره القانوني ويهمل الآراء الأخرى

عندما يتحدث وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز عن استخدام «قوة معتدلة» لخطف من تعتبر الولايات المتحدة انهم «ارهابيون» واحضارهم الى الولايات المتحدة لمحاكمتهم فهو لا يعبر عن رأيه فقط، بل رأي مستشاره القانوني القاضي ابراهام صوفير الذي اصبح شخصية جدلية كبرى مع انه لم يمض عليه في العمل في وزارة الخارجية غير بضعة اشهر.

وكان شولتز دائما صاحب موقف قوي ضد الارهاب والارهابيين، غير ان هذا الموقف تبلور كثيرا بعد دخول صوفير الوزارة في حزيران (يونيو) الماضي، وقد حملته اليها شهرته عندما رأس قبل ذلك المحكمة التي نظرت في القضية التي رفعها مجرم الحرب اريل شارون على مجلة «تايم».

وفي حين ان شولتز كان يجد صعوبة في التعامل مع سلف صوفير في وزارة الخارجية، وهو المحامي ديفيس روبنسون، فانه وجد في المستشار الجديد رجلا لا يؤيده فحسب، بل يقدم الغطاء القانوني لاي موقف متطرف يقفه وزير الخارجية خاصة اذا كان ضد العرب.

غير اننا نتوقف هنا لنقول انه اذا كانت القضية العربية هي ما يهمنا فان علينا ان ندرك أن ثمة قضايا اخرى تشغل الناس في الخارج. ولعل ما كسر ظهر البعير بين شولتز وروبنسون لم يكن غير نيكاراغوا. والذي حدث ان نيكاراغوا رفعت قضية امام محكمة العدل الدولية في لاهاي ضد الولايات المتحدة بحجة ان هذه تقوم بأعمال عسكرية ضدها. وقاطعت الولايات المتحدة المحكمة رغم ان روبنسون اصر دائما على وجوب الذهاب الى لاهاي للدفاع عن الموقف الاميركي.

وكنا قد حذرنا من صوفير وما يمثله خلال محاكمة شارون ـ تايم، وعدنا اليه عندما عين مستشاراً لوزارة الخارجية، ونعود اليه الآن لأنه اصبح يمثل خطراً على كل مصلحة عربية.

وكان صوفير قد وجد نفسه خلال ايام من تعيينه وهو في وجه خطف الطائرة الاميركية الى بيروت. وأعد بسرعة الدراسات القانونية المطلوبة، ورغم ان اسرائيل اذعنت للخاطفين فان صوفير كان يرسي الحجج القانونية للمستقبل لأنه استطاع ان يلوي ما حدث ويقول ان الولايات المتحدة لم «تساوم» الخاطفين، بل «تفاوضت» مع سورية، لتأمين الافراج عنهم.

والقارىء العادي لا يرى شيئا مهما في هذا الكلام غير ان صوفير كان يثبت قاعدة عدم التفاوض مع الخاطفين، حتى وبلده يتفاوض فعلا كما تبين من نتيجة حادث الطائرة الاميركية.

ووجد صوفير بعد انتهاء حادث الطائرة فرصة للعمل على سياسة تكبل حكومته فأعد في الصيف الماضي الدراسات الخاصة بالرد الاميركي على حوادث «الارهاب الدولي» التي يقع فيها ضحايا اميركيين.

وجاء اختطاف الطائرة المصرية التي حملت خاطفي الباخرة «اخيل لورو» كدليل عملي على نوع السياسة التي اقترحها صوفير على وزيره، والتي قبلها هذا.

وأصبح صوفير هذه السنة كاتب ما يعرف الآن باسم «مبدأ شولتز» الذي يقضي باستخدام القوة ضد الارهابيين في اي مكان من العالم اذا كان اميركيون بين ضحاياهم، وهو مبدأ يقوم على حجج قانونية رفضتها دول كثيرة، بما فيها دول غربية حليفة للولايات المتحدة.

وشولتز يصر على عبارة «القوة المعتدلة» غير ان هذا مجرد كلام لأن القوة المستخدمة ستكون من حجم المهمة المطلوبة اذا كان يراد للعملية النجاح. وقد سئل شولتز في مجلس الشيوخ قبل ايام عن الموضوع فكرر رأيه ان من الضروري ان يكون هناك تمييز في استخدام القوة لخطف الخاطفين واعادتهم الى الولايات المتحدة ومحاكمتهم.

والواقع ان هناك قانونا اميركيا يعود الى سنة ١٩٨٤ اسمه «قانون محاكمة الارهابيين» ويغطي الجرائم التي ترتكب في الخارج ضد اميركيين، ويسمح بمعاقبة مرتكبيها في الولايات المتحدة. وقد استعمل هذا القانون لاصدار قرار اتهام ضد خاطفي الطائرة الاميركية في السنة الماضية.

غير ان «مبدأ شولتز» الذي صاغه صوفير يزيد على القانون كثيراً. فمثلاً حادثا الهجوم على مطاري روما وفيينا لا يقعان تحت طائلة هذا القانون، غير ان مبدأ شولتز يطالهما. وهناك مشروع قانون امام مجلس الشيوخ الآن عرضه السناتور ارلن سبكتر، وهو جمهوري من بنسلفانيا، لاضفاء صفة الشرعية على مبدأ شولتز.

وبالطبع فصوفير لا يتوقف في اذيته عند مبدأ شولتز، لأن وزير الخارجية على ما يبدو «ياكل من يديه» حتى انه الوحيد في وزارة الخارجية الذي لم يحتج عندما قال صوفير في مقابلة صحافية اخيراً ان اجتياح اسرائيل لبنان في سنة ١٩٨٢ كان عمل «دفاع عن النفس».

وهذا الموقف لم يكن ما اعلنت الولايات المتحدة في حينه او قبل الغزو او بعده، فالمبعوث الاميركي فيليب حبيب لاحظ بعد الغزو ان وقف اطلاق النار في جنوب لبنان، وهو الذي اشرفت الولايات المتحدة على عقده بين منظمة التحرير واسرائيل، هو عشرة شهور، مما يعني ان الدفاع عن النفس المزعوم لم يكن وارداً.

وقد قال صوفير بعد المقابلة والضجة التي اثارتها ان شولتز لم يشر اليها بكلمة واحدة، وان الذين احتجوا كانوا من صغار الموظفين الذين خشوا ان تجعل مواقف صوفير المعلنة عملهم الدبلوماسي في الشرق الأوسط أصعب كثيراً.

بل ان صوفير دافع عن الغارة الجوية الاسرائيلية على المفاعل الذري العراقي قبل خمس سنوات، مرة اخرى على اساس انه عمل دفاع مشروع عن النفس.

ولعل هذا اهم ما في مواقف صوفير الأخيرة فهو يقول انه اذا وجدت اسرائيل ان لديها معلومات كافية عن قرب شن هجوم عليها فان باستطاعتها ان تشن غارة على العراق او باكستان لتدمير مفاعل نووي في عملية دفاع عن النفس.

ونشعر نحن المراقبين العرب في واشنطن بأن هذا المستشار القانوني الصهيوني لوزارة الخارجية سيوجه الادارة عن طريق شولتز نحو قبول اي غارة مستقبلية على مفاعل نووي في اي بلد عربي او اسلامي على اعتبار انه حق لاسرائيل.

واذا كان لنا ان نقترح شيئا فهو ان شولتز يقف الآن موقف عداء كامل من كل شيء عربي أو مسلم، أو فلسطيني خاصة، وأنه لم يعد بالامكان الوصول الى اي تفاهم معه.

والرد العربي عليه هو وجوب مقاطعته، وافهام الادارة مرة بعد مرة ان العرب يعتبرون هذا الرجل عدوا سافرا يسعى الى الاضرار بهم. ويمكن فوق هذا ان يقاطعه الوزراء العرب فلا يدعونه الى بلادهم ولا يتفاوضون معه، دون ان يعني هذا مقاطعة نهائية كاملة، فالقصد ان يجعل في موقف الدفاع عن نفسه والحاجة الى اصدار البيانات لشرح مواقفه.

وبما ان نائب الرئيس جورج بوش هو في طريقه الى المنطقة قريبا، فان الوقت سيكون مناسبا لنقل الشكاوى العربية على شولتز اليه حتى يوصلها الى رئيسه.

وليس في الامر اية خسارة أو خطر على المصالح العربية، كما قد يتوهم أحد، فشولتز يكاد يقف عمله في وزارة الخارجية على معاداة العرب هذه الأيام.

إقتراحات متفائلة

بقلم: صلاح قبضايا

انقضت دورة اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية التي اشترك فيها ١٨ وزيراً عربياً الى جانب مندوبي دول عربية لم تشترك في تلك الاجتماعات على مستوى الوزير. وقد كانت مشاركة وزراء الخارجية العرب في هذه الاجتماعات هي اكبر مشاركة من نوعها منذ فترة طويلة. وسعدنا وسعد كل عربي بعودة النبض والحركة الى مقر الجامعة العربية في تونس. وتمنينا ان يظل ذلك، وان تعود نشاطات جامعتنا العربية الى دائرة الضوء حتى لا تخلو صحيفة في العالم من اخبار الجامعة.

واعتقد انه ليس بالضرورة ان تقتصر اهتماماتنا الاعلامية بالجامعة العربية على النشاطات السياسية، كما ان الجامعة ايضا لها ميثاق يتضمن نصوصاً وبنوداً تنسحب على جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمية والثقافية.

واقلقني الخوف ان تغيب مرة أخرى اخبار جامعتنا التي ندعو الله ان يحقق لنا على يديها وحدة الكلمة، وان يجمع بها شمل العرب، وما ذلك على الله بعزيز. وتحت تأثير هذا القلق، وطمعا في هذا الأمل الذي يراود الآن كل عربي يحلم باليوم الذي يعود فيه الصفاء الى العلاقات العربية التي تعاني الاضطراب والتخبط، اقول تحت تأثير القلق وأملا في هذا الحلم، تملكتني فكرة فجرها سؤال ـ قد يبدو غريبا ـ يدور حول كيفية احياء دور الجامعة العربية.

ويبدو ان هذا السؤال على غرابته، ليس بالسؤال الصعب، وايضا ليس بالسؤال الساذج. اننا نعيش الآن ـ بل ومنذ سنوات عديدة ـ عصر التكتلات الكبرى. ولم يعد من الممكن ان يحقق اي مجتمع منغلق اي نجاحات فردية ملموسة في اي مجال من المجالات. ولقد تنبه العرب منذ فترة طويلة الى أهمية التكتل، وارتضوا لأنفسهم صورة من صور الوحدة داخل جامعة الدول العربية التي كانت أسبق ـ زمنيا ـ من تكتلات أخرى، قد تكون أنجح. ولا يستطيع انسان منصف ان ينكر الكثير مما حققته جامعة الدول العربية في مجالات مختلفة، بل وايضا في المجال السياسي والعسكري. لكن نجاحاتها في المجالات غير السياسية كانت أنجح، ولكنها ظلت أقل نجاحا مما كان من الممكن أن يكون.

وتمسكا بالواقعية رأيت ان نقتصر ـ مرحليا ـ الآن على بعض الاحلام غير السياسية. فليس من المنطق ان نحلم اليوم بأن تقف جامعة الدول العربية ـ وكل دولها ـ موقفا موحدا ازاء حرب الخليج المستعرة، والتي طالت وتطورت دون ان يكون هناك في المنطقة من يدعي منها نجاحا أو انتصارا أو فائدة! ولا يمكن لعاقل ان يحلم ـ مجرد حلم ـ بموقف عسكري ينبثق من ميثاق الجامعة أو من الاتفاقيات الأخرى التي وقعت في اطار هذا الميثاق. حتى «الحلم» لم يعد الواقع أو العقل يسمح به.

وتمسكا بالواقعية ايضا، والتزاما بالحد الأدنى من التعقل، لا يجوز ان يحلم عربي عاقل بموقف ما لجامعة الدول العربية ـ وكل الدول الاعضاء ـ ازاء ما كان ولايزال يدور في لبنان، التي طال الصراع على أرضها وتعقد الى الحد الذي يصعب معه أن يفهم الانسان ماذا يجري في هذه المنطقة الحساسة والهامة، أو حتى يعي اي انسان من ضد من في لبنان، ومن يقتل من ـ ولماذا؟!

والتزاما بالحد الأدنى من العقل والتعقل، أتوقف لفوري عن التفكير في القضية الفلسطينية أو حتى في جزء منها مثل مأساة القدس أو حتى الخلافات الفلسطينية، ولا بد لي من ان أتوقف عن الانطلاق في اي حلم من تلك الاحلام، التي لم يعد من الممكن الاستمرار فيها دون ان يتهم صاحبها بوقوعه تحت تأثير شيء من تلك المخدرات التي تنتشر في عالمنا اليوم ـ شرقه وغربه ـ عربه وعجمه!

لجنة المخدرات

وعلينا أن نقتصر أحلامنا العربية ـ هذه الأيام على الأقل ـ ونحصرها في اطار غير سياسي ـ وطبعا غير عسكري ـ وهذا هو الأولى والأوقع. وما دمنا قد ذكرنا المخدرات واتساع دائرة انتشارها في عالم اليوم، فانني ابدأ اقتراحاتي المتفائلة التي اتقدم بها ـ بكل تواضع ـ الى جامعتنا العربية وأمينها العام، باقتراح موقف موحد وخطة عربية شاملة من أجل مجابهة اخطار المخدرات في عالمنا العربي.

واقرارا بالحق، فانني اعترف ان فكرة هذا الاقتراح المتفائل قد أوحى لي بها خبر صغير قرأته في بعض صحفنا، وجاء بين ثنايا سطوره ذكر لجامعة الدول العربية التي كانت ممثلة في اجتماعات اللجنة الدولية لمكافحة المخدرات، والتي عقدت اجتماعاتها الأخيرة في العاصمة النمساوية فيينا. وما دام ذكر الجامعة قد تردد في الصحف ـ بعض الصحف ـ مع اجتماعات لجنة المخدرات، فلا بأس من ان نستغل هذا النجاح ونستثمره، ونعود باسم جامعتنا العربية مرة أخرى الى الصحف ـ ولو من خلال المخدرات!

وكان أبرز ما ناقشته اللجنة الدولية لمكافحة المخدرات في اجتماعات فيينا، هو انتشار حبوب «كابتاجون» في بعض البلاد العربية، وتزايد عمليات تهريبها، واستخدامها سراً في استنباط مخدرات أخرى. وذكر أحد التقارير التي عرضت على اللجنة ان اكثر من نصف جرائم العنف ترتكب تحت تأثير هذه الحبوب.

ومثل جامعة الدول العربية في اجتماعات اللجنة، العقيد يوسف غرايبه الذي تحدث أمام اللجنة عن تزايد المخدرات في منطقتنا العربية وطالب الشركة المنتجة لها وهي شركة المانية ـ بعدم التوسع في انتاج هذه الحبوب وتقييد تصديرها خاصة وأن بعض الأرقام تقول ان الشركة تبيع من تلك الحبوب سنويا ما تبلغ قيمته ألف مليون دولار!

ويقول تقرير عربي تم توزيعه على اعضاء اللجنة الدولية لمكافحة المخدرات ـ التي تضم أربعين عضواً ـ ان عمليات تهريب حبوب الـ «كابتاجون» تتزايد كثيرا في منطقة الشرق الأوسط، وان سيارات النقل والحمير، تستخدم في عمليات التهريب، إلا ان أضخم العمليات تتم بحراً عن طريق السفن الصغيرة القادمة من شواطىء لبنان!!، وان ذلك كان من نتيجته تزايد الجرائم الأخلاقية في بعض المجتمعات العربية، مع تضاؤل القدرة الانتاجية للقوى العاملة، خاصة الشباب.

نداء من الجامعة

وقد وجهت جامعة الدول العربية نداء الى اللجنة الدولية ناشدت فيه الاعضاء الموافقة على قرار يقضي بفرض قيود شديدة على انتاج هذه الحبوب. وأدلى أحد اعضاء وفد الجامعة العربية بتصريح لوكالة رويتر البريطانية قال فيه أن هذه الحبوب يساء استخدامها في بعض الدول العربية ويعاد تداولها بصور متعددة وتحت اسماء مبتكرة، سواء تم استيرادها بالوسائل التجارية السليمة، وتحت الرقابة، أو تم تهريبها سراً على ظهور البغال والحمير أو داخل صوف الخراف أو وسط شحنات سيارات النقل! وان احصائيات جامعة الدول العربية تقول ان ٦٥٪ من جرائم العنف يرتكب تحت تأثير المخدرات ومن أهمها الهيروين وحبوب الـ «كابتاجون».

وتحدث الدكتور عنايات خان ممثل منظمة الصحة العالمية في اجتماعات فيينا الى مندوبي الصحف، وأيد زميله ممثل الجامعة العربية العقيد يوسف غرايبه في مطالبته بتقييد انتاج هذه الحبوب، وقال ان القيود قد تؤدي الى تخفيض سوء استخدام حبوب «كابتاجون» في البلاد العربية بنسبة ٨٠٪، وان هذه الحبوب تشكل الآن مشكلة حادة في منطقة الشرق الأوسط.

ورغم ان خمسة اعضاء في اللجنة الدولية قد امتنعوا عن التصويت على مشروع القرار الذي أيدته وتبنته جامعة الدول العربية، إلا ان باقي الاعضاء ـ وعددهم ٣٥ عضوا ـ قد وافقوا على وضع قيود شديدة على انتاج حبوب «كابتاجون»، رغم ان بعض الاعضاء دافعوا عن حرية انتاجها بدعوى انها تستخدم استخداما مشروعا في علاج كبار السن وبعض امراض الأطفال، ولكن ممثل منظمة الصحة العالمية الدكتور عنايات خان أعلن تأييد المنظمة لقرار تقييد انتاج الحبوب، وأصبح هذا القرار ملزما للشركة المنتجة في المانيا الغربية.

وما من شك في ان هذا القرار الذي صدر بأغلبية كبيرة يشكل نجاحا حقيقيا لجامعة الدول العربية. واذا كان هذا النجاح لا يعد نجاحا سياسيا بصورة مباشرة، إلا ان له انعكاسات كثيرة على كافة المجالات في دولنا العربية. وقد سعد قراء الصحف ـ الذين اطلعوا على بعض اخبار اجتماعات لجنة المخدرات في فيينا ـ بتلك الاضواء التي تسلطت على الجامعة العربية.

وانطلاقا من هذا النجاح العربي المتواضع في مجال المخدرات، اسمح لنفسي ان أتقدم باقتراح اكثر تواضعا يقضي بعقد اجتماع عربي على مستوى وزاري، لا تتخلف عنه أية دولة من الدول الاعضاء، ولا يضع أحد تحفظات مسبقة أو يشترط شروطا للحضور. وأن يتعهد كل عضو بالامتناع عن اتهام الاعضاء الآخرين أو توجيه أية اهانات أو تهديدات. وان يلتزم الجميع بروح الميثاق الذي وقعت عليه كل الدول العربية.

ويكون هدف هذا الاجتماع وضع استراتيجية عربية موحدة لمواجهة اخطار المخدرات في العالم العربي، تنبثق منها خطة عمل متكاملة يلتزم بها جميع الاعضاء، بهدف وقف تهريب المخدرات الى الدول العربية من داخلها أو من خارجها، والتعاون في مجالات العلاج الاجتماعي للمشكلة، والتنسيق تحت قيادة عليا موحدة لضبط كل محاولات التهريب والتسويق، وانشاء مراكز عربية لعلاج المدمنين بتمويل عربي مشترك.

وما دام هذا الأمر ـ كما قد يبدو ـ أمرا غير سياسي، لا يخضع لما تخضع له السياسة من حساسيات عربية، ولا أقول متناقضات عربية، فان الأمل يحدونا أن يتحقق بصورة تعود بجامعتنا العربية الى أعمدة الصحف من جديد.

وما ذلك بمستحيل، فالله على كل شيء قدير.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



الرابطة معقد الأمل

تلقيت من الباحث الاقتصادي الكبير الدكتور شوقي الفنجري الرسالة التالية:

«السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ـ قرأت ما تفضلتم بنشره بعدد «الشرق الأوسط» الصادر يوم الجمعة ١٤٠٦/٦/١٩هـ أتشرف بأن ابدي مرئياتي فيما يلي:

أولا: بخصوص أقتراح انشاء مركز اسلامي في لوس انجلوس عاصمة ولاية كاليفورنيا الامريكية بالمواصفات التي ذكرتموها وذلك باعتبار هذه المنطقة ارضا خصبة لانبات اجيال من المسلمين، ومناشدتكم الهيئات التي تملك البذل المادي في سبيل نشر الاسلام، فانني آمل ان تتبنوا شخصياً اخراج هذا المشروع الى حيز التنفيذ، كبادرة فردية تعطي المثل والقدوة في امكانية العمل دون حاجة الى انتظار كرم او مساعدة الحكومات والهيئات الاسلامية التي تملك البذل المادي.

وفي حالة موافقتكم على طرح المشروع من جانبكم على صفحات «الشرق الأوسط» وتلقي تبرعات الراغبين، فانني سأبادر كدفعة اولى بأداء خمسة آلاف ريال.

ثانيا: بخصوص الحاجة الى تزويد الطلبة المبتعثين بالخارج بل كل مثقف مسلم يحتك بالأجانب، بثقافة كافية بشأن المقارنة للأديان الثلاثة، وموضوع الفرق الضالة كالقاديانية والبهائية والماسونية... الخ فانني آمل ان تتولوا ذلك شخصياً عن طريق سلسلة دعوة الحق التي تشرفون على إصدارها.

ثالثا: انتهز فرصة الكتابة اليكم فأشير الى موضوع هام، أرجو اذا اقتنعتم به ان تتبنوه حتى يخرج الى حيز التنفيذ، حيث مضى على جائزة الملك فيصل العالمية نحو عشر سنوات، وفي كل سنة تمنح في مجال الدراسات الاسلامية، والدراسات العربية جوائز كبيرة للغاية، وذلك عن كتب اسلامية أو عربية حديثة هي في القمة.. ثم نسأل عن هذه الكتب لاقتنائها والاستفادة منها، فلا نجدها، وينتهي الموضوع الى مجرد الاعلان عن منح مكافآت ضخمة للمؤلفين دون ان يستفيد المواطن.

فهل لمؤسسة الملك فيصل ان تلعب دورها الحقيقي المثمر فتتبنى عملية طبع ونشر الكتب التي تمنحها جوائزها، فتيسرها لجمهور المسلمين باسعار التكلفة، فهذه هي الخدمة الفعالة التي تؤديها هذه المؤسسة الموقرة للعرب والمسلمين.

ختاما ارجو ان تجد مرئياتي صدرا رحبا منكم، وانتم في موقع من يستطيع ان يخرج الرأي الطيب الى حيز التنفيذ، حفظكم الله ورعاكم، ووفقكم وسدد خطاكم».

●●●

اشكر الدكتور الفنجري على تفضله بهذا التعقيب السخي الكريم على كلمتي عن الحاجة الى مركز اسلامي في لوس انجلوس. ولولا ان الامر يحتاج الى جهود عملية واتصالات خارجية لا املكها كفرد، لاستجبت لدعوته المؤمنة الخالصة. ولكني اطمئنه الى ان رابطة العالم الاسلامي بقيادة الدكتور عبد الله نصيف ومساعديه الاستاذ علي مختار والشيخ محمد ناصر العبودي سوف تتبنى العمل، وتتقبل تبرعات المتطوعين في هذه السبيل الصالحة.

ولذلك اطلب من الدكتور الفنجري ان يبعث بتبرعه الكريم الى صندوق الرابطة، وادعو امثاله الكرام ان يقتدوا به، ويسارعوا الى المساهمة في انجاز هذا العمل الاسلامي الجليل كواجب ديني واخوي نحو اخوانهم المسلمين في امريكا.

وادارة الصحافة والنشر بالرابطة ستقوم ايضا بواجبها نحو تزويد المسلمين في لوس انجلوس بمطبوعاتها ومنشوراتها من سلسلة «دعوة الحق» وغيرها.

كما آمل من الامير خالد الفيصل ان يستجيب لرجاء الدكتور الفنجري ـ وامثاله كثيرون ـ ان تنشر مؤسسة الملك فيصل الخيرية الكتب التي تمنح مؤلفيها جوائزها السخية لينتفع بها القراء والدارسون.

والله الموفق والمعين.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٥٥	٤,٥٣	٤,٠٥	٤,٢٤	٤,١٧	٤,٢٧	٤,٤٥	٤,٣٧	٤,٥٦	٤,٠٥	٣,٥٦	٤,٣٩	٤,٤٤	٤,٢١	٦,١٢	٤,٠٦	٥,٤٠	٤,٥٥	٥,٤٧	٥,١٦	٥,٣٧	٦,٢٤	٥,٣٣	٤,٥١	٥,٠٠	٥,٢١	٥,١٠	٤,٣٥	٥,٠١	٥,١٥	٥,٣٤	٥,٣٣	٥,٠٥	٥,٢١	٤,٥٧	٥,٤٩	٤,٠٤
الشروق	٦,١٤	٦,١٤	٥,٢٧	٥,٤٥	٥,٤٠	٥,٥٧	٦,١٣	٦,٠٥	٦,١٦	٥,٣١	٥,٢٦	٥,٠٩	٥,٥٤	٥,٥١	٧,٤٦	٥,٣٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,١٧	٧,٥٧	٧,١٤	٦,٣١	٦,٣٩	٧,٠٠	٦,٥٠	٦,١٢	٦,٣٩	٦,٣٩	٧,١٣	٧,٠٣	٦,٣٨	٦,٥٢	٦,٣٢	٧,٠٩	٥,٤٤
الظهر	١٢,٢٥	١٢,٢٦	١١,٤٥	١١,٥٧	١١,٥٩	١١,٥٤	١٢,٣٦	١٢,٣٠	١٢,٣٤	١١,٤٧	١١,٤٤	١٢,١٦	١٢,٢٣	١٢,١٤	٢,٠٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,٤٨	٢,٢٠	١,٤١	١,٠٠	١,١٢	١,٣٠	١,١٩	١٢,٥٣	١,١٥	١٢,٥٨	١,٤٦	١,٣١	١,٠١	١,١٣	١٢,٥٦	١,٣٧	١٢,١١
العصر	٣,٥٠	٣,٥٤	٣,١٧	٣,٢٥	٣,٣٠	٣,١٣	٤,٠٥	٣,٥٧	٤,٠٢	٣,١٢	٣,١١	٣,٥٠	٣,٢٢	٣,٥٦	٥,٤٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٢١	٥,٥٤	٥,١٥	٤,٣٣	٤,٤٤	٥,٠٤	٤,٥٢	٤,٢١	٤,٤٥	٤,٣١	٥,١٨	٥,٠٥	٤,٣٦	٤,٤٨	٤,٣٠	٤,٥٨	٣,٤٥
المغرب	٦,٣٦	٦,٣٩	٦,٠١	٦,١٠	٦,١٣	٦,٠٦	٦,٥٣	٦,٤٤	٦,٤٢	٥,٥٤	٥,٥٤	٦,٣٧	٦,٢٤	٦,٣٦	٨,٣١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,١٧	٨,٤١	٨,٠٦	٧,٢٧	٧,٤٣	٧,٥٩	٧,٤٦	٧,٣٢	٧,٤٩	٧,١٦	٨,١٦	٧,٥٧	٧,٢٢	٧,٣٤	٧,١٨	٧,٤٢	٦,٣٦
العشاء	٨,٠٦	٨,٠٩	٧,١٨	٧,٤٠	٧,٣٢	٧,١٣	٨,١٨	٨,١٠	٨,١٢	٧,٢٤	٧,٢٤	٧,٥٢	٧,٢٤	٧,٤٦	٩,٠٩	٧,٣٠	٩,١٤	[illegible]	٩,٥٧	٩,٠٧	٩,٥٠	١٠,٠٨	٩,٤٠	٩,٠٠	٩,١٥	٩,٣٢	٩,١٩	٩,٠٣	٩,٢١	٨,٣٥	٩,٤٩	٩,٣١	٨,٥٠	٨,٥٨	٨,٤٧	٨,٥٧	٨,١٠

كذبة ابريل (نيسان) وحكمها في الشرع الاسلامي

بقلم د. عاصم بن عبد الله القريوتي
استاذ مساعد بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة

شهر ابريل (نيسان) هو الشهر الرابع من السنة الافرنجية وابريل اسم مشتق من الاصل اللاتيني «ابريليس» Aprilis في التقويم الروماني القديم. وقد يكون مشتقا من الفعل اللاتيني «فتح» Arerire دلالة على ابتداء موسم الربيع، وظهور البراعم وتفتح الازهار.

وكان شهر ابريل هو مبدأ للسنة بدل شهر يناير (كانون الثاني) في فرنسا. وفي عام ١٦٥٤ امر شارل التاسع ملك فرنسا بجعل اول السنة يناير بدل ابريل.

وهناك تعليلات اخرى يعود بعضها الى الاغريق لان شهر ابريل يمثل مطلع الربيع فكان الرومان قد خصصوا اليوم الاول من شهر ابريل لاحتفالات «فينوس» وهي رمز الحب والجمال والمرح والضحك والسعادة عندهم. وقد كانت الارامل والعذارى يجتمعن في روما وفي معبد فينوس، ويكشفن لها عن عاهاتهن الجسمية والنفسية، ويبتهلن اليها لتخفيها عن انظار ازواجهن.

واما الاقوام الساكسونية فكانت تحتفل في هذا الشهر بعيد الهتهم «ايستر» وهي احدى آلهتهم القديمة وهو الاسم الذي يطلق عليه الآن عيد الفصح عند النصارى في اللغة الانجليزية.

وبعد ما تقدم يظهر لنا ما لشهر ابريل من اهمية خاصة عند الاقوام الاوروبية في العصور القديمة.

كذبة إبريل اصلها وتاريخها

لم يعرف اصل هذه الكذبة على وجه التحديد وهناك آراء بذلك.

فذكر بعضهم انها نشأت مع احتفالات الربيع، عند تعادل الليل والنهار في ٢١ آذار (مارس).

ويرى بعضهم ان هذه البدعة بدأت في فرنسا عام ١٥٦٤م بعد فرض التقويم الجديد كما سبق، اذ كان الشخص الذي يرفض بهذا التقويم الجديد يصبح في اليوم الاول من شهر ابريل ضحية لبعض الناس الذين كانوا يعرضونه لمواقف محرجة، ويسخرون منه فيصبح محل سخرية للاخرين.

ويرى بعضهم ان هذه البدعة تمتد الى عصور قديمة واحتفالات وثنية، لارتباطه بتاريخ معين في بداية فصل الربيع، اذ هي بقايا طقوس وثنية.

ويقال ان الصيد في بعض البلاد يكون قليلا في اول ايام الصيد في الغالب، فكان هذا قاعدة لهذه الاكاذيب التي تختلق في اول شهر ابريل.

يطلق الانجليز على اليوم الاول من شهر ابريل اسم «يوم جميع المغفلين والحمقى» All Fools Day لما يفعلونه من اكاذيب حيث قد يصدقهم من يسمع فيصبح ضحية لذلك فيسخرون منه.

واول كذبة ابريل ورد ذكرها في اللغة الانجليزية في مجلة كانت تعرف بـ «مجلة دريك» Drakes Newsletters ففي اليوم الثاني من ابريل عام ١٦٩٨م ذكرت هذه المجلة ان عددا من الناس استلموا دعوة لمشاهدة عملية غسل الاسود في برج لندن في صباح اليوم الاول من شهر ابريل.

ومن اشهر ما حدث في اوروبا في اول ابريل ان جريدة «ايفننج ستار» الانجليزية اعلنت في ٣١ مارس (اذار) سنة ١٨٤٦ ان غدا ـ اول ابريل ـ سيقام معرض حمير عام في غرفة الزراعة لمدينة اسلنجتون من البلاد الانجليزية فهرع الناس لمشاهدة تلك الحيوانات واحتشدوا احتشادا عظيما، وظلوا ينتظرون، فلما اعياهم الانتظار سألوا عن وقت عرض الحمير فلم يجدوا شيئا فعلموا انهم انما جاؤوا يستعرضون انفسهم فكأنهم هم الحمير!

وكم رأينا وسمعنا لهذه الكذبة من عواقب سيئة وحقد وضغائن وتقاطع وتدابر بين الناس وكم جرت هذه الكذبة على الناس من ويلات بين الاخوة وبين اهل البيت الواحد وكم عطلت على الناس من مصالح نتيجة ذلك، وكم اوقعتهم في خسائر مادية ومعنوية وغير ذلك، بسبب هذا التقليد المتبع من عهد قديم في معظم الدول الاوروبية.

والكذب داء عظيم اذ هو من قبائح الذنوب وفواحش العيوب وقد جعل من آيات النفاق وعلاماته، ويعد صاحبه مجانبا للايمان ولقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم ابغض الخلق اليه الكذب. فالكذب والايمان لا يتفقان الا واحدهما بحساب الآخر والكذب ريبة ومفسدة على صاحبه.

وان التشبه بالكفرة منهي عنه في ديننا بل أمرنا بمخالفتهم ولان المشابهة ولو ظاهرا لها علاقة بالباطن، كما ترشد الى ذلك الادلة القرآنية والنبوية وحسبنا قوله صلى الله عليه وسلم: «ألا إن في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب» ومن اعظم الخطر في المشابهة مع الكافرين ان يكون الامر عندهم متعلقا بأمر اعتقادي.

ونشير ايضا الى ما يزعمه بعض الناس في هذه الكذبة عندما يحبكونها، حيث يقولون هذه «كذبة ابريل»، وكأنهم يستحلون لهذا الكذب والعياذ بالله من ذلك. ونحن نعلم ان الكذب لا يجوز ولو على سبيل المداعبة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول: «ويل للذي يحدث بالحديث ليضحك به القوم فيكذب، ويل له، ويل له». وقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه يمزح ولكنه كان لا يقول في مزاحه الا حقا. وهذا المزاح الذي كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه تطييب لنفس الصحابة، وتوثيق للمحبة، وزيادة في الألفة وتجديد للنشاط والمثابرة، ويرشد الى ذلك قوله صلى الله عليه وسلم: «والذي نفسي بيده لو تداومون على ما تكونون عندي من الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم، ولكن يا حنظلة ساعة وساعة، ثلاث مرات».

ويجدر الاشارة الى ان كثرة المزاح مخلة بالمروءة والوقار كما ان التنزه عنه بالمرة وتركه مخل بالسنة والسيرة النبوية، وخير الامور اوسطها ومن مقاسد كثرته انه يشغل عن ذكر الله، ويؤدي الى قسوة القلب. ويؤدي الى الحقد وسقوط المهابة، ويورث كثرة الضحك المؤدي الى قسوة القلب. وبالجملة فللمزاح ينبغي ان لا يتخذ حرفة وديدنا وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم.

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

مسجد آخر في بريطانيا ينتظر العون

تلقت «الشرق الاوسط» هذه الرسالة من وقف مسجد جماعة المسلمين في مدينة شيفيلد، احدى المدن الصناعية الكبيرة في شمال انجلترا.

تحية طيبة نهديها اليكم سائلين المولى ان يبارك لكم في مداد قلمكم لخدمة الاسلام والمسلمين، وبعد:

سبق وان نشرتم في جريدة «الشرق الاوسط» يوم ١٩٨٤/٦/١٦ تحقيقا صحافيا عن «مشروع مسجد جديد في شيفيلد» والذي كان له طيب الاثر في شحذ همم اهل الخير لاعانة ذلك المشروع. واليوم كما يبدو واضحا من الصور التي ارسلتها اليكم ان صرح المسجد وبناءه قد قام بفضل الله وتوفيقه وقد كلف لحد الآن حوالي ٢٠٠ الف جنيه وهو كل ما تجمع لدينا من اموال ولازلنا بحاجة الى ١٠٠ الف جنيه اخرى لاكمال البناء وحاجاته الضرورية والاساسية مثل:

- التأسيسات الكهربائية.
- التدفئة المركزية.
- طلاء الجدران من الداخل.
- السجاد.
- موقف السيارات.
- السور الخارجي.
- تجهيزات الفصول الدراسية والمكاتب.

ونحن اذ نشكر جميع الاخوة الذين ساهموا في دعم هذا المشروع الجليل والاول من نوعه في مدينة شيفيلد فاننا نهيب بهم ويكل غيور على مصالح المسلمين وتعليم ابنائهم بمزيد من الدعم المالي عسى ان تكون صدقه جارية في ميزان حسناتهم مذكرينهم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة».

فنرجو منكم نشر هذا الخبر في جريدتكم الغراء وتقبلوا منا فائق الشكر والتقدير.

د. حسان الكاتب
عن لجنة المسجد

ترسل التبرعات بالبريد الى عنوان المسجد:

Jamia Mosque Trust
13, Industry Road
Darnall
Sheffield S9 5FP
South Yorkshire

او تدفع الى حساب المسجد في اي فرع لمصرف Lloyds على رقم الحساب التالي:

Trustees of Jamai
Mosque Committee
Acc. No. 0937546
Lloyds Bank (30-97-51)
Sheffield S1 1HP

و«الشرق الاوسط» اذ يسعدها ان تكون واسطة بين اهل الخير والاحسان والمشاريع الطيبة التي يحتاج الى مساعدة لتضم صوتها الى صوت لجنة المسجد في الاهابة باهل الخير ان يمدوا ايديهم الى مساعدة اخوانهم في شيفيلد لاستكمال مسجدهم. وتشير الى ان المسجد يقوم اليوم في مكان بيت قديم متهدم استخدمته الجالية المسلمة في شيفيلد عدة سنوات حتى جاءها امر البلدية بضرورة ازالة المبنى وهدمه نظرا لانه اصبح يشكل خطرا على المصلين والاطفال الذين يتعلمون فيه امور دينهم.

ويضم مبنى المسجد فصولا دراسية لتوفير التعليم لاكثر من ٣٠٠ طفل يحضرون دروسا مسائية يتعلمون فيها القرآن واللغة العربية وامور دينهم.

مبنى مسجد شيفيلد

المرحلة التي وصل اليها البناء.

تصحيح

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تصحيحاً لما نشرته «الشرق الاوسط» في عددها الصادر امس الاول الاحد عن صدور قرار وزير الاوقاف ورئيس المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية بمصر بضم السيد محمد معروف الشيباني مدير عام الشركة السعودية للابحاث والتسويق لعضوية المؤتمر العام للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية، أوضح السيد محمد معروف الشيباني انه ليس المعني بالقرار المذكور، إذ تأكد ان التباسا في الاسماء تسبب فيما نشر. لذا لزم التنويه.

الحيل بين القبول والتحريم (٦)

إعداد: د. عبد الحليم عويس



صورٌ من الحيل الحرام

ان صور الحيل الحرام كثيرة لا يمكن حصرها. اما الحيل التي يلجأ اليها القضاة او غيرهم لاثبات حقوق الناس وللوصول الى الحق فهي ليست من باب الحيل الذي نتحدث عنه، بل هي حيل كريمة زخر بها تاريخ القضاء في الاسلام، وهي واجبة او مستحبة او جائزة، حسب ظروفها وطاقة القاضي او الحاكم. اما الحيل الحرام ـ موضوع حديثنا ـ فلها صور متعددة من اهمها:

١ـ من حلف بالطلاق على قتل رجل والمقصود حلف بالثلاث جملة ـ في رأي بعضهم ـ او ثلاث مرات متفرقة فاباح بعض اصحاب الحيل بان تختلع منه زوجته على عوض لتسقط اليمين ـ وهو مرفوض ـ لانه ـ كما قال العقيلي ـ لا فرق بين هذا الخلع والنكاح الواقع بعقد شريطته، وبين من تزوج امرأة على شريطة ان يطلقها بعد الدخول بها، فتعود الى زوج كان لها. وهذا المحلل والمحلل له اللذان لعنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وما الفرق بين هذا الخلع وبين من باع دراهمه المكسرة من صيرفي بدينار، على ان يعطيه بذلك الدينار صحاحا على صرف مقطوع، وكل ذلك في عقد واحد؟ فكلها تحايل حرام.

٢ـ وما الفرق بين هذا الخلع وبين من استسلف من رجل في سلعة الى اجل، على انه اذا جاء اجلها عاد البائع لها فاشتراها من المسلم فيها على سعر مقطوع؟ وما الفرق بين هذا الخلع وبين من اشترى من رجل سلعة نسيئة على ان يشتريها منه بالنقد؟ مع نظائر كثيرة لهذا، شاكل بعضها بعضا. وكل ذلك من الخديعة والموارية والمماكرة لله تعالى ذكره في معاملته وعبادته. (فهذا كله حرام).

واصل الحيلة في شريعة الاسلام خديعة، والخديعة نفاق، والنفاق عند الله عز وجل اعظم من صراح الكفر. قال الله عز وجل: **«ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر، وما هم بمؤمنين. يخادعون الله والذين آمنوا، وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون»** (البقرة).

٣ـ ومنه المحلل المعروف الذي تحل به الزوجة المطلقة ثلاث مرات لزوجها.

٤ـ ومنه استدلال بعضهم بقصة ايوب عليه السلام **«وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث»**، وبقصة يوسف حين ابقى اخاه بوضع الصاع في متاعه واثبات جريمة السرقة بالحيلة. والمحتالون الذين يستدلون بذلك انما يريدون تخليص الناس من الايمان، او التحايل على النذور التي نذروها، او التحايل عن دفع الزكاة كلما حال عليها الحول اسلفوها لكي لا يدفعوا زكاتها، او يجوزون الكذب في غير ما حدده الرسول، مع ان الامور المستثناة لا تكون الا بنص.

٥ـ وادخال سلعة في عقد الربا من باب الحيل ايضا ـ كما يقول الدكتور فضل الهي ظهير ـ فمن اشهر تلك الحيل ادخال سلعة في عقد الربا، فمن اراد ان يقرض مائة الف بمائة وعشرين الفا الى اجل باع سلعة بالثمن المؤجل بمائة وعشرين الفا ثم اشتراها منه في الحال بمائة الف.

٦ـ ومشاركة صاحب المتجر في الحيلة من باب الحيل ايضا. ومن الحيل ايضا ان يتفق المقرض والمقترض على المعاملة الربوية فيما بينهما ثم يذهبا الى صاحب متجر يطلبان منه المتاع بقدر المال، فيشتري منه المعطي ثم يبيعه للآخذ الى اجل، ثم يعيده الآخذ الى صاحب المتجر بأقل مما اخذ.

٧ـ ضم المحاباة في البيع او الاجارة الى القرض من صور الحيلة ايضا. ومن الحيل ايضا ان تضم الى القرض المحاباة في البيع او الاجارة. فالشخص الذي يقرض عشرة آلاف يبيع للمقترض سلعة تساوي اربعة آلاف بخمسة آلاف او يستأجر متجره الذي يساوي ايجاره شهريا خمسة آلاف باربعة آلاف.

٨ـ تغيير اسم الربا: ومن الحيل الموجودة أن كثيرا من المرابين يغيرون اسم الربا فيعبرون عنه تارة بالفائدة، وتارة بالنفع، وتارة اخرى بالربح. ويتظاهرون بتلك التغييرات انهم خرجوا عن نطاق المعاملات الربوية. وهم انما يخدعون انفسهم، فكل فائدة ثابتة ـ فاحشة او غير فاحشة ـ هي ربا مهما اطلقنا عليها من تسميات. فالمهم المضمون، والتسميات المنتحلة لا قيمة لها.

٩ـ وكل ما اسكر ـ قليلا او كثيرا ـ فهو حرام مهما كان اسمه... وهكذا.. وهذه نماذج من الامثلة لا حصر لها.

والى اللقاء في الحلقة السابعة

دعاء اليوم

اللهم ارحمني برحمتك الواسعة، واغفر لي ذنوبي كلها. اللهم اجعلني خيراً طيباً. أحب الخير وأسعى إليه. وأنفر من الشر وأبتعد عنه. واهدني ووفقني إلى كل ما يرضيك يا رب العالمين.

مسابقة في حفظ القرآن الكريم في المركز الثقافي الاسلامي بلندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن المركز الثقافي الاسلامي (المسجد الجامع) بلندن عن مسابقة في القرآن الكريم بين ابناء الجالية الاسلامية ببريطانيا وذلك يوم الأحد من رمضان، الموافق ١٩٨٦/٥/٢٥م وذلك في الحفظ والتلاوة.

وستكون المسابقة كالآتي:

١ ـ القرآن الكريم كله حفظا وتلاوة.

٢ ـ الخمسة اجزاء الأخيرة في القرآن الكريم من سورة الاحقاف حتى سورة الناس.

٣ ـ سورتا البقرة وآل عمران حفظا وتلاوة.

٤ ـ أي قدر محفوظ بحيث لا يقل عن ثلاثة اجزاء.

٥ ـ التلاوة الصحيحة الموافقة للأحكام دون التقييد بحفظ.

وستقدم جوائز قيمة للفائزين ان شاء الله.

وعلى الراغبين ان يتقدموا بتسجيل اسمائهم بالمركز الثقافي عند الشيخ حامد خليفة في مدة اقصاها أول مايو (ايار) المقبل.

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

كيف أفعل مع ابني ؟

السيدة .ي.ز. من الرباط بعثت برسالة تقول فيها:

انا سيدة انجبت ثلاث فتيات ولم انجب ذكورا. تبنيت طفلا من المستشفى وهو ابن يومين، ولا اعرف والديه وقمت بتربيته وهو ابن عشر سنين الآن. وقد قال لي الناس انه يجب علي ان اذكر الحقيقة له، واعرفه انه ليس ابني. ولكن المشكلة اني لا اعرف والديه، فما هو الوضع الشرعي بالنسبة له ؟

والجواب ومن الله السداد ان الاسلام حرم التبني بمعنى نسبة المولود الى غير ابويه. وقد كان التبني معروفا قبل الاسلام وتترتب عليه الحقوق التي تترتب على الابوة الصحيحة. الى ان نزل قول الله عز وجل «**وما جعل ادعياءكم ابناءكم ذلكم قولكم بافواهكم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل، ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله. فلن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم**». فبينت هذه الآية الكريمة ان ادعاء بنوة من لم يلدهم الأبوان ادعاء لا أساس له من الصحة. قال ابن كثير في قول الله عز وجل «ذلكم قولكم بافواهكم» يعني تبنيكم لهم قول لا يقتضي ان يكون ابنا حقيقيا، فإنه مخلوق من صلب رجل آخر ـ ورحم امراة اخرى ـ فما يمكن ان يكون له ابوان وامان.

وقد بين الله عز وجل ما يجب على المسلم من دعوة هؤلاء ونسبتهم الى ابويهم الحقيقيين. ولا شك ان المستشفى الذي وقع فيه التبني تفيد مراجعته في هذا الامر. فلعله يكون على معرفة بالام. وهي بدورها تستطيع ان تحدد من تخلق الولد من مائه. فاذا لم يكن ذلك ممكنا بعد البحث والتحري، فانه ينسب الى اسم عام، كأن يقال له: احمد ابن عبد الله. وقد ذكرت السائلة ان الناس نصحوها بان تخبر الولد بحقيقة الامر، ومعنى هذا ان قصة تبنيه معروفة للناس، وخير لها ان تتلطف في ايصال الحقيقة الى الطفل، وتعريفه باصله ومنشئه بطريقة لا تفجؤه ولا تهينه لأنه لو عرف الحقيقة من الآخرين قد تؤدي به هذه المعرفة الى سوء تقدير الموقف والاساءة الى من احسنوا اليه.

إن لصلة النسب في الاسلام حقوقا وواجبات، ولها تأثير في علاقات افراد الاسرة من ناحية المحرمية والخلوة بالسيدة التي تبنته والفتيات اللاتي في الاسرة، هذه العلاقات المتشابكة يجب ان تراعى حتى لا يرتكب محرم، ولا يحرم حلال، وان كانت هذه الناحية تنجبر بما اذا كانت السيدة قد ارضعت الولد وهو صغير، فانه والحال هكذا يصبح ابنا لها من الرضاعة، وتصبح الفتيات اخوات له من الرضاعة كذلك، فيحق له الخلوة بهن جميعا ورؤيتهن كما يرى الابن امه والأخ اخته.

والاسلام حين منع التبني، بمعنى سلخ الطفل عن نسبته الحقيقية وانتمائه الى اسرة غير اسرته، اذا كان الاسلام قد منع هذا فانه لم يمنع الاحسان الى من في هذه الظروف والانفاق عليهم وتربيتهم تربية اسلامية كريمة، فهذا من البر والعمل الصالح ورعاية ابناء المسلمين الذين حرمتهم ظروفهم من الابوة التي ترعاهم، مع الاحتفاظ لهم بنسبهم. فان هذا من حقوق الطفل التي يجب الا تهمل او تضيع. فاذا لم يعرف له احد ينتسب اليه فانه يعطى ـ كما ذكر قبلا ـ اسما عاما يحدد هويته، ولا يلحقه بنسب غيره، لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال «ليس من رجل ادعى الى غير ابيه وهو يعلمه الا كفر».

فاذا كنت قد احسنت اليه في الاولى فأحسني اليه الآن بايقافه على حقيقة امره حتى تبرئي ذمتك امام الله من تبعة اخفاء حقيقة وضع الطفل الاجتماعي، والله اعلم.

اما من ناحية القراءة في الصلاة فاذا حفظت قصار السور كسورة الكافرون واذا جاء نصر الله، والاخلاص والمعوذتين، فبأيها قرأت بعد الفاتحة ففيه الكفاية. والواجب هو سورة الفاتحة، وصلاتك جائزة مع اجتهادك في حفظ هذه السور القصيرة ليكون احسن واكمل بمشيئة الله.

كأس الخليج

فريق البطولة الكويتي يدخل الامتحان الصعب اليوم أمام فريق الأمل القطري

المنامة ـ «الشرق الاوسط»:

تستأنف في الرابعة والنصف من عصر اليوم بملعب البحرين الوطني في المنامة مباريات دورة كأس الخليج العربي الثامنة لكرة القدم بعد راحة لجميع الفرق يوم امس. وستقام اليوم المباراة الـ١٢ في الدورة بين منتخبي دولة الكويت ودولة قطر التي يتوقع أن تحدد مسار البطولة بشكل كبير.

ففي الوقت الذي يضمن فيه الفريق الكويتي في حال فوزه اليوم بطولة الدورة للمرة السادسة في تاريخ المسابقة فان فوز الفريق القطري وهو امر وارد ـ في المباراة يفتح بان الصراع من جديد لعدة فرق في مقدمتها الفريق القطري نفسه .. بالاضافة الى منتخبي البحرين والامارات، ومن ثم السعودية للمنافسة على الظفر بكأس الدورة على ان التعادل سيدخل المراقبين في حسابات معقدة لن يحسمها الا مجهود اللاعبين داخل الملعب مع قليل من الحظ مع صافرة الحكم النهائية لكل مباراة.

الفريق الكويتي يتزعم فرق الدورة بجدارة حتى الان اذ كسب مبارياته الثلاث الماضية الاولى على المنتخب السعودي ٣/١ والثانية على العماني ٢/صفر والثالثة على الامارات ١/صفر، ورصيده حاليا ست نقاط وله مثلها مع رصيد محترم من الاهداف بعدما قدم الفريق عروضا جيدة جدا حتى الان.

وبالمقابل فاز الفريق القطري في اولى مبارياته على الفريق العماني ٢/١ ثم تعادل مع منتخب العراق ١/١ ومنتخب البحرين صفر/صفر وقدم افضل عروضه في الدورة في اللقاء الاخير رغم ضعف خط هجومه وعجزه عن التسجيل.

فقد احرز الفريق ثلاثة اهداف وعليه هدفين ورصيده ٤ نقاط من ثلاث مباريات متساويا بذلك مع الفريق البحريني.

يمتاز الفريق القطري بروح قتالية عالية من مستوى بدني ولياقة طيبة ويجيد الفريق نصب مصيدة التسلل التي يبدو ان الفريق الكويتي يجيد في كسرها.

اما الفريق الكويتي فيتفوق بفاعلية خطر هجومه وانسجامه مع ثلاثي الوسط وان كانت مهمته ستكون صعبة امام صلابة الدفاع القطري.

الزياني: هدأت الاعصاب بعد رهبة البداية

من جهة ثانية صرح خليل الزياني مدرب منتخب المملكة العربية السعودية قبل مباراة السعودية ـ الامارات غدا «ان الرد على التساؤل بخصوص وضع منتخب السعودية جاء في مباراتنا امام العراق .. وقد ظهر فيها الفريق على حقيقته بعد ان هدأت الاعصاب وزالت الحساسية والرهبة في بداية الدورة وقد جاءت صحوة الفريق بعد غفوة، ومع هذا ليس هناك شيء سهل وسنعمل بكل طاقتنا من اجل الحصول على نقاط كاملة في بقية المباريات ونترقب النتائج الاخرى واتمنى ان تجيء لصلحتنا».

ثم قال عن مباراة اليوم بين قطر والكويت انها: «ستحدد وضع المنافسة على بطولة الدورة واتمنى فوز قطر ليس عداء للكويت بل لمصلحة فريقي .. وهناك شبه معادلة بين منتخبي الكويت وقطر .. حيث يتميز قطر بحراسة مرماه ودفاعه الجيد الذي يعتمد على كشف التسلل ولديه خط وسط يمتاز بادائه الرجولي والحركة النشطة داخل الملعب .. الا ان هجومه في حالة انعدام الوزن ويعوزه اجادة استثمار الفرص، ولا شك ان رغبة الفريق القطري الملحة في الفوز ستزيد من نشاطه وحماسه اليوم.

.. اما منتخب الكويت فيمتاز بخطي وسط وهجوم جيدين وبحركته الديناميكية .. وهو قادر على استيعاب اي تغيير اثناء المباراة ولديه بعض العناصر القادرة على شغل اكثر من مركز بكفاءة عالية وقد يصعب على مدربه استعمال ورقته الوحيدة في التغيير للمرة الرابعة اليوم .. ونتيجة المباراة لن يحددها الا اللاعبين انفسهم في فريقي قطر والكويت».

ثم تحدث عن لقاء الامارات والسعودية غدا وعما اذا كان وضع في حساباته رد الاعتبار امام الامارات قال «ليس هذا الامر واردا في تفكيرنا بل ننظر فقط للفوز في بقية المباريات وهذه حسابات شاملة وليست خاصة».

وحول موضوع مباراة السعودية ـ الامارات اجتمع الشيخ حمدان بن زايد رئيس اتحاد كرة القدم الاماراتي بلاعبي منتخب الامارات مساء اول من امس عقب مباراتهم مع الفريق العماني التي كسبوها بنتيجة ١/صفر فحثهم على بذل المزيد من الجهد والعطاء «للظهور بالمظهر اللائق بالمستوى الذي وصلت اليه الكرة في الامارات والامكانيات الضخمة التي وفرت لهم قبل خوض الدورة وما قبلها».

وقال في تصريح صحفي عقب الاجتماع: «حتى الان ما زلنا نبحث عن المستوى الحقيقي للفريق الذي اثنى عليه الجميع خلال تصفيات كأس العالم الاخيرة عندما خرج الفريق منها بفارق الاهداف وكنا راضين عن المستوى القوي الذي وصل اليه الفريق».

واضاف «لا يوجد مبرر لاخفاق الفريق فاتحاد الكرة لم يقصر بل وفر كافة المتطلبات الضرورية واللازمة لنجاح الفريق ويبقى دور اللاعبين في الملعب لرفع اسم بلادهم واعادة المستوى المشرف .. خاصة انهم حتى الان لم يظهروا بالصورة المناسبة».

اما اللاعبون فقد وعدوا الشيخ حمدان خلال اجتماعه بهم ببذل المزيد من الجهد والعطاء في ما تبقى من مباريات اعتباراً من مباراة الفريق عصر يوم غد امام الفريق السعودي».

الاسماعيلي يتعثر في كأس افريقيا

باريس ـ اف.ب: في مباريات الذهاب من تصفيات مسابقة كأس حاملي كؤوس افريقيا لكرة القدم خسر فريق النادي الاسماعيلي المصري مباراته مع فريق تيمبيت موكاني ممثل افريقيا الوسطى بالمسابقة بهدفين نظيفين. فريق اونيون دوالا الكاميروني خسر ايضا خارج ملعبه امام مايتي بارول الليبيري ولكن بفارق هدف واحد ١ـ٢. وفيما سحق فريق سوجارا الجابوني ضيفه الغاني سيكوندي هاسكاس ٣/صفر تعادل ديارف السنغالي القوي خارج أرضه مع جاره ستارلايت الجامبي ١ـ١.

الرياضة السعودية

الاهلي يكسب الخليج في لقاء القمة ويضيف الكاس لبطولة الدوري

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

حقق فريق كرة اليد بالنادي الاهلي مساء أمس فوزا غاليا على منافسه ونده الكبير فريق نادي الخليج في المباراة النهائية لمسابقة «كأس الاتحاد العربي السعودي» لكرة اليد إذ تغلب عليه بعد مباراة مثيرة بنتيجة ٢٢ـ٢١ وحصل بذلك على الكاس للمرة السادسة على التوالي مضيفا اياها لبطولة الدوري الممتاز ـ للمرة الثانية.

لقاء الامس بين الأهلي والخليج كان لقاء قمة حقيقيا حضره جمهور غفير يتقدمه اعضاء الاتحاد السعودي لكرة اليد الذين قدموا الكؤوس والدروع والجوائز والميداليات لجميع الفرق المستحقة هذا الموسم.

مع ان المباراة كانت في نهائي الكأس فانها لم تخل من المستوى الفني الرفيع.. وانتهى شوطها الاول لصالح فريق النادي الاهلي لعبا وبنتيجة (١١ـ١٠) لتالق افراده خاصة الدوليان صالح الطريقي وسمير عبد الله اللذان احرزا معظم اهداف فريقهما. وفي الشوط الثاني تحسن اداء فريق نادي الخليج وراقب لاعباه السيد أحمد حبيب وعبد الله الهزاع نجمي الأهلي الطريقي وسمير عبد الله وتمكن فريق الخليج من مجاراة خصمه واستطاع في منتصف الشوط الثاني ان يتعادل معه ١٨ـ١٨ ثم يتقدم عليه ٢٠ـ١٨ وكان من الممكن ان يواصل تفوقه ويحافظ عليه لاسيما بعد ان بدأ الارهاق يظهر على لاعبي الأهلي، ولكن خلال الدقائق العشرة الاخيرة اضطر فريق الخليج لاكمال المباراة ناقصا بعد طرد لاعبه الدولي عبد الله الهزاع، فدانت إذ ذاك السيطرة للأهلي يسانده جمهوره فاستطاع الفريق ان يحقق التعادل ثم يخطف هدفا في الثواني الاخيرة ليعلن الحكمان الدوليان حامد ادريس وحسين باستبل نهاية المباراة بفوز الأهلي.



لاعبو الاهلي يرفعون الكاس

(صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية)

اليوم بداية دوري الوحدات العسكرية بمنطقة الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح اللواء طيار عبد الله الحمدان قائد القوات الجوية عصر اليوم على ملاعب صالة الألعاب الرياضية بالقاعدة الجوية الدوري الرياضي لوحدات القوات المسلحة بمنطقة الرياض الذي تشارك بفعالياته القوات البرية والدفاع الجوي والقوات البحرية والقوات الجوية.

يبدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم يعقبها دخول الفرق المشاركة.. فكلمة الشؤون الرياضية بوزارة الدفاع والطيران والمفتشية العامة.

اما فعاليات الدوري فتبدأ بمنافسات الكرة الطائرة إذ يتقابل فريقا البحرية والدفاع الجوي يعقبه لقاء القوات البرية مع القوات الجوية.. وفي نطاق منافسات كرة الطاولة يلعب فريقا الجوية والبرية وفريقا القوات البحرية والدفاع الجوي.

الاتحاد يستعد للموسم المقبل بمعسكر في السويد وجولة افريقية

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من كمال حامد:

بدأت منذ مطلع الاسبوع الاجازة المفتوحة التي منحها نادي الاتحاد بجدة لفريقه الكروي الأول وغادر مدربه بوب هاوتون جدة لتمضية اجازته السنوية وعلمت «الشرق الأوسط» ان مجلس ادارة الاتحاد وافق واثنى على تقرير ادارة الكرة وعلى النتائج التي حققها الفريق هذا الموسم والتي جعلته طرفا ثابتا في البطولات والمسابقات الثلاث وفوزه باحدها (كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم).

اجازة الفريق ستنتهي في منتصف شهر شوال المقبل الموافق شهر يونيو (حزيران) لتبدأ تدريبات الفريق بجدة قبل توجهه الى معسكره الخارجي في السويد الذي سيستمر لمدة شهر ونصف الشهر تعقبه جولة للفريق تشمل القاهرة والخرطوم ويؤدي خلالها عدداً من المباريات التجريبية. هذه المباريات سينظمها له ناديا «المقاولون العرب» المصري والموردة السوداني وبعدها يواصل الفريق استعداده للموسم الجديد في جدة ومن المحتمل ان يستضيف بعض الفرق الخليجية والعربية والأوروبية للتباري معها.

الأهلي والاتحاد في صدارة بطولتي الاشبال والشباب

● اقتربت بطولتا المنطقة الغربية للاشبال والشباب لكرة القدم من نهايتها واحتفظ فريقا النادي الأهلي ونادي الاتحاد بمركزيهما في صدارة فرق المنطقة.

فقد تغلب فريق اشبال الأهلي عصر أول من أمس على فريق منيف باربعة اهداف مقابل لا شيء سجلها محمد صالح عزيز (هدفان) وعبيد الزهراني وحمزة الدوسري. وبهذه النتيجة يتصدر فريق الأهلي فرق المنطقة برصيد ٥ نقاط بانتظار مباراته الحاسمة والأخيرة مع فريق نادي الوحدة لتحديد هوية بطل المنطقة الغربية وممثلها ببطولة السعودية للاشبال.

ومن جهة أخرى حقق فريق نادي الاتحاد لدرجة الاشبال فوزا ساحقاً على فريق نادي عكاظ يوم أول من أمس على ملعبه في جدة بثمانية اهداف نظيفة متاصفة بين شوطي المباراة احرزها محمد المنصور (٣) وسعيد كشماني (٣) واحمد المالكي ومحمد فريح.

وبهذه النتيجة ضمن فريق الاتحاد لقب بطولة المنطقة الغربية دون اي تأثير لنتيجة مباراته المتبقية مع فريق الوحدة.

رسالة قطر الرياضية

قرارات بالجملة للجنة المسابقات في الاتحاد القطري لكرة اليد

الدوحة ـ «الشرق الأوسط»:

قررت لجنة المسابقات باتحاد كرة اليد القطري اعتماد نتيجة مباراة فريق نادي الريان مع فريق نادي النهضة التي كان مقررا لها يوم الثلاثاء الماضي ٢٥ مارس (آذار) على ملاعب المجلس الأعلى لرعاية الشباب ضمن مسابقة «كأس الاتحاد» للدرجة الأولى لصالح نادي الريان ٧/صفر بعد ان اعتبر الاتحاد فريق النهضة متأخرا. كما اعتمد الاتحاد ايضا نتيجة مباراة العربي امام الاتحاد التي كان مقررا اجراؤها يوم الاربعاء الماضي.

وضمن مسابقة كأس الاتحاد للاشبال اعتمدت اللجنة فوز الاتحاد بنتيجة ٧/صفر، معتبرة فريق العربي متأخرا ايضا.. وقرر الاتحاد اقامة مباراة العربي مع الشمال والسد مع الأهلي يوم الاربعاء ضمن مسابقة كأس الاتحاد للناشئين.

● سافر محمد كاظم مدير لجنة المنتخبات باتحاد الكرة الطائرة الى كل من الصين وتايلاند وتايوان لترتيب اقامة معسكر لمنتخبات الطائرة استعدادا للبطولات العربية المقبلة وايضا الالعاب الآسيوية المقبلة بسيوول.

فرحة كويتية عارمة بهدف مؤيد الحداد في مرمى الامارات
... هل تستمر الافراح حتى مباراة كأس الدورة.

اصابات بالجملة تطارد المنتخب السعودي

المنامة ـ «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

بداية المنتخب السعودي في دورة الخليج كانت غير موفقة منذ اولى المباريات في الدورة وتحسن المستوى نسبيا في مباراته الثانية مع البحرين رغم خسارته ٢/١ في الوقت القاتل من عمر المباراة.

بعد ذلك اظهر الفريق تقدما تصاعديا فهزم الفريق العماني ٣/١ وقدم اقوى عروض الدورة بشهادة جميع المراقبين للدورة في مباراته مع العراق وكسبها ٢/١. لكن يبدو ان سوء الحظ يلازم الفريق خاصة عندما لاحقته لعنة الاصابات.

فقد اصيب شايع النفيسة بكدمة قوية في كعب قدمه اليسرى وهو يتماثل للشفاء الان في الوقت الذي اصيب فيه نجم خط الوسط فهد المصيبيح بالآلام المبرحة في ركبته اليمنى فحرم من المشاركة في مباراة اول من امس امام العراق والتي خرج منها عبد الله الدعيع للمستشفى ومشاركته مستبعدة في ما تبقى من المباريات وان كان سمير سليمان بديلا مؤهلا. تعرض الدعيع للاصابة عندما التحم مع لاعب عراقي وسقط للخلف على رأسه وكتفه فاغمي عليه ونقل على الاثر الى المستشفى حيث افاق هناك وبقي ليلة كاملة خرج بعدها في الصباح التالي.

وفي المباراة نفسها اصيب النعيمة قائد الفريق امس بشرخ في يده اليسرى تطلب الامر وضعها في الجبس ومشاركته في المباراة المقبلة غير واردة حاليا كما تعرض فهد الهريفي لكدمة في الساق اليسرى لكن يتوقع الا تمنعه من اللعب والشيء نفسه حاصل ليوسف الثنيان.

نادي البحرين يشكل بعثة لبطولة الأندية الرابعة

المنامة ـ «الشرق الاوسط»:

قرر مجلس ادارة نادي البحرين تشكيل وفده المشارك في البطولة الرابعة للأندية ابطال الدوري لدول مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم التي ستقام بالرياض خلال الفترة من ١٤ وحتى ٢٥ ابريل (نيسان) الجاري برئاسة الشيخ سلمان بن عيسى آل خليفة نائب رئيس مجلس الادارة، وعضوية راشد بن دنية، وعثمان الشريف وأحمد عون (اداريين) وعلي الرويعي مديرا للفريق، وجراهام هوكينز مدرب ومساعديه بالاضافة الى ٢٢ لاعبا.

الرياضة العربية

اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم تقرر اعادة عضوية مصر في الاتحاد

المنامة ـ «الشرق الاوسط»:

اتخذت اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم امس برئاسة الامير فيصل بن فهد في فندق دبلومات بالمنامة عدة مقررات هامة. افتتح الامير فيصل الاجتماع بكلمة شكر فيها امير البحرين وولي عهده والحكومة البحرينية كما شكر الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة والاتحاد البحريني لكرة القدم على ما تم تسهيله لعقد الاجتماع.

ثم القى الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس اتحاد الكرة البحرينية والنائب الثاني لرئيس اللجنة كلمة رحب فيها بالمجتمعين.

وبعد الاجتماع ادلى الامير فيصل بن فهد بتصريح للصحفيين قال فيه: «لقد كان اجتماعنا ناجحا للغاية ولله الحمد واتخذ فيه عدد من القرارات التي ستساهم في دفع وتطوير كرة القدم الرياضة الشعبية الاولى في العالم العربي».

واضاف انه درست المحاضر السابقة وصودق عليها وشكر العراق على طلب استضافته «كأس فلسطين» الثالثة لعام ١٩٨٧ ثم اشار الى ان المجتمعين اطلعوا على قرارات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للالعاب الرياضية فيما يخص اتحاد كرة القدم وقررت اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم اعادة عضوية الاتحاد المصري على ان يعتمد هذا القرار في اول اجتماع للجمعية العمومية مع اعتبار الاتحاد المصري لكرة القدم كامل العضوية في الاتحاد الى حين عقد الجمعية العمومية.

وعن موضوع دعم المنتخبات العربية المشاركة بنهائيات المكسيك قال الامير فيصل ان الاتحاد العربي قرر ان يكون موجودا بوفد رسمي وسيقوم بتوفير الدعم الكامل للفرق العربية وستعلن تفاصيل هذا الدعم فيما بعد.

واشار الى ان المجموعة العربية في مؤتمر الاتحاد الاسيوي بسيوول ومؤتمر الاتحاد الدولي ستقوم بعمل اجتماعات تنسيقية لتوحيد المواقف خاصة بالنسبة للترشيحات مما يكفل وصول اكبر عدد من الاعضاء العرب الى الاتحادات، كما اشار الى ان الاجتماع ناقش مشروع توأمة الاندية العربية.

من جهة ثانية اوضح السيد عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي ان القرار الذي اتخذته اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم باعادة عضوية مصر اعترض عليه السيد عبد المجيد ابو شويشة والعميد فاروق بوظو عضوا اللجنة التنفيذية وتحفظ عليه عضو اللجنة سليم علولو.

رسالة المغرب الرياضية

الجيش الملكي يستعيد قمة الدوري

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد الصيباري:

ابرز ما عرفته مباريات الاسبوع الـ٣١ في سباق بطولة الدوري المغربي الأول لكرة القدم انفراد فريق نادي الجيش الملكي بقمة الترتيب بعد عودته بانتصار ثمين خارج أرضه على الاتحاد القاسمي في مدينة سيدي قاسم.

في هذه الاثناء واصل فريق نادي الكوكب المراكشي نتائجه الايجابية بتحقيقه انتصارا طيبا على شباب المحمدية اما المغرب الفاسي فقد مني بهزيمة اخرى لم تكن متوقعة امام الجمعية السلاوية فابتعد عن مقدمة الترتيب.

فريق النادي القنيطري عاد بتعادل لا بأس به من العيون بعد مقابلة قوية مع فريق شباب الساقية الحمراء إلا ان ما يلفت النظر فعلا في مباريات هذا الاسبوع هو احراز فريق الرجاء البيضاوي اكبر عدد من الاهداف (٥/صفر) على حساب امل بلقصيري فريق الذيل.

وهنا النتائج:

الجمعية السلاوية ١ ـ المغرب الفاسي صفر

الاتحاد القاسمي صفر ـ الجيش الملكي ١

شباب الساقية الحمراء صفر ـ النادي القنيطري صفر

نهضة بركان صفر ـ النادي المكناسي صفر

الرجاء البيضاوي ٥ ـ امل بلقصيري صفر

اتحاد الفتح الرباطي ١ ـ النهضة السطاتية صفر

الكوكب المراكشي ٢ ـ شباب المحمدية ١

اولمبيك خريبكة صفر ـ المولودية الوجدية صفر

وتأجلت مباراتا نهضة القنيطرة ـ الوداد البيضاوي واتحاد المحمدية ـ الدفاع الحسني الجديدي.

وهنا ترتيب فرق القمة والمؤخرة

١) الجيش الملكي ٧٢ نقطة
٢) الوداد البيضاوي ٧١ نقطة
٣) النادي القنيطري ٦٩ نقطة
٤) الرجاء البيضاوي ٦٧ نقطة
٥) المغرب الفاسي ٦٧ نقطة
٦) الجمعية السلاوية ٦٥ نقطة

......

١٥) نهضة بركان ٥٥ نقطة
١٦) الاتحاد القاسمي ٥٥ نقطة
١٧) نهضة القنيطرة ٥٣ نقطة
١٨) النهضة السطاتية ٥٢ نقطة
١٩) شباب الساقية الحمراء ٥٢ نقطة
٢٠) امل بلقصيري ٤٨ نقطة



فريق نادي الرجاء البيضاوي حقق اكبر انتصار

كرة المضرب

بيكير يفوز على ليندل في تحدي شيكاجو



.. بيكير يرفع جائزة الدورة

... ويبتسم للشيك الضخم

شيكاجو (ولاية ايلينوي) ـ الوكالات: سجل نجم كرة المضرب الألماني الغربي العالمي بوريس بيكير بطل ويمبلدون أول فوز له على لاعب العالم الأول التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل وذلك عندما هزمه يوم أول من أمس في المباراة النهائية لدورة التحدي «فولفو» الدولية لكرة المضرب في شيكاجو ٧ـ٦، ٦ـ٣.

كان هذا الفوز هو الأول لبيكير ببطولة احدى الدورات العالمية الرسمية هذا الموسم... وقد بلغت الجائزة الأولى التي حصل عليها ٥٠ الف دولار.

... ونيستروم «يسحق» ياريد بروتردام

روتردام (هولندا) ـ الوكالات: سحق السويدي العالمي يواكيم نيستروم في نهائي الدورة الدولية للرجال لكرة المضرب في مدينة روتردام بهولندا مواطنه العالمي اندرس ياريد ٦/صفر و٦ـ٣.

الدورة تعتبر من سلسلة دورات «الجائزة الكبرى»، وهذا الفوز هو الثالث لنيستروم (٢٣ سنة) في السلسلة خلال الموسم الحالي وبه رفع حجم جوائزه النقدية الى ٥٠٠ الف دولار.

بيركنشو: تمنيت العنايشة في فريقي واستغربت عدم ضمه لمنتخب السعودية

المنامة ـ «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

عادل العنايشة لاعب سعودي مسجل رسميا في كشوف الفريق الأول لكرة القدم بنادي الرياض ويلعب كمهاجم (بصفة لاعب اجنبي) لفريق نادي المحرق البحريني، وهو رغم مشاركته في ست مباريات فقط خلال الدوري البحريني العام لكرة القدم في الموسم الماضي فانه تصدر قائمة الهدافين برصيد ثمانية أهداف.

في حديث ادلى به كيث بيركنشو المشرف على تدريب منتخب البحرين الوطني والمدرب الانجليزي الوحيد الذي يتولى تدريب أحد فرق الدورة لـ «الشرق الأوسط» قال تعليقا على أحد الاتهامات التي وجهها اليه بعض النقاد الرياضيين بالبحرين لانتهاجه الطريقة الدفاعية.. مع ان فريقه يلعب على ارضه وأمام جماهيره: «ماذا اصنع؟ فأفضل مهاجمي البحرين يلعبون بالمنتخب حاليا.. ولا استطيع المجازفة واللعب بطريقة هجومية لانهم غير مؤهلين لذلك، بدليل ان أفضل اللاعبين الهدافين في الدوري المحلي لاعبان احدهما سعودي (عادل العنايشة) الثاني سوداني. وكم تمنيت لو يلعب عادل في الفريق الوطني لانه مهاجم هداف من الطراز الأول، وخاب أملي عندما عرفت انه سعودي ولا يستطيع ان يلعب دوليا للبحرين».

ورداً على سؤال حول مدى حاجة المنتخب السعودي اليه قال «بالتأكيد يحتاجه الفريق السعودي وغيره من الفرق وكان سيشكل خطورة بالغة فيما لو لعب مع المجموعة الحالية التي شاهدتها وذلك على ضوء معرفتي بمستواه».

ولمعرفة سبب عدم اختياره للمنتخب استطلعت «الشرق الأوسط» رأي مدرب ومدير المنتخب السعودي. فكان رد مدرب المنتخب خليل الزياني «لقد سبق ان شاهدت عادل العنايشة ولكن ليس لدرجة كافية لاعطاء حكم نهائي على كفاءته واحقيته بالمشاركة ضمن عناصر المنتخب.. وهو اذا كان قد لعب مباريات قليلة في الدوري البحريني فلعل هذا يعني انه ليس جاهزاً تماماً ولكنني على أي حال أحب ان اطمئن الجميع على اننا حريصون على وجود كل لاعب على مستوى عال ضمن صفوف الفريق وسنضعه تحت المجهر في المستقبل.. مثل غيره من اللاعبين السعوديين من اجل ضمهم للفريق».

وأدلى عبد الله الدبل مدير المنتخب السعودي بدلوه في موضوع العنايشة فقال: «نحن لا نفرق بين لاعب وآخر دون النظر اين يلعب، ومتى ما رأى الجهاز الفني ضرورة مشاركته فسيأخذ فرصته في المستقبل القريب وان كنت أعتقد انه قد يحتاج لفترة لكي ينسجم مع المجموعة. وأنا أعرف اللاعب جيدا وسنعامله مثل سائر لاعبي السعودية».

اما قائد الفريق صالح النعيمة وزميله ماجد عبد الله فقد علقا على ذلك بقولهما «نحن كلاعبين في المنتخب السعودي نتمنى مشاركة أي لاعب، ونرحب بذلك على اعتبار ان المنتخب ليس حكراً على لاعبين معينين، والبقاء دائما للأفضل من اجل مصلحة المنتخب الذي نعتبر أنفسنا مجندين لخدمته، ولنا شرف اللعب له».

عادل العنايشة

الاتحاد العربي للطب الرياضي يشارك بندوة «اصابات الكاحل»

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في نطاق تجديد التعاون العربي ـ الاوروبي في ميدان الطب الرياضي دعا الاتحاد العربي للطب الرياضي لحضور الجلسة السنوية للمجمع الاوروبي للاصابات الرياضية لمناقشة موضوع «اصابات الكاحل» عند الرياضين.

يهدف الاتحاد بمشاركته في هذه الندوة الى الاستفادة اولا من تجارب وبحوث نخبة الاختصاصيين الاوروبيين في علاج الاصابات الرياضية وثانيا الى التعرف على البحوث والدراسات المتعلقة بهذا الموضوع التي سيتولى اعدادها بعض الاطباء العرب.

يمثل الاتحاد العربي للطب الرياضي في هذه الندوة الدكتور علي بوزيان رئيس الاتحاد وسيلقي محاضرتين عن الوقاية من اصابات الكاحل عند لاعبي كرة القدم ونسب اصابات الكاحل طبقا للسن والرياضة الممارسة.

بسرعة من الدورة

● قام بعض لاعبي الفريق العراقي في مقدمتهم كريم صدام والنجم الدولي ناظم شاكر بزيارة لجناح سكن الفريق السعودي بقصد الاطمئنان على زميلهم حارس المرمى السعودي عبد الله الدعيع الذي نقل من الملعب للمستشفى وتمنوا له الشفاء العاجل والعودة السريعة للعب مع فريقه وقوبلت هذه البادرة بالشكر والامتنان من لاعبي الفريق السعودي. وكان عبد الله الدعيع قد تلقى العديد من الاتصالات الهاتفية من اهله واقاربه في السعودية للاطمئنان على صحته.

● قلب الدفاع الاماراتي الصلب مبارك غانم يعود من جديد لمشاركة فريقه عصر غد امام الفريق السعودي بعد شفائه من الاصابة التي لحقت بركبته في مباراة فريقه امام العراق وكان قد تلقى علاجا مكثفا في احد مستشفيات المنامة واكد الطبيب ان لياقة مبارك ليست مكتملة بعد بالدرجة التي تؤهله للعب بفاعلية لكن مدرب الفريق يرغب اشراكه لاهمية المباراة وحساسيتها.

● صالح زكريا مدرب المنتخب الكويتي لم يستبعد فوز الفريق القطري على فريقه في مباراة اليوم واكد على قوة الفريق القطري وضرورة عدم الاستهانة به. اذ قال «فريق قطر عنيد ويملك خط دفاع ووسط قويين وينقصه اللاعب الهداف في ظل غياب منصور مفتاح وتبقى جماعية الفريق ابرز مميزاته ولكنني تحسبت لذلك بتجهيز الفريق لمواجهة خطر وسط قطر وتكثيف منطقة المناورة وكسر محاولات لاعبي قطر المبكرة لخطف هدف فوز قد يتمكنون من المحافظة عليه لقوتهم الدفاعية كما اشرت .. وانا وان كنت احب الطابع الهجومي فانني سأتعامل مع المباراة حسب ظروفها».

● مدرب الفريق القطري ايفاريستو قال: «الفريق الكويتي يتفوق على فريقي خبرة ولكن ذلك لا يعني اننا لن نتمكن من الفوز عليه فالمباراة تعتبر نهائية بالنسبة لنا والفوز ضروري جدا للمنافسة بقوة على بطولة الدورة واذا ما وفق الفريق وارتقى لمستوى عرضه الطيب امام البحرين سيجد الفريق الكويتي نفسه في موقف صعب .. اما عمن سيلعب لفريق قطر فهذا امر يهمني ويتعلق بي وافضل اللاعبين استعداداً سيشاركون في المباراة منذ بدايتها .. ولا بد ان تعلموا ان الفريق يعاني من عدد من الاصابات».

● قررت بعثة المنتخب العراقي منع المترجم (عراقي) من مرافقة الجهاز التدريبي للفريق، في المباريات المتبقية من الدورة لمحاولته الاعتداء على رجل الخط البحريني أحمد عبد رب الرضا في مباراة الفريق الاخيرة، هذا وستقرر اللجنة الفنية العقوبة التي ستوقع على المترجم في اجتماعها اليوم.

● قال خليل الزياني في حديث للصحفيين أمس.. ان عقده مع الاتحاد السعودي مدد الى نهاية دورة الخليج الحالية. «وهو جندي في خدمة الوطن»، وكلف بمهمة واداها، ولا يفكر حاليا في هذه الأمور، ويضع كل اهتماماته في تحقيق الفوز ببقية المباراة، وتحسين صورة المنتخب. ويذكر ان الزياني قد وقع عقداً مع الاتحاد السعودي في ١٨ مارس (آذار) ١٩٨٤م لتدريب المنتخب السعودي لمدة عامين.

● على شرف الأمير فيصل بن فهد، وبحضور الأمير سعود بن نايف اقام السفير السعودي بالمنامة الدكتور غازي القصيبي مساء أمس حفلا تكريميا لبعثة المنتخب السعودي المشارك بالدورة.. وجهت الدعوة لعدد من كبار المسؤولين والرسميين لحضورها.

فهد الاحمد يضع شروط الاستقالة

المنامة ـ «الشرق الاوسط»:

يرى الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية ان العامل النفسي والطابع الخاص لدورات الخليج عند مواطني الخليج تسبب في ظهور المنتخب السعودي بصورة قاتمة في مبارياته الاولى «والا فما معنى تكرر ذلك في الدورات جميعها».

وقال الشيخ فهد ان الفريق السعودي يلقى دعما وتشجيعا من الامير فيصل بن فهد وعلى اللاعبين ترجمة ذلك الى عمل. واثنى في معرض حديثه على مدرب المنتخب السعودي الذي حقق نتائج للفريق منذ تسلمه مهمة التدريب.

من جهة ثانية اعلن الشيخ فهد تمسكه بموقفه في اللجنة الاولمبية الكويتية والقاضي بالترشيح وليس التعيين «حفاظا على ديمقراطية الحركة الاولمبية» وعن استقالته من رئاسة اللجنة الاولمبية قال الشيخ انها تعتمد على اللحظة التي تسقط فيها الاتحادات الكويتية اللجنة. وأبدى اصراره على طرح الثقة باللجنة لان ذلك «تاريخ سيسجل وحق من حقوق الجمعية العمومية».

الكرة الانجليزية

ليفربول على القمة في انجلترا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تصدر فريق نادي ليفربول مساء امس بفارق الاهداف الترتيب العام للدوري الانجليزي لكرة القدم لاول مرة منذ عامين اثر فوزه بملعبه على مانشستر سيتي ٢/صفر سجلهما لاعب وسطه ستيف مكماهون. بينما تعادل بطل الدوري ايفرتون خارج ملعبه مع مانشستر يونايتد.

وهنا ملخص النتائج:

الارسنال صفر ـ واتفورد ٢.

استون فيلا ١ ـ ليستر سيتي صفر.

ايبسويتش تاون ١ ـ كوفنتري سيتي صفر.

ليفربول ٢ ـ مانشستر سيتي صفر.

مانشستر يونايتد صفر ـ ايفرتون صفر.

نيوكاسل يونايتد ٤ ـ شفيلد ونزداي ١.

نوتنجهام فوريست ٣ ـ برمنجهام سيتي صفر.

كوينزبارك رينجرز ٦ ـ تشلسي صفر.

ويستهام يونايتد ٢ ـ توتنهام هوتسبر ١.

وهنا ترتيب فرق المقدمة:

١ـ ليفربول ٧٠ نقطة (من ٣٦ مباراة).
٢ـ ايفرتون ٧٠ نقطة (من ٣٥ مباراة).
٣ـ مانشستر يونايتد ٦٥ نقطة (من ٣٥ مباراة).
٤ـ تشلسي ٦٢ نقطة (من ٣٣ مباراة).
٥ـ ويستهام يونايتد ٦٠ نقطة (من ٣١ مباراة).

(التفاصيل في عدد الغد)

تعادل المنصورة مع السويس في الدوري المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعادل فريق نادي المنصورة مع فريق نادي السويس بدون أهداف في المباراة التي أجريت بينهما في نطاق مباريات الاسبوع الثالث عشر لمسابقة الدوري المصري لكرة القدم.

كانت المباراة ضعيفة المستوى من الفريقين اللذين يحتلان المركز التاسع (السويس برصيد ١١ نقطة) والعاشر (المنصورة برصيد عشر نقاط).

ويذكر ان الأهلي يتصدر حاليا ترتيب الدوري المصري برصيد ١٧ نقطة يليه الزمالك في المركز الثاني بفارق نقطة واحدة فالاسماعيلي في المركز الثالث برصيد ١٥ نقطة.

الرياضة السعودية

احمد بايزيد يفتح النار على مدرب وادارة نادي الاتحاد السعودي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من منصور البدر:

احمد بايزيد اسم ظهر في تشكيلة فريق نادي الاتحاد السعودي لكرة القدم، وبزغ نجمه منذ ست سنوات ظل مستواه خلالها يتصاعد الى ان ارتدى عن جدارة قميص المنتخب السعودي في بداية عام ١٩٨٣م.

احمد بقي من اعمدة فريق نادي الاتحاد طوال هذه الفترة كلاعب اساسي يؤدي دور لاعب الوسط المدافع والمهاجم في الوقت نفسه كما اعتبره الخبراء من افضل اللاعبين الذين يجيدون الرقابة على اللاعب الخصم.. ولم ينقطع بايزيد عن اللعب مع فريقه طوال المواسم الماضية، وقد شارك في معسكر الفريق الاعدادي لهذا الموسم الذي اقيم في السويد تحت اشراف بوب هاوتون.. ومثل الفريق في اول مبارياته هذا الموسم، امام فريق نادي القادسية في المباراة التي انتهت بفوز الاتحاد ٢/١.

ولكن فجأة اختفى احمد بايزيد عن خارطة الفريق الاتحادي وتسمر في مقاعد الاحتياطيين طوال الموسم، في الدوري العام. و«كأس الملك».. ماعدا مباراة او مباراتين لم يلعب فيهما الا دقائق معدودة..

امام هذا الوضع تقدم احمد بايزيد بخطاب اعتذار لاعفائه من مشاركة الفريق في التدريبات او المباريات اثناء مسابقة «كأس الاتحاد السعودي» لكرة القدم.. واجيب طلبه..

«الشرق الاوسط» التقت احمد في هذا الحديث ليوضح حقائق الامور التي قد لا يعرفها كثيرون... فكان الحوار التالي:

● ما هو السر وراء ابتعادك عن اللعب مع الفريق في هذا الموسم رغم استعدادك مع بقية زملائك في السويد؟

ـ «اتمنى ان اجد الاجابة على هذا السؤال من رئيس النادي الدكتور عبد الفتاح ناظر ومدرب الفريق بوب هاوتون فقد كنت على اتم الاستعداد للمشاركة ولكن هذا رأي المدرب.. وهو صاحب الكلمة الاولى والاخيرة في مثل هذا الموضوع..».

● متى وكيف ابعدت عن الفريق؟

ـ «بعد عودتنا من المعسكر كنت اشارك في المباريات التجريبية كلاعب اساسي ثم لعبت في اولى مبارياتنا هذا الموسم امام القادسية كلاعب اساسي وفي المباراة الثانية طلب مني المدرب ان ابقى احتياطيا ليعطي الفرصة لزميلي عبد الله غراب. وحدث نفس الشيء في المباراة التي تلتها، وهكذا كنت اظل احتياطيا رغم استحقاقي اللعب ويؤكد هذا الجميع ذلك ان مستواي افضل من مستوى بعض اللاعبين الذين يلعبون كاساسيين..».

● ربما كان قصد المدرب من وراء ذلك ان تكون السهم الرابح لديه يزج بك في الوقت المناسب اذا اقتضت ظروف المباراة ذلك؟

ـ «كنت اظن ان ما تقوله هو الواقع ولكن كيف تفسر انه رغم وجودي على مقاعد الاحتياط على رأس القائمة ـ اي ان لي الافضلية في التغيير ـ كان المدرب يعطي الفرصة لغيري وجميعهم ليسوا افضل مني وعلى الرغم من انني ابذل جهودي في التمارين تبقى مشاركتي في المباريات مستحيلة تبعا لمزاج هاوتون».

● وما هي ردة الفعل لدى جماهير الاتحاد؟

ـ كان الجميع يطالبون بمشاركتي في المباريات خاصة تلك التي يخسر فيها الاتحاد وكانت تردد اسمي امام هاوتون».

● وكيف كان تصرفه ازاء طلب الجماهير؟

ـ كان ينظر الي نظرة يمزجها بابتسامة تنم عن سخرية وتحد ولسان حاله يقول: «رغم كل هذا لن تلعب».

● ما هو السبب لهذا الموقف برأيك؟

ـ «قلت انني ابحث عن الاجابة المقنعة في ذلك، وان كان قد صرح اكثر من مرة بان طريقتي في اللعب تشبه الى حد كبير طريقة اداء عبدالله غراب لذلك فهو لا يرى ان نشارك في مباراة واحدة، ويزعم ان الغراب افضل مني في الناحية الهجومية لذلك فهو الاحق باللقب».

● وما هو ردك على هذا الرد؟

ـ «انه رد غير مقنع، فمتى كان اسلوبي مطابقا لاسلوب عبد الله غراب؟...

... ولنفترض ان هذا صحيح، ما هو المانع من ان نلعب في المباريات سويا؟ فانا استطيع اللعب في اكثر من مركز اذ سبق لي ان مثلت المنتخب في خانة لاعب الوسط المهاجم وكذلك لاعب الوسط المدافع، ونفس الشيء مع الاتحاد، فكيف اكتشف هاوتون انني لا استحق اللعب للفريق؟».

احمد بايزيد

● وهل ربط مشاركتك مع الفريق بامر ما؟

ـ «يقول انني البديل لعبد الله غراب وانا استغرب هذا الرد، فكيف اكون البديل للغراب رغم ان اسلوبي في اللعب يختلف عن اسلوبه؟».

● ربما انك لا تجتهد في التدريبات؟

ـ اسأل بقية اللاعبين ليؤكدوا لك انني كنت افضلهم في المعسكر.. واكثرهم حرصا على حضور التدريبات وبذل الجهد الكبير رغم ظروفي العملية».

● هل عرضت الامر على رئيس النادي؟

ـ نعم .. تحدثت مع الدكتور عبد الفتاح ناظر قبل بداية مسابقة «كأس الاتحاد» وعرضت عليه الامر..»

● وماذا كان رده؟

ـ «قال لي انني «حساس» وطالبني بالانتظار واكد لي انني ساشارك في مباريات «كأس الاتحاد» كلاعب اساسي، لان الغراب سيلعب في مركز رأس الحربة وساشارك انا في مركزي المعتاد ووافقت على طلب الرئيس..».

● وهل شاركت فعلا؟

ـ «في اول تمرين قبل بداية «كأس الاتحاد» فوجئت بمدرب الفريق يضعني في التشكيلة الاحتياطية ويبلغني انني لن اكون اساسيا».

● وما هو رأي ادارة الكرة.. ومجلس الادارة؟

ـ «اعضاء مجلس الادارة وادارة الكرة يؤيدون رأي المدرب للأسف ويعتقدون بانني انا المخطىء .. وفي نظرهم ان المدرب هو الذي يرى الطريق الافضل للفريق وهو المخلص بل انهم ذهبوا الى ابعد من ذلك فقالوا ان مستواي هبط وليس بامكانهم التدخل في الشؤون الفنية والرأي الاخير للمدرب..».

● كيف تقدمت بخطاب بالاعتذار؟

ـ «بعدما سمعت الرأي الاخير للادارة كتبت خطاب اعتذار عن عدم المشاركة باسم رئيس النادي الذي كان في ذلك الوقت في المستشفى.. وبعد حوالي عشرة ايام ابلغت ان لي خطابا في النادي... ووجدته من رئيس النادي يوافق فيه على اعتذاري عن عدم المشاركة».

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ سافر ـ طائر جميل الشكل.
٢ـ عاصمة ايرلندا الشمالية.
٣ـ اسم يطلق على دمشق ـ قبل الرعد .
٤ـ من الاحجار الكريمة ـ متشابهان.
٥ـ وحدة زمنية ـ من الحبوب.
٦ـ من الكواكب ـ منزل.
٧ـ اقدم مواقع العراق الاثرية ـ من اسماء السيف (معكوسة).
٨ـ جدها في (قوة) ـ شاهد.
٩ـ بشر.

عموديا
١ـ احد الفصول ـ تمر.
٢ـ فك ـ جسر.
٣ـ يفزع (معكوسة) ـ احد الوالدين.
٤ـ مدينة تونسية انشأها عقبة بن نافع .
٥ـ عدل (معكوسة) ـ رغب ـ شتم (معكوسة).
٦ـ مقبل ـ حرف جزم ـ اساس (معكوسة).
٧ـ حرف عطف ـ نراقب (معكوسة).
٨ـ عش الطائر ـ اعتقاد.
٩ـ شاعر امري (معكوسة).

الكلمة الضائعة

نشيط	مستبعد	بادية
سماح	تركيا	اسد
قضايا	طرف	نسب
اوضاع	سوق	هد
متوتر	وافق	
نسيج	ضم	
تم	استجمام	

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: دولة امريكية

الحل السابق: حافظ ابراهيم

رسالة الأردن الرياضية

دعوة واسعة للاهلاويين لدورة «الاهلي» العربية

عمان ـ «الشرق الاوسط»: من محمد قدري حسن:

وجه النادي الاهلي الاردني الدعوة للنادي الاهلي السعودي للمشاركة في بطولة «الاهلي» العربية الاولى لكرة السلة التي سينظمها النادي الاهلي الاردني خلال النصف الثاني من شهر يونيو (حزيران) المقبل احتفالا بافتتاح المقر النموذجي الجديد للنادي في عمان.

الدعوة وجهت كذلك لفرق الاندية التي تحمل اسم «الاهلي» في العالم العربي وهي الاهلي المصري والاهلي الاماراتي والاهلي القطري.

● أسفرت مباريات الاسبوع الحالي لدوري الاردن في كرة السلة لفرق الدرجة الاولى عن النتائج التالية: فوز الارثوذكسي على مركز اربد ١٣١/٤٨ وعلى الحسين اربد ١٣٠/٥٩.

وفوز عمان على مركز الحسين ٦٨/٥٢.

وفوز الحسين اربد على الهومنتمن ٩٩/٦٤.

وفوز الاهلي على عمان ١٢٣/٦١.

على ضوء هذه النتائج لازالت الصدارة لفريق النادي الارثوذكسي والاهلي برصيد ٨ نقاط لكل منهما من اربع مباريات دون خسارة وسوف يتقابلان معا يوم ١٩ ابريل نيسان) المقبل لتحديد بطل مرحلة الذهاب.

● يترأس السيد عبد الحليم سمارة رئيس نادي الرمثا يوم ١٩ ابريل (نيسان) المقبل بعثة كرة القدم لنادي الرمثا الاردني التي ستتوجه الى العراق لرد الزيارة التي قام بها فريق نادي الطيران العراقي للاردن اخيرا وسيلعب فريق الرمثا ثلاث مباريات ودية مشاركا في الاحتفالات بذكرى تأسيس القوة الجوية العراقية.

● اعلنت الجهات المسؤولة في الاردن عن الموافقة المبدئية على المشاركة بدورة الالعاب الاسيوية المقبلة في سيوول خلال سبتمبر (ايلول) المقبل في ٧ العاب وهي كرة القدم وكرة السلة وكرة اليد والتايكواندو والرماية وكرة الطاولة والعاب القوى جاء ذلك في ضوء تنسيب اللجنة التحضيرية التي شكلت لهذه الغاية بقرار من وزير الشباب الاردني.

● لمح السيد جودت عبد المنعم رئيس الاتحادين العربي والاردني للاسكواش لـ «الشرق الاوسط» عن احتمال نقل بطولة العرب الثانية للاشكواش الى دولة عربية اخرى خاصة وان الامارات العربية المختارة لاستضافتها خلال شهر اغسطس (آب) المقبل لم تبد حتى الان اي اهتمام رسمي باستضافة البطولة.

● اعلن الاردن رسميا مشاركته في الدورة الرياضية العربية المدرسية الـ ١١ التي ستقام في تونس خلال الفترة من ٢٤ يوليو (تموز) ولغاية ٢ اغسطس (آب) المقبلين.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان البعثة الاردنية ستضم ٧٥ شخصا وتم رصد مبلغ ١٧ الف دينار اردني لنفقات المشاركة.

الكرة العالمية

اسبوع طيب لمتصدري الدوري في المانيا الغربية وهولندا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

الى جانب ازدحام برنامج الدوري الانجليزي لكرة القدم والتحفز لتعزيز الصراع في الدوري الايطالي بعد المباراة الودية التي لعبها المنتخب الايطالي اخيرا مع المنتخب النمسلوي نشطت في نهاية الاسبوع منافسات الدوري في المانيا الغربية وهولندا مع ان فريقي الصدارة في كلا المسابقتين يبدوان في وضع ممتاز دون تهديد جدي لصدارتيهما.. بينما تلاشى التنافس في قمة الدوري الاسباني الذي حسمت معركته في الإسبوع الماضي لصالح ريال مدريد لاول مرة منذ عام ١٩٨٠ وانحصر الصراع في منطقة الهبوط. وفي ما يلي ابرز النشاطات والنتائج.

المانيا الغربية

اقترب فريق نادي فيردر بريمن متصدر الدوري الالماني الغربي لكرة القدم خطوة اخرى نحو لقب البطولة مع انه لم يلعب مساء السبت في مباريات الاسبوع الـ ٢٩ للمسابقة. فقد تعثر منافسه المباشر بايرن ميونيخ في مباراته خارج ملعبه مع اينتراخت فرانكفورت ٢ـ٢ وتخلف بوروسيا مونشنجلادباخ ـ الذي كان قد ضعف امله بالمنافسة منذ الاسبوع الفائت ـ مجددا عندما تعادل مع أ. اف. سي. كايزرسلاوترن وهنا النتائج:

اينتراخت فرانكفورت ٢ـ بايرن ميونيخ٢

بايراوردينجن ٢ ـ باير ليفيركوزن ١

أ: اف. سي. كولون ١ ـ اتش. اس. في. هامبورج ١.

أ. اف. سي. نورنبرج ٢ـ اف. سي. ساربروكن صفر

فالدهوف مانهايم ٢ـ شالكة (٠٤) صفر.

أ. اف. سي. كايزرسلاوترن ١ ـ بوروسيا مونشنجلادباخ ١

في. اف. ال بوخوم صفر ـ في. اف. بي. شتوتجارت ٢

فورتونا دوسلدورف ٢ ـ هانوفر (٩٦) ٢

وبذلك يتصدر فيردر بريمن بـ ٤٤ نقطة (من ٢٨ مباراة) يليه بايرن ميونيخ بـ ٤١ نقطة (من ٢٩ مباراة).

هولندا

واصل فرسا المقدمة في الدوري الهولندي لكرة القدم مسلسل انتصاراتهما بعد مباريات الاسبوع الـ ٢٥. فقد فاز البطل المرشح بي. اس. في. ايندهوفن (الذي تنقصه مباراة) خارج ملعبه على الكمار ١ـ صفر فيما «سحق» اياكس امستردام في عرينه بامستردام «ضيفه» جو اهيد ايجلز ديفنتر ٥ ـ صفر.

وهنا ابرز النتائج :

الكمار صفر ـ بي. اس. في. ايندهوفن ١

ام. في. في. ماستريخت صفر ـ اف. سي. خرونينخن صفر

اكسلسيور روتردام صفر ـ في. في. في. صفر.

سبارتا روتردام ٦ ـ مياكليس الميلو ١

اف. سي. تونتي انسكيده ١ ـ رودا جي. سي. كيركراده ١

اياكس امستردام ٥ ـ جواهيد ايجلز ديفنتر صفر

اف. سي. دن بوخ ١ـ اف. سي. اوترخت ١

ان. اي. سي. نايميخن صفر ـ هارلم ٢

وبذلك يتصدر بي. اس. في. ايندهوفن بـ ٤٤ نقطة (من ٢٤ مباراة) يليه اياكس بـ ٣٩ نقطة (من ٢٥ مباراة).

اسبانيا

بعدما اطمأن ريال مدريد بطل الدوري الاسباني المتوج قبل شهر من نهاية السباق الى فوزه باللقب رسميا في الاسبوع الماضي سمح لنفسه بالتراخي في مباراته في الاسبوع الـ ٣١ امام لاس بالماس ليخسر اللقاء ٣ـ٤ في مهرجان اهداف جميل.

وهنا النتائج :

لاس بالماس ٤ ـ ريال مدريد ٣

ريال بلد الوليد ٤ ـ سيلتا فيجو صفر

قادش صفر ـ سبورتنج خيون صفر

برشلونة ٢ ـ ريال سوسييداد ٢

هيركوليز اليكانتي ٢ ـ ريال بيتس

اشبيلية ٣

اشبيلية صفر ـ بلنسية ٢

اتلتيك بلباو ١ ـ اسبانيول برشلونة صفر.

اوساسونا بمبلونا ١ ـ راسينج سانتاندير ١

اتلتيكو مدريد صفر ـ ريال سرقسطة ٢

وبذلك ظل رصيد البطل ريال مدريد ٥٢ نقطة يليه برشلونة بـ ٤٢ نقطة فاتلتيك بلباو بـ ٤١ نقطة.

«هارتس» يقترب من بطولة اسكوتلندا

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

حقق فريق نادي هارت اوف ميدلوثيان (هارتس) مساء السبت فوزا ضخما في مباريات الاسبوع الـ ٣٢ بالدوري الاسكوتلندي الممتاز لكرة القدم على فريق نادي الرينجرز العريق ٣/١ ليعزز موقعه على قمة الدوري بفارق ٥ نقاط عن ابرز ملاحقيه دندي يونايتد.

دندي يونايتد، من جهته، فاز على غريمه المحلي دندي ١/صفر كذلك فاز بطل الدوري الحالي ابردين خارج ملعبه على مذرويل ١/صفر، و «اكتسح» السلتيك مستضيفه المتواضع كلايدبانك ٥/صفر في عقر داره كما فاز هيبرنيان خارج ارضه على سانت ميرين.



بات جيننجز

جيننجز ينضم لايفرتون!

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

اضطر نادي ايفرتون بطل الدوري الانجليزي لكرة القدم لاتمام صفقة سريعة وطارئة لم يسبق له ان اقدم على مثلها ربما في كل تاريخه الطويل.

فبعد اصابة حارس مرماه الويلزي الدولي نيفيل ساوثول اضطر لشراء حارس مرمى احتياطي كغطاء لحارسه الاحتياطي الاول بوبي ميمز. الا انه اكتشف ان الحارس الجديد هوفرد باربر غير مؤهل للعب في مباريات «كأس انجلترا» هذا الموسم مع ايفرتون لانه شارك في مباريات هذه المسابقة مع فريقه السابق دارلينجتون.

هكذا وجد ايفرتون مضطرا للتعاقد مع حارس احتياطي آخر لمباريات الكاس التي بلغ الدور نصف النهائي فيها.. ووجد الضالة المنشودة بالحارس الايرلندي العالمي «العجوز» بات جيننجز حارس توتنهام هوتسبر والارسنال... بصورة مؤقتة.

الطريف ان بات قد لا يضطر للعب اطلاقا حتى ولو لعب ايفرتون المباراة النهائية الا انه سيخلي سبيله اذا ما خرج الفريق يوم السبت المقبل في الدور نصف النهائي امام شيفيلد ونزداي.

فوكنر.. ونجيب محفوظ!

● عايد خزندار

قلت في مقال سابق انني اكاد اجد رواية نجيب محفوظ «يوم قتل الزعيم» نسخة طبق الاصل من رواية ويليام فوكنر «As I Lay Dying» التي نشرت في عام ١٩٣٠ ـ فالعنوان يكاد يكون واحدا، والوفاة او الاغتيال هو الحدث الاساسي الذي يفجر العلاقات بين ابطال الرواية. كما ان المعمار الروائي في الروايتين واحد وهو يعتمد على عدة رؤى مختلفة للواقع. ففي رواية فوكنر نجد غير رؤية للواقع.

وفي رواية نجيب محفوظ نجد ثلاث رؤى للواقع، وبالطبع تختلف كل رؤية عن الاخرى اختلافا كبيرا مما يجعلنا نقول ان هناك اكثر من واقع.

وقد كتبت في مقال سابق عن تعدد الواقع في رواية فوكنر. اما في رواية نجيب محفوظ فهناك الواقع الذي يراه محتشمي زايد وهو امتداد لواقع قديم في طريقه الى الزوال، واقع مصر القديمة التي كانت تعيش تحت الاحتلال، اي ما قبل عام ١٩٥٢. وهناك الواقع الذي يراه كل من علوان محتشمي زايد ورندة سليمان مبارك. ولاول وهلة يبدو هذان الواقعان متشابهين. فهذان الواقعان هما واقع مصر في السبعينات اي في فترة الانفتاح، وهو واقع لا حياة فيه الا لاصحاب الثراء والنفوذ، مما يجعل البطلين رندة وعلوان يعيشان في نفق مسدود لا نهاية له. انه الواقع السجن وهو واقع يذكرنا بالواقع الذي تصوره روايات كافكا حيث لا امل ولا نجاة. وكما قلت فان واقعي رندة وعلوان يكادان يكونان متشابهين ولكنهما يختلفان من حيث ان احدهما هو الواقع من خلال رؤية رجل والثاني هو الواقع من خلال رؤية امراة، ولهذا فثمة اختلاف جوهري بينهما لان المراة في مجتمع كالمجتمع المصري ماتزال تابعة للرجل لا تستطيع ان تقيم واقعا مستقلا عنه. ولهذا نجد ان مقاومة رندة تنهار وتضطر الى الزواج من مديرها انور علام، بينما يقاوم علوان محاولات «جلستان» للزواج منه حتى النهاية، وبجانب واقع محتشمي وعلوان ورندة هناك «واقع» والدي علوان فواز وهناء وهو واقع لا صوت له، اي انه واقع غير موجود. ان الاثنين عبارة عن ترس آلة يعملان خمس وعشرين ساعة في الاربع وعشرين ساعة. انهما غير موجودين، وواقعهما يشبه واقع «كاش» و«جويل» في رواية فوكنر.

ولا يقتصر وجد الشبه بين روايتي محفوظ وفوكنر على ما سبق. ذلك ان السرد في الروايتين واحد وهو يعتمد على المونولوج الداخلي. ولكننا نجد ان اسلوب فوكنر يغلب عليه الرمز والايحاء بينما يميل اسلوب نجيب محفوظ في كثير من الاحيان الى التقريرية.

بقي ان اقول ان ابطال الروايتين هم الابطال انفسهم، انهم اناس مسحوقون لا يتسرب الى حياتهم اي بصيص من النور او الامل. انهم اناس يعيشون في سجن مؤبد.

ورغم ما في رواية نجيب محفوظ من تقليد واضح لرواية فوكنر، الا انني لا استطيع ان انكر انها عمل ادبي رائع ينبض بالدماء الحارة. فنجيب محفوظ حتى عندما يقلد يقدم لنا عملا يبدو جديدا وكانه اعادة خلق للعمل المقلد وذلك لانه عندما يستعير اشكالا روائية اوروبية يقدم لنا في رواياته واقعا مصريا محصنا كما سبق ان فعل في ثلاثيته حيث استعار جنسا روائيا يعرف بالرواية ـ النهر ـ او كما يسميها هو «رواية الاجيال» اشتهر به في فرنسا بالذات الروائي مارتن دي جارد «De Gard» الامر الذي لاحظه غير ناقد فرنسي عندما كتبوا عن الثلاثية التي ترجمت في هذا العام الى الفرنسية وكانهم يقولون «بضاعتنا ردت الينا» وهي عبارة قالها الصاحب بن عباد عندما قرا كتاب «العقد الفريد» لابن عبد ربه الاندلسي. ولكن النقاد الفرنسيين رغم ذلك ابدوا اعجابهم بهذا العمل الروائي لانهم وجدوا فيه تصويرا صادقا وحيا لواقع مصر بعد ثورة ١٩١٩ مما يجعلني اكرر بان نجيب محفوظ مقلد ومبدع في الوقت نفسه ولا عجب في ذلك فهو نفسه يقول «ان الانسان فيه قدر من الاصالة مهما حاول التقليد» راجع كتاب نجيب محفوظ يتذكر اعداد جمال الغيطاني. ولكن هل يعني هذا كله انه ليس لدينا ابداع عربي؟ وهو سؤال يجيب عنه نجيب محفوظ نفسه بقوله في الكتاب الآنف الذكر: «وما ارجوه حقيقة من الجيل الذي يلينا، والذي قد يصل بنا الى العالمية ان يكون اكثر إخلاصا لهذه النقطة، الاخلاص للذات، لانه لا يجب ان يكون الموضوع فقط محليا، ولكن الشكل ايضا. يوم ان نحقق هذا، يمكن القول عندئذ اننا قدمنا ادبا عربيا صحيحا الى العالم».

● باريس

أدبُ الهوى!

● مصطفى زقزوق

أدب الهوى الا تبوح بسره
فيناله وثب النهار بجهره
كم باقة للحب فاح عبيرها
مات الشذى فيها وعاطر ذكره
فتعانقت رعشات صمت عارم
وانفض شمل للسكون بأسره
وعواصف الثلج الحزينة تشتكي
هذا جزاء المسرفين بأمره
يا منتهى املي ومالك خافقي
أغراك ما زعم العذول بمكره
افلا تذكرت الشموس ودفاها
والليل يرعانا ببالغ عذره
وتنهدات الصيف عزف قصائد
نامت بأهداب الجمال وعطره

ومضى الزمان بدوحة فينانة
عبث الزمان بحسنها وبقدره
ويسامر المصباح طرف جازع
يفديك منه بروحه وبعمره
أيقظ بريك فجر أحلام المنى
نفسي رجوتك لا تعيش بغيره
واسبح بأعماق النقاء فإن لي
قلبا يحيطك بالأمان وستره
فتعال في ألق الربيع مكللا
بالحب كالشفق الضحوك وسحره
ما عدت أخشى في الغرام ضبابه
لو جاء ينذرني الخريف بغدره

● مكة المكرمة

إبحار

■ ما قيمة الدعوة لانسان بطول العمر مع انسداد المسلم، وانغلاق العقل، وصدا القلب ؟!

افضل ان يدعو لي محب بطول اندهاش الطفل !

■ كثيرن يحتفون بالكلمة. لكني لم اجد احداً مثل الموسيقار محمد عبد الوهاب يدللها، ويضغط على حروفها بحنو بالغ.

وكان أمير الشعراء احمد شوقي يختبر حلاوة الجرس الموسيقي للكلمة في اذن عبد الوهاب. وكان عبد الوهاب يقول ومازال: إن الكلمة ـ في حد ذاتها ـ تصدر نغما موسيقيا عندما تستقر فوق الشفاه. بل انه يذهب لابعد من هذا. إنه يعتقد ـ وانا معه ـ ان للكلمة احيانا عطراً !!

■ هل صحيح ـ كما يقول ناظم حكمت ـ ان نساء القرن العشرين لا ينكرن الموتى من احبائهن الا لعام واحد وبعده يذوب الحزن، ويخلعن السواد، وينغلقن في غابات الفرح؟

انا شخصيا، اكتب «صدق» ما يقول ناظم حكمت !

■ زوجتي و.. الضرائب. كلاهما يرصد «نشاطي»، ويصدر على شخصي الضعيف احكاما «جزافية» !

■ يقول مثل عامي: «من خاف سلم». وانا اعتقد ان ما خاف تورط وسقط في ما لا تحمد عقباه. الخلاصة ان الخوف ليس جسرا للسلامة. لذلك من الضروري ان «نغربل» امثلتنا العامية، ونبعدها عن اولادنا وكانها دواء خطر. فلا تتسرب الى وجدانهم.. وتربيهم على قيمة مؤسفة !

■ لعلي طول عمري الهث. وكان كامل الشناوي ينصحني قائلا: انت في خطوتك تلهث. وفي حبك تلهث. وفي اسلوبك في الكتابة تلهث. آه لو تتريث.. لجاء اليك كل شيء.. يلهث !

و... ولم اجرب النصيحة. ومازلت الهث.

■ الدول مثل البشر. يبداون بالتقليد، ثم ينتهون بتكوين شخصية مستقلة. واليابان مثل واضح! اليابان عمدت الى «التقليد» كمرحلة في حياتها. ثم استقلت بشخصيتها ودخلت عصر تخصص التخصص. ولم تتامرك اليابان او تتاثر. لان المقاومة في الشخصية اليابانية كعيدان المامبو. تستطيع الريح ان تعصف باشجار البلوط الضخمة ولكنها لا تمس عيدان المامبو، باي سوء !

■ «رب زهرة تزين مائدتك تنبت في مزبلة»، مثل تونسي ينطبق على بشر كثيرين، التقي بهم في الحياة !

■ روما ـ عبر سيارة تطوف تعاريجها ـ تشبه تماما طبقها المفضل الاسباجتي: مدينة معجونة. ناسها بسياراتها. زعيقها بضجيجها. طهرها بفجرها. نورها بنارها !

■ ماذا في السفر يحرك حواسي؟

احس بيقظة. أشعر بسعادة خفية. يخيل اليّ أني على موعد مع حبيبة. انه ببساطة سر الكون: لذة اكتشاف شيء مجهود.

■ فتى العصر اللامع. لاعب البريدج الماهر عمر الشريف، «خسر» الكثير على مائدة الفن والحياة..!!

■ الفضيحة ـ احيانا ـ ان نتستر على الفضيحة !

■ همومنا المادية لها حل.

همومنا الروحية تظل تؤرقنا طول العمر !

● القاهرة

مفيد فوزي

همسة

.. كالشجر!

سأرقص ولن يهمني التردد. سأغرق في عمق الحشائش. سأترك شعري مبعثرا مع الهواء. سأحترم الشمس وهي تحرق وجنتي. سأحب الغزلان وهي تركض أمام عيني. سأعيش على طبيعتي، وأدع حريتي تسكن جنة الأيام... اتسلق الألوان التي تغني لحن الجمال، احطم المرايا حتى لا أرى تجمد الحرية في قوالب صناعية.

هذا ما قد فعلت، وما سأفعل بكل فرح. بكل عناد مع انفاسي المتحفظة.

لقد استقبلت الضوء بحرارة، وانتعشت بمداعبات الريح الباردة، وركضت أسابق الخطوط على طرق الطريق.. اتشوق لرؤية بحيرة اللون الأزرق... لكني لقيتها هناك تنتظرني كساحرة، والبط يرسم تموجاتها الناعمة بكل هدوء.

كانت تنتظرني لتشهد نقطة تحولي لفتاة لا يهمها ان يتسخ الرداء من رمال ناعمة..

عرفت ان السعادة تعيش ابتسامتي التي يتردد صداها في أجواء السماء.. ادركتها كحورية تتسلل كل صباح لتبعثر انتعاشة الهواء في صدري.

في صعود التلال، ورقص الأشجار حولي.. استسلمت للطبيعة تحت اغراء روائعها الخضراء والزرقاء بكل سهولة.. لكني فرحت بهذا الاستسلام واستمتعت بحديث الروائع تهمس بخشوع: لقد خلقني الله..

فيا إلهي دعني كالشجر.. أعيش غناء الطبيعة.. الهو بحبات المطر.. افرح بهذا الأمل.

● ناهد عصمت الشوا

حكمة اليوم

الرجل الذي يكذب كثيراً، لا يصغي إليه الآخرون إلا حين يتحدث في نومه.

● المخرج الايطالي «فدريكو فيلليني» في مواجهة التلفزيون

علينا مُواجهَة قوةٍ اخترعناها ولم نعُد نتحكمُ فيها

حزن فيلليني يتدفق عبر صور روما السوداء!

باريس ـ «الشرق الاوسط» ـ من سحر حجار:

تعرض صالات السينما في باريس هذه الايام عملا للمخرج الايطالي المعروف «فردريكو فيلليني» عن ضياع السينما في السينما، مستعينا بقريحة طبيعية وعفوية، وبثمار خياله السينمائي للكشف عن الاعمق في فيلم بعنوان «جنجر وفرد».

فخارج غبطة فيلليني في العودة الى موضوع قديم، وتقديم بطلين كانا شهيرين في عالم الاستعراض المسرحي، هي تدعى «جنجر»، وهو «فرد»، تاتي محاولة احياء ذكرى كانت لها صولاتها وجولاتها في العاصمة الصاخبة، والنتيجة انفضاض الجميع وابتعاد الجمهور، وحتى تنكر الحفدة الغارقين في حياتهم وصخبهم وعبثهم، ولم يبق سوى صوت قروي بعيد من الطرف الآخر للهاتف للجدة الطريفة !

بعد سنين كانت عودة النجمين للمشاركة في حفل تلفزيوني كبير، وهناك يدخل المخرج كواليس هذه العلبة العجيبة.

● فيلليني

● صور سوداء:

يبدا الفيلم بصورة مبهرة لروما، ومطلقا لم يقدم «فيلليني» صورا سوداء لهذه المدينة الخالدة كما قدمها في هذا الفيلم، صور للانحلال والانحطاط وتفسخ الاخلاق تكسو عري المدينة التي بدت ضائعة تعلوها اكياس القمامة، وصناديق الزبالة تحيطها وتغرقها حتى العنف. فالمدينة الحديثة جحيم لا يطاق. وبدمج النقد اللاذع والدعابة القارصة يسري الينا حزن «فيلليني» الغامر لروما اليوم.

فعبر موضوع طريف يدخل فيلليني الى قلب احدى مشاكل ومظاهر العصر، فهو يرى في الشباب الضراوة والوصولية وعدم المبالاة والاستهتار، ولا يملكون اي عطف على مآثر الماضي الذي لا يموت بل تكفيه نظرة صغيرة الى الوراء.

● مملكة حزينة:

من خلال تحلق مجتمع مخبول حول التلفاز وكرة القدم استطاع «فيلليني» ان يطرح بتفوق كبير صور بعض نماذج الذات البشرية، حينما تزداد فظاظة وقسوة الشباب لتبرز الطفولة المؤثرة عند الشيوخ، فينجح في اعادة سحر السنين الغابرة، ويخلق الانفعال، ويحول السخرية الى تعاطف، متعمدا اظهار فساد الذوق حيث انقلبت الموازين، فكل ما هو فاشل ومخفق في التلفاز هو الان الاكثر جمالا والاعظم شهرة. ففي حفل للرقص، يتحدث كاهن، ويقدم استعراض للاقزام ولاعبي السيرك وحركات الخفة، مع قطع باعلانات «المعكرونة»، ومشاهد الخلاعة وسكاكين المافيا. وكل ذلك في هذه المملكة الحزينة وعبر بلاط التلفاز التعيس.

● قوة اخترعناها:

وهنا تبدو عذابات «فيلليني» وآلامه وهو يصارع مشاهد التلفاز الميتة مسلما انه من الصعب، بل المستحيل، ارضاء ذوق جمهور هو ربيبها، وقد وقع تحت تاثير هذا القذف المتواصل من الصور معتقدا انه سيجد ذاته داخلها، وانها تعكسه فيجمد امامها ماخوذا ومتاملا حركته على هذه الارض، مع ان الحقيقة الفعلية للاشياء تقدم له بشكلها المشوه وغير الصحيح. وفي هذا يقول «فيلليني»: «اصبح للتلفاز قوة الطبيعة، انه مثل الجاذبية الارضية، وتاثير القمر وضوء الشمس، وعلينا مواجهة هذه القوة التي اخترعناها ولم يعد باستطاعتنا التحكم بها، علينا ان ناخذ بعدا لانفسنا لنرى حقيقة ما يجري، علينا ان نفكر قليلا، فقد حطم هذا الجهاز سلامة رؤيتنا للاشياء».

كلام شعبي

إفريقيا فرق بين ضلوعها أحمر الراية، مجنون الخطر
وإفريقيا أدمت العنصرية، منها دموع الحجر
وأبيض الوجه.. أسود القلب من طيبنا أصبح بشر
وقالوا: خنزير فارس زرع الدسائس بين النمور،
وصنفهم بقر !
وقالوا: بس اخصرك من قولهم يافلان.

● عبد العزيز الشرقي ـ الرياض

الطلني

حلم ناهض من كسور المرايا
يبحث عن ومضة فيسود الضياء
يبحث عن لحمة في الغبار المثار
يبحث عن نبضة في انسحاق الدماء

● حسن أحمد اللوزي ـ اليمن

خاطرة

الحب هو لمسة إنسانية
ومشاركة في المشاعر
ودفق حنان
وتسامح لامحدود
وشوق متأجج
حتى في لحظات اللقاء!

● عرفان

● الخيط الأبيض

مازال لهذه المدن قلب!

● خيرة الشيباني:

اكاد ازعم ان الادب العربي المعاصر شعرا وقصة ورواية ظلم المدينة الحربية ظلما كبيرا .. ليس لانه تجاهل المدينة اطارا وموضوعا لتجربة الشاعر او الروائي او القاص، او الكاتب عموما، وسلحة تنمو فيها تلك التجربة الوجدانية والفكرية والاجتماعية وتثرى، فاغلب ادبنا المعاصر هو ادب مدن اكثر منه ادب قرى وارياف ـ واعني انه يتخذ المدينة اطارا وموضوعا للتجربة التي يطرحها ـ بالرغم من ان اغلب الكتاب العرب ـ والمثقفين العرب عموما ـ ينحدرون من اصول ريفية. وظلوا في علاقتهم مع المدينة، مرتبطين بتلك الاحوال. بل ان هذه الاصول هي التي تشكل سببا من الاسباب الاساسية في شعور الغربة الذي عبر عنه هؤلاء الشعراء والقصاصون والروائيون والكتاب عموما في علاقتهم مع المدينة. ان شعور الغربة والضياع والاستلاب، والاحساس بالهامشية والقهر والشعور الغالب على ما يكتب عن المدينة، في حين يشكل الريف العربي، رغم الالحاح على مظاهر تخلفه معاني الارتباط والتجذر والانتماء .. بل هو ذلك الحضن الكبير المتسامح الذي ينسي الكاتب ـ في كثير من الحالات ـ غربته واحساسه بالضياع وفشله في العثور على خلاصه داخل المدينة، التي تبدو غولا كبيرا يلتهم كل القادمين اليها. وسرابا تضيع على اعتابه كل الطموحات والامال التي غذاها الكاتب، خلال رحلة طويلة، وسورا منيعا، حصينا يحول دون الوصول الى اسرارها وخباياها، التي تبخل بها، لتحافظ على تلك المسافات الشاسعة بينها وبين اولئك القادمين اليها، باحثين عن نصيبهم من الافق .. انها كما قال عنها احد الشعراء العرب المعاصرين: مدينة بلا قلب، تطحن الكاتب بآلياتها ومؤسساتها، وتطحن ساكنها لصعوبة اسباب الحياة فيها، وتتشعب العلاقات الاجتماعية والانسانية فيها، تلك العلاقات التي تفتقد تلك التلقائية، وذلك الوضوح الذي تتسم به العلاقات في الريف .. وهي تطحن الكاتب بذلك الصراع الذي يخوضه وتخوضه من خلاله ـ بكثير من الالم والعسر بين جوهرها الحضاري الروحي وبين مظاهرها المادية الجديدة.

ان المدينة تقدم كل اشكال والانفصام والانفصام فيما يبحث الكاتب المبدع عن الاتصال وعن الانسجام داخل ذاته وفيما حوله .. ثمة شيء اذن فقدته المدينة العربية .. شيء من قلبها او من روحها او من انسجامها ويقينها، فثمة مسلمات لم تعد مسلمات. وثمة يقين زعزعته حيرة. وثمة رفض مقابل رغبة في الاتصال والسكون .. ليس معنى ذلك ان المدينة العربية القديمة كانت تمثل حالة رومانطيقية او مثالية راقية لن ادخل في مثل هذا البحث التاريخي او السوسيولوجي ـ بل اكتفي ـ ضمن هذا المجال بالقول: بان المدينة تبدو لكل تلك الاسباب المذكورة انفا، في الادب العربي المعاصر مدينة بلا قلب، او بلا روح، في قسوتها، وجفافها، ورفضها، وحيادها، وفي تلك العزلة التي تفرضها على ساكنها.

الا انني اعتقد ان هذه الصورة عن المدينة العربية صورة ظالمة لها .. فمازالت مدننا العربية تحتفظ رغم ما يبدو على السطح ـ بقلبها وبروحها .. وهي مدن بالمقابل لا تملك الا ان تسكنها وجدانك وقلبك، خلافا للكثير من المدن الاسمنتية الاوروبية، المعلبة، التي يتحول فيها الناس الى ارقام بشرية نكرة ..

ليس فقط بسبب احتفاظ المدن العربية بطابعها العربي الاسلامي الذي يكتنز بالدلالات الروحية والفكرية العميقة، وليس فقط ببطء ايقاع الحياة فيها، وهو ايقاع يعطي او يوهم الانسان على الاقل، بانه يعطيه مهلة للتامل والتفكير، ومهلة للحياة، ولكن ايضا بعمق وتلقائية وحرارة العلاقات الانسانية التي مازالت تنبض بالصدق وبالحب، رغم ان العلاقات الاجتماعية ـ داخل المدن ـ تكتسي عادة طابع المنافسة بل الصراع في كثير من الاحيان .. ان كثيرا من التفاصيل اليومية الجزئية تضع يديك على تلك الروح التي مازالت تحافظ عليها المدينة العربية، كثير من الكلمات في الشارع تسمعها وكثير في اللفتات تباغتك. وكثير من المشاهد التي تقتحمك مع نفحة من الصدق والحب تجعلك توقن ان قلب هذه المدينة او تلك لم يمت بعد .. وانها مازالت تمثل الحضن الكبير الذي يمتص غضبك وثورتك وحزنك وعزلتك ايضا .. ان المدينة تجاهد من اجل الابقاء على هذه الروح، كما القلب ـ قلبها ـ يجاهد من اجل الحفاظ على ايقاعه رغم ما يضج به من اسباب فقدان التوازن، عنفا او تلاشيا مما تمور به المدينة من صخب العنف، واحتدام الصراع، وارتفاع الاصوات حيث تضيع الكثير من الحقائق وتتلاشى.

وهذه الجزئيات البسيطة عندما تفاجئني بانتعاشة روح المدينة ـ اود ان التقطتها او اقبضها لاخلدها ـ دون تحجر ـ في محاولة لنسيان صورة المدينة الغول الذي كثيرا ما التهمنا واقعا او تخيلا ..

ولعلني اشكر عطب سيارتي اخر مرة وتلك الهجمة الربيعية المبكرة على المدينة التي قادتني يوما الى التسكع ـ دون هدف ـ بين اكشاك الصحف والمجلات، وبين الممرات المشجرة حيث باعة الورود والعصافير، وحيث ذلك الحوار الدافئ بين صبي وشيخ يحذر الصبي الذي لم يبلغ العاشرة من عمره من خطر التدخين، ومن ضرورة تناول كوب من الحليب الدافئ قبل النوم، ومن تناول العسل صباحا خاصة في شهر «اوسو» وهو اكثر شهور الصيف حرارة في تونس، ومن الاستيقاظ مبكرا لقراءة القرآن الكريم ثم حل فروض الرياضيات الصعبة، ومن شحذ الطموح العلمي الى اقصى مداه .. لم يكن ذلك الشيخ ـ حسب ما فهمت من الحوار المطول قريبا لذلك الصبي ـ ولم يكن ذلك الشيخ يلقي درسا في الوعظ والارشاد، كان نبضا من نبضات قلب المدينة. ونفحة من روحها .. ساعتها تمنيت ان يكون هذا الشيخ ابا لكل المدينة. وابا لهذا القلب الذي يبحث عن فرح مستحيل.

● تونس

من عيون الشعر

عناء.. لا غناء!

شعر: ابن زيدون

سرك الدهر وساء،	فاقن شكراً وعزاء
كم أفاد الصبر أجراً،	واقتضى الشكر نماء
أنت إن تأس على	المفقود إلفاً، واجتباء
فاسل عنه غيرة،	واحتمل الرزء إباء
أيها المعتضد، المنصور،	مليت البقاء
وتزيدت مع الأيام	عزاً، وعلاء
إنما يكسبنا الحزن	عناء، لا غناء
أنت طب أن داء المو	ت قد أعيا الدواء
وسيفني الملأ الأعـ	ـلى إذا ما الله شاء

معاني الكلمات

إقن: إلزم. النماء: الزيادة
الاجتباء: الاختيار.
اسل: من سلا يسلو سلواً وسلوانا: نسي وطابت نفسه
الطب: العالم بالشيء الخبير به.



رسالة اليوم

من : جودة الله الطيب

انتخابات السودان بين الفرائض الدينية والدعوات الدنيوية

في مثل هذه الايام من العام المنصرم عندما اعلن الفريق سوار الذهب ان الجيش سيسلم السلطة لحكومة مدنية منتخبة انتخابا حرا في مدى زمني حدده بعام واحد ، كان هنالك قدر غير قليل من الشكوك يحوم حول مصداقية ذلك الوعد ، مقارنة بوعود العسكريين عندما يستلمون السلطة في العالم الثالث . لكن الايام وسير الاحداث اثبتت صدق الرجل وعزمه على الوفاء بعهده رغم العوائق والمثبطات ، الحقيقي منها والمفتعل ، بل اصبح قيام الانتخابات في موعدها المضروب امرا مؤكدا إن شاء الله .

انتخابات ابريل (نيسان) تعتبر الانتخابات النيابة الخامسة في تاريخ السودان اذا استثنينا انتخابات العهد المايوي ، لكنها تختلف اختلافا كبيرا عن سابقاتها في جوانب عديدة .. وجوانب الاختلاف تتمثل اولا في الظروف الحرجة التي يمر بها السودان من ضعف سياسي واقتصادي وعسكري وأمني . وهي ظروف تعتبر بكل المقاييس بالغة السوء ، فلا اكثر من أن يموت الناس جوعا في بلاد ماؤها عذب وأرضها ذهب ، او ان تسكن العناكب الرفوف مكان الدواء في المستشفيات التي اصبحت اسما بلا محتوى .

وتختلف ثانيا باختلاف القاعدة الناخبة الموجودة اليوم عن سابقتها سنا وهما وفكرا وعلما وتوجها واحساسا .

وتختلف ثالثا بعبر السنين الماضية وتجاربها المريرة ومنها فشل التجربتين السابقتين للحياة النيابية ، فشلا ذريعا كان ينتهي بها في كل مرة الى حكم فردي باطش .

ثم هي تختلف رابعا بتبلور الصراع الحزبي متطورا الى صيغة اكثر اعتمادا على طرح المبادىء والبرامج بدلا من الاشخاص والزعامات التاريخية وماضي الأجداد الكرام واجترار الذكريات كما كان الشأن في السابق ، ولعل هذا يكون التطور الاهم . فالناظر اليوم في مدار الصراع نظرة فاحصة يلحظ ان الرؤية قد تحددت وانحصرت الاطروحات في شعبتين اساسيتين وما تبقى ان هو الا تفرعات تفضي في النهاية اما لهذا او لذاك او تموت متيبسة بينهما . فريق يعتمد الخيار العلماني منطلقا للمسيرة في الحقبة القادمة باعتبار ان السودان بلد تتعدد به الاعراق والاديان .. وربما كانت الدعوة الى هذا الخيار في غالب احوالها مستترة غير سافرة متذرعة احيانا بالتريث والارجاء ومراعاة الواقع وترقب الرخاء .

اما الفريق الآخر فيرفع في المقابل الخيار الاسلامي مبدأ يكتمل به الايمان وتتم العقيدة ويتحقق معنى التوحيد والاخلاص لله بالعبودية للاغلبية المسلمة في البلاد التي عبدت الله مخلصة له في الصلاة والصيام والحج وأشركت به في التشريع والحكم شركا اورث الضنك في الحياة ويخشى به من العمى يوم الحشر «ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى» .. ويرون ان ذلك لا يخضع للاختيار والترجيح لأنه حسم الهي لا خيرة فيه لأحد «وما كان لمؤمن او مؤمنة اذا قضى الله ورسوله آمرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم» .. وهو بالتالي ضرورة دينية ايمانية ، ثم هو مجلبة للخير والرزق والطريق الى تبديل الحال «ولو ان اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض» .

وربما كان حل المشكل الاقتصادي في زكاة المال وتزكية النفس وبسط الأمن والأمان ، وفي التاريخ عبر معروفة معلومة وفي الحاضر كذلك مثال حي يشهد على عصره لا يفصله من السودان الا البحر الاحمر الى الشرق .. اما تعدد الاديان فيكفي فيه ما قاله الاستاذ امين مرعي قرنفلي وهو استاذ قانون مسيحي قبطي سوداني : «وأنا كقانوني درس الشريعة الاسلامية كمادة دراسية بالجامعة اطالب بتطبيقها لانها تضمن لي حقوقي كمسيحي» .

وهو فوق ذلك ـ سياسيا ـ صمام الامان في وجه الطغيان السياسي والاستبداد الفردي اذ يجعل الولاء قائما على العهد المتوازن والعقد المشروط بطرفيه بين الحاكم والمحكوم . ويحل ـ اقتصاديا ـ مشكلة التنمية المتردية بجعل الانتاج كالصلاة وعمارة الارض جهادا مفروضا وموت طفل او امرأة جوعا خطيئة تحمل وزرها الامة بأكملها وصيانة المدينة بما فيها ونظافتها كاماطة الاذى عن الطريق صدقة وخيانة الدولة والشعب خيانة لله والتعدي على المال العام غلولا يحول بين الشهيد والجنة .. ويقي الاقلية غير المسلمة من ان تحيف عليها الاكثرية المسلمة مخافة ان يكون الرسول خصيمها يوم القيامة ان آذت ذميا له ما لهم وعليه ما عليهم .

هذه بعض جوانب الصورة ولعل شعب السودان الذي فجر من قبل ثورتين عظيمتين يفجر في ابريل (نيسان) ثورة ثالثة بأصواته .

شعب عظيم وقائد حكيم

لقد كان حقا علي أن أهتف بمشاعر السعادة والاعزاز الكامنة بصدري نحو تاريخ المملكة العربية السعودية الشامخ، بعد قراءة مستفيضة انتهت بكتاب الدكتور الفاضل محمد المانع عن «توحيد المملكة العربية السعودية». وكنت دائما تواقا للبحث عن كتب متعددة تروي تاريخ المملكة منذ وطأت قدماي أرضها المقدسة وعثرت على ضالتي. وسادني صمت مزهو بالفخر وأنا اقرأ وأتأمل باعجاب وعيون فرحة نشوانة تدور بين الصفحات بكل اعزاز واحترام وكأنني أنصت الى معزوفة موسيقية بارعة تغني البطولات الفذة الرائعة وقدرة هذا الرجل العظيم الذي استطاع ان يدون صفحات المملكة المغفور له الملك عبد العزيز.

وقفت مشدوها، مزهوا أمام هذا التاريخ المشرف، لحكمته وقدرة تحمله وطول صبره ونفاذ بصيرته واصراره وبراعته حتى كان له ما أراد باذن الله.

وبدون ان أدري وجدت مشاعري تزهو وتفخر بأمجاد هذا الوطن والولاء والفداء له كولائي وفدائي لبلدي الحبيب مصر. لقد عملت بقنصلية المملكة بباريس فترة تربو على أربع سنوات وجئت المملكة في ١٩٨٣/٤/٢٠ وأنا أكن لها كل التقدير والاعزاز بعد ان لمست هذا التقدم الكبير حتى اكتمل لها ما تريد على يد الملك فهد بن عبد العزيز.

وكان حقا علي ان انطلق بهذه الصرخة التي كانت كامنة في صدري لتنطلق وتغني وتعرب عن اعزازي كمواطن عربي بهذا التاريخ المشرف الشامخ الذي سطر بفداء وأيدي ملوكه وشعبه.

وتحية خاصة الى هذا الشعب السعودي الكريم المضياف وشبابه المثقف الودود تحمل لواء الاخوة والصداقة والاعزاز.

عصام كمال محمد

اللغة الوحيدة التي يفهمها العدو !

اليد الطويلة التي باتت تسخر منا ، ما طولها علينا الا تراجعنا امامها وانهزامنا لها من غير معركة ! وطالما اننا بتنا نخاف منها مجانا ونشعرها بهذا الخوف المجاني فانها لن تكف تصفعنا على وجوهنا متى تشاء وحيث تشاء .. في العراق او في تونس. لن تبالي وستختار ما تشاء وهي تعلم اننا لا نرد عليها بشيء غير «الهياج» المؤقت الذي لا يشبه تأثيره الا تأثير المخدر الموضعي امام ميكروب خطير . اما الطائرات والمدافع والرادارات والبنادق وغيرها مما لا توجهه اليها فقد عرفت ـ هي ـ كيف توجهنا نحن به الى بعضنا البعض !

هي توجه الينا سلاحها واوامر الاذعان ونحن نوجه اليها مخاوفنا ونداءات «السلام» . يا سادة .. الذراع الطويلة لا تواجهها الا ذراع طويلة مثلها ، رحم الله ايام حرب اكتوبر حيث لم تستطع طائرة واحدة ان تخترق حائط الصواريخ ، ايامها كنا لا نعرف الخوف الذي زرعه فينا من نادوا فينا بعد ذلك بأوهام السلام ، وطالما

ان ما جرى في تونس مثلا هو انتقام مشروع ودفاع عن النفس على حد تعبير واشنطن ، فان المقاومة الفلسطينية لها هي الاخرى ذراع طويلة طالما اوجعت العدو وحلفاءه في الارض المحتلة وفي لبنان . وخلاصة القول ان العدو لا يفهم سوى لغة واحدة.. القوة !

محمد فوزي حمزة ـ مصر

عبر نفق الحياة

سرداب طويل من دجى
من دخان
وبريق برق في الحنايا
ودخان
من جنون..
وهمود نبض في الجفون
صقيع أبدان
ونقيع يوم
يمضي يوما
ويوماً يعود
ممتد سراب النفق
من جديد
بلا جديد
مزيداً من سراب
ومن دخان
ومن وعيد
هروب المطاف من لحم
ودم
ميلاد المطاف من قلب الحديد
ما من جديد
والنزف يسري.. من وريد
لوريد !
ويضيق النفق البعيد
من جديد
ويظل يسكب في السموم
ويطلقها السهام
وخز السهام في الجفون
وألف هم في المسام

إقبال صالح عبد الرحمن

قضية الثوب السوداني مرة أخرى :

رؤية الأشياء بالمنظار الصحيح

ورد مؤخرا على صفحات هذه الجريدة الغراء موضوع جديد قديم طالما تناوله الكثير من السودانيين. ولتسمح لي الجريدة الغراء ان آخذ حيزاً بسيطا للتعليق عليه.

لقد كثر التباكي والنواح على الثوب السوداني والتجني الذي طاله من جراء استعمال بعض الغرباء له، وحقيقة إني لفي أشد الدهشة والعجب من ذلك التباكي وذاك النواح اللذين لا داعي لهما ولا سبب سوى الحساسية المرهفة. وقد عجبت ويعجب كل من يقرأ مثل هذا الكلام عن الجدوى من طرح مثل هذا الموضوع على صفحات الجرائد ! هل أن من يلبسن ذلك الثوب سوف يقلعن عنه لمجرد رضى أو غضب هذا أو ذاك ؟ إذن ما المقصود بذلك ومن المقصود ؟

لا أعرف حقيقة ما المقصود وراء ذلك، لكني اعرف من المقصود واقولها صراحة إنهن أولئك البائسات اللائي اضطرتهن حرب ضروس جائرة على ترك الوطن وهن يذرفن الدم عليه، انهن أولئك البائسات اللائي جار عليهن وعلى بلادهن الزمن وأوقع القدر موطنهن على مشارف البحر وحرم آخرين منه فكان عليهن دفع الثمن. وهكذا قذف بهن إلى السودان وجئنه مطمئنات لا يحصلن من وسائل الحياة إلا النجاة، ووجدن في كنفه الرعاية والترحيب، كيف لا وهو الام الرؤوم، وكان لا بد من «مجازاته» اقصد رد الجميل.. تطبعن بطباع أهله ونبذن ما مضى لبسن الثوب السوداني لانه رمز طيب لشعب طيب واندمجن فيه. وهل كان بامكانهن إلا فعل ذلك ؟ تصورهن يا أخا الاسلام وقد لبسن «الجينز» وأطلقن شعورهن كما كن في بلادهن ! ماذا سيحدث ؟ لا إن ما يقال في هذا الموضوع كثير جداً، ولو كن جئن سافرات لما رضي أحد، وتأكد انه لو نقصهن الآن ثوب لامتدت الف يد تقدمه لهن.

إنه لأمر عجاب أن نحتكر زيا لأنفسنا خوفا من أن يتزيا به من لا يتحلى بخلق كريم وهل يريد الأخ منهن لبس «الجينز» أم ماذا ؟ وهل كتب علينا دوما تقليد الأوروبيين لا المسلمين ؟ كفى حساسية واعطاء الامور اكثر من وزنها ومرحبا بكل مسكين يلجأ ونحن معه نقاسمه اللقمة والملبس بل والمصير.

عبد الله بلال جوفا
سوداني بكلية الآداب ـ جامعة الاسكندرية

مسيرتنا.. الى الامام دائما

لقد خطت المملكة العربية السعودية في ظل عاهل البلاد الملك فهد بن عبد العزيز خطوات جبارة في المجالات المختلفة وخاصة المجال الصحي. فلقد انشئت المستشفيات الصحية التي تقوم بدورها في خدمة الشعب والمواطن. فهناك نجد الكثير من المستشفيات التي تضاهي احدث المستشفيات العالمية وخاصة في المجالات المتنوعة في خدماتها من أجهزة حديثة وأطباء اكفاء يقومون بواجبهم بكل ثقة وامانة. فلا عجب من ذلك حيث ان المسؤولين في هذا البلد المعطاء يقومون بواجبهم خير قيام.

كما ان ما تقوم به الدولة في خدمة مواطنيها انما هو امانة وهي تقوم بدورها في تنفيذها بكل ثقة واخلاص، ولا غرابة في ذلك فنحن بعون المولى عز وجل سوف نعلي كلمة الله في الارض. فالى الامام وما التوفيق الا بيد الله.

خالد بن حمد بن محمد الماضي
الرياض

أنا و«الشرق»

هذه القصيدة رد على القارىء سعد مرزوق العتيبي

انا بالشرق مفتون وقد اخطأت يا سعد
فليس بنقدك المزعوم ما يرضى به النقد

●●●

فأين اثارة الاقلام ان الصدق لي قلم
وهذي صحيفة الاسلام قد ماتت بها الظلم

●●●

تعيش الشرق في قلبي بلا دجل ولا خطب
ويبقى الحق متبلجا ويمضي صاحب الريب

●●●

هنا في الشرق مذ بزغت عرفنا سائر الوطن
فمن قطر الى قطر تلاشى فارق الزمن

●●●

انسى صدها الميمون عن وطني وعن ديني
ضياء الشمس لن يخفى فرغم الحقد يضويني

●●●

سيمضي موكب الاشعاع بالاتقان في الكلم
فمن نور الى نور ومن نجم الى نجم

احمد امين الشريف

من انتاج القراء

بريشة القارىء : حازم خالد الناصر

بسم الله الرحمن الرحيم

صديق غريب ..ورسالة أغرب

تلقيت هذه الرسالة التالية من صديق. كم كانت دهشتي بل كانت مفاجأة... ليس لانه يكتب لاول مرة لي بل لما حواها من طلب .

ونسبة لطرافتها وغرابتها انقلها بالنص.

صديقي العزيز... تحية طيبة. انني في مأزق ارجو انقاذي بأن تكتب لي رسالة لانسانة احببتها بصدق واخلاص ولانني لا اعرف الاسلوب العاطفي، ارجوك مساعدتي في ذلك لا نني لا استطيع ان اعبر لها عن مشاعري وعواطفي نحوها. انا في انتظارك حالا.

وانفجرت ضاحكا لهذا الطلب الغريب. سألت نفسي من انا؟؟ هل انا كاتب رسائل غرامية؟ وهل انا خبير في المسائل العاطفية؟ عدة اسئلة وجهتها لنفسي بعد هذا المطب الذي وقعت فيه!!! وامام ذلك الاصرار من صديقي بعثت له بهذه الرسالة كي ينقلها لها باسمه!!

ارسل لك الكتاب هذا حاملا مشاعري وعواطفي لتستقر في وجدانك... لتملأ ساحات اعماقك... لتختلط بانفاسك... ولتمتزج بروحك العذبة. ارسل لك دقات قلبي التي تهتف باسمك لتهمس في اذنيك بكلمة حروفها اربعة وتحملك معي رغم الفراق... رغم البعاد... الى مرافىء الاشباع الروحي.

يا عالم الحب.. يا عذوبة الروح... التي ارتوي من بحار حنانها فأنت واحة روحي!!!

يا صباح عمري المشرق... احسست بذاتي بعد معاناة التشتت العاطفي.

صغيرتي، وعند مغيب شمس يومي هذا وهي ترسل خيوطها الذهبية، وتمتزج بلونك الابنوسي الجميل... فوق جبينك... دعيني. اتخذ قلبك مسكنا!!

صغيرتي... اسمحي لي ان اكتب حروف اسمك بدمي... لا بمداد قلمي... لانني احس بك في شريان قلبي الذي منحك كل دقاته التي تنطق باسمك.

هذه هي كلمات الرسالة التي ارسلتها لصديقي والتي اكتب مثلها لاول مرة في حياتي. لكن الم يكن من الاصدق أن يكتب صديقي ما يجيش بخواطره حتى ولو كانت الكلمات بسيطة او قاصرة، وهل التواصل بحلو الكلام ام بصدق الاحساس؟

محمد احمد الدمياطي

اكتب معي

اكتب .. ففي الوجدان..
موج صاخب ..
اكتب .. ففي مجرى الكلام .. حكاية..
طولى .. وراو «شهرزادي»
وصبح غائب .. !
اكتب .. ففي خطو الزمان إشارة ..
تدمي ..
وتنسق ما يقل الراكب ..
اكتب .. ففي الآفاق .. تذرى مخير ..
يرنو المآل .. وما إليه نواكب ..
اكتب .. ففي عثراتنا .. درس .. ولكن!
لم نتب ..
بل لم يعد بعد ـ التناحر ـ تائب
اكتب .. فقد سالت دماء أحبة
وتصدعت أقطارنا ..
وغدا العدو بقدسنا يتلاعب ..
اكتب .. فقد لثم الصباح .. فتورنا ..
هلا افقنا .. والصباح يطالب .. ؟
اكتب بصدق .. لا تجاري فتنة ..
أو ما يصوره الشعور الكاذب ..

آخر الكتابة:

اكتب .. ففرق العرب مزق وحدة
ونمت على أيدي الفراق مصائب
اكتب فقد قصف الغزاة ديارنا
وسيقصفون..! وسوف يغزو الغاصب
اكتب على جذع العروبة أسطري
فعسى.. سيولد من يرى ويحاسب
اكتب إلى رحم العروبة أسطري
فلربما ولد الحسام الضارب
اكتب فمازال الظلام مخيما
وعلى التضامن لا يعول صاحب

عبد اللطيف الذويب

رموز الصراع

القضية والشاعر والقصيدة.

الشاعر بطل القصة هو هارب من مسلسل الآلام، يبحث دائما عن مكان يعزله عن واقعه.

يهرب بعيداً عن الآخرين حتى يكون في مأمن من الجحيم.

قضيته مجهولة ليس لها وجود إلا لديه، في داخله تعيش وبين جوانبه ترتمي قضيته قصيدة فارة من بين جوانحه

القصيدة هاربة من شاعرها، تنشد الحرية في مكان أخر، في عالم آخر غير عالمها الحقيقي.

قدره حقيقي وألمه خفي، مشاعره لاهبة، ينتظر للشوق العودة الى موطن القضية، ولكن هيهات هيهات لشاعر مكلوم ومكبل مأسور في زمن التعالي والغرور.

قصيدته رائعة موزونة ذات ترانيم محسوسة، ليس يمنعه من اللقاء بها سوى فطاحل الشعراء ممن سبقوه في عالم الشعر والغرام.

هو شاعر مقهور في الحقيقة هو مغلوب على تقبل الأمور.

القصيدة حائرة ومؤثرة باكية فيها شوق له وكبرياء عليه. تنتظره بفارغ الصبر، ولكن لها في الشعراء خياراً.

اي قدر ينتظر شاعرنا اي حصار مجبر هو على البقاء فيه؟

اي قصيدة هذه التي تتعالى على ناظمها؟

إنها قصة عجيبة بين شاعر وقصيدة في زمن لاهب ذي حيرة. القصيدة تحير الشاعر وتجعله يبحث عنها في كل مكان يقصده. حيرة منبعها الولاء لها والوفاء من أجلها.

القصيدة قاسية ولكنها عاجزة عن السير بدونه في عالم يرفضها!

وتقف عاجزة في حيرة من أمرها لا تدري اين تتجه إليه.

ويستمر الضياع والصراع العجيب في ظل زمن غريب.. غريب.

عبد الله بن تركي الطويرقي
الولايات المتحدة

ظلال

● هذا الانسان المضنى بمادياته وعشقه للحياة، والمتعب من جريه المتواصل نحو «الفيء» والامان.. هو نفسه في سباق دائم مع ابتكارات مادياته، ومع خوفه، ومع اقتحاماته وما يتسدد اليه!

وتتساقط الاسئلة في قاع ذات الانسان كما جمرة يعاني من اتقادها. وتحترق الاعماق بالترسبات تارة، وبصفارات الانذار الصادرة من واقعه المهدد بجنون الكبار، وباطماعهم!

وبتأمل هذه الصورة المفصلة عن الانسان.. يمكننا ان نطابق هذا المقياس بعصر الانسان وصراعه من اجل العيش، والامان، والحرية.. فالامم هي التكوين الآتي من الانسان، والحقائق التي تتوالى يوما بعد يوم، وتعلن تسلط القوة المسلحة على استقلال الامم وعلى امنها.. تتعرى كلها فوق الارض، وتتبعثر بعد ذلك شظايا!

●●●

ونلتفت الى مهمات سفن الفضاء ـ مثلا ـ فنكتشف ان مهمتها الاساسية تكمن في التجسس الروسي ـ الامريكي على العالم!

ان روسيا تتجسس على امريكا، والعالم الذي يضم مصالح امريكا.. وامريكا ـ بدورها ـ تطلق هي الاخرى اقمارا للتجسس الامريكي على روسيا والكتلة التي تتضامن معها، او تنضوي تحتها!

والمضحك ـ المبكي: ان السوفييت يستفيدون من اقمار تجسسهم، وامريكا تستفيد.. اما بقية العالم ـ وعلى الرأس: العالم العربي ـ فانهم يحصدون الحصرم، او ينالون عقاب الاخطاء، والفشل العلمي.. فالاشعاعات النووية تتناثر فوق العالم الثالث ـ كما يسمونه ـ ومعها القنابل العنقودية، والاسلحة الفتاكة ترسل الى العالم الثالث، وتسحق انسانه.. تقتله، او تشوهه، او تدمر ارضه!

وأردت ان استغرق في خلفيات هذا التحشيد المخيف لوسائل القتل والتدمير.. فعدت الى تقرير صحافي نشرته الصحافة الامريكية قبل اعوام قليلة عن نفقات التسليح، مقارنة بنفقات الغذاء في العالم.. فكانت هذه الاحصائية المذهلة، والتي لا بد انها تضاعفت لصالح القوة والسلاح:

ـ ٤٠٪ من ميزانيات التسليح.. تكفي لانقاذ العالم من الجوع!

ـ حاملة طائرات واحدة، ثمنها يكفي لانقاذ اطفال العالم من العمى!

ـ المواد المتفجرة التي تخص كل فرد في العالم.. تعادل: خمسة عشر طنا من مادة «تي.إن.تي»!

ـ ينفق العالم على التسليح اكثر من ٣٥٠ بليون دولار سنويا ـ هذا قبل سنوات! ـ بينما ينفق على ابحاث الطب: خمسة بلايين دولار فقط و ٢,٧ بليون دولار على تطوير مناهج التعليم!!

●●●

ان المفهوم العقلاني يؤكد: ان القوى المسلحة هي التي تتحكم في رخاء الحياة، ورفاهية الانسان.

فهل هذا معقول، ويتفق مع افعال القوى المسلحة... ام ان هذه القوى هي التي تحاصر الانسان بما لديها من اسلحة الدمار، ومن الصراعات العنيفة.. وذلك بالخوف، وبالتهديد، وبالفزع، وبالتجويع، وبالرصاص؟!

لعل الاجابة تتوفر لنا في تقرير آخر، يركز على هذه المعلومة الخطيرة:

ـ يستطيع العالم ان ينقذ ٣٠٠ الف شخص من سكانه الذين يموتون شهريا من الجوع.. لو انه رصد ٤٪ من نفقات تسليحه، ومن نفقات جاسوسيته الالكترونية المتطورة.. للغذاء، ويستطيع سكان العالم ان يقرأوا الصحف، ويقضوا على الامية، لو وفروا ٣٪ من عدد جيوش العالم!

لكن منطق القوة مغرور، والا... ما الذي يمكن ان يفعله العالم النامي، المدافع عن حرية الانسان فيه، وعن غذائه وامنه.. امام ما تقدم عليه الدول الكبرى من تهديد، وبيع للسلاح، واعتداءات؟!

نحن ايضا لا نعلم الاسرار الخطيرة عن التسليح، وعن الاسلحة المدمرة عند دول القوة المسلحة... مثلما نجهل تماما كل شيء عن اللحظة التي سيتفجر فيها هذا العالم، ويقوض حضارته، وانجازاته، وتفوقه العلمي في غمضة عين!

●●●

وفي هذا التطاحن المدمر... يبدو الانسان وكأنه حصيلة «انبوبة عقلية»، اجريت بداخلها عدة تجارب، لعدة افكار توصل الكبار اليها، فيشهق العالم في النهاية.. كما شهقة «اوبنهيمر» الذي اشرف على صنع القنبلة الذرية، عندما سأله احد اعضاء الكونجرس قائلا: هل يوجد شيء أقوى من القنبلة الذرية؟!

ـ فأجاب على الفور: نعم... يوجد السلام!

تلك شهقة الانسان.. لحظة ان يتذكر جمال الحياة، وقيمة الدنيا والانسان.. لكن القنبلة الذرية افنت في يوم واحد مدينتين حضاريتين، وسحقت انسانها من اجل الحرب وتفوق القوة.. لكنها عجزت ان تسحق ارادة الانسان الياباني في الحياة!

وتبقى حوافز التسلط، والعنوة، والقهر، والسلب، والتبجح.. تماما كما تفعل اسرائيل، وخلفها القوة الكبرى.. فهؤلاء عاجزون عن الغاء شهوة العدوان والتسلط.. وبالتالي، فان «السلام» يبقى شعارا، ولعبة خيوط مسرحية، وخرافة تنطلق بنا الى قرعات «انكيدو» في اسطورة «جلجامش»!!

●●●

● آخر الكلام:

ـ «كلما تقدم صنع السلاح.. كلما وصلت البشرية الى مرحلة جديدة من الشك»!!

عبد الله الجفري

عائلة فهمان



معرض لفنانة كندية في الرياض: لوحات تستوحي البيئة السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من سمير قليف:

في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم (الثلاثاء) يفتتح وكيل الرئيس العام لشؤون الشباب في السعودية الدكتور صالح احمد بن ناصر معرض الفنانة الكندية آن شارلين ماكليرون بصالة العرض العالمية بشارع الضباب بالرياض.

ويحتوي المعرض على ما يقرب من ٦١ عملا فنيا عبرت فيها الفنانة عن البيئة السعودية ومظاهر الجمال فيها. وقد صورت الفنانة موضوعات عن مدائن صالح، الدرعية، النخيل، الكهوف في الهفوف، المصمك، المنازل الشعبية في الرياض وابها، الجمال، مشاهد الغروب في الصحراء، الطرق المؤدية للرياض، الصحراء واثار الرمال، ادوات القهوة العربية، الحلي والزخارف البدوية والشعبية، الازياء، مشاهد من سباق الخيل والهجن، واحتفالات العرس ... ومختلف الموضوعات المعبرة عن البيئة السعودية والعادات والتقاليد فيها.

وقد صورت هذه الموضوعات بأسلوب يعتمد على التلقائية والبساطة ينحو في معظم اللوحات الى الاتجاه الواقعي وفي قليل منها نحو التعبيرية والتجريدية.

وسبق ان اقامت الفنانة معرضين فنيين بنفس صالة العرض بالرياض وبمركز خدمات الجالية الامريكية، كما شاركت في بعض المسابقات الفنية التي اقامتها دار الفنون السعودية بالرياض.

ومما هو جدير بالذكر ان الفنانة شارلين قد درست الفنون في كندا لمدة تزيد عن ١٥ عاما في كلية الجونكوين بجامعة كارلتون وفي كلية اوتاوا للفنون الجميلة، وكذلك في اكاديمية باريس الامريكية ـ برنامج الفنون الصيفي الفرنسي في عام ١٩٨٥م، كما عملت مرشدة في صالة العرض الوطنية في كندا في الفترة ٨١ ـ ١٩٨٣، وتخصصت في مادة تذوق الفنون الجميلة للاطفال وكانت ترافق الرحلات المدرسية في زيارتها لصالة العرض.

كما قدمت ندوات للمدرسين واولياء الامور في عام ١٩٨٠م، عن مغزى الاهتمام بفنون الاطفال. واشرفت كذلك على برنامج فني نسائي في القسم الامريكي بالمدرسة السعودية العالمية بالرياض في الفترة من ٨٣ ـ ١٩٨٦م، هذا بالاضافة الى ان للفنانة مشاركات في معارض جماعية في كندا.

وقد اختار صندوق رعاية الطفولة التابع لهيئة الامم المتحدة اربع لوحات من اعمالها عن التراث السعودي لوضع بعضها في بطاقات تقاويم اليونيسيف، واعدت رسومات كتاب عن علاج العطش بالري لنفس الهيئة في عام ١٩٨٥م، وفي نفس العام قامت باعداد رسومات كتاب عن قصص عربية للحيوانات من تأليف هيثر كويلروس. ولها مؤلفات شعرية عن الرياض، اضافة الى ان لها مقتنيات فنية في المملكة العربية السعودية، كندا، الولايات المتحدة الامريكية، الباكستان، ايرلندا، انجلترا، السويد، الفلبين، كوريا، استراليا، المانيا الغربية، السودان، مصر، سويسرا.


لوحة «الدرعية» للفنانة الكندية ماكليرون

عرب ● عجم

● تكريما للامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب والامير سعود بن نايف بن عبد العزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب اقام الدكتور غازي القصيبي سفير المملكة العربية السعودية لدى البحرين حفل استقبال مساء امس بقاعة اللؤلؤة بفندق الخليج حضره عدد من كبار المسؤولين في البحرين والوجهاء والاعيان ورجال الاعلام.

●●●

● الزميل الدكتور صلاح قبضايا رئيس تحرير الشقيقة «المسلمون» احتفل بخطبة كريمته هبة الله الى الدكتور شريف فهمي اسماعيل الجراح بمستشفى الدكتور فهمي اسماعيل بالقاهرة.

●●●

● عبد الرحمن صالح الحوطي من موظفي رئاسة البحوث والافتاء بالرياض احتفل بزفافه وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

●●●

● عثمان عبد العزيز المنيع الذي يحضر للدكتوراه في إحدى الجامعات البريطانية مبتعثا من كلية الملك خالد العسكرية وصل الى الرياض في اجازة قصيرة يصطحب خلالها افراد اسرته الى مقر دراسته.

●●●

● حسام عرفان مدير عام فندق الفاو هوليداي ان بجدة، عاد مؤخرا من اسبانيا بعد رحلة عمل استمرت اسبوعين.

●●●

● عبد الرحمن محمد حسن من مؤسسة فارع التجارية بجدة رزق والسيدة حرمه بمولودة سمياها (رشا).

●●●

● المهندس عبد الله المعلمي مدير عام شركة الالمنيوم «الويكو» قام بتوزيع عدد من الشهادات والجوائز على المشاركين في الدورة التسويقية لرجال مبيعات الالمنيوم السعودي والتي نظمتها الشركة بفندق انتركونتيننتال ابها الاسبوع الماضي.

● العقيد اسعد عبد الكريم، مدير جوازات منطقة الرياض، رزق وحرمه بمولودهما الثاني بعد ابنه البكر (محمد)، انثى سمياها (سارة).

●●●

● تناقش صباح اليوم (الثلاثاء) في قاعة المحاضرات بالمعهد العالي للقضاء بالرياض رسالة الدكتوراه المقدمة من الباحث سليمان بن عبد الله القاسم بعنوان «القاضي شريح فقهه وقضاؤه» وتتكون لجنة المناقشة من الدكتور حسن صبحي احمد المشرف على الرسالة رئيسا وعضوية الدكتور عبد العال عطوه رئيس قسم السياسة الشرعية بالمعهد والدكتور عبد العظيم شرف الدين رئيس قسم الفقه المقارن بالمعهد.

●●●

● محمد علي مغربي رجل الاعمال والاديب والكاتب والمؤلف المعروف وصل من لندن بعد رحلة علاج وفحوص طبية.

●●●

● عبد المقصود خوجة رجل الاعمال السعودي اقام بمنزله مساء السبت حفل عشاء للزميل حامد مطاوع رئيس تحرير جريدة «الندوة» السعودية سابقا حضره عدد من رؤساء تحرير الصحف والمجلات وعدد من رجال الادب والصحافة.

●●●

● خالد العسيمي مدير مكتب امين عام غرفة الرياض رزق وحرمه بمولودة سمياها «العنود».

●●●

● محمد وفيق محمود بيومي مدير مفروشات السمرة بالدمام عقد قرانه على كريمة احدى الاسر بالقاهرة.

●●●

● عادل عبد العزيز عبيد مدير مركز التدريب بالاتصالات الغربية تم عقد قرانه على كريمة نزار شريفي بجدة.

●●●

● خالد ابراهيم الهويش من منسوبي الخطوط السعودية، تم عقد قرانه على كريمة الشيخ علي البديوي في حفل كبير حضره الاهل والاصدقاء.

●●●

● تقيم لجنة القراءة والبحث بجمعية اليقظة النسائية الخيرية بالطائف ندوة بعنوان «دور المرأة في ترشيد الاستهلاك» تتحدث فيها كل من الدكتورة زينب محمد علي الدباغ (استاذة بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية البنات جامعة الملك عبد العزيز بجدة) والدكتورة عصمة الدين كركر حرم الهيلة (استاذة جامعية ومؤلفة لعدة كتب عن المرأة في الاسلام) وذلك بمبنى الجمعية بحي قروة من مساء اليوم الثلاثاء ٢٢/٧/١٤٠٦هـ. وتأتي الندوة في اطار اهتمام ادارة الجمعية بتناول قضايا الساعة واقتراح الحلول للظواهر الاجتماعية التي يكون للمرأة دور في معالجتها.

فجع الرائد حمد عبد الرحمن المعيبد مدير مكتب قائد سلاح الحدود بالمنطقة الشرقية بوفاة والده عن عمر يناهز الثامنة والخمسين بعد نوبة قلبية. تغمد الله الفقيد برحمته والهم ذويه السلوان والصبر. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

●●●

انتقل الى رحمة الله تعالى في البحرين صباح الاربعاء ١٩٨٦/٣/٢٦ السيد حسن جابر الانصاري والد الدكتور محمد جابر الانصاري الاستاذ في جامعة الخليج العربي بالبحرين، واسرة «الشرق الاوسط» تتقدم بخالص العزاء للكاتب الدكتور محمد جابر الانصاري. ورحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

●●●

انتقلت الى رحمة الله في القاهرة امس والدة الزميل الصحافي ابراهيم حجازي. واسرة مكتب القاهرة تنعي الفقيدة وتدعو الله ان يسكنها فسيح جناته ويلهم اهلها وذويها جميل الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

قرار بتوسيع التعليم الثانوي المطور في السعودية

الرياض ـ واس: اصدر وزير المعارف السعودي الدكتور عبد العزيز الخويطر قرارا بالتوسع في نظام التعليم الثانوي المطور.

وسيتم ذلك بافتتاح وتحويل ثلاث عشرة مدرسة ثانوية جديدة مطورة في العام الدراسي المقبل وفي عدد من المناطق التعليمية، منها مدرسة بالخرج ومدرسة في حائل ومدرسة بمكة المكرمة ومدرستان في جدة ومدرستان بالرياض ومدرسة في بريدة ومدرسة بتبوك ومدرسة في الجوف ومدرسة بعرعر ومدرسة في خميس مشيط ومدرسة بالخبر، وتلك اضافة الى المدارس الاحدى عشرة القائمة حاليا في عدد من المناطق بما فيها الثانويات الشاملة.

وستقوم اللجنة المشرفة على التعليم الثانوي المطور بوزارة المعارف بالتنسيق مع ادارات التعليم لاختيار المدارس التي سيتم تحويلها والمواقع التي سيتم افتتاح مدارس جديدة فيها، وسيراعى في هذه المدارس ان تكون مبانيها حكومية وتتوفر فيها غرف للمعامل وامكانية التوسع.

دورة في البحرين حول التوثيق والمعلومات

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

ينظم مركز تدريب قيادات تعليم الكبار لدول الخليج العربية دورة اقليمية بالبحرين حول التوثيق والمعلومات في مجال محو الامية وتعليم الكبار خلال الفترة من ٢٦ ابريل (نيسان) وحتى الاول من مايو (ايار) المقبل.

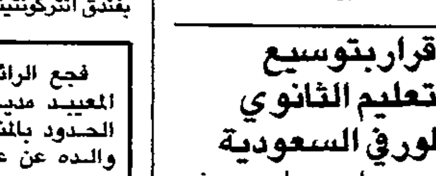
ويشارك في الدورة ممثلون لدول الخليج العربية السبع وهي السعودية وقطر والبحرين والعراق والكويت وعمان والامارات العربية.

وتهدف الدورة الى تطوير العمل في مجال التوثيق والمعلومات في ميادين محو الامية وتعليم الكبار.

وتناقش عدة موضوعات من بينها الاستراتيجية العربية لمحو الامية، ومبادىء التوثيق والمعلومات، وتقنية المعلومات وتأثيرها على تطور المكتبات.

مثل اليوم

كثير الحطب والطبخة ماء



حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى			الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٣	٣٧	صاف	هلسنكي	٢	٤	غائم
المدينة المنورة	٢١	٣٣	صاف	هونج كونج	١٩	٢١	ممطر
الرياض	٢٢	٣٧	صاف	جاكرتا	٢٣	٣١	غائم
جدة	٢١	٣٢	صاف	كوالالمبور	٢٤	٣٦	ممطر
الظهران	٢٠	٣٢	صاف	لشبونة	٨	١٧	صاف
ابها	١٤	٢٥	غائم جزئيا	لندن	٥	١١	غائم
امستردام	٦	١٥	غائم	مدريد	٢	١٨	صاف
اثينا	١٢	١٨	ممطر	مانيلا	٢٢	٣٤	صاف
البحرين	١٨	٢٤	صاف	مونتريال	٣	٩	غائم
بانكوك	٢٨	٣٣	صاف	موسكو	صفر	٨	صاف
بيروت	١٥	٢٠	غائم	نيودلهي	١٨	٣٤	غائم
برلين	٩	١١	غائم	نيويورك	١١	١٨	صاف
بروكسل	٢	١٢	غائم	نيقوسيا	٢١	٢٤	صاف
بيونس ايرس	١٣	٢٥	صاف	باريس	٩	١٥	صاف
القاهرة	١١	٣٠	صاف	روما	٢	١٨	غائم
كوبنهاجن	٢	٧	ممطر	سنجافورة	٢٣	٣٢	ممطر
دبلن	٤	٧	غائم	استوكهولم	صفر	٣	غائم
فرانكفورت	١٠	١٢	غائم	سيدني	٢١	٣٣	غائم
جنيف	١	١٥	غائم	طوكيو	١١	١٣	ممطر
				فيينا	٢	١١	صاف

أبيض وأسود

الالماني الخفي

لم يصغ شعب الى الانذارات المتكررة من الانفجار السكاني في العالم خلال العقود الثلاثة الماضية كما فعل شعب المانيا الغربية وبينما تعاني دول العالم الفقيرة واكثرها في ما يسمى بالعالم الثالث من تزايد عدد السكان بشكل لا تستطيع اقتصادياتها تحمله تواجه الحكومة الالمانية اليوم مشكلة حقيقية تتمثل في تناقص عدد السكان باطراد وبطريقة يصعب ايقافها لان الشعب الذي يبلغ تعداده اليوم ٦٢ مليونا بدأ «يمل» مسألة الانجاب والتربية والعناية بالطفل ووصل معدل انجاب الام الالمانية الى ادنى حد في العالم واحد واثنين من عشرة لكل ام خلال كل مراحل خصوبتها.

وهذا يعني انها تنجب اقل من عشر ما تفعله نظيرتها في كينيا مثلا لكن الوضع لم يعد فكاهيا بالنسبة للحكومة الالمانية وخبراء التخطيط لان معدل السكان إما سيظل ساكنا او انه سيتناقص خلال العقود القادمة ليعقد عمليات التخطيط للمستقبل. فهم يتوقعون مثلا ان يهبط عدد السكان الى ٤٦ مليونا فقط بحلول عام ٢٠٣٠ خلال اقل من نصف قرن بسبب العزوف عن الزواج المبكر وعدم الاقبال على الانجاب الا في اضيق الحدود واحد فقط خلال كل سنوات العمر. وقد التقيت بزوجين المانيين في احدى الرحلات ذكرا لي بأن ولدهما يقضي فترة التجنيد الاجباري في احد المعسكرات بعد تخرجه من الجامعة وانهما لم يفكرا حتى مجرد التفكير في انجاب المزيد من الاطفال بعد مولده للمحافظة على مستوى معيشتهم لان الاب يعمل في سبيل تأسيس مستقبل افضل والام مشغولة ويتوجب عليهما ان يقدما لولدهما افضل سبل العيش.

وجدت الحكومة الالمانية ان المعدلات الحالية ستقلب خططها للمحافظة على مستوى قواتها المسلحة التي تقل عن نصف مليون شخص للمحافظة على اقوى اقتصاد في اوروبا كما ان استقرار المقيمين الاجانب في التكاثر بالمعدلات العالمية سيعني انهم سيمثلون ١٢ بالمائة من سكان البلاد خلال العقود الخمسة القادمة وذلك بعكس ما حدث في الماضي اذ كانت الام الالمانية من ابسط أمهات اوروبا وخصوصا خلال العهد النازي اي منذ تولي ادولف هتلر قيادة البلاد في الثلاثينات واوهامه بأن الشعب الالماني يمثل انقى الشعوب ولهذا فيجب مضاعفة عدده ليتمكن من قيادة العالم في المستقبل القريب وتوقع بأن عهد الرايخ الثالث سيدوم الف عام ولم يأت عام ١٩٤٥ الا وكانت المانيا حطاما وهتلر منتحرا ومحروقا في بدروم مخبأه ببرلين.

ولما كانت المانيا قد خسرت ملايين من رجالها خلال الحرب وانقسمت الى غربية وشرقية ـ تحت الاحتلال السوفياتي ـ اندفعت النساء غريزيا الى مضاعفة الانجاب لتعويض البلاد عما فقدته وتأمين الايدي العاملة للقوات المسلحة والخدمة المدنية والصناعة والزراعة حتى وصل عدد السكان الى المستوى المطلوب. ثم بدأ العد التنازلي حتى وصل الى ما هو عليه اليوم ليسبب قلقا اكبر للقيادة في ظل كل حكومة. وكل ما خفت عمليات الانجاب ازداد عدد المسنين ولما كانت كلمة مسن نسبية للغاية وتختلف من بلد الى آخر اتفقوا على تعريف المسن الالماني بمن استحق التقاعد عند بلوغه الخامسة والستين كما استحق بجدارة الحصول على معاش سخي لضمان حياة كريمة ما بقي على قيد الحياة. لكن نسبة العاملين الى المتقاعدين بدأت تختل حتى وصلت الى مائة الى ٥٤ واذا استمرت المعدلات الحالية فان عدد العاملين قد يتساوى مع عدد المتقاعدين الذين يعتمدون على مجهودات العاملين الذين يسهمون مع الحكومة في تمويل صناديق التقاعد.

آخر المحاولات الحكومية تمثلت في رفع الحوافز والعلاوات للعائلات وصرف ٦٠٠ مارك شهريا لكل طفل جديد وذلك لتقوية اواصر الاسرة وتأكيد موقع العائلة في المجتمع حسب ما قالت وزيرة الشؤون الاسرية السيدة ريتا سوسيث في الوقت الذي تتهدت فيه وقالت والاسى يعصر قلبها: «اننا في خطر ضياع نشوة بناء الاسرة ومشاعر الابوة بنسيان مسألة وجود اطفال حوالينا». ووصفت احدى الصحف البريطانية الوضع هناك بأننا نشهد اليوم بداية تلاشي الجنس الالماني.

فاروق لقمان

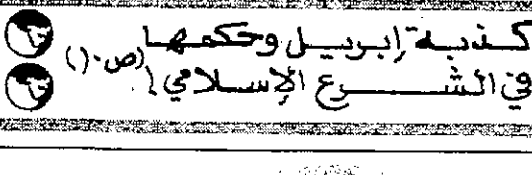
التلفزيون السوداني ومسلسلات رمضان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يجري التلفزيون السوداني استعدادات كبيرة هذه الأيام لتسجيل عدد من المسلسلات الدرامية السودانية لتقديمها خلال شهر رمضان منها مسلسل «الحب والمال» تأليف عمر الحميدي واخراج فاروق سليمان ويشارك فيه عدد من الممثلين الجدد وهناك ايضا مسلسل «وادي ام سدر» ١٣ حلقة تأليف محمد خوجلي مصطفى واخراج الشفيع ابراهيم بالاضافة الى عدد من التمثيليات القصيرة.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Tuesday, 1 April 1986 - Front Page No.2 Vol.8 No. 2681
الثلاثاء ٢٢ رجب ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦/٤/١م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٨١

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الأولى - رقم ٢



النار تلتهم قصراً بريطانياً تاريخياً

الخسائر بالملايين في «هامبتون كورت»

لندن - وكالات الانباء: الحق حريق كبير شب صباح امس خسائر بالقصر البريطاني التاريخي «هامبتون كورت»، احد الاماكن السياحية البريطانية الذي يقع على بعد ٢٠ كلم غربي لندن.

وقد اندلع الحريق، الذي عمل قرابة من مائة من رجال الاطفاء عدة ساعات للسيطرة عليه، في الجناح الجنوبي من القصر الذي يستخدم كمقر لاقامة عدد كبير من الموظفين.

وذكر رجال الاطفاء ان ثلاثة اشخاص حتى الان اصبحوا في عداد المفقودين. وقد امكن مشاهدة دخان الحريق على بعد عدة كيلومترات من القصر. وقد زاد طول الممرات والعدد الكبير من التحف الصغيرة من صعوبة عمل رجال الاطفاء.

كما انهار سطح الجناح الجنوبي واصيب كل هذا الجزء من القصر الذي يضم ايضا الاجنحة الملكية بأضرار بالغة.

وقد شب الحريق في الساعات الاولى من الصباح في وقت لم يكن فيه القصر قد فتح بعد ابوابه للسائحين الذين كان من المتوقع وصول الاف منهم الى هامبتون كورت بمناسبة عطلة الاعياد. ويعد القصر من مناطق الجذب المفضلة لزائري لندن نظرا لانه يمكن الوصول اليه عن طريق سفن النزهة من وسط العاصمة البريطانية.

ويمتد القصر المشيد من الطوب الاحمر بمحاذاة نهر «التيمز»، وكان مكان الاقامة المفضل لدى الملوك البريطانيين من القرن السادس عشر حتى القرن الثامن عشر. وقد شيده الكاردينال ولسي وادخل الملك هنري الثامن تعديلات عليه من اجل راحته وراحة زوجاته ومن بينهن آن بولين.

ويعد هذا القصر من ممتلكات التاج البريطاني. وهو يضم عددا كبيرا من الاجنحة التي خصصت مدى الحياة لرعايا من المملكة يستحقون ذلك. ويستخدم القصر ايضا لاقامة بعض حفلات الاستقبال الكبيرة. وكان ميخائيل جورباتشوف احد آخر الزائرين الذين استقبلوا فيه على مأدبة غداء في شهر ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٤ قبل ان يخلف قنسطنطين تشيرنينكو على رأس الكرملين.

ويضم القصر الوف القطع الفنية التي لا تقدر بثمن. وقال رجال الاطفاء ان الخسائر في هذا المجال يمكن ان تتجاوز ملايين الجنيهات عندما يتم حصر الاضرار نهائيا.







اعمدة الدخان ترتفع فوق الاجنحة التي التهمتها النيران امس في قصر «هامبتون كورت» التاريخي.

صباح الخير

في الجو العالي

حدثني طالب عربي يدرس في الولايات المتحدة انه كان مسافرا في طائرة صغيرة من بلدة الى اخرى في الولاية حيث يقيم عندما رأى الطيار يخرج من مقصورة القيادة وهو يرتدي مظلة هبوط (براشوت). وتملكه والركاب الآخرون الفزع، الا ان الطيار ضحك وقال للركاب «كذبة ابريل».

وسواء أكان اول ابريل (نيسان) او غيره فمثل هذا الطيار يستحق الضرب بالرصاص.. بعد هبوط الطائرة على الارض طبعاً.

وأعود الى الطائرات والطيارين اليوم بعد ان تجمع لي عدد جديد من اخبار الطيران، خاصة وانني اقضي قسما وافرا من عمري في الجو هذه الايام بما فيها اول ابريل.

سمعت رجلا يقول انه اسوأ ما في الطيران الحديث انه اذا لم يعجبك الفيلم فانت لا تستطيع ان تقوم وتترك «المسرح».

طبعاً اسوأ ما في الطيران الأكل، غير انني نادراً ما آكل، ومع ذلك فعندما طلبت من مضيفة سندويش جبنة، سألت: هل تريد ان تأكله هنا او تأخذه معك.

واشتكى راكب من انه اذا كان العالم يصغر، فلماذا تزيد اسعار تذاكر السفر. ولاحظ غيره ان الطيران الحديث قرب بين دول العالم، وايضاً بين هذا العالم والعالم الآخر.

وبعض الطيران اصبح يفوق سرعة الصوت حتى انني سمعت عن رجل تناول الغداء في لندن واصيب بعسر هضم في نيويورك، وعن آخر سرق في لندن في الصباح، وسرق وضرب في نيويورك بعد الظهر.

وفي الطائرة التي تفوق سرعتها سرعة الصوت، صفعت المضيفة الحسناء الراكب الوقح حتى قبل ان يفتح فمه.

ويقول موظف في مطار هيثرو امرأة اتصلت به هاتفيا وسألته: كم مدة الرحلة الى نيويورك. ولما كان مشغولا فقد قال لها: لحظة. وردت قائلة: شكرا واغلقت الخط.

ويسألني قارىء هل لا أزال أخاف من الطائرات، واقول ان خوفي منها زاد، الا انني اسافر بها مضطرا، ثم انني سمعت عن الذي اختار السفر بحراً، خوفا من الطيران، فوقعت طائرة على سفينته وقتلته.

وعلى الأقل فانا لم اسافر مع الطيار الحمصي (او الصعيدي) الذي تعطلت محركات طائرته فطلب من الركاب ان يطلعوا ويدفشوا.

ولعل قريبا له مسافرا هو الذي سأل مضيفة: كم ارتفاع هذه الطائرة؟ وقالت: ٣٠ الف قدم. وعاد يسأل: كم عرضها.

وافضل ما سمعت اخيراً كان عن الرجل الذي جاءت اليه المضيفة في الطائرة واعتذرت لانهم نسوا زوجته في المطار. ورد قائلا: الحمد لله. اعتقدت انني اصبت بالصمم.

ولنترك القراء مع المسافر الذي وصل الى المطار، فتنهد وقال لزوجته: ليتنا احضرنا معنا البيانو. وسألته زوجته باستغراب لماذا يريد احضار البيانو. وقال: لانني نسيت التذاكر فوقه.

جهاد الخازن

غرائب وعجائب قديمة في قوانين العالم!

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

الموت شنقا لمن يقبض عليه بتهمة السكر، وكي اللحم بقضيب محمي لمن يخرج للشارع في اوقات منع التجول، والسجن خمسين عاما لواحد اتهم بالتصفير لملكة، ودق مسمار في اذن شخص وتثبيتها بالباب لانه اخطأ بعجينة الخبز. هذه مجرد عينة صغيرة من العقوبات الصارمة التي كانت تنزلها الحكومات قديما بالذين كانت تعتبرهم مخالفين للقانون.

فالصين القديمة مثلا كانت تعتبر السكر جريمة لا تغتفر مساوية في شرها جريمة القتل وكانت العقوبة للجريمتين هي الموت شنقا.

اما الذين كان يقبض عليهم في شوارع الصين اثناء فترة منع التجول فكانت السلطات تنزل بهم عقوبة مؤلمة الى حد لا يوصف. فقد كان المخالفون يوصمون على جباههم بقضيب محمي بالنار.

وبالنسبة للصوص الصغار ولهؤلاء الذين كانوا يتحرشون بالمسافرين فقد كانت السلطات الصينية قديما تجدع انوفهم.

اما عقوبة تخريب جسر او بوابة فكانت قطع الاذنين وبتر اليدين او القدمين او الركبتين.

وفي عام ١٧٨٦ اصدرت محكمة فرنسية حكما على رجل بالسجن لمدة خمسين عاما «لجريمة» تصفيره للملكة ماري انطوانيت اثناء دخولها للمسرح.

وفي مصر القديمة كان اي خباز يخبز ارغفة يكون لونها افتح من اللازم يمسك ويدق مسمار بأذنه على عضادة باب فرنه.

وفي روما القديمة كان اللص يعطى لضحيته عبدا، وكان العبيد الذين يثورون على سادتهم يصلبون.

وفي انجلترا القديمة كانت السلطات تقطع اصابع اللصوص او توصمهم بسيخ محمي بالنار على جباههم.

وخلال العصور الوسطى في اوروبا كانت تسود عقوبة الحرق على الخازوق او القتل في ماء أو زيت مغلي.

وفي ولاية ميرلاند الامريكية وحتى اواخر عام ١٩٥٢ كانت عقوبة ضرب الزوجة جلد الزوج بالسوط.

مطلوب حواة لثعابين دار الوثائق بالقلعة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

عندما بدأ العمال في جمع الوثائق والاوراق الهامة في المبنى العتيق الذي عاصر ايام المماليك تمهيدا لنقلها الى المبنى الجديد المطل على النيل، فوجئوا بجيش من الثعابين الكبيرة والصغيرة يهاجمهم.. وفر العمال مذعورين وتركوا العمل حرصا على حياتهم.

وامام هذا الفزع الذي اصاب العمال قرر المدير المسؤول استخدام بعض الحواة والاتفاق معهم على العمل بأجر يومي او بحساب اجرة الثعبان الذي يستخرجونه. وبدأ البحث عن الحواة المتخصصين للقيام بهذه المهمة.

وتوجهت لجنة حكومية الى بلدة «ابي رواش» بالجيزة التي يشتهر اهلها جميعا بالقدرة على استخراج الثعابين واغلبهم يتكسبون عيشهم منها، لكن بكل اسف لم يجدوا من الحواة سوى شخصين عجوزين اللذين قالا ان المهنة انقرضت وطلب كل منهما مائة جنيه مقابل يوم عمل يبدأ في التاسعة صباحا حتى الثالثة مساء.

وعادت اللجنة الى القاهرة، وقررت انه ليس امام عمال الوزارة الا الهجوم على الثعابين.

مقتل ٥٧٨ صينيا في الألعاب النارية خلال ١٩٨٥

بكين - ر: قالت صحيفة القانون الصينية امس ان انفجارات الالعاب النارية قتلت ٥٧٨ صينيا في العام الماضي واصابت ١,٦٣٩ اخرين بجروح.

واضافت الصحيفة قولها ان اسوأ حادث منفرد وقع في ابريل (نيسان) الماضي في انفجار مصنع العاب نارية في مدينة تيوان في شمال الصين حيث لقي ٨٣ شخصا حتفهم.

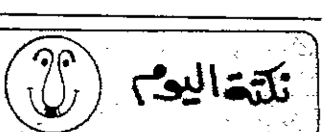
زوجة ماركوس اشترت من طوكيو ٨ لآلىء نادرة

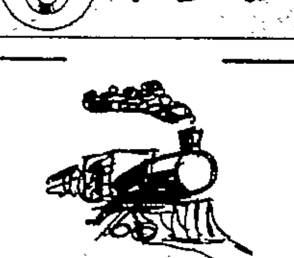
طوكيو - أ ف ب: ذكرت صحيفة «ماينيشي» اليابانية امس ان ايميلدا ماركوس التي ساهم تبذيرها في سقوط زوجها الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس، اشترت ثماني حبات لؤلؤ نادرة بـ ١٠٠ مليون ين (أكثر من ٤٨٣ الف دولار) في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي خلال زيارتها لطوكيو.

وأكدت الصحيفة التي لم تذكر مصادرها، ان حبات اللؤلؤ الثماني تعد نوعا نادرا يزرع بصفة اساسية في استراليا وبورما ويبلغ قطر كل منها ١,٥ سم. وقد اقتنتها بمساعدة وسيط من احد المتاجر في حي شيمباشي.

وقد حصلت ماركوس على هذه اللآلىء فرادى اي انه لم يتم تركيبها على معادن نفيسة مما جعل الصحيفة تعتقد انها اشترتها كنوع من الاستثمار.

وكانت قرينة الرئيس الفلبيني قد توجهت لزيارة طوكيو في الفترة من واحد الى ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.





حرف جر

سألت المعلمة التلميذة.. هل القطار فاعل او مفعول به اجابت التلميذة.. حرف جر..

لماذا..

لانه يجر خلفه عربات..

من القارىء
محمد كلساني

مع قهوة الصباح

أرقص طربا!! (١)

هذه السطور اكتبها وانا مبسوط.. وفرح.. ومرح.. واكاد ارقص طربا.. والرقص ليس عيبا وليس حراما فيما اظن.. اذا كان تعبيرا عن فرح.. او حتى حزن المهم الا يكون الراقص من خريجي مدرسة «نجوى فؤاد» و «سحر حمدي» و «فيفي عبده».

ولعل القراء الاعزاء قد قرأوا رواية «زوربا اليوناني» او شاهدوا الفيلم المأخوذ عن نفس القصة بنفس الاسم للكاتب اليوناني الكبير «نيقوس كازنتزاكس».. لقد كان زوربا يرقص على الشاطىء فرحا.. ويرقص في جنازة ابنه الوحيد..

الرقص تعبير.. وكما يعبر القلب بالخفقان.. ويعبر اللسان بالكلمات.. يعبر الجسد بالحركات.. وكله رقص..

ومع هذا فليس هذا بحثا عن الرقص.. انه بحث عن الكلمة المطبوعة.. وما ابعد الفارق بين «هز الوسط» و«هز الدماغ» إلا اذا كان للقراء وجهة نظر اخرى..

وبعد هذه المقدمة «الراقصة» ندخل في الموضوع الذي قد يستغرق اكثر من حديث في قهوة الصباح.

الموضوع كما اسلفنا عن الكلمة المطبوعة، فقد بينت احصاءات أخيرة ان الكلمة المطبوعة لم تتنزل عن عرشها امام الكلمة المنطوقة (الاذاعة) او الكلمة المصورة (التليفزيون) ماتزال الكلمة المطبوعة هي سيدة الموقف.. وهو امر هام جدا لرجل مثلي يدمن الكلمة المكتوبة، والمطبوعة.. ويعتبر الكتاب الجيد اعظم شيء في العالم..

وحياته وعذابه وسعادته وماضيه ومستقبله كله مكتوب.. مكتوب يا ولدي! والى الغد..!!

عبد الله باجبير




بالم سبرينجز (الولايات المتحدة) - أ ف ب: احتفل الاف المراهقين في الولايات المتحدة بمقدم فصل الربيع على طريقتهم الخاصة، فاسرفوا في تناول الخمور حتى فقدوا القدرة على التحكم في انفسهم تماما في عطلة نهاية الاسبوع.

بل لقد شهدت عطلة الربيع التي يحصل عليها الطلبة لبضعة ايام ويستغلونها في التنزه في الحدائق او الشواطىء بعض الاحداث المأساوية في فلوريدا حيث لقي ستة من الشباب مصرعهم اذ سقطوا من الشرفات بينما كانوا يحاولون الفرار من رجال الامن.

واجتاح بضعة الاف من الشباب المخمورين الشوارع وسكبوا المياه على راكبي السيارات وهاجموا شاحنة كانت تحمل اطعمة والتهموا ما بها وتسببوا في اختناق حركة المرور.

وقد استفاد الشباب من توقف السيارات فاخذوا يسيرون عراة وخلعوا ملابسهم امام الناس المذهولين.

سحب لقاح «تيتراكوك» من اسواق فرنسا وتونس

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت وزارة الصحة الفرنسية بلاغا يوصي بسحب لقاح «تيتراكوك» المستخدم في علاج الكزاز والشلل والسعال الديكي وهو مسجل تحت علامة «٥ ميهيو» رقم «زد ١٢٧٧» بعد ان ادى على ما يبدو الى وفاة ٤ اطفال في فرنسا.

وكانت تونس عن طريق معهدها للبحوث (معهد باستير) قد اوقفت تسويق هذا الدواء في تونس.

نافع افندي

في يوم زي النهارده

قول الحقيقة

١ ابريل

محقق

مستشفى الملك فيصل التخصصي في الرياض يزود مستشفيات المنطقة بالنظائر المشعة

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:

يعتبر مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث أحد المعاهد المتطورة في العالم التي تستخدم النظائر المشعة ذات انصاف أعمار قصيرة في مجالات التشخيص والعلاج والبحث العلمي. حيث أمكن بواسطة جهاز السايكلترون الموجود بمركز الأبحاث انتاج عدة انواع من النظائر المشعة والتي منها تصنع المستحضرات الصيدلانية والعقاقير المشعة المستخدمة في مجال التشخيص الطبي.

ويقوم مركز الابحاث بتزويد قسم الطب النووي بمستشفى الملك فيصل التخصصي باحتياجاته من المستحضرات الصيدلانية المشعة كما يقوم بارسالها الى بعض المستشفيات بالمملكة العربية السعودية وتصديرها الى كل من قطر والكويت. والمركز على استعداد للنظر في أية طلبات تقدم اليه من مستشفيات الدول العربية والصديقة بغرض الحصول على هذه المواد.

ويعد السايكلترون من الأجهزة البالغة التطور المستخدمة في مجال البحث العلمي وانتاج النظائر المشعة، علما بأن السايكلترون الموجود بمركز الأبحاث هو الجهاز الوحيد من نوعه ليس في دول الشرق الأوسط فحسب بل ودول آسيا عدا الهند واليابان. والسايكلترون مسارع نووي ينتج النظائر المشعة عن طريق العمل على تسارع الجسيمات الذرية ذات الشحنة الموجبة داخل حقل كهرو - مغناطيسي بالغ القوة وفي مسار دائري بسرعات عالية، وعند اكتساب تلك الجسيمات الطاقة العالية المطلوبة يتم اطلاقها على اهداف معاكسة حاملة لعنصر المادة الأولية. وعند التصادم يحدث تفاعل نووي بين الجسيمات المتسارعة ونواة ذرة عنصر المادة الأولية فتتحول الأخيرة الى نظير مشع.

ويرتبط بجهاز السايكلترون عدة أجهزة متطورة مثل كاميرا التشخيص الطبقي البوزتروني التي تستخدم بعض النظائر المشعة الحاثة لجسيمات البوزترون من اجل التعرف على التغيرات الاستقلالية في الجسم بواسطة التصوير الطبقي. وكذلك جهاز العلاج المركزي المتماثل والذي يقذف بشعاع مكون من جسيمات النيوترون ذات الطاقة العالية لقتل خلايا الأورام السرطانية.

ومركز الابحاث ينتج العديد من المستحضرات الصيدلانية والعقاقير المشعة ذات الاستخدامات الطبية مثل كبسولات ومحلول ايودين الصوديوم - ١٢٣ المستخدمة في تشخيص امراض الغدة الدرقية واضطراب الكلية ومرض انسداد العضلة القلبية، وكبسولات سترات الجاليوم - ٦٧ المستخدمة في الكشف عن خلايا الاورام السرطانية الموجودة في الانسجة الدقيقة وكذلك كلوريد الثاليوم - ٢٠١ والمستخدمة في تشخيص امراض القلب الاسكيمية والانديوم - ١١١ المستخدمة في الكشف عن تخثر الدم وتصوير نخاع العظام وسائل النخاع الشوكي، والربيديوم - ٨١ المستخدم للكشف عن العمليات الاستقلابية للقلب.

وهناك عدة نظائر مشعة يتم انتاجها في مركز الأبحاث وتستخدم في مستشفى الملك فيصل التخصصي فقط ولا يتم تصديرها نظرا لأن أنصاف اعمارها قصيرة جدا (من دقيقتين الى عدة ساعات) حيث لا يمكن نقلها بواسطة الشحن الجوي لامكان خمودها وعودتها بالتالي لحالتها الأولية المستقرة. ومن امثال تلك العناصر المشعة الأوكسجين - ١٥ والمستخدم في تشخيص العمليات الاستقلابية لخلايا المخ والكشف عن تدفق الدم وحجمه والكربون - ١١١ المستخدم في الكشف عن حمضية أو قاعدية الأنسجة داخل الجسم وطبيعة العمليات الاستقلابية لخلايا القلب ومقدار امتصاص خلايا الأنسجة للجلوكوز (السكر)، وكذلك الفلورين - ١٨ بصيغة الفلورايد والمستخدم في تشخيص خلايا العظام.

وهناك عدة دراسات وتجارب قائمة لبحث امكانية انتاج نظائر مشعة لاستخدامها مستقبلا في المجال الطبي امثال البرومين - ٧٧ والنحاس - ٦٤ واليزنون - ١٢٣ والايودين - ١٢٤ .. الخ.

وهنالك عدة مستشفيات في المملكة العربية السعودية لديها أقسام للطب النووي تستخدم بعض المواد الصيدلانية المشعة المنتجة في مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث مثل مستشفيات القوات المسلحة في كل من الرياض وجدة والظهران ومستشفى الحرس الوطني ومستشفى الملك خالد الجامعي والمستشفى المركزي بالرياض ومستشفى الدكتور عرفان بجدة.

ومن جهة اخرى تستخدم أساليب بالغة التطور لحماية المتخصصين في مجال الانتاج من خطر الاشعاع في مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث حيث توجد اقسام الفيزياء الصحية والفيزياء الطبية.

والسايكلترون محاط بجدار وباب مصنع من الخرسانة المسلحة بمواصفات خاصة يبلغ سمكه أكثر من مترين. كما أن هناك فحصا يوميا يقوم به قسم الفيزياء الصحية لضمان السلامة الكاملة.

والجدير بالذكر ان ادارة مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث تقوم باستقطاب وتشجيع الشباب السعودي المؤهل للعمل في المجال الطبي والبحث العلمي.



الجهاز المنتج للنظائر المشعة